

الاسلاميون والعنف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٩٧

الصحافة القومية والعنف

٣ يونيو ١٩٩٣ - ٤ يوليو ١٩٩٣

الجزء الرابع

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٢٣

٧	#٩٣/٠٦/٢٦	الا هرام	*البحث عن العدو سلامة احمد سلامة
٦٣٤	#٩٣/٠٦/٠٣	الا هرام المسائى	*مواجهة الا رهاب وسيادة القانون
٦٣٦	#٩٣/٠٦/٠٣	الا هرام	*الخطر .. لخدمة من ؟ سلامة احمد سلامة
٦٣٧	#٩٣/٠٦/٠٤	الا هرام	*مواجهة الا رهاب .. بالديمقراطية والقانون
٦٣٨	#٩٣/٠٦/٠٤	الا هرام	*فكر امنى جديد ابراهيم نافع
٦٤٣	#٩٣/٠٦/٠٦	اكتوبر	*هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب محمد جلال
٦٤٦	#٩٣/٠٦/٠٦	الا هرام	*سلح ذو حدين سلامة احمد سلامة
٦٤٧	#٩٣/٠٦/٠٦	الا هرام المسائى	*الا من المصرى والروح الجديدة
٦٤٨	#٩٣/٠٦/٠٦	الجمهورية	*اعزلوا الا رهاب عن الديمقراطية ؟ على الدالى
٦٥٣	#٩٣/٠٦/٠٦	اكتوبر	*يااخواننا القو السلاح .. وتعالوا نتفاهم بالعقل محمود عبد المنعم مراد
٦٥٧	#٩٣/٠٦/٠٧	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٦٥٨	#٩٣/٠٦/٠٨	الاخبار	*الا رهاب .. مؤامرة دولية وجية ابو ذكرى
٦٦٠	#٩٣/٠٦/٠٨	الاخبار	*الا رهاب ورب ضارة نافعة اسامة خالد
٦٦٢	#٩٣/٠٦/٠٩	الا هرام المسائى	*الا رهاب رزق وارادة الحياة
٦٦٣	#٩٣/٠٦/٠٩	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٦٦٤	#٩٣/٠٦/١٠	الا هرام	*مواقف انىس منصور
٦٦٥	#٩٣/٠٦/١٠	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل

٦٦٨	#٩٣/٠٦/١٠	*بعد كل الذى يجرى ٠٠ لم يعد للسلبية مكان سمير رجب الجمهورية
٦٧٣	#٩٣/٠٦/١٠	*متى تغضب للشباب ؟ احمد هاشم الشريف صباح الخير
٦٧٥	#٩٣/٠٦/١١	*شخصية الا رهابى .. السلامح .. والقسمات مصطفى بكري الا هرام
٦٨١	#٩٣/٠٦/١١	*مواقف انيس منصور الا هرام
٦٨٢	#٩٣/٠٦/١٢	*اسلوب مهزوم الا هرام
٦٨٣	#٩٣/٠٦/١٢	*مواقف انيس منصور الا هرام
٦٨٤	#٩٣/٠٦/١٢	*ليس تطرفا ولا إرهابا وإنما خيانة عظمى محمد فوده المصاة
٦٨٥	#٩٣/٠٦/١٢	*اما بعد محمود السعدنى اخبار اليوم
٦٨٦	#٩٣/٠٦/١٢	*راى بالعربى محمد طنطاوى اخبار اليوم
٦٨٧	#٩٣/٠٦/١٣	*مواقف انيس منصور الا هرام
٦٨٨	#٩٣/٠٦/١٣	*ليست قضية النظام وحده احسان بكر الا هرام
٦٩٠	#٩٣/٠٦/١٣	*قضية وراى عواطف الكيسلانى الا خبر
٦٩١	#٩٣/٠٦/١٣	*صباح الخير سعيد سنبل الا خبر
٦٩٢	#٩٣/٠٦/١٣	*استراتيجية أمنية متكاملة لمواجهة خطر الا رهاب سلامة ابو زيد السياسى
٦٩٥	#٩٣/٠٦/١٣	*رؤية الا سبوع محمد امين السياسى
٦٩٦	#٩٣/٠٦/١٤	*الوحوش خير منهم شروت اباطة الا هرام
٦٩٨	#٩٣/٠٦/١٤	*جبهة المنافقين محمود التهامى روزاليوسف

٧٠٤	#٩٣/٠٦/١٥	الا هرام	*مواقف انيس منصور
٧٠٥	#٩٣/٠٦/١٦	الا خبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٧٠٦	#٩٣/٠٦/١٦	الجمهورية	*تحيا مصر .. ويسقط الا رهاب
٧٠٧	#٩٣/٠٦/١٦	اخرساعة	*القتل العشوائى جريمة يا شباب
٧٠٩	#٩٣/٠٦/١٧	الا هرام	*المواجهة الشعبية للارهاب .. كيف ؟ مرسى عطا الله
٧١١	#٩٣/٠٦/١٧	الا خبار	*الا حساس الا منى هو .. خط الدفاع الا ول سمير توفيق
٧١٣	#٩٣/٠٦/١٨	الا هرام	*حقائق رهيبه تتحدث عن نفسها ابراهيم نافع
٧٢٠	#٩٣/٠٦/١٨	الا خبار	*الا رهاب والا شقاء وجية ابو ذكري
٧٢٢	#٩٣/٠٦/٢٠	الا هرام	*هذه الجرائم احمد بهجت
٧٢٣	#٩٣/٠٦/٢٠	الا هرام	*وعى وطنى عام
٧٢٤	#٩٣/٠٦/٢٠	الا خبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٧٢٥	#٩٣/٠٦/٢٠	الجمهورية	*الا رهاب ... والتجربة الناصرية على الدالى
٧٢٨	#٩٣/٠٦/٢٠	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٧٢٩	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام	*علماء الجهل شروت ابازة
٧٣١	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام المسائى	*جريمة ضد الشعب كله اسماعيل ابراهيم
٧٣٢	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام المسائى	*الا رهاب الا سود عزت السعدنى
٧٣٣	#٩٣/٠٦/٢١	الا خبار	*قفية وراى فوزى شعبان

٧٣٥	#٩٣/٠٦/٢٢	الاخبار	*قفية وراى حسن صابر
٧٣٦	#٩٣/٠٦/٢٢	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٧٣٧	#٩٣/٠٦/٢٢	عقيدتى	*بالحق اقول سمير رجب
٧٣٨	#٩٣/٠٦/٢٣	الا هرام	*الا رهاب ٠٠٠ وحقوق الا نسان
٧٣٩	#٩٣/٠٦/٢٤	الا هرام	*الفضل بين الدين والا رهاب سلامة احمد سلامة
٧٤٠	#٩٣/٠٦/٢٤	غياپ للعقل ؟	*عمليات الا رهاب " التلفزيونية " الا خيرة فقدان للاثزان .. ام مرسى عطا الله
٧٤٢	#٩٣/٠٦/٢٤	الجمهورية	*اخر الا سبوع محمد ابو الحديد
٧٤٥	#٩٣/٠٦/٢٥	الا هرام	*اى دليل احر ٠٠٠٠ تطلبون ؟ مصطفى بكرى
٧٥٠	#٩٣/٠٦/٢٥	المصور	*شائعات الا رهاب
٧٥٢	#٩٣/٠٦/٢٥	المصور	*ملاحظات حول الا رهاب كمال سعد
٧٥٥	#٩٣/٠٦/٢٦	الجمهورية	*خيانة للدين والوطن رشاد ابراهيم محجوب
٧٥٦	#٩٣/٠٦/٢٦	الا هرام	*عيون الا برياء صلاح منتصر
٧٥٨	#٩٣/٠٦/٢٦	الاخبار اليوم	*... وكان هدفهم ضرب الديمقراطية ... والنمية والسلام الاخبار اليوم
٧٦٥	#٩٣/٠٦/٢٧	السياسى	*رؤية الا سبوع الشر ... محمد امين
٧٦٦	#٩٣/٠٦/٢٧	اكتوبر	*" ارجوك فتشنى " اسماعيل منتصر
٧٦٨	#٩٣/٠٦/٢٧	حريتى	*من الا احر محمد نور الدين
٧٦٩	#٩٣/٠٦/٢٧	حريتى	*بين الا لبية والا قلبية خيط ... يجب الا ينتقع محمد فوده



٧٧٤	#٩٣/٠٦/٢٧	الا هرام	*التعامل مع الخارج سلامة احمد سلامة
٧٧٥	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*احاديث من شبرا محمود التهامي
٧٨١	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*الموساد والمتطرفون تحالف ام اختراق ؟ طارق حسن
٧٨٣	#٩٣/٠٦/٢٩	الا هرام	*المصريون بالا ردن يؤيدون الا جراءات ضد الا رهابيين
٧٨٤	#٩٣/٠٦/٣٠	الا هرام	*حقا من يقتل من ؟ صلاح الدين حافظ
٧٨٦	#٩٣/٠٧/٠١	صباح الخير	*احاديث المساء لويس جريس
٧٨٨	#٩٣/٠٧/٠٢	الا هرام	*تجارة الا رهاب .. واهدائها ممطفى بكري
٧٩٤	#٩٣/٠٧/٠٣	الا هرام	*الا نهيار المصري .. وخيالات الهوى ؟ الا هرام
٧٩٦	#٩٣/٠٧/٠٣	المساء	*الا رهاب شيء والبطالة شيء اخر حافظ محمود
٧٩٨	#٩٣/٠٧/٠٣	اخبار اليوم	*بقياء الا رهاب سمير عبدالقادر
٧٩٩	#٩٣/٠٧/٠٤	الا هرام المسائي	*الا رهاب ... منظور السطح ورؤية الا عماق رشاد سلام
٨٠١	#٩٣/٠٧/٠٥	روزاليوسف	*تبرئة الا رهاب عبد القادر شبيب
٨٠٣	#٩٣/٠٧/٠٦	الا هرام	*مواقف انيس منصور
٨٠٤	#٩٣/٠٧/٠٧	الا هرام	*الجزء الا وفي
٨٠٥	#٩٣/٠٧/٠٧	الا هرام	*تحالف الا رهاب والا د صلاح الدين حافظ
٨٠٧	#٩٣/٠٧/٠٨	الا اخبار	*من يريد اضعاف مصر ؟
٨٠٨	#٩٣/٠٨/٠٧	الا هرام المسائي	*لا .. للسلبية

٨١٤	#٩٣/٠٩/٠٥	اكتوبر	*عرين الاسد محمد خالد
٨١٦	#٩٣/١٢/٢٩	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٨١٧	#٩٣/٠٧/٠٨	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٨١٩	#٩٣/٠٧/١٠	الا هرام	*الا رهاب بين التهويل سعد الدين وهبة
٨٢٤	#٩٣/٠٧/١٠	اخبار اليوم	*النبة الصحيحة نبيل اباطة
٨٢٥	#٩٣/٠٧/١١	اكتوبر	*كوميديا الا رهاب اسماعيل مختصر
٨٢٧	#٩٣/٠٧/١١	الا هرام المسائي	*الذين يقولون مالا بفعلون
٨٢٨	#٩٣/٠٧/١٢	روز اليوسف	*فى مواجهة الفوضى محمود التهامي
٨٣٢	#٩٣/٠٧/١٤	الا هرام	*الوطن والعدو عاطف النمرى
٨٣٤	#٩٣/٠٧/١٤	الا هرام	*مواقف انيس منصور



مواجهة الإرهاب وسيادة القانون

في حديثه إلى رجال مصر بالجيشين الثاني والثالث بعد صلاة العيد أمس قال الرئيس محمد حسني مبارك إن أمن واستقرار العالم العربي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن واستقرار مصر وشرح الرئيس دور مصر وثقلها في المنطقة مشيراً إلى أن قوة مصر تمثل دعماً وسنداً لكل أشقاها العرب وإن رفعة مصر تتحقق بمصداق كل ابتلائها في كافة مجالات الحياة ومشاركتهم في تحقيق التقدم لوطنهم وقال الرئيس أيضاً إن الثقة القليلة من الشباب بالخبر بهم والتي جعلت لحساب ذوي خارجة لن قتال من أمن مصر بفضل يائنة الشعب وريغته ونيته للتحرف والارهاب .

وواضح بالفعل في مواجهة مصر للإرهاب اعتمادها على ثلاثة عناصر أساسية العنصر الأول هو لمواجهة الشعبية حيث أصبح واضحا الآن نية الشعب لعناصر الإرهاب وأصحاب الأفكار للشرطة الذين يرفعون السلاح في وجه مصر ويعملون على ضرب الاقتصاد وترويع الأميين من ضيوقة من السباح الأجانب بل والقيام بأعمال جبانة وتفجيرات إجرامية ضد أبناء الشعب المصري أنفسهم دون تفرقة أو تمييز .

العنصر الثاني هو لمواجهة الأمنية من خلال وضع خطط محكمة لضبط شبكات الإرهاب وسد الثغرات التي تحصل من خلالها على للال والسلاح معا .

العنصر الثالث هو لمواجهة القضائية من خلال تقديم من يتم ضبطهم من شبكات الإرهاب إلى المحاكمة العسكرية السريعة والغالبية .

والجدا الأساسي الذي يحكم جهاز الدولة المصرية في هذه المواجهة مع الإرهابيين هو مبدأ سيادة القانون وسعة آفق جهاز الأمن على النحو الذي يمكنه من اختراق شبكات الإرهاب وتشتيت جهودها وانتهارها أمام جماهير الشعب نالما على تحقيقها كخلايا للعدوان والتامر وخيانة مقدسات الوطن والدين وسيادة القانون كما تعرف تعني أنه لأقوية الإبناء على نص قانوني وأن القواعد القانونية تسري على أجهزة الدولة مطلقا تسري على الفرد المجتمع وأن كل مخالف للقانون لا يتم الخصاص منه إلا من خلال القضاء وبعد محاكمة عادلة تتوافر له فيها كل حقوق الدفاع .

وهذه بالفعل القواعد التي تتك مع الإرهابيين في إطار حرص مصر على سيادة القانون فرغم وثوق الشعب كله ضد الإرهاب ورغم تكرار المطالبة الشعبية بالإعدام الفوري والعلمي لكل من يرتكب عملا إرهابيا يحاول به أن يضرب فسيحة أو يروع الأميين من المواطنين والأجانب إلا أن الدولة حرصت على تقديم شبكات الإرهاب إلى المحاكمة .

وفي كل القضايا التي طرحت على القضاء العسكري لمصري البتت الأحداث أن في مصر قضاء عادلا ونزيها عمكيا كان أو متينا فاللهمون باختون حلقهم كاملة في كل مراحل التقاضي طبقا للقانون وحتى الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا يوم الخميس الماضي في قضية صلوات الشريف وحالات التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين كان واضحا فيها الحرص على سيادة القانون شكلا وموضوعا . فقد لفت انتباه المرءين تفاوت الأحكام حسب دور كل منهم في الجرائم المنسوبة إليه كما لوحظ أيضا أن للحكمة برات الذين من اللهمين وقضت بعدم قبول النظر في ادعوي بالنسبة للثلاثة متهمين آخرين بسبب كونها راعت بطريقة لم يرسها القانون .



فرغم الضغط الشعبي الذي يطالب بالقصاص الفوري من رموز الإرهاب إلا أن الحكومة حرصت على الالتزام بالقانون شعبلا وموضوعا واعطت لكل ذي حق حقه . وهذا الالتزام بسيادة القانون يحدث مع الإرهابيين رغم أنهم يمثلون رأيا سياسيا معارضا وإنما يرمزون إلى الأجرام والعمالة للجهات الأجنبية التي تريد تخريب الديمقراطية المصرية ومن استقرار مصر . ولكل أي الحقيقة شهادة أخرى على أن دولة المؤسسات وسيادة القانون في مصر قد أصبحت راسخة وأصبحت سمة جوهرية من سمات حكم مبارك حماية لمستقبل مصر وحق أجيالها في الحياة الأمنة والمزدهرة .

المحرر



في ظل

الخطر .. الخطة من؟

١ - في الجدل الدائر حول مدى ماطلة الإسلام السياسي من خطورة على الغرب، يقول ليون هادار في مجلة فورين أفيرز الأمريكية إن ثمة قدراً كبيراً من التفاهل يخفي وراءه دفاعاً عن المصالح الغربية في الشرق الأوسط، تتأمن الهيمنة الأمريكية في المنطقة، واستمرار سيطرتها على النفط. ويرى الكاتب إن هناك تناقضاً عميقاً بين المشروع الأمريكي لتقشر الديمقراطية في العالم، وبين مشروع السلام الأمريكي في الشرق الأوسط. إذ يترك صانعو السياسة الأمريكية أن الحكومات المختطفة بالأساليب الديمقراطية والتي تستند إلى تأييد شعبي - إسلامية كانت أو غير إسلامية - تكون في العادة أقل خشوعاً لرغبات أمريكا وطلبها، ومن لم تنشأ هذه الحلقة بغيرها: مساندة أمريكا للأنظمة السلطوية، مع احتجاز وتحالف كامل مع إسرائيل، بذير غضب الشعوب وسخطها ضد أمريكا، ويؤدى هذا السخط بدوره إلى إحجام أمريكا عن تأييد فكرة الإصلاح السياسي والديمقراطية في المنطقة. وقد اتاح انتهاء الحرب الباردة فرصة مواتية لأمريكا، كي تشيد النظم في سياساتها بالانسحاب من بؤر التوتر حول العالم، وإلقاء ذبلة الدفاع عنها على عاتق القوى الإقليمية. فأنشحت أمريكا من قواعدها العسكرية في الخليج، كما تخلت عن تأييد بعض مملاتها الذين كانوا يخدمونها في سياساتها ضد الاتحاد السوفيتي، من أمثال موبوتو في زائير. ولكن أمريكا - هكذا يقول الكاتب - لم تلم بعملية إعادة النظر اللازمة لسياساتها بعد الحرب الباردة في الشرق الأوسط، باستثناء الاتجاه الذي انتهجه بوش حين عارض سياسات إسرائيل التوسعية. وبصبح السكاتب الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة كلينتون مالا تنساق وراء

الصفوة التي تمارسها قوى سياسية أمريكية ذات مصالح، لكي تدفعه إلى الخروج بحثاً عن «الوحى الإسلامي» لقطله وتدميرها. لأن شن حرب صليبية ضد الإسلام لن يعود بالذبح على أمريكا ورفضها الاقتصادي، ويتسائل الكاتب: لماذا ينبغي أن تتولى أمريكا مهمة الشرطي في منطقة الخليج لحساب الأوربيين وقبائليين الذين يعلمون على يتولون الخليج، ولي نفس الولاء يرضون التجارة الأمريكية. وفي عن البيان أن هذه الرولية لخبر أمريكي، قد انفس جانباً من الأسباب التي تدفع بعض وسائل الإعلام الغربية إلى إضفاء قدر كبير من المبالغة - على مصالح من حسوات للتحرف في مصر وفي غيرها وفي نفس الوقت فإن انصراف التحركات الإسلامية إلى مسيرة العنف المموى هو الذي يشدّ خيار العداء للإسلام، كما سترى من تحليل المقال الثاني في

الجلد الأمريكية.

سلامة أحمد سلامة



مواجهة الإرهاب.. بالديمقراطية والقانون

أليس من شك في أن استحقاقنا بجميد الانضمام إلى هذا العالم وانتشار ساحات المصلاة في الخلاه جاء بمثابة رد على أولئك الذين تصوروا أنهم يمكن أن يتألموا من أمن هذا الوطن وإيمان أهلنا من طريق جرفهم الإرهابية الخمسة التي تستتر بالدين والدين منهم برا.

لقد كان واضحا في كل السجود والسماعات أن هناك رفضا شعبيا واسعا لكل مصاوي الإرهاب والتطرف وإصرارا بغير حدود على مطاردة هذه الفئة الباغية الذين وصفهم الرئيس مبارك في حديثه إلى رجال الجيشين الثاني والثالث للبدن بعد صلاة العيد بأنهم قلة مفرد بهم يعملون لحساب قوى خارجية أن تنال من أمن مصر بفضل يقة الشعب ورفضه وبهذه الإرهاب والتطرف.

والأمر يؤكد أن عنصر المواجهة الشعبية يمثل أحد أهم عناصر التصدي لهذا الخطر الخطير الذي تمثل في مجتمعنا عن طريق هذه الفئة التي ترفع السلاح في وجه مصر وتعمل على ضرب اقتصادنا الوطني، وترويع الأمن من السياح الأجانب، وقتل الأبرياء من أبناء الشعب دون تفرقة أو تمييز بأعمال جبانة وتفجيرات إرهابية.

إن هذه المواجهة الشعبية التي بدأت في التصاعد بعد سقوط أفعنة الزيف تمثل الركيزة الأساسية للمواجهة الأمنية التي بدأت هي الأخرى تأخذ اتجاهها علميا دقيقا يستند إلى خطط محكمة لابد وأن تؤدي إلى النهاية . بمشيئة الله . إلى ضبط شبكات الإرهاب ومنع المثلث والثغرات التي يشرب منها تمويلهم وتسليحهم وأدوات تحريرهم.

إن وثقة الشعب المصري ضد الإرهاب هي التي مكنت لجهاز الدولة أن يبقى متمسكا بالديمقراطية وسيادة القانون، وعدم الانسياق وراء الدعاوى التي كانت تصالو أن تعطى مبررا للعصاة إلى الأخذ بالاجراءات الاستثنائية، إعطاء للقانون أجازة حتى يظهر الوطن من هذا الوباء.

إن الدولة تتعامل مع الإرهابيين بكل الحزم والقوة، ولكن دون أي مساس بسيادة القانون.. وهي تستند في ذلك إلى وعي الشعب وإلى قدرة أجهزة الأمن على ملاحقة ومطاردة هذه الشبكات الاجرامية، واختراق صفوفها من أجل تظليل الوطن والمواطنين من شروها.

وهذا النهج الذي تتقدم به الدولة في التعامل مع الإرهابيين يمثل أساسا على صدر الديمقراطية التي لم وإن تتعطل يوما ولحدا رغم أن هدف الإرهاب هو نسف للديمقراطية بمرمتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم : إبراهيم خان

مدير الأبحاث الأمنية في الشرطة (٩٠)

فكر أمنى جديد

حقيقة لابد أن أقرها في البداية.. ما يحدث الآن داخل أجهزة الأمن هو شيء يستحق التقدير بكل تأكيد.. فهناك فكر أمنى جديد، من سماته أنه يتسم بالشمول والتكامل والفهم العميق للظواهر، والأزمات الأمنية التي تستهدف استقرار المجتمع وحياة أفراده..

وما يجعلنا نقف أمام ما يجرى داخل الجهاز بالدرس والملاحظة والتقدير هو أن ذلك يتم في ظل ظروف بالغة الدقة، فالجهاز بقيادةه، وضباطه وجنوده يخوضون معارك أمنية متعددة على جبهات مختلفة تتمثل في الإرهاب الضال باسم الدين، وفي التصدي للجرائم العنصرية، ومحاولات البعض العبث بالمال العام، ومواجهة الجرائم الاقتصادية، والمخدرات والأشكال المختلفة من الظواهر الإجرامية، وسلوك المجرمين الذي اتخذ صورا جديدة مع دخول عناصر جديدة إلى ساحة الجريمة والإجرام..

في ظل هذه الظروف، وفي ظل مواجهات شجاعة للإرهاب والجريمة يجرى التغيير في فلسفة الأمن وسياساته، فيقاتل الرجال الشرفاء في معارك الاستقرار والأمن، ويطورون في نفس الوقت من أفكارهم، ونظمهم، وأساليب مواجهتهم للإرهاب والجريمة.

والتغيير يجرى، وهناك مؤشرات وأنباء على ارتباط العمليات الإرهابية بلد أجنبية، وعملاء لها يقودون هذه العمليات من الخارج.

لقد تناسبتا طويلا معوم الأمن ومشاكل رجاله، وأغفلنا أن رجل الأمن مواطن له مشاكله الخاصة التي تحتاج لنظرة رعاية وتقدير.

وسأهم للبعض في لقاء طلال سوداء على صورة رجل الأمن لأسباب سياسية، في حين أن رجل الأمن يطبق القانون، وتوجهات السياسة في كل مرحلة من المراحل.

ومن أمثلة ذلك أننا قد تصورنا لعهد طويلة أن الأمن «رخص» ولا يحتاج إلى دعم كبير لمواجهة التغييرات في حركة الجريمة وأشكالها، وأساليب، وخطط المجرمين. واعتدنا في صياغة تصوراتنا عن الأمن ورجاله وهيكله



المصدر :

الأمهر

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأجهزته على أن العنف الجنائي في مصر محكوم وتحت السيطرة لأن طبيعة الشعب المصري مسالمة، وأنه لا يعيل إلى العنف..

وتخيلنا صوراً نمطية وثابتة عن طبيعتنا وسلوكنا الجماعي، وصعدنا هذه الصور واعتبرناها بمثابة حقائق لا تقبل الجدل أو النقاش، وعندما كان يطو صوت العناصر المختصة في أجهزة الأمن أو من خارجها تحذر وتطالب بإمكانات مالية لدعم الأجهزة الشرطية والعاملين بها كنا نغلق بونها لأننا..



ومع الأسف فإن كل ظواهر الأزمات الأمنية الآن تكشف عن خلل ما، في تقديرنا لأهمية الأمن ومتطلباته، على الرغم من أن كل الصهود شهدت الوأنا من الإساءة والتفجير بدور الأمن بحاله.

وقد جاء التغيير ممثلاً في شخص اللواء حسن الإلي وزير الداخلية الجديد، وكان تغييراً موفقاً، فأرجل جاء ووراءه تحارب عريضة في مجال الأمن ومحاربة الفساد في الوظيفة العامة، تصدى خلالها بحزم لمحاولات عديدة لنهب المال العام، وواجه الرجل ويحسم كل الضغوط التي حاولت صرعه عن مهمته الجليلة في حماية المال العام للشعب.

من الحقائق المؤكدة أنه ليس للشعوب طابع ثابت لا تتغير، وإنما شأن الحياة الإنسانية هو للتصحيح والتغيير في فكر البشر

العنف
المختلفة -
وفي بعضها
تعبير عن
تعقد المجتمع

وتطوره - حدث امتزاج في تفكيرنا وكثرت آراء شعب مختلف، ولم يكن ذلك صحيحاً فقد كانت هناك مشاكل وانزلاق، وهناك أنظمة تنطوي على العنف، أو تساعد عليه، ومع ذلك فالعنف جزء من الحياة الحديثة، والأنظمة المصرية وكل المجتمعات فيها أشكال مختلفة من العنف والجريمة والأجرام، بل إن صورة هذا العنف هي التي تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن دولة لأخرى.

لهذا كشفت ظواهر الأزمات الأمنية عن أننا كنا بحاجة لتغيير أساليب تفكيرنا وسياساتنا الأمنية لمواجهة هذه التغييرات في السلوك الجماعي للمجتمع المصري وتغييرات الجريمة في مصر، وكانت الاستجابة في البداية بطيئة وكان التغيير شكلياً.

ومع ازدياد الأنشطة الإرهابية، وتزايد معدلات العنف الاجتماعي والجنائي، كان الأمر يتطلب تغييراً جدياً في التفكير وأساليبه.

والمجتمع
والأناقهم
وسلوكهم،
فلا يوجد
شعب غني
الي الأبد،
ولا شعب
مسالم الي
ما لا نهاية،
وأنما هناك
شعوب فيها
المسألة
والعنف
ويرتبط ذلك
بظروف
المجتمع
والشعب،
ومشاكله،
والضغوط
التي تشكل
فكره وقيمه
وسلوكه،
ومع مظاهر



وبدا التغيير، والتغيير يتطلب دالما وقتا لكي تكتمل معلوماته ويتحول من مجرد تفكير الى سياسات وسلوك تنفيذي وأداء عملي في مواجهة أزمات أفرزها الواقع الجديد، ومن خلال عملية التطبيق والنجاح والفشل يمكن الحكم عليه. لأن الواقع هو الذي يرجح نجاح فكر ما أو فشله، خاصة أننا نأزاء تفكير عملي يتصادم يوميا مع مشاكل الواقع، وتغييراته وتحولاته.

الامن، واشباع متطلباته المختلفة. أن الأمن بناء متكامل من الأنظمة والسياسات والسلوك والأمن هو دفاع عن القيم الأساسية التي ارتضاها المجتمع، وهي الآن: الديمقراطية، والإصلاح الاقتصادي، وسيادة القانون، والقرار التعددية السياسية، والمساواة بين كافة افراد المجتمع أيا كانوا، فالأمن هو خط الدفاع الأساسي عن قيم النظام الجمهوري، والدولة المدنية، ومن العقيدة الأمنية يبدأ الطريق، وينتهي بسلسلة من السياسات، والهياكل، والسلوك، والأداء، فالأمن بناء متكامل في انظمته وغناصره وقيمه، وهو جزء من كل، هو السياسة العامة للدولة ويدون التكامل بين السياسات العامة وبين سياسة الأمن ويتحول الأمن الى مجرد أداء فني، وبوئسنى فقط، وليس هذا هو الأمن المطلوب ولا تلك هي وظيفته، أو الهدف المراد منه.

وهناك ظواهر أمنية وأزمات تمس الأمن الجنائي، والاقتصادي، والسياسي، والأزمات في تعريفها العلمي هي تعبير عن اختلالات في الهياكل الأساسية، وحتاج الى سياسات تواجه عوامل هذه الأزمات عند الجذور، ثم تأتي السياسة الأمنية وأساليب للواجهة جزءا مكملًا لمجموعة السياسات والأدوات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها. فانتشار بؤر العنف الجنائي، والأرهاب باسم الدين في المناطق العشوائية، حول المدن مثلا، لا يمكن مواجهته، إلا كجزء من سياسة لتطوير هذه المناطق اجتماعيا، واقتصاديا، وإعادة تنظيمها وإمدانها بالبنية الأساسية والمرافق اللازمة، وإعادة تنظيمها في لدى القصير والمتوسط الى أن يتم خلق مراكز حضرية جديدة تستوعب الكثافة السكانية في هذه المناطق.

وهذا التصور الصحيح للمواجهة الشاملة لم يكن مطروحا من قبل..

ولكن التغيير بدأ في الفكر، والسياسة، والتنفيذ، وبدأت عجلة التغيير، رغم عدم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لهذه العملية الشاملة.

وقبل الاعتمادات المالية لابد من التفكير والتكامل بين كافة الأجهزة مع المؤسسة الأمنية حتى يأتي التخطيط والتنفيذ محققا للأمال والأهداف المرجوة منه.

ومنذ فترة طويلة، تمثل أزمة المعلومات في أجهزة الأمن إحدى القضايا الأساسية، وظهرت معالم هذه الأزمة في قضايا الإرهاب الديني، والإرهاب الدولي، بل وتظهر أيضا في التنتظيمات الإجرامية التي ترتكب جرائم القانون العام. ولا يمكن صناعة سياسة أمنية فعالة دون جهاز معلومات حديث كله قائم على أحدث الأساليب المعمول بها في نظم المعلومات.

كما مارس الرجل العمل السياسي والتنفيذي في محافظة أسبوط وتعامل يوميا مع مشاكل المحافظة، وهي تجسيد لمشاكل المجتمع المصري، وحقق إنجازات كبيرة.

ومن خلال الرجل تجاربه، بل وانفتاحه على مختلف الآراء التي طرحت حول قضايا الأمن ومشاكله، استطاع أن يطور تصوراتة الأساسية لسياسة أمنية جديدة قادرة على تحقيق



إبراهيم نافذ

لقد كانت كل الأزمات تشير إلى أزمة هيكل المعلومات تعبيراً عن مشكلة تحديث الجهاز الأمن، وبطء التكيف مع الظواهر والأزمات الأمنية، فالجماعات الإرهابية الجديدة - مثلاً - ليست هي نفس الجماعات القديمة، ومن ثم فرض ذلك تحدياً جديداً على الجهاز ورجاله..

ومشكلة المعلومات عن الجماعات الإرهابية، والتنظيمات الإجرامية، تتطلب أيضاً القدرة على تحليل هذه المعلومات وتحويلها إلى سياسات وسلوك وقائي يستهدف منع وقوع الجرائم أصلاً، أو سرعة الكشف عن مرتكبيها، ويتطلب ذلك تحديثاً في نظم المعلومات، والكادر الأمنى الذى يقوم بتحليلها، وقمل تلك التنسيق والتكامل مع الأجهزة الأمنية القومية الأخرى، وبعض مؤسسات الدولة المختلفة لأن الظواهر الإجرامية والإرهابية تتداخل فيها عوامل مختلفة. وقد بدأت عوامل التغيير، ومن ملامحها أن هناك تحديثاً في نظم المعلومات، ولاسيما بعد القبض على عناصر إرهابية خطيرة فى القضايا الأخيرة.

ولأن المجتمع يتطور والعالم يتغير والجريمة تتغير كذلك بالضرورة، فإن أساليب ارتكاب الجرائم السياسية والجناية والاقتصادية والاجتماعية تتأثر بالتغيير الذى يحدث فى مجالات العلم والتكنولوجيا والتعليم.. الخ، ومن هنا تطرح هذه التحولات تحديات جديدة على المؤسسة الأمنية لتحديث البنية الأمنية، سواء فى الأجهزة والتسليح أو التدريب أو إعادة التدريب، وكلها أمور تتطلب أموالاً باهظة كما تتطلب فكراً جديداً قادراً على الابتكار وسرعة التكيف مع أزمات الأمن الخطيرة.

لقد بدأت عجلة التغيير بالفعل، ولكنه لكي يحدث هذا التغيير آثاره المطلوبة ينبغي لنا أن نشارك فى دعمه، خاصة أن أبرز معالم السياسة والتفكير الجديد تتمثل فى مواجهة بؤر الأزمات الأمنية وتلازمها بما لا يؤدى إلى شمولها لقطاعات اجتماعية أخرى، كما كان يحدث من قبل، مما يعنى أننا نأزاء فكر يحترم حريات الناس وكرامتهم.

لقد شارك الإعلام فى جهود سابقة فى تشويه صور الأمن ورجاله، والمطوب منه الآن هو أن يعكس حقيقة التغيير الجديد، والفهم المختلف للأمن، والأنوار الهامة والشجاعة التى يقيم بها رجاله فى حماية أمن المواطنين وحرياتهم وكرامتهم وأموالهم وأعراضهم ومستقبلهم.

فالإرهاب وجماعاته الضالة يحاول أن يبتز الرعب والفرع فى وجدان قطاعات عريضة من المجتمع، حتى يمثل تلك صورة

الأمر

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

من صور عدم الاستقرار.
والاعلام يمكن أن يساعد في ترويع هذه الصور السلبية
التي يستفيد منها الارهاب والارهابيين، لهذا فإن المطلوب هو
الدقة في عرض الحوادث دون إثارة أو مبالغة، فالرعب
والخوف هما هدف الجريمة الارهابية وتنظيماتها. والأمن في
نهاية المطاف حالة نفسية تتمثل في السكينة وغياب مظاهر
الخوف الفردي أو الجماعي على النفس والمال والعرض، وأى
وكل ما يمثل تهديدا للمصالح العام والأموال العامة. وأى
مبالغة تهدد جوهر الأمن وهو السكينة إنما تخدم الارهاب
في خلق حالة عدم الاستقرار التي يهدف اليها.
لقد بدأ التخليير في الفكر الأمنى وبدأت ثماره في الظهور،
ويبقى أن ندعم هذا التخليير وأن نسانده اجتماعيا وإعلاميا
وشعبيا.. حتى يحقق هدفه النهائي في القضاء على
الارهاب.. وإعادة الأمان لى المجتمع المصرى..

توقيع



هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب !

وأخيرا تنبهنا إلى أن الأحياء العشوائية من أسباب الإرهاب .. وبدأنا في تنفيذ خطة جادة في مواجهة حاسمة للعشوائية ..
وأنا أذكر في بداية عمل الصحفي وكنت أصغر عمرا بمجلة التحرير في بدايات الثورة .. وكنت متحمسا لإعادة صياغة المجتمع من جديد .. أتى الفرح على الاستقلال على سلام وكان رئيسا لتحرير التحرير بمجلة الثورة ، أن أكتب سلسلة تحقيقات صحفية عن الأحياء العشوائية التي ورنيتها للثورة عن العصر الملكي ، لقد كنت مؤمنا بأن عمل الثورة الأول هو هدم هذه الأحياء العشوائية وبناء أحياء تلبي بالادميين وتتخذ الناس من الإقامة في الجحور ..
وكتبت أول تحقيق ، وكان على ما أذكر عن عشش الصفيح باسم ، هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب ..



أحمد بصر

المصدر :

٦ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

المشكلة أن المصري الذي يجب القراءة لا يستطيع أن يشتري الكتاب المرتفع الثمن ..
الحل إذن : الثمن الزهيد ..
إذا وفرت له الكتاب بثمان مغلولة فإنه يقبل عليه كما لو كان يقبل على خبزه ويصحب الكتاب شيئا رئيسيا في حياته ..
ولابد أن نعرف أن ثقافة الكتاب أكثر الثقافات تميلًا لروح المواطن ..
والقيادة السياسية تحتاج - الآن - أكثر من أي وقت مضى إلى وعي المواطن وهي تتخذ القرارات الاقتصادية الصعبة .. فهل نؤثر للكتاب .. شيئا من الملايين العشرة ؟ ..

المرض القومي

تسأل الناس بدشهم : أين كانت عبقريته جبال حدان مخفية ؟ لماذا لم نسجع عنها إلا بعد موتها ؟
الإجابة تقول : إنه المرض القومى عند المصريين .. لا يعترفون بالمعبرة إلا بعد وحياتها .. هذا قانون .. لا تفرح من أين حبس عليهم ؟
عندما تظهر عبقريته قائم يتعارفون على دفنها بالإهمال .. وعندما تموت .. يسرعون بإزالة القرب عنها ..
البعض يقول إنها نفسية الزحام حول شريط النيل الضيق .. هي التي زدرت في المصري الانانية .. وجهته يرى في الآخر مزاحما .. ولو اعترف له بعبقريته فسباغذ من عبقريته هو شيئا !!
وبعد الموت تحدث صحرة الضمير .. فيتفنن بعبقريته فهو لن يأخذ شيئا منها .. بل سيضيف إليه فضيلة الولاء .. ويكثر عن إهمالها !!
□ □ فرحت سلامة ببرهانها الجهاد في

الفارس يوسف مازال يصارع !

أطار مفيد فوزى النوم من عيني بتطبيقه التلفزيوني الرائع الذي قدمه ليوسف أدرس وأذاعه التلفزيون منذ أيام .. أعاد لي يوسف أدرس من جديد .. جسده لي مرة أخرى !
وجعلني أتأمله كأنى لم أعرفه من قبل ..
لماذا أحدث يوسف كل هذه العاصفة في حياتنا الأدبية والعلمية ؟
لاكتشف أنها الفرنسية ..
كان يوسف فارسا وهو يصارع الحياة بكلمة القصة الطويلة والتقصيرة والمسرحية والمقالة ..
وكان فارسا وهو يصارع الموت ..
لا أنسى اللحظة التي احتضني فيها وهو يجلس على مقعد يجوار فراش مرضه الأخير في المستشفى الانجليزي وحشي عن روايته القادمة : مثالة الموت ..
لقد التقى بالموت وصارعه كما صارح الحياة وانتصر ..
ويبدو أن الموت لم يجب أن يصارعه يوسف ، ويكشف لنا رطلته للعالم الآخر .. فأخذه يرطم أن كل التقارير الطبية كانت تقول إنه قد نجا من الموت وعاد للحياة ..
واكتشفت مع مفيد فوزى أن يوسف ما زال يصارع وأن الفارس فيه لم يلق كلمته بعد ..
وأغضبت عيني ..
شيء من الملايين
الاتصال الجماهيري الذي طاق التوقع على كتب الاستشارة في سلسلة المواجهة التي أصدرتها وزارة الثقافة بمثابة في هيئة الكتاب يجعلنا نتبع أيدينا على حقيقة هامة ..
الشعب المصري يحب للقراءة .. وكل ما قيل عكس ذلك غير صحيح ..

وأحدث التحقيق ما توقعته من صدى ..
وكنيت التحقيق الثاني ونشر وقد شطب من عنوانه « ياوزر الشعب » !
ومادم هذا قد حدث .. فقد كانت المجلة صوت الثورة .. وقد نسبت الثورة هذه الأحياء العشوائية .. فلم تر أن من مهامها المعالجة مواجهة هذا المورث واجتثاثه ..
وكان من الطبيعي أن تتكاثر هذه الأحياء العشوائية على مدى سنوات الثورة ..
لنتكشف أخيرا أنها من أهم أسباب انتشار الارهاب .. الولاء الذي يتعهد الوطن ويصره من راحة إلى غابة !!
والسؤال الآن ..

هل نستطيع أن نتجح فيها فشل فيه العصر الملكي والثورة .. ونزيل هذه الأحياء العشوائية ونبي مكانها أحياء شعبية لا تكرر فيها الميائات الخائبة التي عرفناها باسم المساكن الشعبية التي تطلع جسد القاهرة الجميل بالفتح !!
لقد حان الوقت لأن نتكلم .. ما لم نستطيع الثورة استكمالها ..

أن نزيل هذه المساكن العشوائية التي لا يمكن إلا أن تفرج سوى المجرمين والقتلة سواء الذين رفعوا راية الدين أو الذين لم يرفعوها !!

عندما فكرنا - في الماضي - في بناء المساكن الشعبية اخترنا النموذج من بلدان العالم الاشتراكي .. والان ينبغي أن نأخذ النموذج من العالم المتقدم ونبي أحياء شعبية جميلة ..

إن الشعبية لا تعني القبح .. واهانة آدمية الإنسان ..
والفرصة الآن متاحة ونحن نبي مدرسة المستقبل .. أن نفكر في البيت الذي يسكنه تلميذ هذه المدرسة ..
لا يمكن أن يتنام في الليل في القبح .. وفي الصباح يذهب إلى مدرسة جمعت أجمل ما في العصر !!
لا بد أن يكون هناك تناغم بين المدرسة



أكتوبر

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

الثقاة الغائبة عن جبال جندل .. جعلنى
أصرخ فى وجه هذا المجتمع الذى يأكل
مقبرة أولاده ولا تهتز له شعرة ..
وأنا سأل : من المسئول عن هذا ؟
هل هو غياب العقل الثقيل العام ؟
أعترف أن برنامج مرث سلامة سرق
النوم من عيني .. وجعلنى أمضى ليلة فيها
قلق التفكير أكثر من النوم الحادى ..
وبرسم هذا أشكر مرث لأنها نجحت فى أن
تكون إطاراً لمصرية جبال جندل ، ودفعنى
لأن الفكر فى هذا المرض القومى الذى يدلى
المصرية المصرية وهى حبة وجعلنا نولول
عندما قوت !!

حرب الأشرطة

وأخيراً أعلنت الحرب على الأشرطة ..
وزير التربية والتعليم د . حسين كامل
جهاد الدين أعلن الحرب على الكاسيت الذى
أخترق التعليم فى المدارس .. وكان سبباً فى
لفتة اشتعلت فى مدينة قلوب ..
والأخبار تقول إنه قد صدرت آلاى
الأشرطة واعتبر الكاسيت من
المنوعات .. لأنه يريد أن يسوى على
أولادنا ويؤلمهم لحساب الإرهاب .
وقرأنا أن حدى سرور مدير الرقابة قد
أعلن الحرب على الأشرطة التى تباع فى
غنية من القانون على أرصفة مصر ، وأن
شرطة المصنفات تدخل - الآن - فى
معركة حاسمة مع هذه الكاسيتات
المسومة التى تشر الأرباب .. أجنده من
أفوال مغلوطة تتبر الفتنة الدينية إلى فن
هابط ..
ومادما نتكلم عن الفن الهابط فلا بد أن
نتكلم عن الحركة التى يفرضها الإعلام
وعلى رأسه التلفزيون ، فقد استطاع
وجدى الحكيم أن يراجه زحف الأغنية
الهائطة التى تسلت إلى الميكروفون
والشاشة الصغيرة من الأبواب الخفية ..
إن الحرب التى أعلنت على الكاسيتات فى
المدرسة وعلى الرصيف وفى الأذاعة
والتلفزيون هى معركة واحدة .. لا
تجزأ ..

محمد جلال

وتعطينا الأمل فى أن المصريين أخطأ
الرجال النظام الذين صنعوا أول حضارة
فى التاريخ وولقوا ضد كل أنواع
الحكوس .. يستطيعون أن يقتلوا
المشاكلى الضارة التى تنفخ الأرباب من
حنيفة الوطن ..

الغناء مسرح !

د . عادل الحامى محافظ القليوبية التى
مسرحاً .. وبقية الخبر تقول : لبحوله إلى
حنيفة للطفل ..
أنا لا أصدق أننا نلقى مسرحاً لنقيم
حنيفة .. الأكثر منطقية أن نقيم مسرحاً
ونزوع حوله حنيفة ..
الخبر المنشور فى إحدى الجرائد المسائية
بالتأكيد غير صحيح .. وأرجو أن يصلى
من السيد المحافظ ما يؤكد لى أن الخبر
خاطئ .. لأعترف له .. □



سلاح ذو حدين

تلقت الصحف البريطانية في مصر حول أحداث مخطط ابراهيمي واسع الشطوط ، لاقتيال شخصيات كبيرة ، وتفجير القنصل في عدد من البنايات الرئيسية في القاهرة والمحافظة خلال أيام عيد الأضحى .. وتوسعت وسائل الاعلام الغربية في نشرها على نحو لا بد ان يلحق قلق كل من يقرأها او يسمعها او يراها بصفتها .

واستندت الصحف البريطانية ووسائل الاعلام الاجنبية ما لا بد ان يستنتجه اي قارئه فاحص متابع لجريبات الامور في مصر ، وهو ان هذه المحاولات كان يمكن ان تؤدي الى انتهاك شعبة تلوث استقرار النظام في البلاد .. او هكذا قالت .

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الشعور بالانزعاج قد سرى في اوساط عديدة من افراد الطبقة المتوسطة ورجال الاعمال ، وان عددا متزايدا من هؤلاء يخطط لشراء منزل آخر خارج البلاد ، ونقل امواله للخارج ..

الى هذا الحد ذهبت الصحف البريطانية في تفسيراتها ومبالغاتها التي لا بد ان تروع السائحين والزائرين وكل من تحدثه نفسه بالقدوم الى مصر ولا شك في ان وسائل الاعلام الأوروبية والأمريكية قد تناولت هذا الخبر ، واذا كانت في شبكاتها التلفزيونية والاذاعية .. خصوصا وأنه جاء على لسان وزير الداخلية شخصيا وليس على لسان مسئول صغير هنا او هناك .

وبداية ، فنحن كصحفيين لا بد ان نرحب بأي شكل من اشكال الانفتاح الاعلامي ، والمصارحة بالحقائق ونشر الوعي بخطورة ما يحذره الازمائيون المسترون بستر الاسلام .. ونحن من حيث المبدأ ضد حجب الاخبار او تلوينها وضد الاسلوب المتخلف في لي الحقائق او اذاعة ما نحس وعتمان ما نكره .

ولكن الذي نريد ان نطير اليه هنا هو ان الاعلام سلاح ذو حدين .. ولم يعد هناك شيء يذاع للاستهلاك الداخلي .. وآخر يذاع للعالم الخارجي .. فالعالم كله قرية صغيرة فعلا .. ومن ثم فلا ينبغي ان نهش او نخضب حين تقرر شركات الصحيفة العالمية للقاء حجوزاتها ، او على الأقل الالتزام جانب الحذر في تعادلاتها لتسليحية مع مصر ، بعد ان ذاع مثل هذه الأنباء كما لا ينبغي ان نهش الصحافة الاجنبية بالمبالغة او التظهير ، لاننا نحن السنين نسمها بالحقائق وانصاف الحقائق .. ونحن لا نشك في اللياقات والتصريحات التي ابلينا بها وزير الداخلية ولكننا نرى ان مثل هذه المعلومات الخطيرة لا ينبغي ان تذاع الا مقرونة بالادلة والوثائق والصور واذا كنا نتحدث عن سياسة أمنية جديدة ومتطورة ، فلماذا يكون الجهد الاعلامي فيها محسوبا وبينة متناهية :

سلامة احمد سلامة

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٩٩٢ / ٢ / ٢٠

النشر والذخات الصحفية والمعلومات



الأمن المصري والتروج الجديدة

أصبح الأمن السياسي والجنتالي علما وفقا في ان واحد. علم متقدم يستلزم من فئام كل العلوم الطبيعية والاجتماعية الأخرى. وفي رابع لا تظهر الجرائم فيه إلا من خلال الممارسة وفهم للعمليات. ولابد ان تترك انه ليس هناك جهاز امن مهما بلغ كفاءته يستطيع ان يمنع الجريمة السياسية او الجنائية منها مطلقا. فمبدأ وجد الإنسان على الأرض وجدت معه الجريمة وكان قبل قليل لها قبل هو مجرد قطعة لبيدية وذلك لأن هذا الأمن هو التكنل من الجريمة السياسية والجنتالية في احدى مسطوي ممكن يحدث التماس مع حجم المجتمع ودرجة تقدمه ومدى ما يسهل من مشاكل في مختلف جوانب الحياة.

ولا كان الأمن قد أصبح علما متقدما وفقا رابعاً لقد أصبح ممكنا ان يعارض جهاز الأمن دوره من لربكابة اية انتهاكات لحقوق الإنسان او على الأقل ياتى فيه من الاخطاء التي يمكن تصحيحها لحد حد لاختلاف خاتمة انتهاك حقوق الإنسان اعني أنه لم يعد ضروريا ان يتلائم الأمن الناتج مع انتهاك حقوق الإنسان كسياسة وان كان هذا الانتهاك يستلزم يحدث كاختفاء لحرية لبعض رجال الأمن الذين لم تصل كفائتهم الى المستوى المطلوب.

كذلك فإن الأمن لم يعد يعتمد على عنصر التهريب وحده وإنما أصبح ضروريا ان يخال عنصر التهريب أيضا لحد الناس على التعاون مع جهاز الأمن. فعمل الأمن الناتج هو رجل الأمن المحبوب لا رجل الأمن الذي يخشى الناس بطله.

والأمن الى جانب كونه علما وفقا هو ايضا تكنولوجيا واستكشاف واسعة ويدين هذه التكنولوجيا والإمكانيات لا يستطيع الفرد في جهاز الأمن ان يتجزأ واجباته بالكفاءة المطلوبة مهما علت همته وارتفعت مهارته.

والناخذ على سبيل المثال عنصر للمعلومات وهو عنصر حيوي الى جهاز لامن السياسي والجنتالي ولا يمكن وضع سياسة أمنية فعالة دون اتيمة معلومات حديثة تتسم بالكفاءة وتقوم على أحدث الأساليب العلمية في نظم المعلومات.

وبعد الحصول على للمعلومات لابد من تحليلها واستنباط معلوماتها والخروج منها بسياسات أمنية او إجراءات وقائية تستهدف منع وقوع الجرائم أصلا او سرعة الكلف عن مرتكبيها.

يستوي هذا الأمر في حالة الجرائم السياسية او جرائم الإرهاب او الجرائم الجنائية العادية خصوصا وان تطورت العصر الحديث قد صممت نوعا من التداخل بين هذه الجرائم وبعضها البعض.

فالإرهاب على سبيل المثال يبدأ كعمليات ذات فكر متطرف يرميها او بصارا او الى الاتجاه الميضي. وهذه المخططات حينما تتغير فتمضيتها عن على تحدي اوضاع المجتمع. تتجه الى العمل على زعزعة استقراره عن طريق استخدام العنف والقوة المسلحة. كما أنها قد تلجأ في اطار عمليات زعزعة الاستقرار او من اجل الحصول على المال اللازم لتمويل انشطتها الى جرائم جنائية عادية مضمنا يلجأ الإرهابيون في مصر منذ فترة الى السطو على محلات الذهب مثلا.

وواضح ان أجهزة الأمن المصرية قد بدأت تدخل مرحلة جديدة فوائدها هذه المشاهير التي تجعل الأمن علما وفقا رسالة قائمة على احترام حقوق الإنسان والعمل في هدوء مع التوصل الى نتائج حاسمة لمحاربة

لجرائم من شروق الإرهاب. ففي السبت الذي نشرته جريدة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي مع السيد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية كان واضحا مدى نجاح سياسة الأمن الوقائية التي تتبعها الآن أجهزة وزارة الداخلية في مواجهة الإرهاب.

فقد كشف الوزير كيف استطاعت هذه الأجهزة بعمل مشن ولكنه علمي وهادئ ان تضع يدها على مسطوط اربعاني خطير كان ممهدا للتفجير خلال ايام عيد الاضحى للعباد بهجة العيد على اللواتي يعملن * محافظات ثلاثة منها في الوجه البحري ومحافظتين في الوجه القبلي. وقد تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ١٥ من رؤوس الإرهاب وعقد معائش من معاونيهم وعميات هائلة من الأسلحة والذخيرة وكلفت - وهذا هو الأمر - استبدادات هذا الخياط الذي كان يحركه أنزهايون الهاربون في الخارج الذين يتخفون بين افغانستان وباكستان واثيوبيا والولايات المتحدة. والأمر المؤكد ان مثل هذه الاجراءات تشير الى ان رؤسا جديدة بدأت تسري في أجهزة وزارة الداخلية من اجل حماية أمن مصر في هدوء ويعمل على منظم على ارضي المستويات.

المصدر



الجمهورية

المصدر :

٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

اعزلوا الإرهاب عن الديمقراطية تأملات مصرية

يذهب حزب الأرباب عن الديمقراطية لأن تصحيح الديمقراطية خطوة لكل واحد في الحياة وعليه الفرصة للتمرد وبعد الأمان والتجديد للسلام والتقاليد بحرية بين القضاة والفقهاء من استباحوا الديمقراطية فسيتم في خطر عليهم لأنهم تصاعدت موجات الإرهاب ثم إن القانون قليل في شارع وهم الذين يحمل قضية الأرباب في حالة من التماثل معها بأشوب دولي

ومن الديمقراطية لا تكون هناك سوا لا حل وجدت الديمقراطية لتدريج الشعب أم إسلامه للشعب 11

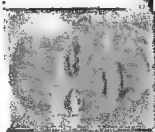
أن القتل الآن تتطور في وجهه الانتحالي وحاول لهم الصغار والكبار وفي بعض أن وضع الأرحاميين في السجن والرجوع وحاولهم

لنفسا من الحياة البشرية وهو الديمقراطية عدلها لتتساق قوسا لينا - وحيدة التسوية 11

في كل من الامم المتحدة أن تكون الأرباب حيا يهاجم القتل ليعمل لهم الانتحالي ؟

أن رجال الشارع في مصر الآن يطلب في حشود باعهم الأرحاميين في الميدان العامة تكون ذلك المشهد ربما قبل نهار القرن 11

رجال الشارع في مصر الآن يطلب بالروح الباقين .



الشيخ
الشيخ محمد عبد الوهاب

ويتم الآن ونحن نعلم عدم سيكت . واستباح الآن وضع كل الأرحاميين في سجن لا يكون فيه لحد ولا برام هو ... قد القسوس في الأرباب وحمل عليهم الجرائم التي جندة للقرآن أن تتكلم بينهم وأرجعهم من خلاف في القرآن أنه تفرش القسوس أن هذا ليس من الإنسانية .



للتشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

كانت كل هذه الجرائم في الإريمنتات قد ارتكبتها الإخوان المسلمين كما هو ثابت في سجلات التاريخ وهذا لم يجد الحكم أو رئيس الحكومة إبراهيم عبدالحق بلشا برحه الله إلا الصفا والسوط لمواجهة الإخوان المسلمين واستطاع ان يجمعهم ويكنى بهم في المنفى .. واستراحت مصر وكنس الشعب الصفاة ١١ وفي عهد عبدالناصر عندما قامت الثورة وتعاقدت مع الإخوان المسلمين فلحقهم من السجنون لم تحاور معهم مجلس الثورة فصلاً حدث ١١

خطط الإخوان لتدمير مصر وقتل حكامها بل حاولوا اغتيال جمال عبدالناصر في ميدان المنشية في الإسكندرية فلم يجد عبدالناصر غير الصفا والسوط .. وفي يوم ليلة اختفى الإخوان في قلعت الجب وابتعد مصر عن لفظ كلمة كانت مملوكة

وإن ان عبدالناصر كصالح معهم لقام سيد قطب مفكر الإخوان المسلمين بتبليغ مسقطه الجهنمية وادس ظلمة كقنطار الخيرية وكل ملثمت مصر الجهورية ليمس هذا المصباح في كرسى الحكم من فوق ثنائس لولان وأتلاء الشعب ١

ومكاتب المسلمات عن القضاة الاسلامي المزعوم الذي يصر عنه وجود هذه الجماعات الصنية ومنها بالعبق حصة جابر الطويل ١١

وقد كانت جرمية في حق لولان والذين اقرأى لنام في مصر الآن يجب ان يعرف أو يعرف على هؤلاء الكتاب الذين ارتدوا عنكم المشايخ الظاهر وهم كانوا في الحقيقة شيوخين الا انهم يبنوا لانهم مدوا بملفاتهم الصنية وفي كتبههم أيضاً لتصادم كثير من الاسلامي المزعوم حتى تحول إلى وحش يقتل بالقتال الآن في وجوده حارسو السويل ١١

وكم قلت وكبرت القبول منذ اغتيال الزعيم محمد نور السادات أن هؤلاء الكتاب الذين يدافعون عن قتلة السادات ليسوا غير عملاء ومخبرين وأهم بكثيرين كمنافهم بالانعام الفرجي ١١

● وأريد ان السيول الآن ويسوء ان الجماعات الانجليزية الآن في مصر لاتجد من يدافع عنها غير الإخوان المسلمين ورموز الإخوان من الصفاين في الصحافة والإعلام هؤلاء يكتبون بالأفهام المنطقى ١١ وتجربة التفرغ المصري مع الأحزاب التي ظهر باسم الدين في مصر منذ نصف قرن في منذ وجد الإخوان المسلمين في مصر هذه التجربة تركت ان القضاة على الأحزاب لا يمان إلا بالروح الضيف الفيلسفي كما نص قارئ الكريم وكما أشرنا أنه سيحمله .. البطش كئيل يمزج جماعات الازلهب عن الحياة المصرية في الشارع المصري .

الظروا في تجربة الإخوان في الإريمنتات وأرى الصمىنيات وفي الصمىنيات فهذه الجماعة الانجليزية لم تكلف عن الكيوت وتكون القنابل وتخطط لفسك المسلمات وحتى نفس القنابل الخيرية لا تفرق أهل مصر جميعاً ومنهم وقراءهم كما ثبت في أوراق كنيية سيد قطب وكما اعترف الآن بلغة أحد الطلاب الإخوان المسلمين في مجلة المنصور القاهرية .. أقول لم تتوقف جماعة الإخوان المسلمين عن محاولاتها لتدمير مصر وهزلق لحم الشعب ضحاً في الوصول إلى الحكم إلا بعد ان تعامل حاكم مصر مع الإخوان المسلمين بالصفا والسوط كمنزل عن تطبيع أوطهم ولديهم من خلاف كما نص قارئ القراء الصفا والسوط لئن أوفوا وعادوا من كتع الزول والزيدى بدون بلع كما كان يحدث وقت زول القرن ١١

نعم .. تعامل حكام مصر مع الإخوانيين دائماً بالصفا والسوط .

● بعد اغتيال القاضى أحمد الشاذلي عام ١٩٤٨ وبعد اغتيال حاكم القاهرة اللواء سليم زكي وبعد اغتيال القنارشي وأشا رئيس وزراء مصر في نفس التاريخ وأمله اغتيال أحمد جابر بلشا وأشا وزير مصر وبعد تسلمت مصرية وبعد الحدون بالقتال الاخوالية على جميع الاسام البرابرس في نفس التاريخ فصلاً حدث لوأف هذه المعوجة البربرية ١١

وقد ألتج صدور لندن في مصر تحويل قضائيا الإزلهب إلى المحاكم العسكرية لتلقى المحاكمة سريعة وحلصة .

وقد لا أبلغ إذا قلت أن قرائى لنام في مصر الآن يكمن القضاء على الإزلهبيين بالمذبح وليس بالقنوت .. لقد طلع كتول والناس في انتظار قرار الزرع .

إن هبة الدولة قد تنأز وقد تأثرت بكامل عددا لم تحسم قضية الإزلهب فور وقوع حادث المنصة عندما اغتيل السادات وكان يجب عزل الجماعات الإزلهبية عن الحياة المصرية كما نص قارئ الكريم ولا يكون كائن إن لك عدوان على الديمقراطية جداً لعل عمل ذلك ان وجود الإزلهب يبنوا الآن هو الحدون القاتل بالقتل على الديمقراطية وهو الخطر الخفية الذي يهدد مسيرتها ١١

إن قضية تدمير في وجود الطفلة تميزهم بجهنا لعيد التنظر في التعامل مع الإزلهب . تعاملنا مع الجماعات الانجليزية منذ اغتيال ثور السادات باعتبارها جماعات اسلامية وكان ذلك تهاونا في حق الشعب وكان الاحكام بؤكذ هذه الاكلمية الكبرى . وبؤسلها وبؤفل عن هذه الجماعات انها تمثل تهاون الاسلامي في أن كل الشعب يهدم كاتر وعدا كافر الاعلام الشعب لخالق الإزلهب بل لقد دافع بعض الكتاب في الصفا ومنها صمف كرمية يبري عن هذه الجماعات الإزلهبية



ولأنّ ماذا يحدث ؟؟
بمسؤولين في مصر الآن .. في ظل حكومة
مصر الرشيدة !

● ● ● ● ●
والقيادة السياسية في مصر لتحمل كل
المسؤوليات حتى مساواة الابن في مصر
أن حكومة مصر التي تصرف دية للتمل
لا تتحرك في الجاه للمواجهة مع الارهاب
اولا لأن القيادة السياسية تنهت في الخطر
الحقيق الذي يهدد الأمة واسدلت أوراها
والقوة الحاسمة كانت جماعات الارهاب
الآن وفي ظل حكومة الفكتور عاتق صديقي
قد سيطرت على باقي اقسام القاهرة بعد
سيطرتها على نهاية وعن شمس وغري
الصعيد ومدن الصعيد !!
المواجهة الآن حاسمة وواحدة وواحدة
بفضل خطة القيادة السياسية المؤمنة بالوطن
والشعب واولا حصل مبارك لاصبح جابر
الطبال وزيرا للثقافة !!

لقد أمر الرئيس حسني مبارك بحلقة
قضايا الارهاب الى محاكم العسكرية وذلك
لثج صدور الشعب وحصل وجعل الشارع
يتكلم باليمن بعد ان اصابت حكومة الفكتور
عاتق صديقي بالاحباط بعد الفلك في الدولة
وقوتها الآن يجب حياطة القذافي حياطة
بقتضاء تفهني على الارهاب بالقتل
جنود .. لكن كيف !!

وتلى جماعات الارهاب في مكان لا يرون
فيه أثر الحياة ولا يتكلمون فيه بالناس
ولا يمكن مجرم منهم مثل صوب الزمر
باصدار ازمرة بالتسلف والقتل من خلال
الزيارات القنولية له في مملكة حتى اصبح
اليمان في عهد حكومة عاتق صديقي مركزا
او قيادة عامة للقوات الازهرية المسلحة في
مصر .

التي تطالب بتطبيق للنص القرآني الذي
يأول بتلى المسلمين في الارض في مكان
لا يرون فيه احدا ولا يراهم احد وتضع تجربة
ابراهيم عبد الهادي باشا ثم تجرية جمال
عبد القادر امام اسئلة الآن .. وتلك تجارب
أمة واحدة .
لقد استطاع ابراهيم عبد الهادي باشا
تحميم الارهاب ووقف نموه وعزله عن
الحياة المصرية .. وكذلك استطاع قرايين
الرائح جمال عبدالناصر قتال مصر من
الدمار على ايدي الاخوان المسلمين بعزاهم
عن الحياة المصرية في يوم واحدة .. ماذا
تنتظر الآن ؟؟

لقد اشاعت حكومة الفكتور عاتق صديقي
هبة الدولة بسمتها وبماضيها في مواجهة
الارهاب ونحن في حاجة ملحة لتعوية هذه
الهيبة الآن .. وان يتفكر ذلك الا بالردع
البلش والحسب الشديد .. وعدم الرأفة !!

ان حكومة الفكتور عاتق صديقي منذ
قوات الحكم في مصر وموجات الارهاب
تتصاعد وتكاثف جماعات الارهاب تزداد
وتعشش حتى في القاهرة واقامت في ظل
حكومة الفكتور عاتق صديقي للمنطق
الضوالية دون رقيب او حسيب وفي هذه
المنطق تحول اشراف الارهاب الى ملوك
وقراصنة يقيمون دولة داخل الدولة .. وحتى
في الصعيد اصبح اشراف الارهاب في ظل
حكومة الفكتور عاتق صديقي كخانا للشارع
ذلك واصبحت المدارس اكراما للارهاب !!
وتنشرت في هذه المدارس كتاتيبات
المعلمة بشعارات الموت والدم وتصور
الجاوس مصر عبد الرحمن السي اسم
للمسلمين .

● ● ● ● ●
واسمعت الجماعات الازهرية في ظل
حكومة الفكتور عاتق صديقي دولة داخل
الدولة حتى وصل الامر الى ما نحن فيه
الآن .. تحرك الارهاب في حرية تامة وقد
ايمان كل ازمرة على نفسه وسلاحه وتبيلته
وجنازيره وبسكينة ولم تعد للحكومة هبة .
لم تعد الحكومة تهاب الوحوش التي
استعنت بالظفر واللب لتزيق مصر كل ذلك
والحكومة الرشيدة والتي يعرف رئيسها دية
التملة كما قل غرلة في بحر الصمت بعيدة
كل بعيد عن المواجهة مع الارهاب الا من
خالف قرائل المشايخ في المحادثات وهي
قوائل لا تتصل معها أي ازمرة حسني
الاستقلال !! وكان مؤلف الحكومة
«الصلابة» التي تعرف دية التملة هذا
الموقف السليم للجواب هو السبب في أن
الجماعات الازهرية قد تعاطف خطرهما ثم كان
هذا الموقف السليم الجواب هو السبب في
ظهور امثال جابر الطبال يحكم تحت سمع
الحكومة وبصرها ضاحية كبيرة من ضواحي
القاهرة حيث اخفقت هناك صورة الحكومة
تماما !! وهكذا اضاعت حكومة الفكتور
عاتق صديقي هبة الدولة واشاعت معها
الخطب والريب ويطع في حكم مصر كل الذي
وقاد وانحط طريق .. ورأينا امثال عبود
الزمر في مسجده بصر الكتب ويتباهى بالقتل
ويوزع كتبه في الاشراك ومع باعة للمسحف
واسمح المجرم عبود الزمر بطم كتمان
طغرس الارهاب وياقتهم شعاراته وبسر لهم
وهو في زنتلته بينهم وهو الجبال الذي
سجد له شكرا وصلى ركعتين في مسجده
شكرا له لأن جماعته نجحت في قتل الزعيم
السادات الذي حرر مصر !!
ان اصبح صلاه المهلهلة زصاها



أبداً.. قريب الإرهاب إلى الزراد !!

ولعب «لؤلؤة الجبر» إلى حيث
ولعب للجبروت !!

فوالذين حيان بن عفان الذي تزوج
بنتين من بنات الرسول وكان الرسول
يسمى من حياته قتل لها.. وهو
الحليلة الثالث.

وحل بن أبي طالب بن عم رسول الله
الذي إقصاه ونام مكانه في شعبة ليلة
عنبرة الرسول مع «الصحف» قتل
لها..

بل ولعب أكثر من هذا أن أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب ظل يدعو
الله أن يوت شهداء.. حتى مات
شهداء.. واستنقذ منزلة الشهداء..

عادل بن الوليد سيف الله المسلول فمضى
للموت شهيداً وبات على فراشه وليس في
جسده شبرا إلا وله طعنة سيف أو
رمح..

لهاذا ضاع معنى «الشهادة» و
«الشهداء» !!

لهاذا حدث لنا ١٩٩٢.. لهما نفس..
ولهاذا لا تنكر.. كيف ولما سنة ١٩٥٦

ضد العدوان الثلاثي من ثلاث دول :
«إنجلترا وفرنسا وأمريكا» وكيف أعلن

الرئيس عبد الناصر الكفاح من بيت بيت
ومن منزل إلى منزل ومن فوق منير الأزهر
الشريف..

لهاذا حدث لنا ١٩٩٢..

إلى نكر ظلمة الطيران بقيادة الرئيس
مبارك بداية إعتصام عام ١٩٧٣..

والخزفة بضيق للدولاء.. والاقتصاد
يسير إلى العلم ١٩٩٢

لهم يلف هذا الشعب ضد الفتنة
الطاغية وإعتصالات ثورة مصر

وأحتفل العدو لطايا.. وحتى الآن
يخوض معركة الجهاد الأكبر جهاد النفس

بقيادة الرئيس مبارك !!
لهاذا حدث لنا ١٩٩٢.. وأين ضاعت

ليس على طريقة «خالف تعرف» ولكن على طريقة «تعالى
تصاوير» أقول لأبد من إعادة النظر فيما يحدث حولنا.
بداية لا يجب أن يسمى أي إرهابي أو جماعة إرهابية جماعات
إسلامية..

الاسلام لا علاقة له بالإرهاب.
والجريمة جريمة.. والقتل قتل.. والغدر غدر..

من التاريخ القريب انتهى قريش
مأصروا لهم «ثورة مصر» بعد غياب.

طويل وجرائم متتالية ضد رحاب
إسرائيل.. وأيضاً.. انتهت «الفتنة»
الطاغية» أو لم تعد موضوع الساعة..

ويوم بعد يوم يقتل من يقتل.. وفي اليوم
التالي تفرج الجماهير لتقول : لا..

وتطوى صفحة من صفحات التاريخ
الإجرامي.. كم صفحة طويلاً.. وكـ
جريمة أيتها ١٩٩٢..

ولا أخرى لها حدث..
في كل الدنيا تحدث جرائم..

قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

في كل الدنيا تحدث جرائم..
قابل قتل.. أعله خليل.. وهو
لا يعرف كيف يلفته فيجاري سيمه

وليس هناك جريمة
إسلامية.. أو جريمة يهودية..

أو جريمة مسيحية.. هناك
جريمة ويجرم فقط.. تحركها

أهداف خاصة..

ولا يجب أن نخاف لأن
صعد القتل ارتفع إلى

المشرات أو حتى المقات !!

لها نسبة المشرات أو المقات أرحق
الآلاف بين هذه الثلاثين الرافضة

للإجرام..

لبن الإزادة والتحدى ١٩٩٢..
إن هذه الآلة الإسلامية لم تسقط

عندما استشهد عمر بن الخطاب..
وبعد حيان بن عفان وبعدما حل بن أبي

طالب أمراء المؤمنين وخلفه رسول الله
بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنهم

وأرغاهم أجمعين..
لم تسقط تضرع استشهد السادات

في هذه وعينا وبين أبنائه إن مصر بلد
الإزادة والتحدى..

هضمت وهزمت كل الفزاة
والمستعمرين.. ونبتت وتسلت كل

العصاة والمثابرين..



١٩٩٢ ربيع الثانی

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والاعلامات

« جامعات إسلامية .. هم أننا نعرف
جدا أنهم يعضون قناع الإسلام ..
واسم الإسلام .. ودون تنفيذ تعاليم
واسم الإسلام ..
هم إذن « جامعات إيرانية » وهل
الأكثر « جامعات إرهابية » وبالتأكيد
ليست « جامعات إسلامية » كما يقولون
عن أنفسهم ..
والسؤال : كيف ظلوا حتى الآن خلف
القطاع .. ولماذا تركهم وراء الإسلام
يهدرون حياتهم والدفاع عنه ١٩ ؟
نحن المسلمون نعلم أنهم خرجوا
علينا وهل الإسلام والمسلمين .. ولعلنا
في برائن العمالة والإجرام ..
ونحن المسلمون مستغلون .. من
الإسلام وحمايته وعن مصر والدفاع عنها
« وأبداً لن يمدد الإرهاب مصر إلى
الوفاة » كما قال سيادة الرئيس في عيد
العمال ..
وهل الإعلام والإعلاميون أن يتصدوا
للإسم معنى ووزار .. ونجحت أيضا ..
حيث أن التزج بالملفات الأخرى
للجامعات الإسلامية أنها « جموعات
إسلامية » وهذا معناه أن للإسلام
جموعات خارجية والصنيع أهم أدرك
خارجون عن الإسلام نفسه ..

والاقتراحات كثيرة وأصلحت للواجبة
طريقاً سواء للواجبة الأئمة أو غيرها من
الواجبات السياسية والتشريعية والبيئية
وتربية الشباب وفارس القيم ومكافحة
البطالة والفساد .. و .. و ..
وأحب أن أضيف مع هذا .. أن
كشف القطاع عن المجرمين ضرورة
لا يمكن أن تستمر في إطلاق اسم
« الجامعات الإسلامية » عليهم حتى ولو
أطلقوا هذا على أنفسهم ..
هم جامعات إيرانية وهذا هو اسمهم
وكشف القطاع عنهم أول واجبنا ..
هم مجرمون .. « إسلاميون » خوارج
ضد الإسلام وندم مصر ..
هم « جامعات إرهابية » وليسوا
« جامعات إسلامية » ..
هم مجرمون عملاء خارجيون على
العرف والقانون والمقدور والمجتمع ..
وأن تخلف مهاد زائد عند الشهداء ..
أو ارتفع صوت الانتقادات ..
نحن لن ننسى ألبنا وتاريخنا
وتضحياتها .. لن ننسى مصر ..
والتأثير ليس من عندي وحدي ..
بل هو موقف وتاريخ كتبه وعلمه شعب
مصر العظيم من قبل .. قال الرئيس

إدانة السمود والصدى فينا ١٩
إن هذا الشعب لم يقف وقفة رجل
واحد في أي معركة إلا انتصر فيها ..
« وتاريخنا يشهد .. ١١ »
حتى معركة ١٩٧٧ .. وكما يقول للذين
يسموننا خزيه - وليست نكسة - بذلك
معركة رأس المشى بعد الحرب يقول
وبدأت حرب الاستنزاف حتى كانت ،
معركة ١٩٧٣
فيما حدث لنا ١٩ ..
بل وحتى تترقب عن كل مامو ليس
منا ١٩

سحبنا جريمة المجرمين « جريمة
الجامعات الإسلامية » ..
وقضنا على كل مامو « رزق » لنا
« وقية » وأبيل الطاروق ولقدنا على ألبان
من حمتنا وهذا ما يمل من « شكانة » في
الحارح غير حقيقنا ..
حتى جبهة المتصورة أجبرنا
« جرحات » في عقول واليوب أسئلة
الجماعة والجهل المفسد والمعون ..
رغم أن المتصورة أصبحت أو من لذلك
أن تصبح مزارا سياسيا للعلاج السياسي
الناجح .. ١١ « ونسبنا الحقيقة ونشرنا
« الدليل القدر » ..

وطبعا جامعة القاهرة - الجامعة الأم -
بدلت فيها « حكاية أبوزيد » الشهير
بالدكتور حامد أبوزيد نصر .. وهات
بكاتبة .. فكيف لا يمتدح درجة
العلمية .. وفصل على الاستاذة رقم
أنف اللجنة المشكلة للتقييم وجلس
الجامعة .. وكل الدنيا ..
وأي الزجة كتب « واحد » ضد
« الرموز » وهو الامام الأكبر شيخ
الأمر .. في « ملحق » قوس « بشار
عن مؤسسة قوية ١١ »
ونجحت ذكرى الزاوال .. وثلاثت
أبيه .. وكان شيا لم يكن حتى ظهرت
موجبات « سقوط البيت ١١ »
ليس في حياتنا شيء واحد أبيض
اللون ١٢ .. ناسح الأبيض ١٢ ..
واستمر « السيكاريو » الفاضل لكل
مامو مستور ١١
وأيقظنا « القتن » ولم « نعلم » من
أيقظنا ١٩

إن كل مامو حياتنا أبيض ناسح حتى
لو تلطخت بعض حياتنا بنقط سود ..
وأبداً لن يستطيع الإرهاب أن يجد مقاما
بيتنا .. ولن يكون .. له هذا المقام ..
وطبعا علينا أن نعلم الكثير ..

السابق عند أنور السادات .. وكان
الرئيس الخالي محمد حسني مبارك الرئيس
والمستور .. الأول عن الأمن الداخلي
للبلاد ..
الصد يوم قادت جموعات برفس
الزيادة للامانة في الاسمار في ١٨ و ١٩
يناير .. ولم تكن في محافظة واحدة لو
مدينة منفردة .. وأحب البعض أن يطلق
عليها « إنتفاضة شامية » .. وتصدى
الرئيس السادات بقوة للحدث وقال أنها
« إنتفاضة حرامية » وليست إنتفاضة
شامية .. حتى معلنا قال القضية
« برامة » تصدى سياسيا وأمانيا ليكتفي
بصدق على الحكم ..
صحيح أنه ألقى الزيادة في الاسمار
وسحب السجانه من تحت القمام وأكس
الموجة وتصدى للدفاع عن مصالح
الشعب ..
كانا نذكر هذا .. وكنا يعرف أن
الرئيس مبارك من الذين رفضوا أن يطلق
على هذه الجموعات وهذه الأفعال
« إنتفاضة شامية » ..
ونحن هذه الأيام نقول للذين يجربون
إتصاف مصر كما يقولون هم عن أنفسهم



المصدر : **اكتوبر**

٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

يا إخوتنا إلقاء السلام.. وتعالوا نتفاهم بالعقل!

محمود عبد المنعم نواه

أقول لكم يا أخوتنا ، بالرفق من ألى أوجه الحديث إليكم أنتم الذين تحصلون السلاح ضد الوطن ، ضد الشرطة والشعب ، وكان من الممكن أن أقول لكم متادبا أيا الارهابيين ، أو المتطرفون أو الفتلة المجرمون . ولكنني أبدأ بالتداء قائلا لكم إنكم إخرة لنا في الوطن وفي الدين وإن كان الخلاف في الرأي وفي السلوك قد بلغ شأرا بعيدا حتى رميتمونا بالكفر ورميناكم نحن بالانحراف . وقتنا إن عنايتكم في الدنيا لقاء جرائكم في يد القانون والعدل ، وحسابكم في الآخرة بين يدي الله . ومهما تعلموا بنا أو معنا أو بالأحرى ضدنا فإنيكم في واقع الأمر إخرة لنا أو يترن ، ضللكم الطريق واختارتم الشر ولوتكنتم الآثم . وفعلتم معنا ما لا يصح أن تفعلوه مع الأعداء والمخسوم . يا أخوتنا في الواقع المؤسف الذي أصبح مقارا للفجور بل الخزي والدعشة والفضب والحزن العميق . وأبدأ بأن أوجه إليكم الحديث وأفما شعار الآخرة بشرط أن تلقوا السلاح أولا . ثم تعالوا بعد ذلك نتفاهم بالعقل وبالحسنى ، بالشفقة العامة المشتركة التي لا يمتثل حوبا إثنان ، مهما تكن درجة ثقافتة وفهم وعلم كل منها ومهما يكن اختلاف المواقف والموضوع والطبقة بينها . فهدون هذه اللغة البسيطة العامة التي تصلح لكل شخص على أرض الوطن يصبح الكلام لاميلى له ، ويصبح التفاهم عينا من العيث وضياعا في الوقت والجهد ، بلا طائل أو مردود .

١٩٩٢



المصدر :

أكتوبر

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٦ يونيو ١٩٩٢

معروف ولا يحتاج إلى إطالة الفكر فيه .
الجزء هو ما نصت عليه الشريعة التي
تتمتعون باسمها تضليلاً ، ونصت عليه
القوانين التي تحكم الناس ، وما أنتم أولاء
تشهدون وتسمعون أنباء المحاكمات التي
جرت لبعضكم بالعقل ، فقصت بإعدام
البعض ، أو السجن للمزيد للبعض الآخر ،
مع توبة الذين ثبت أنهم أبرياء .

ولا يمكن بالعقل الذي يكتنا جميعاً أن
نحكم إليه بل لابد لنا جميعاً من أن
نحكم إليه ، لأنه القياس العام الذي يرد
إليه وحده الاحكام ، لا يمكن بالعقل أن
تنسب إلى أعمال الارهاب والعنف وتهديد
الأنفس والأموال للدين وأحكامه وشريعة
السياء التي تقضي بعدم توقيع العقاب على
الناس إلا بما جنت أيديهم وما يستحقون
عليه هذا العقاب ، وما من شريعة أو دين
سبأى ، أو غير سبأى عرقته البشرية ،
يدعو إلى قتل الأبرياء بغير ذنب جنه ، بل
قتل المجهولين من الناس المعادين الراحين
القائمين في الشوارع طلباً للرزق ، أو
المقيمين في ديارهم ومساجيتهم لا يعرف
أجنادهم عنهم شيئاً ، لا أسأهم ولا عقائدهم
ولا أحوالهم العامة والخاصة ، ومع ذلك
يتعرضون لرحاس يتأفكهم أو يتران
مظفر أيكم . هكذا فجأة وعلى غرة وبغير
مقدمات أو مبررات على الإطلاق .
والأحداث الأخيرة شاهدة على ذلك
التخبط والظلم والاسفار والعدوان على
الأبرياء الذين لا شأن لهم بما تدعون من
بعيد أو من قريب .

فاخذت الذي وقع على مقربة من قسم
شرطة الأزيكية ، أو حدث القتل كما
وصفته الصحف ، أصاب أفراداً عادين
من الناس كانوا يتأهبون للتوجه إلى أماكن
عملهم فأصابهم الاعتقال الشديد فجأة مما
أودى بحياته بعضهم أو أصاب البعض
الآخر بجروح ومروق ، وهم من المدنيين
الأبرياء المتضيقين في الوقت نفسه إلى الذين
نفسه التي ترفعون شعاره وتستظنون بظله
وتقولون خطاً وكلنا إنكم تعلمون على رفع
شأنه بين الناس .
وحق لو كنتم تصلون رجال الشرطة

وتفرق في بهار التأويل والتفسير . فلنكن
نصل إلى اتفاق حول شروق الشمس
وسطوعها في ضوء النهار ، فلن نكون في
حاجة إلى استخدام المناظير أو قراءة علوم
الفلك أو الاستفراق في فهم حركة الكون
الكبير ، فمجده إلقاء نظرة عابرة ، كاف
للوصول إلى الحقيقة التي لا يختلف حولها
الإنسان . كل ما هو مطلوب هو أن يكون
الطرف والطرف الآخر كلاهما صادقاً فينية
والرغبة في الوصول إلى الحقيقة البسيطة ،
بلا مجادلة أو عاصكة أو انكار لضوء
النهار . وادام السلاح في أيديكم أياً
الآخرة ، توجهون نيرانه إلى المسلمين وغير
المسلمين من أفراد الشعب الأبرياء ،
فليس من المعقول أن يجري نقاش معكم أو
حوار أو تقاض إلا بما أمر به الله والفقانون
وتقتضيه المصلحة العامة للناس ، وهي أن
تبادلكم قوات الأمن رحاصاً برصاص ،
وأن تقام لكم المحاكمات في الوقت نفسه
لتفراق جزاء ما ارتكبته أيديكم من إثم بغير
سبب أو دواعي يقتضيه به العقل . وهكذا
يكون المصير الذي لا مخرج سواء .
وكانكم بذلك لاتعطلون شيئاً سوى أن
تقتلوا أنفساً بريئة بغير ذنب أو تشوهوا
وجوه الأبرياء وأجسامهم أو تهددوا
أرواحهم وأموالهم بغير حق . والمصير

وبدون إلقاء السلاح لا يمكن أن يكون
التفاهم صادقاً خلاصاً حقيقياً صادراً عن
إرادة حرة من الطرفين ، فالسلاح في
أيديكم مشعر بفرمكم بالعدوان ويضلكم
ويصلكم على الذي والاثم والظن بأنكم
أقوى جانباً وأنتم في الحق تخطون ،
والسلاح الذي في أيديكم لا يصلح معه أن
تحدث إليكم أو تتعاملون التفاهم والوصول
إلى رضا واتفاق . وما مدعم تحصلون
الرشاشات والمسدسات والقناصيل
والمتفجرات ، فلا سبيل إلى قيام نقاش أو
حوار أو حديث معكم ، إلا أن يكون هذا
الحوار والنقاش بنفس السلاح . الذي
تحصلونه في أيديكم وتخبئونه في مخبئكم
وتعدونه للقتل والتدمير .

أخوتنا .. أنتم أو ألقبتم السلاح جانباً
ورضيتم بالتفاهم المائل الصادر عن إرادة
حرة صادقة من الطرفين للانتقاء في طريق
الخير الذي شرعه الله ، ولستنا إذا التفتينا
بهذا الشرط في حاجة إلى التبحر علوم
الدين والدنيا والفرص في أعقاب اللغة
والجري وراء مدلولات الألفاظ ؛ لأنه إذا
صدقت النيات ، فالمعقول يمكن أن تفهم
بالإشارة التي يفهمها كل لبيب . وكل
المفاتيح تصبح معروفة ومفروضة وفاقية
للجميع ، وإن نضل في شرح وفهم التصوص



المصدر :

٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ :

والأمن ، فإن ذلك أيضا يعد ضريبا من الحق والظلم يصل بهم إلى حد الجنون . فالشرطي الرافق هنا أو هناك ، لا ينفق مترصدا لكم أنتم وحكم بالذات ، ولكن يقوم بواجبه في المحافظة على أمن الناس جميعا ، وحماية نفوس المواطنين وأموالهم وحرانيتهم ، دون تفرقة بين بعضهم وبعض إلا على أساس احترام حرية الناس وحرانيتهم من كل من يعتدى عليهم أو يهدد أرواحهم وأموالهم بالسوء .

ولم يكن أن يتخذ الدين من الوسائل المبرمة ذريعة لبلوغ أهداف طيبة . والمخارم لا يمكن أن يؤدي إلى حلال . والحلال لا يمكن أن ينتج من أفعال السوء والإثم والمبرقة والكراه . ولم يكن أن يميز الشرعية أن تسرق أموال الناس التي بها سبعا أو مديدا . ولا يمكن أن تقتل بريتا لتوقع غيره من المشركين في المخرج أو تحقق هذا دنيا كان أو دنويا بإقامة دم الأبرياء منهم أطفال كالأطفال الثلاثة الذين لقروا حتفهم في حادث القتل بغير ذنب جرم . فكيف يمكن أن يزعم إنسان يتشدق باسم الدين والعمل على نشر تعاليمه أنه يقتل الأبرياء من الأطفال أو من الكبار تحقيقا لهذا الهدف الذي المزموع ؟ أية شرعة في أي زمان وأي مكان تستطيع إراقة الدم وقتل الأبرياء بغير ذنب ؟ وعلى أي نص من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة ، أو من تعاليم الأديان الأخرى ساوية أو وضعية يمكن أن يبيع قتل أطفال أبرياء مجهول الأسباب والجهة ، لتحقيق أي غرض وإلى هدف من الأهداف مشروعا كان أو غير مشروع .

ولى حادث المتفجرات الأخير في مدينة نصر ، أصبحت سيدة كاترك سيارتها مع زوجها فشومت المتفجرات وجهها وسالت منه الندام هكذا فقيته وبلا مقدمات وأسباب ولا مبررات . كيف ينتسب مرتكبو هذه الحوادث إلى الاسلام ، فيسومون أنفسهم بالمجاهدة الاسلامية أو جماعة الجهاد في سبيل الاسلام أو جماعة التائبين من النار أو ما إلى ذلك من أسماء سيمعوموا لانتسبكم بالمجاهل والتزييف

الواضح الذي لا يحتاج إلى دليل بهت كذبه وزيفه . كيف يستقيم ذلك مع أحكام العقل السليم ؟

وإذا كان الهدف النبوي مستبعدا ، والزواجر الاخلاقية مفقودا تماما ، ففعلوا تتسائل عن هدفكم الدنيوي من ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة والآثام الشنيعة التي تحير الآباب هل تتصدون من ورائها إحداث البلبلة واضطراب الأمن وتقويض أركان النبله وإثارة الاضطرابات والفتن والفتائل قهيدا لاستيلائكم على أزمة الأمور ؟

هل تظنون أن هذا أمر محتمل أو مستطاع أو قريب النال ؟ هل تتفكرون أن يعتد الذين يثيرونكم ويغفرون لكم مبالغ من المال لا تفنيكم في الدنيا ولا تنصمكم في الآخرة ، أن يتصوركم وعدكم لا يتجاوز حقيقة بضعة آلاف مغرورين في بلد كبير يلفظه قراية ستين مليونا يتفكرون أن تستولوا على الحكم بغير قهائمكم بضعة ألسنت سخيطة غرضانية مهيبة وخاصة أن ما تقومون به من أفعال أصبح حينها عليكم وليس وصيدا مضادا إليكم بعد أن انتفع الناس جميعا بفوائد تفكيركم للأمور وبخيت نوايا الذين يستغلونكم ويغفرونكم إلى الطريق الخاطيء الذي يؤدي بهم إلى الهلاك في الدنيا والمذابح في الآخرة .

هل يظن قائدكم وحامل لواء دعوتكم الشيخ عمر عبد الرحمن أنه الجرمي وأن مصر هي إيران ، وأنه يستطيع أن يوجه الشعب المصري الواعي الأصيل ذا الحضارة التي استمرت آلاف السنين ، بضعة كلمات خرفاء سبيلها على الشرطة الكاسيت ، وبمقتضاها من اللجأ الذي يلويه في الولايات المتحدة الأمريكية حاميته وحاضنته ، التي تستغلها المصالح خاصة ولكشف تمّ وراءه من حكام إيران الذين يعملون ببسط نفوذهم على الدول العربية والاسلامية بالغزو المسلح والتآمر وإحداث الفوضى والفتائل في البلاد الآمنة المأدبة التي تعيش بحرورها أو على مقربة منهم . هل تتصورون أنها الآخرة أن الشعب

المصري الذي بدأ يضع من أفعالكم واعتدائاتكم المتكررة على رجال الشرطة وحراس الأمن ، ومعهم كثير من المواطنين المدنيين العاديين . وعدد من الأطفال الأبرياء سوف يزدكم في إدعاءاتكم ومساعدكم على تحقيق أوهامكم بعد أن جرب اخلاصكم وسلوككم وفهمكم الخاطيء للدين التي تتحدثون عنه ، ولأمور الدنيا ومشاكلها وقضاياها المعقدة التي يتولاها خبراء قضوا أعوامهم في الدرس والتحصيل في جامعات مصر والمخارج - هل تتصورون أن مصر جزيرة مستقلة منقطعة الصلة بالعالم الخارجي القرامى الأطراف المشابهة للمصالح المعقدة المتطور بسرعة ماثلة لم تعرفها البشرية في تاريخها الطويل ؟

إن أفعالكم وأوهامكم تدخل في نطاق المستعجلات . وليس من التعلق في شيء أن يجري الزه وراء صواب خادع لا يقوم على منطق ولا ينف على أساس . ألم يذكر الذين يخطفونكم ويغفرونكم ويؤذونكم بالسلح في أنكم إذا كنتم قد بلغت ألفا أو بضعة آلاف ، فإن قوات الأمن التي تتصدى لكم تبلغ الآن مئات الآلاف ، يؤازروها ويقف معها ويتعاون على اكتشاف مواطن الخطر وكجائن التآمر ومراكز التدريب وطرق التهريب من أرض السودان التي اجعلها للتأسرون الإيرانيين ، عشرات الملايين من أفراد النشب الذين عرفوا رسائلكم واهدائكم وخطورتكم على الأمن وعلى الاقتصاد القومي بوجه عام .

وفي صدح الخبيث عن الاقتصاد ، لم يعد خافيا على أحد ، أن المخططين الذين ينفون من ورائكم ويؤذونكم بالمال والسلاح ، إنما يهدفون في المقام الأول بجانب زعزعة الأمن وضرب الاستقرار السياسي والأمني يهدفون أيضا إلى إعاقلة المسيرة المصرية نصر التنمية والطفى العتبات وانتشال البلاد من الأزمة الاقتصادية التي أشرفت على الانقراض . لقد راع هؤلاء المخططين الأجانب من أعداء الشعب المصري ، أن



يكون قادرا أو صابرا على المائدة التي اجتازها الآن وأصبح يملك من مليارات الدولارات ما يصلح أن يكون احتياطيا تقنيا بالمعدات الحرة تكفي مصر واحتياجاتها سنوات وراء سنوات ، وهو ما شهد به خبراء العالم الاقتصاديون ، وما حاول أن يقلده زعماء الاقتصاد السوفيتي النحل من جوربا تشوف الى يلتسين ، ومعهم زعماء الدول التي نفضت من كاهلها أعباء النظام الاقتصادي الاشتراكي السابق ، وبدأت تتحول إلى الاقتصاد الحر ، فكانت مصر لم تراسا ومثلا يمتدنون به في كيفية التحول من الاقتصاد الاشتراكي الموجه وسيطرة القطاع العام ، إلى اقتصاديات السوق ونحو القطاع الخاص .

وكانت معظم موارد مصر من هذه العملات الحرة التي تكسبت الآن في خزائن البنك المركزي المصري قد جمعت من طريق السياحة التي ازدهرت في السنوات الأخيرة وحملت في بعض السنوات مليارات الدولارات ، مما علا قلوب خصومنا من الإمبريانيين كندا وغيطا ، فاحتالوا على حرمان الخزائنة المصرية من هذا الاحتياطي الثقلي الكبير ، وحرمان الملايين من أفراد الشعب المصري الذين يعملون في حقل السياحة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من هذا الدخل الوفير . فأصدروا فتاواهم المظلمة بأن السياحة حرام ، وما تعرف في كتاب الله وفي سنة رسوله ما يوحى بصحة هذا الضلال ، وزادوا على ذلك إعدامهم الباطل بأن السائحين يجهلون إلى مصر لتحويل المصريين عن تعليم دينهم وأغرائهم ليرتكبوا اللواطش ، وهو كلام سخيف لا يتفق الأطفال الصغار ولا الشيوخ ولا يجد له مسلكا إلى ضاير الناس .

يا أخوتنا الذين جعل منهم أعداء مصر أعزنا لهم في قتل الأبرياء ونهب أموال المواطنين ووث الذعر في القفس وغريب الاقتصاد الزرعي وحرمان الخزائنة المصرية من مليارات الدولارات كل عام ،

يا أخوتنا الذين يصلون السلاح في وجه اغرائهم المصريين الأبرياء الطاهين إلى الجيش المغربي والتمثل الجاد والريح البرية نرجوكم أن تفتنوا إلى عقولكم وأن تدركوا أن حقة من الدولارات توضع في يد كل منكم ، تجره إلى الحكم عليه بالاعدام أو قضاء بولية حياته في طيغاب السجن ، وهو ما يعتبر نوعا من الانتحار الذي يؤدي بالمرء في نهاية الحيلة إلى عذاب النار ونفس المصير .

يا أخوتنا لقد ناشدكم أولو الأمر أن تتبرأوا من هذه الحياة البهنية والوطنية والأخلاقية ، فتترككم السلطات المستورقة من الاتهام ، متخليين شعرا إنسانيا وإسلاميا جيلا يقول إن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . فهلا انتبهتم هذه الفرصة الثمينة لتجارتكم من عذاب الضمير . وقصاص لله وأولو الأمر منكم على ما جيت أبينكم أو مايرتم عليه من ارتكاب الآثام التي لا يرضى عنها شرع ولا خلق ولا تستقيم مع أي ضمير .

وإن قلغ مساعكم أنتم ومن وراءكم في خارج العديد ، ولقد ثبت بالدليل القاطع أن حقة من أعداء مصر وحاسديها في بلاد أخرى تزعم أنها قادرة على تنفيذ خططاتها الإجرامية في مصر ، عن طريق بعض عملياتها من أبناء مصر . فهل ترضون أيها الأخوة المصريون المسلمون أن تكونوا عملاء والأعريب في أبهى الأعداء والحاسدين ؟ ثم إن السائل في نهاية الحديث الذي يقلل الامتداد والاستئناف ، حتى تنتهي موجة الاتحراق والقساد والارهاب والقتل . أسألكم أيا من يجيب كل منكم عن تساؤلاتي ، قيا بينه وبين نفسه على افتراض . هل من شيم الشخصان المناضلين المجاهدين الطامعين في الجنة والنجاة من النار ، أن يتخفروا في السرايب والفرق المظلمة ، ويغريجوا تحت جنح الظلام ليندمروا ويقتلوا أناسا أبرياء بظعنات أو رصاصات في الصدور ثم يعمدوا إلى الفرار كبرذان المراكب الفارقة في البحر . هل هذه أخلاق الفرسان الشجعان المناضلين تحت راية الحق والمجاهد

في سبيل الإسلام . أو أنها أخلاق المرتزقة الفضلين للمختئين في الجهور المظلمة يقضون فجأة على أناس أبرياء يعفون الرزق الحلال من التسمي في مناكب الأرض دون اعتداه على الآخرين ودون إقرار على غيرهم من عباد الله الصالحين ؟ هل يمكن أن يرتضى شعب مصر العظيم الصابر المؤمن المسلم أن تمكده عصايات ترتكب كل منقات الدنيا باسم الجهاد في سبيل الله ، والله يعلم ما يخفونه في صدورهم من ثوابا الضمر . والظم والمدون ١٢



كلمات

سواء كانت الحملات الصحفية الخارجية هل مصر ، بإيجاز من الحركات الأجنبية ، أو من وحس سيئتها المصطفية الخاصة ، فإن هذه الحملات تركز مركز حسني مبارك ولا تشعشع . وتحدد كل القوى الوطنية للديمقراطية حوله ، ولا تتركها أو تتركها أو تجعلها على الوقوف ضده ، ونحن شعب أحرار والهم من كل شعوب الأرض . ولذا حاسة سلمية ، نعرف بها من الذي يملك في صلاتنا ومن الذي يعمل ضمتنا ونستطيع أن نلحق بين الشعوب المسلحة . والأقوال المصطفية ، وبين التفتيكات المعادية والحركات المتعاطفة معنا . نحن لا نستطيع أن نغفلنا أحد ، وربما نضل بعض القوت ، ولكن سرعان ما نلحق بالحق . ولذا وتبين الحجر الحقيقي من الحجر الكذب ، ونعرف الماء من السراب ، ونلحق بين الصمو والسميد .

وربما يكون غيتا من الأجانب هم الذين ضلوا وأضروا الأمور فصاروا خافلتا . فكلما عندما ترجم لهم كتمت القاتل المصري . سواء في الصحف المعارضة أو في الصحف القومية ، فانهم يظنون لفيصلهم ان الاظبية المصرية تملك ضد حكومة حسني مبارك . بسبب ان معظم التفتيكات في الصحف القومية والمعارضة ، لتلك حكومة حسني مبارك في شتى المجالات . ومما هناك نداء فإن تلك معناه المعارضة وعدم القبول . ومما لا يوجد معارض أي على أكثر من جماعات الأتراك وزعيمها المختار الشيخ عمر عبدالرحمن . فمعنى ذلك ، في نظر الأجانب السذج ، ان حسني مبارك يولج عمر عبدالرحمن . وأن التفتيك والمفتين المصريين مغايروا ينادون حكومة مبارك . فكلما وهذه سذاجة وغباء وأسر نكر . فحين تنفذ حكومتنا ولكن ليس معنى ذلك أننا نكف ضمتا أمام الأتراك . وأمام الأجانب ، نحن نقادها ونطلب أن تصالح فليكن أن يكون لها من أخطاء ولكن ذلك لا يعني ان الأجانب هم الذين سيصحبون لنا أنظمة الحكومة . أو ان الأتراكين وزعيمهم هم الذين سيحققون الأمل ويضعون الأمل موضع التحقيق .

الأجانب ، مهما كان موقفهم منا لا يريدون إلا تحقيق مصالحهم ، ويحسبون أو على اشتراك حسب الظروف أن الذي يمتنع هو تحقيق مصالحهم الخاصة ولو كان ذلك على حساب مصالحنا القومية . والأفريقيون لا يمكن أن يحققوا مصالح الشعب ، لأنهم من الآن يفتلون لئلا الشعب يقع لناب . ولهذا فحين لا نلحق شعرة في رأسنا كل تلك الحملات الإعلامية ، التفتيكية والمصطفية التي تملأ ضمتا في الخارج بل على العكس ، هذه الحملات المعادية لنا . فليتنا ولا تفرنا ، وتجهلتا نختار أحد أمرين إما هذا النظام الذي نعيش في ذلك أو الإرهاب المدمر الذي يريد فرضه علينا مجرمون سودا ولقد سلكون . وليس معنى هذا ان النظام الحال هو الأفضل والأكمل والأفضل . ولكن هو المختار من طرفين . على أن نضع في الوقت نفسه التحسين الوضع ودعم الديمقراطية وتخليصه من سطوتهم والله يصرفنا ويهدينا سواء السبيل .

محمود عبدالمنعم مراد



لماذا التركيز على مصر ، وماذا فعلت مصر لكل هذا الطابور من الاعداء الذي تتف في مقدمته إسرائيل والمخابرات الأمريكية ؟

الأرهاب .. مؤامرة دولية !

يلف وراء الإرهاب ، أيات الله في طوبى ، بالعلم والى العلى (٦٠٠ مليون دولار لدعم الإرهاب في الدول الإسلامية) ، ومعسكرات التدريب والصراع ، فإن إيران ترى أن مصر تلعب لعبة أمام طموحات « أيات الله » في دول الخليج ، بل إنها ترى أن مصر تلعب لعبة كبرى أمام انتشار الإسلام الإسرائيلى في الدول الإسلامية .

وأيرانية ، كإرهاب مصر ، وبدأ تحويل هذه المعسكرات - بعد استهداف الرئيس السادات - إلى معسكرات لتدريب الشباب الذى القتح بالقرع التطرف - فالتفكر للتحرف هو الزناد الذى يطلق الرصاص .

وبدا تصدير هؤلاء إلى دولهم ليكونوا أداة لآلهة الدولة الإسلامية الكبرى .

●●●
وصار إلى مصر للظهور مع المعادين :

جانب منهم يؤمن باستقرار مصر .. ويرفض الإرهاب .. ويطلب نشر يرى ضرورة لقب للنظام بالإرهاب .. هؤلاء الذين يترددون للفتنة المأجورين داخل مصر .

●●●
لماذا التركيز على مصر ؟ وماذا فعلت ضد ظهور الاعداء الدول ؟

ومن أهم اعداء مصر ؟ يلف وراء الإرهاب في مصر ، والسادات ، الاستراتيجي ، فلتد في حاجة إلى شرح أهمية عدم استقرار مصر بالنسبة لإسرائيل . وله يسار صاقل ما هو القابل : القتل رغم أنه قليل مش ، إلا أن وجود مسلح إسرائيلي بكتلة مع الإرهابيين الجوازيين ، وإعلان الحكومة الجوازية عن منيبتها للسلام الإسرائيلى مع الإرهابيين ، هو بداية طريق هام وللباشين عن إصلاحي إسرائيل .

●●●
يلف وراء الإرهاب في مصر المخابرات الأمريكية ، فمن تصاد ما تصميم بالأمم المتحدة ، ودعم إسرائيل ، وهو الشيخ عمر عبد الرحمن ، بل وترسل في مهام رسمية خارج الولايات المتحدة ، منها السودان وبكستان وإيران ، ويوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، إلى أصبح القمع مع هيفالرحمن ، التهم الساعح - على شريطة التليزيون - من خلال محطة المخابرات الأمريكية الشهيرة بالى .

ان لن =

قال في العائد من حتماء : أطروا القادحين من الذين .. فإن حزب الإصلاح الأصولي ، والذي يتلقى دعما من إيران ، ويحتشد المبعوثين القادحين من بيشاور في باكستان ، ويعمل على توريثهم داخل مصر ، على أساس أنهم كانوا يملكون في اليمن ، وقال : وهناك معلومات غير مؤكدة ، بوجود معسكرات لتدريب عناصر مصرية وإتينية وإيرانية وسورية في اليمن ، يفرط عليها قادة حزب الإصلاح وبقى الصلة بإيران .

وإلى أن هذا الحزب يتلقى تبرعات هائلة من مليونير عربي ، اشترك لعدة أيام ، في القتال مع المهادين الأفغان أثناء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان .

لماذا القادحين من أفغانستان ؟ ان الأفغان مسلمون ، ويكون مصر كل تدير وأحترام لحدودها في دعم التماس الأفغان ضد الاحتلال السوفيتي ، ويعتبرون الأتزر ، حال الدين الإسلامي ، وقول صدام دواز في كتابه « والعائدون من أفغانستان أن مصر مكانة خاصة في نفوس الأفغان صوبها ، فهي بلد الأتزر ، وكلمة الأتزر كلمة كبيرة ولها وقع مؤثر في نفوس الشعب الأفغانى ، ولقد مكى لي - الكلام مؤلف الكتاب - بعض المهادين الأفغان ، بأن الأفغانى الذى يتردد في الأتزر ويوجه إلى أفغانستان يستقبل الناس لحسن استقبال ويشارون إليه لاستشارته بل ويتواكبون ؟

لأن .. لا خلاف بين مصر وأفغانستان ؟ ولكن .. وحده أيام الرئيس الراحل لنور السادات ، أن أصبح شباب مصر للظهور في صفوف المهادين الأفغان ، وألم يدعم مصر ، وصل إلى حد الدعم بالسلاح - للمهادين الأفغان .

ثم .. تجمع الشباب من كافة الدول العربية ، في معسكرات التدريب في منطقة بيشاور ، وهنا حظ عليهم قسداات أسلحة مصرية ومعدات

يلف وراء الإرهاب حكومة القربى في السودان ، والى القلى حكومتها ، فاقبل القربى في السودان ، هو الترابى المسلم إيران والمخابرات الأمريكية .

يلف وراء الإرهاب بعض الأتراء العرب ، وبعض الشركات الكبرى ، وجماعة الإخوان المسلمين الداية .

●●●
لكن اسم « حريف » ، علينا أن نعمل على أطفال ، بلعصر والعن والقوة ، ولا تأخذوا رسة هؤلاء الفتنة المأجورين الذين يروعون الأمن ويقتلون الأبرياء .

واتشى أن نبدأ هجوما خاطئا على كل ابتكار هؤلاء الفتنة ، وكل من يستند من الداخل بل والخارج للقضية هنا هي قضية أمن مصر واستقرارها وتنميتها .

« الصلاة للبيع »

فمن يفتقر ؟

وجل شعور ، ممن يدفعون الشباب إلى التطرف ، بحث عن شركة غريبة « لشراء صلاة القيمة التي يؤمنها في المسجد ومعهما الفدية » ، ووجد - للانس الشديد - شركة اظن عابرة لشهرها - كذاب يا خبطة - وياع لها الخبطة والصلاة على أن تسجيل على شركة فيديو وكسيت ، ويصنع حل استغلالها فنيا لتفكيك - كذاب يا خبطة - ووعدهم قبل التسليم بأنه سوف « يستن كسائل أقوم دواج



التيديو والكاسيت ..
وتبع البيوع .. بيع الصلاة
والخطبة !!
وسخن الرجل المسائل !!
وتبع تسجيل صلاة وخطبة
الجمعة !!

كان لابد لصاحب شركة الاغانى الهابية ان يذهب الى حمدي سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية للحصول على موافقة توزيع الشريط ، فطلب مدير الرقابة من صاحب شركة الاغانى الهابية « تساليل الشيخ » موافقة على نسخ الشريط .. وذهب مندوب الشركة وعاد بعد باع فيه « الشيخ » الصلاة والخطبة مقابل ثلاثين جنيا .

وسال مدير الرقابة « هل باع الصلاة والخطبة ثلاثين جنيا فقط » فرد مندوب الشركة « الشيخ كذاب .. لك اخذ اضعاف المصنف هذا المبلغ ولكنه رفض ان يكتب في العقد اكثر من ثلاثين جنيا خوفا من الضرائب اء هذا نموذج ان يدفعون الشبلي للتحريف .
الشيخ الذي باع الصلاة .. و « سخن المسائل » .. وكذب في العقد .. هو وامثاله تجار دين .. وما اسوأ تجار الدين .

حرب الشرائط مرة اخرى !!

كثرت هذا من « حرب الشرائط » حيث يوجد ما لا يقل عن اربعة ملايين شريط داخل وخارج القاهرة ، معظم هذه الشرائط مسجل في الخارج ، وهي شرائط تدعو صراحة للاغراب والقتل والاشغال ، وشريحة المصنفات الفنية غير قادرة على جمع هذا العدد الهائل من شرائط التحريف .
ولكن ..

لقد علمت ان معظم هذه التسجيلات القادمة من الخارج ، يتم تسجيلها في مساجد في بعض الدول العربية الصغيرة والفقيرة ، وربما دون علم السلطات في هذه الدول ، ويتم التسجيل بعد الصلاة ، حيث يوجه « الشيخ » رسالة الى شريك عصر ، ول هذه الرسالة يتم التحريف وتكون المسئولين والجمع .
لذلك ..

اعتقد ان الاشياء لا يرقون ان تكون مسلحهم منظر عند مصر حكومتها وشعبها ، واتصور ان هذه مهمة عصر موسى وزير الخارجية ، ومهمة سفراء مصر في الدول العربية .
وارجو .. من حمدي سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ان يكتب ما لديه من معلومات لوزارة الخارجية ليرك هذا السبل الهائل من القرصنة والتحريف .

الشطرنج تالق نجمة !!

منذ فيلم « ملك سامية شعراوي » والنجمة ثادية الجندي تستهويها الفتيات السياسية الكبرى ، فالتاريت واحدة من اخطر واهم قضايا الفساد التي مرت على مصر ، واستلها في فيلم ميهو هو فيلم « الشطرنج » ، وهي قضية بناء مظاهرات عسكرية بغية قبل النكسة ، وكان هذا واحدا من عوامل كذبة تجملت لتصبح الفزيرة حتمية .
ورغم سطوة وجدية القضية ، الا ان كاتب السيناريو يبيع الديك ، والمخرج للآخر نادر جلال ، استطاعا تحويلها « بالقلم والصورة » الى فيلم اثره يحوي المشاهد من الدعاية الى التلهي .

لحمدي مصليات البرناء المفوض للمظاهرات العسكرية ، قد قتلت احد الضباط لرفضه استسلام هذه المظاهرات ، والزهية - مطربة الاستعراض - تريد الاسك بقلعة

نذجا !!
وتستمر المعركة بين الفساد الذي يملك هؤلاء الفنانين ، وواعظهم من كبار المسئولين طوال الفيلم حتى تصح بهم في النهاية .
● نادية الجندي قتلت في فيلم « الشطرنج » كما لم تقتل من قبل ، فلقد استطاعت اداء اربع شخصيات مركبة ومختلفة تماما (الفازة في غرة الحشيش - النجمة الاستعراضية - الهائم زوجة الرجل المهم - نزيهة سبون النساء بالقتل) ، وبذلك جعدا واضحا في اداء هذه الشخصيات لكن الاداء رائعا بلا تجاوز . كما قدمت ثلاثة استعراضات واقعية دون

استغلال

واستغلال المخرج نادر جلال ان يبيع كل « تاريل » الفيلم الجماهيرى دون الاخلال بالقضية الاساسية ، وهي قضية مطاردة الفساد في المجتمع .

لقد شاهدت الفيلم مع الجماهير .. وسمعت تصفيقهم العار عندما انتصر الخير على الشر .. ولكن بعد هذا « الامل » نرى في نهاية الفيلم دخول الفاسدين الجدد ، « غيرة كحور » .. وكأنه لا نهاية للفساد . ربما يكون هذا هو الواقع .. ولكننا لا ننال الواقع .. وكنت اتمنى عدم احباط الجماهير في نهاية الفيلم .
الفيلم بكل ملامحه للشاهد « من لمتح الافلام التي شاهدتها .



لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

الأرهاب .. ورب فارقة نائمة !!



بالم :
اسامة
خالد

● أن هذا الصراع وما اكتشفه من استهتار من قبل الجهات المختصة إزاء الضحايا من المواطنين مثل حادث قتل سائق سيارة عربة .. قد حيا الضمور الشعبي ضد الجهات وإخبطها في صورة الممارسين والقتلة إذ كيف يسمح الإسلام للأفراد بقتل رجل لا يطمعون منه أي شيء بل رجل مسلم ، مجرد الرغبة في الاستيلاء على السيارة التي يولدها ؟؟ إن حادثاً كهذا إضافة إلى أحداث أخرى أحدث أليماً مثل قتل أكثر من عشرة مسيحيين في الصعيد وتكوير القنابل بواسطة السيارات المخففة التي يذهب للمواطنين ضحايا لها .. قد كشف عن نزعة دموية ورجعية تتميز لاستد أو سباج لها من فكر أو عقيدة أو ميث .. وإذا كانت قيادات هذه الجهات تدعو بالشفرة للعدد الكبير من الضحايا الذين سلكوا طريقاً صعباً وصلصلوا سواء كانوا من رجال الشرطة أو المدنيين الأبرياء ، فما هذا الدليل على التقدير للحسن السياسي الصحيح إذ أنهم يسبب هؤلاء الضحايا تصراوا إلى مجرد مرجع

لكن ليس المصنعي السابق ماوى النظام أو الضغط عليه ؟

●●● إن تصعيد أعمال العنف ضد السياسة وفرد الدولة في كافة المجالات قد أسفر عن تصعيد الأجهزة العسكرية لهذه الجهات بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ وإلى أضعاف هذه الأجهزة والدفاع من الناس وفرد بهم ، بحيث لم يعد يوسعهم إلا لتجريح بعض القنابل هنا أو هناك ، ومن تحريك لأثر مثل هذه التفجيرات التي تسمى للشخص الضعيف وتدفع إلى أشكال تضامهم السياسي والعسكري فضلاً عن الكشف من عدة تنظيمات جديدة لم يسمح عنها من قبل ، وأن كانت أكثر سطورية من التنظيمات المصرية والمتابعة من أجهزة الأمن .. ولم تجر الأحداث بالشكل الذي جرت به ، وهو كانت الأجهزة العسكرية للتنظيمات المخترقة وأصلها عملية البناء وتجميع للضحايا واستخلاص الخبرات والانتشار والتجديد وبخلافه في ظل النظرة الرسمية والاجتماعية السلبية والتي كانت تلال من أميتها ومن جميعا ولا تتابع منها كل هذا الشر والشر .. لو حدث هذا لكانت هذه التنظيمات تمثل بالنسبة لنا الآن قتال لتعرف متى تتغير وتعرف حجم ما يمكنها أن تحفه بنا من دمار وتأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية .. الخ :

●●●

الآن وبعد أن انتهى الجزء الخطير من المواجهة لابد وأن تدفع بأن هذا الذي حدث كان أمراً طعياً وأن استغراق عدد لا يحصى من مكنته يمثل نهائياً تكتيكياً في إطار المواجهة للضلع .

لنرجع قول مشهور لفرهاد : إن ولا شيء كره أو فر كره ، فكل أمر جانيه الحسن وجانيه السيء ، والجانبين متوازيان ويتداخلان ويتلاقضان .. العنف الأخرى مثل هذا القتل .. فلما كان لهذه الأحداث جوانبها السلبية فقد كان لها أيضاً جوانبها الطيبة وأوجه نفعها للمجتمع والنظام القائم ، فقد كشفت عن مواطن قوى جديدة ومن ثوابها كما استبكرت المجتمع لأصلاً ما اعتقد بواجبه للأحداث من أوجه نقص أو إخطاء وإزالته كثيراً من الأرواح التي كانت لدى البعض من المواطنين العاديين أو أعضاء عصابات العنف أنفسهم .. ولكن كل فعل هذا إن ذلك قد كان لتفجير أحداث العنف الأخيرة الفضل الأكبر في تصعيد مسار مرحلة كاملة من الأعداء والتخمين والبناء السرى للجهات الإسلامية .. وما كان السبب الذي حدا بهذه الجهات إلى الخروج المسلح المبكر دون انتظار الوقت المناسب ، فقد خسرت من هذه مرحلة كاملة من الأعداد والتدريب وتوزيع القوى والمهام وتأمين العمليات والاتصالات في الأقطار السرى لذلك العمل .. أي أن جهود مرحلة كاملة قد اختزلت بهذا دون أن تحقق ثلما للجهات سوى بعض الدعايات ، وأن كانت قد حلفت نفعاً لبعض القوى الخارجية التي كانت دافعا لتلك الجهات للتصديق أو التي نصحتها بذلك التحرك .. إذ أن هدف هذه القوى المغيثي لا يتجاوز مسائل الدعاية وأحراج



الأخبار

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

للمواطن لسانة في علقه تستعمل منه كل
تفسيحة ويكل ولداه وكل هذا يوجه
الشكر الى الجماعات للشرطة وان
الفرار ورأسها وسانديها ونفوسها
لاشجار السلاح في وجه المجتمع
والدولة .

وبينت ثقله اخوة وبطولة ، وهي
ان القطاع المدني وأمنى للثقلين
والمتكسطين ممن وبسرجون تحت
مفهمي بالأقلية الصامتة هؤلاء
الذين والفرار من الصراع بين الجماعات
والدولة موافق للتفويض وكأنه لا يمتنعهم
في كثير أو قليل ، قد استنزفوا للخطر
الحمدل بهم ويقيم الحضارية
والفكرية التي اعتنقوها وأستوا بها ..
ويشعر أفراد هذا القطاع الآن بضرورة
مواجهة التطرف بموافق منظم وحرثي
فعال ليس فقط على صفحات الجرائد
والكتب بل في الثقافات والجماعات
والانتماءات القبلية والدينية .. الخ .

لقد كشفت الهجمة الاخوية
للمتطرفين من نقاط ضعف عديدة
وتشرأت في التناقضات الاجتماعية
والسياسية بحيث ان مواجهة التطرف
الآن لم تعد صلبة محدودة ضمن إطار
أمني ، بل أصبحت تتعدى ذلك الى
ضرورة التصدي لأوجه الفساد القائمة
في المجال الاقتصادي والسياسي ، بل
وشورية مواجهة هذه المشكلات
كمشكلة الأحياء العشوائية والتي تشكل
حزبا حول العاصمة يمثل خطرا لثبات
بالنظر لطبيعتها وطبيعة مساكنتها
وبمايزن من تلعب في الخدمات ،
أن كل هذه الظروف تمثل باتصالها
نواة لتفجير مطلب أو بلطفة لومية
تمثل بذاتها حافزا لمخاض عند التطرف
وهو موضوع جدير بمناقشة جديد ..

عديدين في نظر الشعب والعالم
الخارجي ..

والذا كانت افغانستان قد منحت
أفراد هذه الجماعات الفرصة لتلقي
التدريب والتي على يد بعض الوكالات
الأجنبية كما ولدت لهم أسلحة
محددة ، فإن الشرطة المصرية وكما هو
معروف لم تكن معدة لمواجهة تيارات
أو قوى سياسية مسلحة . لم تكن
معدة ماليا ولا معنويا ونحن نعلم ان
كثيرا من أبنائنا الضحايا سقطوا قتلى
لأنهم أحمدا من إطلاق النار على
متطرف صغير كان يواجههم بالسلاح
أو إغاثا من وجهه أرباب في مناطق
للقتال !!

ان لصدات العنف الاخوية
والماتصلت به من وحشية وإتسام قد
أسهمت في توضيح هذا التلصق الذي
الفرح الذي كانت تعاني منه الشرطة
والذي يشمل التدريب والتسلح
والتنظيم وهي أمور وجد النظام الآن
أن علاجها في الدرجة الأولى من
الأهمية لتأمين الشعب وإتسامين
نفسه .. كما أن هذه الأحداث قد
أصابت أريافا من الضباط والجنود
ه طعم النار ، أو مايسمى بتفخيخ
العركة ، ومن زالت الأمنيات
التي كانت تجعل الضباط والجنود
يجمعون من إطلاق النار والتي كان
من نتيجتها سقوط العشرات من
الضباط والجنود قتل بلا رجعة أو
خلفه .

والآن يشعر جهاز الشرطة وهو يعد
تنظيم نفسه ، وطور أنظمة تسليمه
وتدريبه ، أن حوله مسلحا من
التمتلك الشعبي ، وأن لن واستقرار



الأرهاب .. وإرادة الحياة

رغم جريمة الإرهاب الجبان التي وقعت أمس في تلقى شارع الهرم فقد انتصرت إرادة الحياة .. وعانت الأوضاع إلى طبيعتها .. في غضون ساعة واحدة بعد الحادث .. كانت روح الشعب المصري هناك متمسكة في فهدود الذين سارعوا بنقل المصابين إلى المستشفيات والتبرع من لجوهم قائم .. كانت روح الشعب المصري هناك متمسكة في رجال الأمن الذين سارعوا بالانتقال إلى موقع الحادث والسيطرة على الموقف في هذه المنطقة المروية المحورية التي تصل بين منطقة الهرم وميدان الجزيرة حتى يتبع مزيد من الحوادث العنيفة أو العشوائية نتيجة لأزمات المرور .. كانت روح الشعب المصري هناك متمسكة في الرجال الذين قاموا بإصلاح التلفيات البسيطة التي وقعت حتى يعود كل شيء إلى حاله بأسرع ما يمكن ..

ولذلك لم تكن تضي ساعة واحدة حتى كانت حركة المرور في تلقى الهرم قد عادت إلى حالتها الطبيعية وإزحم التلق بالمقاة والسيارات كالعادة بون خوف أو تردد .. وهذه هي روح الشعب المصري التي لن يستطيع الإرهاب الجبان أن يثقل منها أو يهزها أو يقهرها

لذلكنا واضحا ان العملية الإرهابية تستهدف التوبيس السباح النجلى الذي كان مارا في تلك اللحظة لننى انفجرت فيها العنوة الساسفة .. وسواء كانت العنوة قد القبت من أعلى التلق أو تركها الإرهابيون في كيس اسود على كرسى تراجة قديمة اسفل التلق دم فجروها بجهاز توقيت سواء كان هذا أو ذاك وهو امر سوف يثبت العمل الجنائى بشكل اكيد خلال الساعات القادمة إلا ان الأمر الواقع ان الاتوبيس السباحى كان هو المستهدف .. ولكن الذى حدث بالفعل هو ان معظم المصاحيا كانوا من المصريين الإرهاب .. ومن الامور ذات الدلالة ان ضحايا هذا الحادث سواء لواطن الشهيد أو المصابين السلة عشر هم إناس يمثلون مختلف فئات المجتمع .. فمن بين المصاحيا .. موظفون ، واستاذ جامعي ، وسيدات وايضا أطفال .. وهذا معناه ان الإرهاب يلف ضد المجتمع بكل فئاته بون استثناء .. بل ان توجه سهام الإرهاب إلى السباحة والسباح لا يخلو هو الآخر من نفس الملقى .. فضرير السباح يستهدف توظيفهم ومنع تنقلهم على مصر لزيارة اثارها التاريخية والإسلامية والتطلعية وغيرها من الآثار وهذا يعنى توجيه ضربة شديدة إلى الاقتصاد المصرى وإلى ضربة سوف تحصيل بالفتك كل فئات المجتمع ..

فالتخسارة الاقتصادية ستصيب اللاتفاق وشركات السباحة وجميع الشركات المحلية لأعمال استضافة الأجانب في مصر وستجرح الاقتصاد المصرى من دخل كان مقدرا له ان يصل هذا العام إلى ٤ مليارات دولار أى أكثر من ١٢ مليار جنيه مصرى .. والتخسارة الاقتصادية ستصيب عشرات الآلاف من العاملين في مجال السباحة الذين سوف تتخفف دخولهم أو يلقون اصالحهم وازرقهم تماما ..

والتخسارة المعنوية سوف تحصيلها لئنا نستظهر كناس عاجزين عن حماية ضيوفا من الأجانب .. ولكننا على أية حال لن نأسى كثيرا على مايفعله الإرهابيون .. فالتناس في مختلف أرجاء الأرض أصبحت تترك ان الإرهاب عاد ليصبح مرة أخرى موجة عالمية تصيب البلاد المتقدمة مثلما تصيب البلاد النامية .. وقد كان هذا واضحا تماما في تصريحات النضيل البريطاني بالقاهرة السيدة أيتنا شيلدون كنوب الأهرام المسماة فرغم ان السباح المصابين بريطانيون إلا انها ذكرت ان الإرهاب موجة عالمية وقلت وهي التي تعيش بيننا منذ سنوات ان مصر من أكثر الدول أمانا في منطقة الشرق الأوسط .. ولذلك كله فائنا مؤمنون بأن الإرهاب الجبان سوف ينهزم قريباً وسوف تنحصر موجته السوداء .. فقد قررنا ان نواجه الإرهاب بالمثل وسيادة القانون .. والأهم من ذلك ان نواجه بإرادة الشعب المصرى .. إرادة الحياة التي كبدتها سوف تتنصر في النهاية على كل العليات ليعود إلى ربوع مصر أقوى مما كان ..

المصدر



من هذا.. أعود لأؤكد لمخططي
ومنفذي العمليات القسرية :
ينطبق عليكم بحق.. المثل
الانجليزى الذى يقول :

«You are crying for the moon»

.. أى أنكم تطلبون القمر.

● ● ●
.. ولتصور أنت يا شعب مصر.

سيد مبروك

وأحدة.. والركاب الخسوة،
وأبناء، وأبناء، وأبناء..
وبالتالى لابد من إيمانها بشتى
المسبل، والوسائل عن طيش
الأعاصير، والأقواء.

● ● ●

يخطىء من يتصور .. أن
الأرهاب لديه القدرة على
الاختراق .. بحيث تصيب سبله
المؤيدون للمعارضين !
لا.. وألف لا.. إن «الحريق»
إذا اشتعل .. يلتهم كل ما فى
طريقه دون تمييز ..
ولا يفرقوا لنا .. هل حياة
الأمس التى انفجرت عند تلقى
الهرم .. كانت تكسدهم
بهذه .. أو مجموعة أفراد
محددين .. ؟؟

لا جدال .. أن «السرلوس»
المعيرة .. تسعى أساسا إلى
ضرب اقتصاد الوطن من خلال
صناعة هامة ورقيقة هى
صناعة السياحة ؟؟
لكن .. السؤال :

.. وهؤلاء المواطنون الذين
لقوا حتفهم، أو أصيبوا هل لهم
علاقة بالسياحة .. ؟؟

واضح .. لألسف .. أنهم مجرد
عابري سبيل .. يمكن أن يكون
بينهم ابن أو شقيق أو أب
صاحب هذا «الأصبع»
الفاخر .. الذى تخلى عن كل
القيم، والمبادئ، والدين،
والأخلاق !

ثم .. ثم .. من الذى يدفع فى كل
مرة ثمن ضرب السياحة .. ؟؟
إنه أيضا .. رجل الشارع
العادى .. الذى يكسب، ويكدح فى
سبيل الحصول على لقمة عيش
«حلال» .. من أجل أن يحيا
«مستورا» فى الدنيا، وفى
الأخرة.

● ● ●



مهما بكل الأرباب من محاولات
ثليلة بالمية .. فلن يخضع أبدا
شعب مصر .
إن هذا الشعب يبتلى حاضره،
ومستقبله .. بسواعد شريفة ..
وعقول نقية خاضجة .. ترفض
بكل الأصوار .. أن تكون أسيرة
ليقود رموز بالية .. دأبت على
أن تعكف صفقاتها المريبة مع
الشيطان .. تحت سطح
الأرض !!

● ● ●

إن تلك الأصابع القذرة .. ماذا
تستفيد من تلوين حياة ناسفة
فى شارع الهرم .. أو فى
الجيزة .. أو فى القلي .. أو فى
أسيوط .. أو فى أى مكان يقع
على هذه الأرض الطيبة الغالية
التي تعلم جيدا أن أبناءها لعزتها
محافظون .. ولا يستقر أرواحها
وأهلها مداخلون، وحامون .. ؟؟
لقد حدث فى شهر رمضان
الماضى .. أن فجروا إحدى
المقاهى المتواضعة فى ميدان
التحرير .. ثم ثوبت انفجارات
أخرى فى عدد من الأماكن ..
فهل ارتد شعب مصر عن
إيمانه .. وهل خرج عن طبعه،
وخصاله، وأفضاله
الحميدة .. ؟؟

● ● ●

بالعكس .. لقد ازداد التماس
إيماننا فوق إيمانهم .. ولشدت
تكاثرهم، وتغلقت عرى التعاريف
بينهم وتعقد التزامهم للأرض
كثير، وأكثر لأنهم أدركوا حقيقة
ثابتة مؤداها أن السفينة



المصدر : الأرقام

التاريخ : ١٠ / ٦ / ٩٢ النشر والتد مات الصحفية والاعلامات

يوم الجمعة

٢٤. فوق سلوح مبنى الإخوان المسلمين بمسابقة هنا تجلس. وكان للوضع. كل ليلة موضوع. ماكنى سوب يحدث في مصر بعد الحرب العالمية الثانية..

ارجو ان تعيد مفردات هذا السؤال الذي يترده فوق سلوح أحد القبايش. المتواضعة بالقرب من الكريت كانت في امسية. الكريت كانت كان كياروها لم تان الله عليه فاحول الي مسجد. قال امير الشمامسة شواي عنما كويت كريمة الي مسجد كويت صارت الي مسجد

هنية السيد السيد ونحن عيسال فقريا وانيسا واجتماعيا والامام من نديانا شيقا لاطمئنا واتسرا واصافسرا واستقبلنا. لم نذهب الي الجامعة على الامانة. ماكنى الاول كله تقرا وتكتب في احدى شرايه. شمسة الاخوان المسلمين. نحن مطلوب منا ان نقدر في الذي سوف يحدث نصير. وكان التفكير جادا. وكان لابد ان نقول كان الاسر يديننا. ويجب ان نضع بهذه الامانة والخصوبة. لماذا لانا جنود الله في حرب من اجل الاسلام ومجدد الاسلام وعظمة الاسلام. ارجو ان تستعيد هذه الكلمات القديمة التي تملحن عن طوبى عيال فوق سطح بيت متواضع.

ولكننا لم تكن متواضعين ويجب الا نكور نحن كبار جدا. لان ندينا عظيم جدا. ولان نورنا هام جدا. ولان الاول فدينا لاصدود له. ولانا حاول الواحد منا ان يصطب عوده وان يجعل راسه في السماء للوقت. ولكن سوف يكون راسه على الارض عند السلام الآخرين. نواضعا وامتلنا لنمعة علينا.

في يوم تجمع أحد الإخوان وهو الآن رئيس مجلس ادارة أحد البنوك وقال لاسام حسن البنا: ان الاخ زمان جدا. وأشار لحياتي والتخزين الاستاذ الاسام والتفت وقال مالك ياواي خير ان شاء الله. ثم اجد ماقلوه. ولكن الاخ قال انما فلسفة ماقلنا.

فقال الاسام البنا: لاخوف عليك. انفسا مسخرة وتزول. وقد زلت عن كشميرين من الامانة والمسلمين والفكرين ليس هناك سؤال ليس له جواب في الاسلام. اما تحاف. كنت ياواي. كنت سوف يجي البنا ان شاء الله. ولاستطيع ان اصاف الاق واق هذه الكلمات في نفسي واي يوسى والسي. وكيف انه جيتني اشعر بانني هام جدا. وانني مائل كبر لاصالحين والنعماء والفلاسة وتعلم كلنا سكي. او انني ملتهم فكيد ان تديده الشوك والواساوس والهوايس وسوف يشرق البقيا

انيس منصور



مباح الخبر

الإغتيالات .. ظاهرة قديمة .. مارسها جماعات عديدة في الماضي ، وتمارسها جماعات عديدة في الحاضر !
 وقد شهدت مصر عبر تاريخها الحديث ، العديد من حوادث الإغتيال ، التي مارسها جماعات مختلفة .. تصورت أنها تستطيع من خلال القتل ، ومن خلال الإغتيالات ، تغيير الأوضاع التي ترفضها ، ولا ترضى عنها .
 وعادة .. كانت الجماعات التي تعلمس أعمال القتل والإغتيال ، تختار أهدافا معينة ، وتخطط وتدير من أجل قتلها وإغتيالها .
 وقد تكونت في مصر أثناء الاحتلال البريطاني ، بعض الجمعيات التي قامت بإغتيال الجنود والضباط الإنجليز ، متصورة أن عمليات الإغتيال ، يمكن أن تنهي الاحتلال البريطاني .
 كذلك شهدت مصر ، خلال الأربعينيات ، وضع جرائم الإغتيالات سياسية .. أشهرها الجرائم التي أدت إلى اغتيال كل من ، أحمد باشا ماهر ، ومحمود فهمي النقراشي بلقا ، والشيخ حسن البنا ، وأمين عثمان بلقا ، وغيرهم .
 وقد تصورت الجماعات التي قامت بهذه الإغتيالات .. أنها تستطيع عن طريق القتل والإغتيال والأرهاب ، أن تغير الواقع القائم ، وتقيم واقعا جديدا .. ولكن كل هذه التصورات انتهت إلى القتل .
 وقد شهدت مصر في الأسابيع والشهور الأخيرة ، بعض الجرائم التي تمارسها الجماعات الإرهابية .. وهي جرائم لا تختلف كثيرا عن جرائم الإغتيال والأرهاب التي شهدتها مصر في الأربعينيات من حيث استخدام العنف والأرهاب والرمصاص والدمية في عمليات القتل .
 ولكن .. من يتابع جرائم الإغتيالات التي وقعت مؤخرا ، يختلف على الفور ، أنها لم تعد تستهدف أشخاصا بابعينهم .. كما كان يحدث في الماضي .. إنما أصبحت تستهدف كل المصريين .
 لا تفرق بين أطفال أبرياء في عمر الزهور ، أو بين عامل فقير بسيط يسعى من أجل إعلاء أطفاله وزوجته .. ولا تميز بين شيخ عجوز يسير في الطريق أمنا ، أو بين سيدة لا حول لها ، ولا قوة ..



الأخبار

المصدر :

١٠٠ شهر ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أصبحت قتال الإرهابيين تستهدف الجميع بغض تمييز ..
ونعمن في تزييق أجسادهم بغض رحمة ! وأصبح من الطبيعي في
ظل هذه الجرائم العشوائية .. أن تتساءل الناس : من هي
الضحية التالية ؟ .. قد تكون أنت .. وقد تكون أنا .. وقد يكون أي
واحد من الرب الناس البنا ..
والناس .. تزيد هذه التساؤلات وفي رافعة ومستفكرة لكل
ما جرى وكل ما حدث .

وإذا أصبحت الناس تتلق على حقيقة لأخلاف عليها .. وهي أن
الجماعات الإرهابية هي جماعات تجريت من كل المشاعر
والمواطف والإحساس .. وقد أعلنت هذه الجماعات الحرب على
المجتمع .. كل المجتمع .. ومن هنا يصبح من واجب المجتمع ..
كل المجتمع .. أن يتصدى بكل حسم لهذه الجماعات .. وأن
يتكاتف المراده من أجل القضاء عليها وإقتلاع جذورها .

سعيد سبيل



الأخبار

المصدر :

١٠٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

فكرنا

ليس المقصود الحكومة ولا البوليس ، وإنما المقصود الشعب المصري كله . وإذا كان المقصود تزويق الشعب وإزعجه فقد أخطأوا الطريق فإذى حدث إن الشعب ارتد لمصطفى وأتباعه وغشياً وأصراراً .

هذه القبيلة لن تخيف الشعب المصري ، ولن تجعل أراى العام ينقلب على الحكومة ويؤيد سياسة إيران في الإرهاب . بل أنها تزيد أصراراً على التصدي لهذا العدوان . لقد تعرض شعب مصر عدة مرات لغارات الجيوش في أثناء الحروب العالمية فلم تستسلم مصر ولم تترك بل صمدت وقاومت ولقت الذخائر والفلانحين . وتخطىء إيران إذا توهمت أنها بهذه الشايل تقيم مصر إلى الامبراطورية الفارسية أو ترغمها على الخضوع لهذه السياسة الأسبريالية .

مصر ماضية في طريقها ولن يضرب منها ولن تضرب الصليحة فيها ولن تظهر إرادة المواطنين مهما تصاعدت عمليات الإرهاب . ومهما سيطر منا من ضحايا إرهاب .

وحكومة مصر لن يهزها هذا الحدث فإن الشعب لم يتخذ كما اتخذ اليوم في المصط على الإرهاب . ومهما أذل العدو علينا من خسائر فإن تصميم الشعب على الصمود هو الرد للوحيد على الخسائر التي تصيب الأفراد والممتلكات .

إن إيران اعطت الحرب على الشرايع المصري . أنها تضرب الأميين وتقتل الأبرياء . ولكن مهما شربت المناطق المكتلة فاستكان لسوف تكون الكلمة الأخيرة لشعب مصر الذي سوف يثبت للدنيا أنه إن

يظهر ولن يستسلم ولن يخاف . إن الجناة لا يصمدون . انهم يتبعون سياسة تضرب واغرب لهم يعلمون أن أجماع الأمة على مقاومة الإرهاب يهزم كل هذه المحاولات ويزيدنا أصراراً وتصميماً على الوقوف صفاً واحداً ضد المعتدين .

مصطفى أمين



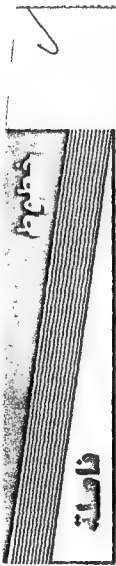
المجسورة

المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



فصلية بنت ابيها :

الدم مطابك بان يكون اكثر قتلة .. وعيون ابنائه مفتوحة .. مفتوحة
والدم مطابك لان تبارك بدمه .. النسل ..
لانا نأخذ نزلول السوزاء .. الى مواقع الجاهليين ..؟؟



في إيران .. جنتع نسوي .. وجنتع نسوية حرام .. ومرة حلال .. والأباطرة في الحالتين .. الألفنة !!

تسليم نسوي وحرام

تصالحوا بنا تصالح يتقارب منكروها .. وبلا حساسيات .. لأن الموقف أصبح يحتاج إلى تلك المصارحة المكشوفة .. بعد أن بات واضحاً أن « الأصابع القذرة » .. تريد التيل منا جميعاً دون تفرقة بين طفل وشيوخ .. بين صبي ولقاة .. بين رجل .. وأمرأة .. بين غرض وآخر .. بين حريد وسداس .. لقد قلت في مقال الأوس .. أن السلبية واحدة .. والركب أصحاب مسجلة مشتركة .. وبالتالي لابد من تكاتف جميع الأيدي ، وتقاطع كل

الخطوط ..
 • • •
 ليريد أن تكون موافقين .. بأن الذين يحركون تلك الأصابع القذرة سواء بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة .. هم « حكام إيران » .. الذين لا يتكفرون تلك .. بل ويثيرون جهلاً .. ليراد .. أنهم يستعدون الزوال من أجل تصدير الثورة الإسلامية ..
 • • •
 هناك عناصر مساندة أخرى من أترياء « الستارخين » الذين يوشحون في أوروبا .. وبعض الدول العربية .. والاريطلة بين هؤلاء ، وأن تلك قائمة ، وموجودة ..
 • • •
 أين .. الذين يهربون للدفاع عن إيران معادون إيمانها عن تمسك مساندة الزهاب .. هم « مكونون أكثر من الملك » .. بل يمكن القول أنهم قد وصلوا إلى درجة من الخصوع ، والطاعة .. فالت كل الحدود .. والتصورات ..
 • • •

أين نحن من هذا الذي يجري .. والذي كما أشرت .. يستهدف الشهم .. أين نحن من هذا الذي يجري .. والذي كما أشرت .. يستهدف الرطان كله ، والمواظنين على اختلاف نوعياتهم ، ومشاريعهم .. وكيف تعمل على إعادة تكوين موافقنا .. بما يحظى مواجهة عامة وشاملة ..



حاسمة .. وفعالة .

وحينما نقول مواجهة عامة ، وشاملة .. فإتاما نلصق أن يشارك فيها الشعب كله بأقصى طاقاته وقدراته وإمكاناته بل وحماسه .. والحكومة بكافة استعداداتها ومسئولياتها .. والأحزاب السياسية .. بما تفرضه عليها التزاماتها تجاه الجماهير ومصالحها الخاصة ، والعامة معا .

•••••

إن الشعب - ولا شك - مطالب بأن يكون أكثر يقظة ، وأكثر إيجابية .. بمعنى أن المسؤولية لم يعد لها مكان الآن . لا بد أن تكون العيون «مفتوحة» .. إزاء أى تصرف غريب .. أو سوارى «مركونة» .. أو شخص يبدو عليه التردد ، والارتباك .. وبالنسبة لمقار المؤسسات والهيئات ، والوزارات ، والمصالح الحكومية ، والنادى ودور السينما والمسرح .. فالمعاملون أنفسهم هم الدرع الذى تلقى عليه مسؤولية حمايتها بحيث يعتبر كل واحد فيهم نفسه مسئولا عن «الحفاظ» عن سلامة هذه المقار .. فى الوقت الذى ينبغي أن يوضع بكل منها نظام دقيق «للأمن» يطبق على الجميع بلا استثناء الذين يجب أن يتأهلوا بدورهم بالإجراءات برضا ، وصور رحيمة .

•••••

إننى أعتقد أن الصورة لدخل أقسام الشرطة قد تحسنت إلى حد ما .. وبالتالي .. فلأبد أنهم سوف يحسنون استقبالك إذا ذهبت اليوم .. وألقت أمامهم بما يساورك من شكوك إزاء شىء ما . أيضا .. ينبغي أن ندرج أنفسنا على كيفية التعامل مع «وقع المفاجأة» .. فبديهى أن كل العمليات الأربعة تعتمد فى الأساس على أن تكون الضربة «مهاجمة» ، وسريعة .. وذلك ولا شك ويشل تفكير الجماهير المتواجدة فى المكان .. أما إذا قام كل منا .. بينه وبين نفسه .. «ببيان» على « فى ظل نفس الظروف .. فإن حجم الخسائر - بكل المقاييس - سوف يكون أقل .. كما أن فرصة ضبط «المجرم» تصبح متاحة أكثر .

لكن قد يشور هذا سؤال مهم .

.. وما الذى يدفع الناس إلى تعريض أنفسهم لمزيد من الأخطار لاسيما وأن الواقع العلى يؤكد أن مرتكبي العمليات الإرهابية لا يقيمون وزنا لعرف ، أو دين ، أو أخلاق ؟؟

الجواب .. بجملة ينحصر فى شقين :

• أولا : إن تعريض الإنسان نفسه للخطر مرة .. أفضل ألف مرة من تعريضها له مئات المرات .. أى أننا إذا أنجنا -مهما بلغت التضحيات- فى لوجنتات «الرووس» .. فسوف تسقط للذبول مريعا .. ودون جهد يذكر .

• ثانيا : يجب على الحكومة - على الجانب المقابل - أن تملأ الفراغ الموجود فى الشارع حتى تتحمل بالمواطنين .. وحتى يعرف كل منهم .. أنها حريصة على مصالحه ، معارضة لمشاكله .. تتحس نبضه جيدا .. لتقديم العدل بين الجميع دون تفرقة أو تمييز .



بصراحة أكثر .. أقول .. إن رئيس الوزراء ، والوزراء مطالبون بأن ينزلوا للناس في المواقع المختلفة .. يذهبون إلى المحافظات .. والمدن .. والقرى .. والأحياء .. يعقدون اللقاءات ، ويسمعون إلى المواطنين ، ويناقشون معهم قضاياهم ، ويحاولون التوصل بشأنها إلى حلول إيجابية ، وواقعية .

وفي تصوري .. أن الحكومة لو رصدت ٥٠٠ مليون جنيه .. لمواجهة المشاكل العاجلة .. لتبطلت المشاكل .. وتحولت السلبية إلى إيجابية .. ووقلت الجماهير .. صفاء .. صفاء تتسابق لدى أعضائها الأزهاليين وتعاون فيما بينها .. لتحديد « البؤر » التي يختبئون فيها .. ويستخدمونها في تصنيع قنابلهم .. وتخزين أسلحتهم ..!

لقد سبق أن أعلنت الحكومة بالفعل .. بأنها سوف تنزل إلى الجماهير .. لكنها .. للأسف .. لم تف بوعودها .. رغم أنني أعلم جيدا بأن رئيس الوزراء ذكته ، وعددا كبيرا من الوزراء مستعدون اليوم قبل غد .. لاتخاذ هذه المبادرة .. ولا أعرف لماذا الإصرار على التعتيل .. أو التأجيل .. أو التسيوف ..!

ما يقال للحكومة .. يقال للأحزاب السياسية .. جميع الأحزاب السياسية .. لأن حزب الأغلبية ليس مسئولاً وحده عن استقرار ، وأمن الوطن .. بل بقية الأحزاب مشاركة .. لسبب بسيط .. ذكرته في بداية المقال .. هو أن السلبية واحدة .. والركاب أصحاب مصالح مشتركة . مثلاً .. باستثناء حزب العمل .. أي حزب هذا الذي يتمتع أن تتحول مصر الحضارة ، والنور ، والجمال .. إلى بيت « للابتياح » تنجس في داخله الديمقراطية .. وتقدس حرية الإنسان بالأقدام .. وتكوب كرامة الرجال والنساء بين أبواب طامعة .. جشعة .. مستبدة ..!!!!

في إيران يوجد مجتمعان .. مجتمع فوق الأرض .. وآخر تحت سطح الأرض .. المجتمع « الظاهري » .. تحكمه طائفة باغية مستبدة .. لأفرادها القلبية ، والقوة ، والسيادة .. وما عداهم .. مجرد عبيد وأتباع .. يؤمرون فيطيعون .. يضربون .. فيركعون .. تصدر ضدهم أحكام الإعدام فيهللون ويهتفون بحياة الأئمة .. وهم يضافون إلى أعداء المشائق .

أما مجتمع « اللال » .. فأبائطته هم الأئمة أنفسهم .. الذين من حقهم ارتكاب كل « لموبقات » من غير أن يجروا أحد على مجاسبتهم ..!! فإذا كانت مشاهدة التلفزيون حراماً في المجتمع الأول .. فهي حلال بالنسبة لأفراد المجتمع الثاني .. وإذا كانت المرأة « مجبرة » على ارتداء النقاب في المجتمع الأول .. فهي مافرة « جدا » في المجتمع الثاني .. وإذا كان التعامل بالدولار في السوق السوداء عقوبته الإعدام في المجتمع الأول .. فإن أبناء المجتمع الثاني من حقهم الاتجار فيه .. واستخدامه في شراء كافة أنواع المحرمات ..!!



هذا بلد الآيات... ومنيع تصدير الثورة الإسلامية.. كما يريدون.. فهل يمكن بعد ذلك أن يصبح مثلاً.. لم لا بد أن تكون الدول الإسلامية «العاقلة» مركز انطلاقاً لتصبح ماشووه «الأمة» في إيران.. حتى تعود إلى موكب الدين الحنيف.. دين الحق.. والعدل.. والمساواة..؟؟

كبريت

● الملك حسين.. تحول إلى إيران.. بعد أن خذله صدام حسين..!! رفع أفس التمثيل الدبلوماسي بين بلاده.. وبين «الأمة» إلى درجة سفير..!!

والشرب.. «هاجالة الملك»..!!

xxx

● بعد تولف العدد الأسبوعي من مجلة الأسرة العربية الذي أجراه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار للأخوان المسلمين.. تجرى الآن مفاوضات بينه وبين بعض عناصرهم لتأجير جريدة الحقيقة لهم..!!

المفاوضات تتناول استمرار رئيس التحرير الحالي للحقيقة، وفتح عشرة ألاف جنيه لمصطفى مراد..!!

xxx

● لشوقي.. قد يكون أكثر لاهياً.. في القرب عنه في الجدد..!!

xxx

● ليس عيباً ألا نلهم.. بل لعيب كل العيب.. أن تدفع..!!

xxx

● الفتاة حينما يصيبها العجز.. تحاول بشق السيل.. أن تنصلي من جديد..!!

ومستحيل.. أن يرجع الزمان.. لزمان..!!

xxx

● وما زال التحقيق جارياً.. والمتهم.. هارياً..!!
لكم ملخص ما انتهت إليه مائة الفتاة «تولين عبد الصمد راضي» حتى كتابة هذه السطور..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينكرون، فإذا تكلفهم في الحرب فشردهم من خلفهم لعلهم يذكرون، وإما تخافن من قوم خيانة فأنذِرهم على سوا إن الله لا يحب الخائنين».. صدق الله العظيم



متى تفضب للشباب ؟

تحتاور معه ينس ملطه القام على العزلة والتراشق بالوال الصلف ..
أريد أن أسالك لماذا لم يجنب
الحزب الوطني شعراء مثل شوقي
وحافظ يتغنون بحب الوطن .. أو
قيادات توأصل دور مصطفى كامل في
بعث الروح الوطنية .. وإذا كان
عصر الخطبة قد ولى .. فالعمل
الوطني هو خطبة عصرنا
الحاضر .. ولماذا لا يضع إعلامنا
نصب عينيه تراثنا الخالد في الكلاخ
الوطني وأبطال معاركنا الحرة
والاستقلال .. بدلاً من إبطال الكرة
والإغاني الشبانية ..
ولماذا لا نسترجع في ذاكرتنا ما
حدث في هزيمة يونيو وما حدث في
نصر أكتوبر .. فنحن لانكسر
الوطن ونلرح لانتصاراته .. ولماذا
فصلنا أمور الدين عن قضايا
المجتمع والوطن .. فرائينا الدعاء في
البرامج الإعلامية يقومون المين
على أساس أنه مجرد القول
وشعائر .. والخطباء في المساجد

عندى علاج للتطرف الديني هو إنكاء الروح الوطنية ..
والحماس الوطني ليس بديلاً للحماس الديني لأن حب
الوطن من صميم الدين .. وقد كان الزعيم الوطني مصطفى
كامل - خادم الإسلام - كما وصفه أمير الشعراء شوقي ..
ولكى يخدم الإسلام جمع الناس حوله على محبة الوطن ..
وقال لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً .. ولم يقل
لوددت أن أكون مسلماً .. لأنه لم يكن بحاجة للتظاهر
بإسلامه وهو داعية للخلافة ..

للتطرف الديني هو عزلة المتدين عن
وطنه .. وقد تصورنا خطأ أن
التطرف يكمن في الدين نفسه ..
فأخذنا ندعو إلى الوسطية
والاعتدال .. وبخلفنا في مناقشات
عقيمة عدنا فيها إلى السلف .. كما
يفعل المتطرفون - لتثبت صحة
دعواتنا .. وكان الموضوع هو
متنظرة دينية .. وليس وضع الدين
في سياق الصحيح مع الوطن ..
واسطاع التطرف أن يجعلنا

وهذا ما فعله شوقي في اشعاره
الوطنية والدينية .. فقد نازعته
نفسه إلى وطنه - وهو في الخلد -
وهذا أيضاً ما فعله كبار الدعاة إلى
الإسلام .. مثل الشيخ محمد عبده
الذي ربط بين الدين وحرية
الوطن .. والشيخ محمود شلتوت
الذي جعل الدين في خدمة قضايا
المجتمع .. ومحاربة الاستغلال
والنسول والإمراض .. وهو شيخ
للجامع الأزهر ..
في اعتقادي أن السبب الحقيقي



٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يتحلفون عن عذاب القبر ..
ويشعرون أن هدف الدين هو مساعدة
الإنسان في الدارين . ولذا لا تكرم
ماتاً أو شياً مطلقاً في عمله
لوطنه .. إلا بعد بلوغه سن
السبعين أو الثمانين .. أو انتقله
للعالم الآخر .. ولنا توجه إليك هذه
الأسئلة لإعقدي أنك تعلم رؤية
شبابية .. فقلت مسؤولاً عن الحزب
الوطني أو الجهاز الإعلامي أو
الدعاة في المساجد أو تكريم المعلمين
لوطنهم .. ولكنك بحكم مسؤوليتك
عن الشباب تتحازن للشباب وتدافع
عن الشباب .. وتخشى للطريقة
التي تعمل فيها الدين عن الوطن
وعن المجتمع ونحن نتحدث إلى
الشباب ..

لقد الزعنى ما تشركه جريدة
الاصرام عن مراكز الشباب ..
وإغلاقها في وجه الشباب بعد أن
حاصرتها البيروقراطية واحتكرتها
مجالس إدارة واحدة من سنوات
طويلة .. فلين يذهب الشباب ؟

□



بهدوء

بقلم: إبراهيم فاضل

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة فهيبة الإرهابي.. الأدهى.. والقياسات

أتابع منذ فترة بعض ملفات قضايا التنظيمات الإرهابية التي قامت بأعمال عنف دموي ضد المواطنين المصريين، والسائحين الأجانب، والتي صدرت فيها أحكام بأدانة بعض المتهمين فيها. إن هذه التحقيقات القضائية سواء في النيابة العامة، أو ساحة المحكمة، تقدم لنا صورة من قريب للنماذج البشرية التي دخلت دوائر الإرهاب ويمكن أيضا أن ترسم لنا مجموعة من الخصائص الاجتماعية، والفكرية، والنفسية التي تشكل عقلية الإرهابي وتكوينه وثقافته. ومن خلال هذه الخصائص نستطيع أن نكتشف بعض مواطن الخلل في مؤسساتنا، وسياستنا العامة، ونحدد كيف نتلقى الأخطاء التي تسربت منها التنظيمات الإرهابية، وقامت بتجنيد مجموعة من الشباب صغار السن، وتوجيه طاقاتهم وأفكارهم نحو كراهية المجتمع وعائلاتهم وأصنافاتهم، ومؤسسات بلادهم القومية.

إن مجموعة الأفكار والقيم التي تبشها هذه الجماعات الإرهابية في عقول هؤلاء الشباب الصغار، تتلخص في كلمة واحدة هي سيكولوجية الكراهية، والعنمية إزاء كل مظاهر الحياة الحديثة والمعاصرة ورموزها وطاقات التدمير والاغتيال ضد المجتمع ومؤسساته.

وثقافة الكراهية والبغضاء والنظار الأسود الذي يرى به هؤلاء الشباب صغار السن كل مظاهر حياتنا، يكشفان لنا عن أخطاء متعددة، وقعت فيها بعض مؤسساتنا التعليمية، والثقافية، والسياسية والاجتماعية.

ومن واجبنا أن نرصد سمات هذه الشخصية الإرهابية حتى نستطيع أن نضع أيدينا على الجروح التي تصيب كياننا الوطني ونقوم بعلاجها. وفي رأيي فإن ما يمكن استخلاصه من هذه التحقيقات هي:



المصدر :



التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢ للنشر والنسخ مات الصحفية والمعلو مات

ان الجيل الجديد في جماعات الارهاب
يتشكل من عناصر صغيرة السن يتراوح
متوسط اعمارها ما بين ١٩ و ٢٦ سنة، وهي
بلا شك مرحلة من السن تتسم بشواغر طاقة
هائلة وجامحة، وهي مرحلة أساسية في
تكوين ثقافة الشباب العامة والمهنية.





المصدر :



١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وفي هذه السن المشحونة بالحياة، تبدأ مرحلة تلقي الشباب الصغير خبراته في الحياة والمهن ومجموعة خبراته الاجتماعية التي يبدأ في تلقيها في إطار جماعات مهنية أوسع، أو اتساع نطاق بواثر الأصدقاء الجدد، خارج إطار الأسرة والعائلة والحي، والمعهد والجامعة. وهي مرحلة فراغ ثقافي ومعنوي سواء في المرحلة الجامعية أو تلقي الدراسة خارج مجال التكوين التعليمي للشباب، أو مرحلة انتظار وترقب بعد تخرج الشباب من الجامعة للدخول إلى سوق العمل أو البطالة..

ولهذا كله فهي مرحلة بسيطار عليها القلق والتوجس والريبة وعدم التحقق مما يسهل إمكانية التأثير على الشباب جلالاً وتوجيهه إلى العنف.

والشباب في هذه المرحلة من العمر يكون عرضة لأساليب التأثير المختلفة، وخاصة من خلال التفسيرات الضالة والمتحيزة للدين الحنيف كما

يسهل أمناً أيضاً خضوع الشباب لأشكال الغواية والانحراف سواء بالانخراط في التشكيلات العصابية الإجرامية

أو من خلال ادمان المواد المخدرة.. مما يسهل دخوله إلى غصابات ترويج المخدرات، أو ممارسة أشكال مختلفة من

الانقطة الإجرامية، وهي مرحلة يمكن أن يسودها الأمل والياس معاً، وأغلب ظني أن

عوامل تغليب اليأس على هؤلاء الشباب الضعفاء غالباً ما تكون عنائية في ظل أمال هؤلاء

الشباب في العمل وتكوين أسرة، بكل المتطلبات المادية اللازمة لذلك.. ومن هنا يكون مندخل الجماعات الإرهابية

لشحن عقول هؤلاء الشباب الصغار بمجموعة من القيم والأفكار التي تستثير غضبهم الكامن من كل شيء في حياتنا

وفي توظيف تمردهم وسخطهم على المجتمع والدولة عبر الشعارات الدينية المتطرفة، والخارجة على أصول الدين الإسلامي ومبادئه وقواعده وفي هذه المرحلة بالذات يمكن صياغة العقل الإرهابي.

لقد كشفت اعترافات كافة المتهمين الذين صدرت
ضدهم احكام قضائية اخيرا عن ان مجموعة
معارفهم الدينية محدودة جداً، وان معرفتهم بالدين
واصوله وقيمه وتفسيراته تكاد تكون منعدمة قبل
الدخول الى حلبة التنظيم الارهابي، باستثناء
التيين العادى الذى يغلب عليه تدين عامة الشعب
المصرى.. وعند انخراط الشاب وتجنيد في الجماعة تقوم
الجماعة بصياغة افكاره الدينية من خلال تفسيرات محددة
لنعض قائلتها وما يسمى بميثاق
العسل الاسلامى، وبعض
الكتابات السياسية السطحية
التي حشد لها كاتبوها مجموعة
من التفسيرات الخارجة على
اصول الدين، واجماع الامة
المسلمين، وجمهور الفقهاء،
وهذه الكتابات حاشية بكل
الافكار المهجورة في تاريخ الفقه
الاسلامى، ولا يخلو كتاب من
كتب الامة العظام من نقد لها،
مع اعتبارها تفسيرات ضالة
تخالف الشرع الحنيفى، وهى
تفسيرات تقوم في مجملها على
منهج حماسى ومتشدد حتى
يسهل التأثير بها على هؤلاء
الشباب.

وهذه البيانات السياسية
السرية، التى تبدو وكأنها
التفسير الصحيح للدين، تساهم
الآن في تربية هذا الجيل من
الشباب المعرضين للانخراط في
هذه التنظيمات الاجرامية..
وهذا الاجرام الذى ترتكبه
قبايات الارهاب بالغ الخطورة،
لانه ينشر تصوراً ضالاً عن
الاسلام والمسلمين في مصر..
ولعل يمكن هذه الخطورة في
تقديري يتمثل في اقناع هؤلاء
الشباب الصغار بان الدين
الاسلامى بكل عمقه وثراء فقهه
وعقول ائمنه، قد انحصر في
تفسيرات مفتى الدم والارهاب
وتابعيه، فيحدث خلط خاطيء
بين تفسير خارج على اجماع جمهور الامة وبين الدين
الاسلامى، وهو خلط اجرامى يعتمد مرشد الارهاب
الروحي، في اصدار فتاوى القتل وترويع الناس.

ان هؤلاء الشباب الصغار، وخاصة من يسمون
منهم بمجموعة الاقفاغ التى قامت بإدارة عمليات
الارهاب من خارج مصر، تم التقاطهم وتجنيدهم
تحت شعارات الجهاد الاسلامى خارج مصر. وهم



١١ يونيو ١٩٩٢

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

يعانون من وطأة الإحساس بالطالة في بعض الدول الشقيقة، وهذا يعني استغلال الظروف القاسي الذي يواجهونه هناك في التأثير على هؤلاء الشباب.. ومن أجل إيجاد معنى لحياتهم ومبرر لاستمرار دور كان لهم في مرحلة الكفاح ضد الوجود السوفيتي في أفغانستان، وانقضى الآن هذا الدور وانتهى.. ثم استغلال بعض المفاهيم الجهادية الخاطلة في تحويلهم إلى عناصر يمكن إعادة توجيهها وضمها إلى آلة الإرهاب داخل مصر أو غيرها من الدول العربية الشقيقة، بعد أن تلقوا تدريباً عسكرياً عالياً في معسكرات المجاهدين الأفغان، ثم يعاد تصديرهم إلى داخل البلاد بجوازات سفر مزورة ومزودين بالآلاف من الدولارات كاجور ولشراء الدراجات البخارية، وتاجير الشقق المفروشة والإعداد للعمليات الإرهابية المختلفة.

إن مجموعة الظروف التي يتم فيها تجنيد الشباب صغار السن في هذه الجماعات الإرهابية، تشير إلى استغلال الظروف الاقتصادية ونقص الثقافة الدينية والعامة لهؤلاء الشباب في التأثير عليهم وتجنيدهم، وتكوين لثقافتهم من مجموعة أسس تفسيرات خارجة على الدين تستند إلى تفسير بشري يلقمه مفتي الإرهاب ومساعدوه على أنه هو الدين

الصحيح!

وللاسف فإن أفكار هذه الجماعات الضالة لاتطرح شيئا بناء يمكن أن يساعد الوطن والإمة على الخلاص من مشاكلها التي تولجها بكل شجاعة وإخلاص وجنية ، ولاتطرح شيئا سوى الموت والقتل والدمار.

وكل مايقمه فكر الإرهاب يحض على كراهية المواطنين والمجتمع والدولة ومؤسساتها المختلفة وليس لدى هؤلاء مايقومونه لمصر سوى هذه الكراهية وهذا الأجرام.

تقوم جماعات الإرهاب باستغلال الظروف النفسية الصعبة التي يمر بها هؤلاء الشباب الصغار، في تكوين رؤية والفضة ومتمردة على المجتمع، ويقوم قادة الإرهاب بتدريب الشباب على كراهية المجتمع ورموزه بهدف تطويعهم ، واستغلال طاقة التمرد ونفسية الحقد فيهم ، بعد تكوينها في التدمير والإغتيالات.

هذه هي الملامح المختلفة لشخصية الإرهابي الذي يطلق الرصاص على الأبرياء.. وهي ملامح تشير إلى أن هناك ثغرات ما لابد أن نعترف بوجودها في بنائنا الاجتماعي ومؤسساتنا العامة تحتاج إلى العلاج لسد منابع الإرهاب وتعقب فلله وعصاياته.

والسؤال الأهم هو: كيف نستطيع أن نفعل ذلك؟ وكيف نستطيع أن نحمل الشباب من الوقوع في براثن تجار الكراهية والحقد على مصر ورموزها ومؤسساتها؟



الأمر

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

١١ يونيو ١٩٩٢

ان درس التاريخ يؤكد لنا ان مصاص الارهاب الغابر
غير قابر على تغيير مسار شعب ومسيبة أمة.. وفلوله
تتساقط الآن متتالية، وعناقيده تنهارى أمام نور الحقيقة
واشعة الديمقراطية والاصلاح الشامل.. ومصر كلها
تدرك الآن ان مواجهة الارهاب هي معركة الجميع ولأنها
قضية حماية حاضر مصر ومستقبلها من الوقوع فى
برائن تجار الموت والأرهاب.
لكن السؤال يبقى ملحا.. ولابد أن نعمل على ايجاد
اجابة واقعية له. وهو: ماذا نستطيع أن نفعل لكي ننقذ
هذه الفئات من شبابنا من السقوط فى فخاخ تجار
الكرهية لمصر؟؟

توقيع



في أنفيس

٢٥ - ان جماعة الإخوان المسلمين خلقت جيلا من الخطباء والخطباء والخطباء وهذا شعورهم وهذا أيمانهم وهذا نورهم.

تصور هذه التعاني الكبيرة تقال لشباب صغير كل يوم. كل ساعات النهار.. هذا الشباب جاء من الريف إلى المدينة. وهو يشعر بأنه صغير ويترك ضالته. ولكن الإخوان يؤمنون له أنه وحده صليبي. ولكن بهم وبالملايين كثير جدا. وأن للجمع ليس أكبر من أي أحد. لأننا نحن للجمع. وإنما للجمع هو نحن. ونحن الذين نفهمه أو يجب أن نفهمه.

ويقال له أيضا: أنت وحده لست قادرا على شيء. ولما أنت والإخوان مثل جهاز ضخم. سلاح ضخم. رصيد ضخم. قوة مضخمة وحدة طيبة علاجية ولقطة بلان الله.

وهناك مئات القصص في السيرة النبوية وسيرة الصحابة والتابعين. وفي القرآن شفاه المنفوس وفي الحديث هداية الفضائل. فكيف يصعب أو يضل عن كتابه القرآن وطريقه السنة. ومراسمه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. أن أحد المجتمع في أن يؤمنه الله أعظم من ذلك.

ويقال لناد أن الله قد اختاركم لمهنية. وإن الله هدك لكي تكون قوة للآخرين. في بيتك وفي عملك وفي مدرستك وفي فريقك. وأنتا جند لله ليلا ونهارا. ولذا تحمل سلاحا في حرب بدأت ولم تنته. وأنتا جنما ولقدنا وشهدنا على بركة الله. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون. وفي يوم تخطيط الدنيا أمامي وأعرف كيف أعينها في نورتها. قالوا لناد: إن الأخ هلال قد تزوج واحدة مسجدة.

يعني أريد.. ووجدتني ضمن آخرين نعيمنا نعيمه. ويدعو له بالصلاح وإن يهدي الله زوجته إلى الإسلام وفي حرة أن هلت نداء أو لم تفعل. بهذه السهولة سمعنا الخير وسمعنا الدعاء له بالتوفيق ولها بالهداية واتفاهة بالإسلام الصحيح.

ولم أكن أعرف كيف يحرق مندوب من المركز العام للإخوان المسلمين بولج هذا الموقف الفريد. علمنا في تلك اللحظات. ولكنه التماسك القوي وحريته العبادية. والله تعالى يقول حكم بينكم ولي دين.. والله يهدي من يشاء من عباده. وكنا نرى هذه السعيدة المسجدة في غلبة الأب والرفقة والاحتشام والاحترام أيضا. وانتشفتها عنها مشكلتنا. ولكن عرفنا أن التمسك من الإسلام وأن حريته العبادية من الإسلام والله لا يكره في الدين.

أنفيس منصور



أطرب مخزوم

أصبح واضحا من نعمد الحوادث الإرهابية الأخيرة أن الخونة أعداء الوطن والدين قد اختاروه عن عمد من منطق أساس مخلصون وغير عشوائى هو إشاعة الذعر بين أبناء المجتمع وهز هبة الدولة معاً، وترسيخ فكرة محددة في الأذهان هي أن جميع الأفراد مهددون في وقت واحد، وأن أركان الأمة نفسها أيلة للصلابة في أية لحظة.

لكن قليلا من التمعن في هذه المقولة يكشف على الفور زيفها رغم بريقها الخادع، ذلك أنها تجمع بين جنبتيها نقاش كاذبة بتقويضها. فالأقلية المجرمة التي تمارس هذا الضنود الدموى تحت وهم إمكان السيطرة على الشارع إنما تقلد هدفها وتوزم نفسها في الحقيقة بذات الأعمال الإرهابية التي تركبها لأنها ببساطة تؤلب الشارع نفسه عليها، وتجادع بين الرأفة وبينها ليس لقط إلى حد القطيعة. بدل التعاطف - بل إلى درجة العداء أيضاً بصورة لأرجحة فيها. أن ارتكاب هذه الجرائم بذات الأسلوب الفوضوى وتجاوز الطرق الانتقالية في تصعيد الإذاعات إنما هو إعلان صريح من جانب المفسحين عن اللسانهم وبأسهم من إمكان استقطاب عناصر فاعلة فضلا عن شعائر الجماهير. بل أنهم يفتشون حتى في عملية النيل من سطوة الدولة ولو من بعد لأن منهجهم المتشواش نفسه يوجد بين الجمفير وبين الدولة في مقاومة لجرائمهم، وتصبح نظارة رجل الشارع التي رجل الأمن هي ذات نظارته إلى نفسه. أنه يرى يسمي للجريمة من الأقلية إلى تصنيفه لغير ما سبب سوى تنحيته تماما والقفز على جثته إلى مقاليد الأمور والاستيلاء المطلق على رايته ومكانته في الشارع والسلطة معاً.

لا مستأقيل للإرهاب في مصر، لأنه كلما استقطب وأوغل يقصد لحكام السيطرة ضاللت عليه الساحة يحرب الناس والدولة معاً، حتى لا يجد له في النهاية لنما يقف عليها أو أحدا يتخضع بمساعدته.





معى أفيسى

٢٦ . وكانوا بنصمونا اذا وجنا مشكلة أو قضية يصعب علينا فهمها. ان نذهب في الأخ رشاد.. وكان رشاد هذا متعمقا في الدين وكان لطيفا صبوراً. وكان يدعونا الى بيته لكي نكمل الحديث. وكان هو الذى يجيب دائما. وإذا لم يستطع إسنه يقول: غدا نذهب الى المكتور حسن. فهو أكثر علما وأشد تعقلا.

وقبل له اننى اتريد على الأبرية المسيحية والمعابد اليهودية. ولتنى التعمق في للأداب الفلسفية. وكانوا يقولون لك في خوف كائناتى من لعمرك ان أنكل إليهم هذه المعوى. اى أنكل إليهم اللقى والأرق والنوخة والحيرة بين للأداب. وإن في ذلك خوفا على إيمانى وبشئ. وإن وإن. ولكن الأخ رشاد كان يقول بل اننى اهم عند الله من ملايين المؤمنين. فالإيمان عن علم وبعد علم اعظم عند الله من إيمان للجهان. اى من الذين يؤمنون بلا تفكير ولا دراسة. بل ان إيمان العلماء هو اعظم مكسب للأمام. ولنا يجب ان نحرص على علمنا المؤمنين. والاسسكتنا الصغار. ان هذه هي البداية الى الهداية. هداية للعلماء وهداية العلماء للناس.

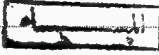
تصور انك هذا الكلام يقال لشبان في السابعة عشرة من العمر. يقال لهم انهم علماء وانهم فلاسفة وانهم اهم عند الله من ملايين غيرهم. وإن اللقى والأرق والوسوسة والشك كلها من علامات الإيمان. او علامات الطريق الى الهداية. وإن راحة الله هي التي شئت ان تكون هكذا. وإن الله ينظر علينا بعين الاستبصار. هل هناك كلام لاجل واعظم من هذا الكلام.

وكنتم نسمع ذلك. ونظمتة الاسم البنا في اننى وهو يقول: لا خوف سوف تأتي الهداية ان شاء الله. البت باواندى

ولم أن واحدا قد انهال على واحد بالاضرب. ولا احدا شتم لحد. ولا احدا لاضرب مع اخ في الرأي لاصمكة من ملايين. أبدا. ولنا هناك احساس عندنا جميعا. ان نصبتنا من العلم قليل. وإن هناك من هم أكثر علما ويمكن الرجوع إليهم. وهم أكثر علما وأشد تواضعا. وكنت في محنة حقيقية. فالاستنارة المعاد يتجه بنا على أكبر القضايا الفلسفية بلا خوف. وكان يركزنا.

ويحسركنا تضسرب رؤوسنا في الحائط. وكان الاسم علينا يهدمنا احلامنا ويبنى من حولنا جدراناً من الصبر. ولا خوف اذا شمسنا رؤوسنا فيها. وجهه اننا صغار متعربون. ولكن الإسلام لاجاب عن كل سؤال. ولكننا حين لا نعرف لنصلنا الذين يعرفون.

أفيس منصور



المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢



ما يحدث الآن من عمليات تجسوس للسلطات التنافسية وسط جموع المواطنين في الأماكن المزعومة والتي يروج ضحاياها الأبرياء من الناس البسطاء للناجين الذين يخرجون سعيًا وكذا وراء لقمة العيش، لا يمكن أن يدخل تحت نطاق التطرف أو الإرهاب.. وإنما هو بمرحلة خيانة عظمى لوطن وشعب.

لا يمكن أن يكون المقصود بهذه العمليات زعزعة الثقة في نظام الحكم القائم، ولا يمكن أن يكون لتقاضي من الشرطة، ولا يمكن أن يكون تطوينا للسلبيين وتغريبًا للاقتصاد الدولة، فنظام الحكم في مصر ثابت الأركان مستقر منذ عصر الأسرة الأولى قبل سبعة آلاف عام، والشرطة مهما أهدمت من تضحيات لن تتخلى عن رسالتها وهي حفظ الأمن ومطاردة كل من يفرج عليه، والاقتصاد الدولة وإن تأثر قليلاً بهجمات الملاحين لبعض الوقت لا يمكن أن ينهار نتيجة تلك العمليات الصليبية لأن مصر التي شرفها الله بنكرها في القرآن الكريم وشرفها رسوله صلى الله عليه وسلم بوصية تنبئ إلى يوم الدين ستظل مصر الخير والعداء.

إن.. فالذي يتم ليس المقصود به نظام الحكم والشرطة والاقتصاد وإنما هو تأمر ضد مصر.. الشعب والوطن ومعنى التأمر ضد الشعب والوطن هو الخيانة بمعناها.. لأن التأمر يعني ظهر للشعب وفهر الوطن، ولا يمكن لأتسان سوى عاش على أرض مصر.. حتى ولو كان أجنبيًا.. أن يقدم على خيانة هذا الوطن الكريم، فما بالك إذا كان مصريًا!!

لننى أقول لمن تلقى الدعوة التنافسية في تلقى الجيزة أنك لا يمكن أن تكون مصريًا أبدا.. تلك بمرحلة.. سوى وعيد كل شعب مصر.. واسألته: هل رأيت منظر جنسان المسلسل الشاب محمود عبد الحميد وقد تلحم وأخبطت مغلف وجهه؟! وهل رأيت صورة طفله وظلته والبراءة تفل من عينيهما وهما لا يعرفان ولا يعرفان أنك غرت بمن كان يمثل لهما الحب والمحبة والامل؟! هل رأيت صورة الزوجة الشابة وقد تلقت على غير موعد وعلى غير انتظار نأ مصرع زوجها بغير لقب جاءه إلا أنه خرج بكه وكبح من أجلها ومن أجل إطلاقه الأبرياء؟! بالله عظيم.. ماذا فعل لك هؤلاء؟ ما هي الجريمة التي ارتكبوها حتى تفكك بهم ماني ومضوي وتلقى على أمانهم؟! وإذا كنت سترد بأنك قصفت الاكويوس لتساحي بمن فيه سأقول لك ما كتب هؤلاء لتساحي وما هي الجريمة التي ارتكبوها؟! وما هي البطولية التي خلقتها من وراء ذلك؟! اسأل نفسك، واسأل مجرؤك أنفسهم، ووافه لو كان لديهم ذرة من الانسانية لكانت تفككهم حجرة ونما!!

تكم بمرحلة ادعائي واعداً وعطى واعداً للشعب الذي تلقى له.. شعب مصر المسلم العظيم المتسامح. ومتمك.. فهو القادر على أن يتنكم لكل ضحاياه.

شعبنا العظيم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢



حدث تلقى الهرم يبعث اننا انه
لا تتسبب بأي حرس امضى على
الاطلاق . فالتراجع التي كانت تحمل
العبوة النافلة والتي تركها
الايهبي تحت جسر المسكة الحديد
فلما موجودة في مكانها لمدة ساعة
على الاقل قبل وقوع الانفجار . ومع
ذلك لم تفلت نظر احد . وتساوى في
ذلك العسكريون والمدنيون على حد
سواء . ولو كانت وجود المراجعة
الموجودة في هذا المكان نظر الى
احد . لما وقع الحادث الذي اودى
بمصابة مواطن غلبان وعشرة
مواطنين على باب الله . وملا عدة

اعوام شاهد صبي اسرائيل في
الحاضرة من عمره شها . وربما
يشترى لطفنا وشبابنا وزوجاته
صيفة يود وبعض المواد الطبية
الاخرى من اجزائهم في الشارع .

فتحرت في داخله غريزة الحذر
وتعقب الشغب العربي حتى
البيت . ثم ذهب الى مركز البوليس
وابلغ الضابط عما راه . وعندما
اتهم البوليس البيت الذي بالهم عليه
الضبطي الصغير . وجدا هناك
فدائما جريحا كان خرجا لتوه من
معركة مع بعض جنود جيش النظام
الاسرائيلي . وكان مصليا برصاصه

استقرت في ساحة : هذا الحظر وهذا
المس الاسمي نحن في اشد الحاجة
اليه الآن . ومسئولية عدم وجود
هذا الاحتياط تكل على جهاز
التفتيزيون وعلى وزارة الداخلية .

وبدلا من التراجع الهلولة
والتمسلات الخائفة . يمكن توجيه
الذلس وتوجيههم عن طريق برامج
مباشرة يضع مائتها كيار خبار
الامين في بلدنا .

لما اكثر الحيل التي سيلجأ اليها
امراء الظلام لترويج شعبنا المسلم
الذي يعشق الحياة على العموم ..
الحركة مع الازهاب ان تكون
قديمة . وهي تحتاج منا الى نفس
طويل . والى حذر شديد والى حرس
امنى نلقاه الآن .

والا كانت الحية في الزين القديم
مرحجة وسهلة . ولقد امان
والدنيا اخر سبيله واخر تقاريج
للمسائل الآن تفتت . والصبر
واجب ومطلوب تفتيح العين في
هذه المرحلة هو القوى سلاح ضد

الارهاب .
من هذه والا ليه ؟
قولوا .. ايه ١٢

محمود السعدني



المصدر: أخبار اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٢ يولي ١٩٩٢

لا يستطيع

لا يستطيع أي إنسان في مصر أن يبعد تفكيره عن الجرائم الأثمل التي تحول إلى مجموعة من القتل المأجورين الذين يسيلون لبلدهم وللإسلام كل يوم أسامة لم يستطيع أي عدو لمصر أو للإسلام أن يحفظها من قبل.

كلنا نعلم الآن أن تهمة هؤلاء الجرمين قد أصبحت قريبة جدا. أعمالهم الإجرامية الأخيرة تدل على أنهم يحاولون البقاء ويحصدون أمام الذين يحاولون التخلص من الأموال التي يقبضونها لئلا تدمر أبناء مصر الأبرياء بل إن قتلهم غير التغطية التي حشوها بملصقات تدل دالة قطعية على أنهم بأعوا أنفسهم للشيطان.

تخلوا عن تعاليم الدين. كل ما يهمهم الآن هو محاولة ضرب استقرار مصر وحريتها من الداخل السليخ الذي هو في النهاية بمثابة مثل لآل الأبرار المصرية. ونس هؤلاء القتل المأجورين أنهم لم ولن يلعبوا الفزع داخل نفوس الشعب المصري وإن كل ما أثاروه في نفوسنا هو الشعب الذي أصبح يفل في عروق كل مصري يحب وطنه عليهم وعلى قتلهم الذين يحاولون من أجل تدمير الأبناء والفكر بالبرياء والأسامة للدين المنيف.

ومن الواضح أن غضب الشارع المصري على الأفعال سيؤدي في النهاية إلى موقف إيجابي هام وهو أن محاربة هؤلاء القلة من المأجورين لن تكون مقصورة على رجال الأمن وحدهم.

بل إن الشعب كله أصبح مستعدا للمشاركة الفعالة في مطاردة هؤلاء الخوارج والمساعدة في القبض عليهم والتخلص منهم بقلوبهم الصريحة الغاضبة التي نسجها كل يوم أصبحت تشر بنهضة هذه العصابات التي تحاول أن تتخفى من كبريائها الهشة بأسلوب جبان وخسيس لا يعرف سوى القتل من الخلف والتهرب دون المواجهة. هؤلاء الذين يملكون بالبرياء والأطفال والنساء لم يجد أحد يصدق أنهم مسلمون. لم يجد أحد يتعاطف معهم فيما يدعون من أنهم رعاة لعزة الإسلام ففسدوا أنفسهم بقتلهم هذه القليل الجنونة.

استطاعت أن تكشف نواياهم وخبيث دهاهم وزيف تدبيرهم وأنهم ليسوا إلا مجرد ادعياء.

لقدوا كل انشاء دين أو وطن أو خلق بعد أن بأعوا أنفسهم بائس من للشيطان والسمكة كل قبلة تتغير أو رسائل ينطقون بأن يخفوا بل سيحفظوا. تزداد أصرا على مطاردتهم وعلى استئصالهم من مجتمعنا بهاء الشهاد سائل تطاردهم حتى يستنفوا جميعا ويسألوا ما يستحقونه من عطف في الدنيا والآخرة.

• • •

لا يتم توحيد المذا... مستوى مصر كلها مثل الخنوية العامة. هذا الإلتزام لتلقيته وسعته من ملك من الأبرار المصرية التي يمتحن لولاءها.

وينتقل في الشهادة الإعلانية والسبب هو الشكاوى التي تسببها من المناطق التعليمية عن صعوبة امتحان في مادة معينة في حين أن امتحان نفس المادة في منطقة أخرى يكون سهلا. هل هذه عدالة بين الطلبة في شهادة عامة قد يؤدي مجموع الدرجات التي يحصل عليها في الامتحان إلى التآكل في مستقبله تماما كالتفوية العامة؟

وقد من قضى لدى هذا الإلتزام للاستقل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي يشرف الآن على الثورة التعليمية الجديدة.. وكلنا نعلم أن تكون هذه الثورة جارية لأن التعليم المميز هو الشريعة الحقيقية التي ستساع بها أبنائنا لمواجهة المستقبل.

محمد طنطاوي



المصدر :

١٢ رجب ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

بين أيديكم

٧٧- ويكون القتل حلالاً. هذا إيمانهم الفخاساني. لأنه حسب الألفية المؤمنة ضد الاغلبية الباغية (١) لأنها حرب مقدسة! ومازلت حرباً معقدة بين الإيمان والكفر بين جند الله وجيوش الشيطان. فكل ما يستولي عليه المؤمنون غنائم حرب. فكل ما يملكه الكفرة حرام عليهم حال علي المؤمنين. ولذلك كان المسلم على البيوت وعلى المحلات. وليس هذا سطوا وإنما هو استبداد لما في أيدي الكفرة وإعادته إلى أصحاب الحقيقة. إلى المؤمنين. أصحاب المصالح الحقيقية. وكان كل ذلك كان يقوله الشيوعيون أيضاً. فهم يرون أن الأغنياء الموصوف ومرقوا أموال الشعب من الشعب. والاستيلاء على أموال الأغنياء إنما هو لاستعادة لهذه الأموال وربها إلى أصحابها الحقيقيين. أصحاب المصالح الحقيقية. أصحاب الأرض وما عليها. أصحاب البنوك وما بها. أصحاب السلطة والحل والربط اليوم وغداً. فإن لم يكن اليوم بالثوق لئلا بالقوة. ولماذا الانتظار إلى الغد. فليكن اليوم هو آخر موعد للمحاكمة الآن وتنفيذ الحكم الآن. حالا وفورا! فينطلق الرصاص والبناميت أي أي مكان وعلى أي لمد. اللهم هو أن يعرف الجميع أن هناك قوة تطالب بحقوقها في الأموال والأرواح والسمعة. فلذا كان هذا المؤمن متعلما وإذا كان عاجلا، فعنده متابع من ثلوث لكي يسيطر ويغضب. وعنده متابع من القدس والعقل لكي يدير ويكبر ويصلح. وعنده طاقات من الخشب نفسه هو كما يذوق كالطائر بالخيار على عجالات الكفر والشهوة. فهو نقابة اجتماعية وهو نكرة. وهو وما تعلمه تراث في طريق. وهو هباء. لم يأخذ شيئا ولم يعطه لمد شيئا. فليس مدينا لأحد ولا عنده امتنان.

والصورة الآن هكذا: عاطل لا يملك وإن يملك. ولكنه ليس عاجزا وإن يترشى بعجزه. وهو أقوى من نفسه وقوته. وله رسالة. وهذه أن رسالة هي أن يدعو بالقوة إلى الحق. وبالعرف إلى السلام. وبالهم إلى الإسلام وبالإسلام إلى محاربة المشركين.

هذه الصورة قد زائده ارتكبا وتضخم شخصه. وقد توازنه. وأخذ كل شيء فيه وحوله

أنيس منصور



رغم كل شيء، قامرون على منع للاستقلال وحماية الوطن.. وإيا كانت محاولاتهم الجبيلة لإزعجة كيان هذه الأمة وشرب القصد للوطن في مقتل، فإن الإرهاب لن يكون له أبدا مكان بين صفوف الشعب. لهذا المولان لن يترك أبدا.

.. ليست قضية النظام وحده

متعددة وعقوبية الكويز، ولها قوتها التنظيمية الفارقة. منذ السبعينات قاد المواجهة الأنسية في مصر ٦ وزراء داخلية لكل منهم فلسفته الخاصة في المواجهة. ومحصلة هذه المواجهة تشيرون بالوضوح كله إلى أن قوى الأمن لا يمكن لها وحدها أن تتولى بحث هذه المواجهة لقتال جندو الإرهاب.

ولما حقيقة (أخرى) مسها بالوضوح كله وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي في حديثه الأخير، الهام والشامل بالمرام، فاللواء حسن الألفي يشير بوضوح إلى أن هناك فكرا أمنيا جديداً من شأنه أن يتسم بالشمول والتكامل وقهم العميق للظواهر والأزمات الأمنية التي تستهدف استقرار المجتمع وحياة الفرد.

وعلى أن تعترف بأن الصم الحقيقى لجماعات الإرهاب، عندا وعدة وتقنيات. لم تكن تعرفه جيدا مثلاً لم تكن تعرف مواضعه على خريطة مصر، كما لم تعرف بشكل محدد على سياسته للخدمة وانتماءاته الدلالية والخارجية وسائر التفاصيل التي تمكننا من معرفة الذي وصلنا إليه في مكانته. وهذا كله يرجع إلى نقص خطير في المعلومات، ونقص الدق في البحث العلمى للظاهرة

هذه الجرائم لا يمكن أن تكون عندهم ذرة من وطنية أو تكون في قلوبهم والحبسهم ذرة من دين وإيمان. هل من الوطنية أو الإسلام في شئ أن يسلب الأطفال قلوبهم وجرحي كما حدث في جريمة القتل؟ وهل من الوطنية أو الإسلام في شئ أن تستمر عمليات العدوان الجدية والخطيرة ضد السياح الأجانب وشرب الاقتصاد القومى للبلاد؟ وهل من الوطنية والإسلام في شئ أن تقتل الأناس البريئة بولن نيب أو جريفا؟ أن هذه الحوادث الأجرامية يجب ألا تنسب إلى الذين بأى صورة من الصور. وفي اعتقادنا أن هذه

إحسان بكر

الجرائم ترتكب بإيد أجنبية ويتخطيط خارجى بهدف طيناء المنطقة لإشاعة الفوضى والفساد وتعميم الفتنة بين أرجاء الوطن. أن مصر مستهدفة من قوى أجنبية عديدة وعلى كل قوى الشعب أن تتحسب للقيام عن الوطن. وأولى الحقائق التي يجب أن نعرف بها هي أن الإرهاب لم يعد مشكلة أمنية فقط تخص قوى الأمن وحدها. أن أحداث الإرهاب الأخيرة والمتكررة هي مجرد تكتيكات لاستراتيجية إرهابية طويلة المدى تستهدف ضرب مصر كلها والاستيلاء على الحكم والعودة بمصر وشعبها إلى ما مضى سحق من التخلف.

وعلى امتداد سنوات غير قصيرة منذ بداية حكم السادات تلاحف أن الإرهاب أصبح ظاهرة سياسية لها فكراً وشفاطها ولها موقفها النفسى والتاريخى، وترتكز هذه الظاهرة على تقنيات وخلايا

وفي الأزمنة الصعبة وفي الحلات الحزن التي يشهدها الشعب، فإن وحدة الأمة تظل مدفا قوماً يجب أن نحرص عليه، ندعمه، ونحميه من ماعة الضلال. فالقضية في هذه الحلات لم تعد قضية نظام الحكم في مصر ولا قضية الحكومة القائمة، بل هي قضية كل المصريين بكل انتماءاتهم السياسية من أقصى اليمين إلى شهادية النيسار. صهارشين أو مؤيدون أو مستقلون. لقد نلت سماع الحقيقة وحانت لحظة المواجهة الشاملة لقتل الإرهاب والضلال. وجاء الوقت في تدافع جماهير الشعب بكل صلابه وقوة وإيجابية ضد أعدائه من الإرهابيين الذين يستهدفون القتلى أبناء واستقراره وأصله في المستقل.

والسؤال المطروح الآن هو: ما الذي تريد أن نقوله الجماعات الإرهابية بعد الحادث الشنيع الذي هن شارع الهرم في وضع الشهاب وراح ضحيته الأبرياء؟ وهل هذا هو أسلوب الذين يفتخرون في الراي؟

لقد أصبح واضحاً أن الذين يخططون للإرهاب ماضون في تفتيز جريمتهم لنفس أمن البلاد، وترويض الروايتين، وشرب الاقتصاد الوطني. منهم ضرب السباحة وإشاعة أجواء عدم الاستقرار. لقد بات واضحاً أن العمليات الإرهابية في تصاعد خطير ولم يعد يهم هؤلاء سقوط الضحايا أو مصرع الأبرياء.

يوماً بعد يوم تشير الدلائل إلى أن موجة الإرهاب الأجرامية المجنونة التي تتعرض لها مصر هي عمل مدبر وممول من الخارج، وأنها ليست عملاً داخلياً محضاً. وتكشف نوعية الجرائم التي ترتكب والضحايا الذين يسقطون قتلى وجرحي يسببها ويشكل عموماً عن أن مجرى ومتملدى



الأمم

المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

وأسبابها والاعتماد كلمة على
المصدر الواحد والوحيد للمعرفة.
ويبلغ العبء كله على عاتق أجهزة
الأمن.

حيث اللواء الأعلى بالاهرام،
يشير الى ان لمة معالجة علمية
وسدوسة لخدمة الارهاب بدأ
تطبيقها بالفعل، فالأولى دعم
وتطوير جهاز الشرطة فركز على
تحديث الاسكانيات بالتركيز على
الشخصيات والأجهزة، ووسائل
الاتصال والمواصلات والتدريب
والارتقاء بمستوى الأفراد وكفاءة
الاداء.

وتخطى تماما، اذا ما اعتقدنا ان
عبء المواجهة مع جماعات الارهاب
سيتحمل مسئولياته وزير الداخلية
وحده. ان المعركة الشمل وأعم لانها
تمس كل بيت في مصر. نحن نقصد
وجود استراتيجية شاملة لمواجهة
الارهاب في شتى ربوع الوطن.
وهذه مسئولية الحكومة كلها بكل
وزرائها. لقد بادى وزير التعليم
وتصدي بموضوعية وببنظرة علمية
ثاقبة لكل المحاولات التي تحاول ان
تعبث بمفكرات التعليم في مصر.
لقد انطلق الدكتور حسين كامل
بهاء الدين في مواجهة باعتبار ان
قضية التعليم هي قضية الأمن
القومي، ليس لا يمكن التماسي بها.
وتحصل الرجل مسئولياته
السياسية بشجاعة وبثجرة كاملة.
ويبقى ان تتكاتف الجهود الوزارية
لا ان تنحصر في المواجهة الامنية
او على مستوى التعليم في مصر.

نحن نطلب استراتيجية كاملة
للمواجهة تقوم فيها الحكومة
بمسئولياتها كاملة وتحمل
الاحزاب - وما اكثرها في مصر -
مسئولياتها.

ان الاحزاب كلها - بداية من حزب
الاعلمية ومرورا بالاحزاب المعارضة
من اجل المعارضة، ونهاية باخذ
حزب اعلان عن قيامه منذ ايام -
مدعوة لمؤتمر اوسع عام لمعارضة
حماية مصر من للتأميرين.

لقد حانت ساعة الحقيقة ولم يعد
مقبولا من أي طرف كان ان يحاول
امسك العصا من وسطها - فمصر
هي المستهدفة وشعب مصر
ومقدراته هو الهدف وتحاوله
تركيع مصر للقوى الأجنبية هي
حلهم، ونحن ان نمكنهم من ذلك
ابدا. فليخصص مجلس الوزراء
اجتماعه القادم لمناقشة قضية
الارهاب لتتخذ الخطط وتوزع
للسلويات، وليعلن حزب الاعلمية

مواقفه لا من خلال الشعارات
بالرفض والادانة وارسال برقيات
التكيد للقادة الميسية. ولعلنا
نطلب منه عملا شجاعا داخل
الشارع المصري. فامن مصر لن
يحميه إلا لبناء الشارع المصري
الشاس السيطاء في كل موانع
العمل مدعون في هذه اللحظات
للعمل من اجل حماية مستقبل هذا
البلد.

بالحرية والديمقراطية ستواجه
مساءة الاضطهاد باحترام حقوق
الانسان المصري مستنساخ لفلول
الارهاب. بالوحدة الوطنية سيلفظ
الشعب من بين صفوفه كل
المتأمرين بالعمل الشعبي المنظم
سكون المواجهة الشاملة. انها
معركة ومركبة. انها معركة
البناء حماية للمستقبل كي تحل
مصر موقعا الرائد في قلب اممها
العربية والاسلامية.



الأخبار

المصدر :

١٠٢ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والإعلانية

عواطف الكيلاني

أحداث الذعر الجماعي، التي أصابت كل بيت مصري، هو لحد
مخططات الجماعات الإرهابية، التي تدعى الإسلام، والتي بدأت
بضرب للوحدة الوطنية، ثم انتقلت لضرب السليمة وقتل السامعين
معادى آل حسنة وصلت إل ألف مليون مؤثر هذا العام .. ثم انتقلت
العمليات الإرهابية إل رجال الشرطة وأرغف المواطنين والتقام ثم
انتقل المخطط إل ضرب الأهداف الدينية، ووضع قنابل في أماكن
الزحام، وضرب المشروعات العملاقة .. منها قنبلة مترو الأنفاق،
والقنبلة التي وضعت داخل الهرم .. ثم اتجهت المخططات لضرب
الشعب في المواقع المزدحمة وكبرة القاهرة، فأى إسلام هذا الذي
يدهون ؟ إن هذه الجماعات تخرب المصريين جميعاً في صميم
معيشتهم، لقد ثبت من أضرارها أنهم يقتلون الأوامر والممولين
أيران من طريق يكسبون أو السودان أو افغانستان
والقضية تحتاج إل يقظة وصمود من كل مواطن، وإلى وعى
حقيقي، وحاجات أن يعرف الشعب كل الأوراق المستورة المولف يحتاج
إلى المصارحة، فالمصارحة تؤدي إل تكثف كل الجهود والوقوف على
واحدة ضد هذا التيار الإجرامى.

عواطف الكيلاني



١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصفية والمعلو مات



صباح الخير

مطلوب من الشرطة .. ان تكون اكثر يقظة .. وانظر حرسا .. وان تعيد النظر في اجراءاتها واساليبها .. وهذا المطلب لا يقلل من شأن الشرطة .. ولا يهين من جهودها .. ان الشرطة تكاد تتحمل وحدها ، عبء مواجهة الارهاب ، والتصدي للارهابيين .. بل هي في الواقع تتحمل وحدها ، هذا العبء ، دون غيرها ..

وكنا يعلم ان كثيرا من رجال للشرطة من الجنود والضباط ، ضموا بارادتهم ، وهم يؤيدون واجبههم ، ويمارسون صلبهم ، ونحن لاننكر ان الكثيرين من رجال الشرطة تعرضوا للاغتيال ، وهم يطربون لفلو النظام والارهاب .

ولكن .. مع كل التقدير لرجال الشرطة .. فقد اثبتت بعض الاحداث الاخيرة ، وجود قصور امضى شجع الارهابيين ، على ارتكاب جرائمهم ، والهروب قبل ان تصل اليهم قبضة العدالة .

في محاولة اغتيال وزير الاعلام صمرت الشريف .. تبين ان هناك قصورا في الحراسة الموجودة بالنسبة للشخصيات العامة المستهدفة من قبل الجماعات الارهابية .. ولأنك ان هذا القصور هو الذي شجع مذبذري الجريمة ومنافذيها ، على ارتكاب جرائمهم في وضخ النهار ، وفي واحد من اكثر الشوارع ازدحاما !

وقد تقرر في اعقاب هذه الجريمة ، تعديل نظام الحراسات على الشخصيات العامة ، وتشييده . لثلاث القصور الذي كان قلعا من قبل !!

وفي حادث منيعة ضرر ، الذي استهدف احد مكاتب الشرطة ، وضع الارهابيون عبوة ناسفة في حجرة بجوار المكان المخصص للمسكن ، ولم ضبطت فوقيت الانفجار ، بحيث تلتجر العبوة في اعقاب وصول الكمين ! وقد ساعد على ارتكاب هذا الحادث ، معرفة الارهابيين بمواقع مكاتب الشرطة ، ومواعيد تواجد هذه المكاتب .

والواقع ان كل الناس - لا الارهابيين وحدهم - كانت تعرف مواقع المكاتب ، وكانت تعرف مواعيد تواجدها ، الامر الذي جعل من هذه المكاتب عملا مظهريا ، لا يجدي في ضبط التهريب !

وقد تقرر على اثر هذه الجريمة ، إعادة النظر في نظام المكاتب ، وتغيير مواقع تواجدها ، ومواعيد صلتها ، حتى يتوافر فيها عنصر المفاجأة !

ثم كان الحادث الارهابي الاخر .. حادث نفق الهرم .. ولأنك ان عدم وجود حراسة في النفق ، وانعدام الحراسة على الكوبري المطل على النفق ، شجع الارهابيين على اختيار هذا الموقع لتبليذ جريمتهم .. دون خوف من ضبطهم او تعاقبهم .

ومرة اخرى .. قيل في اعقاب هذه الجريمة ، ان التعليمات صمرت بتشديد الحراسة على الاسكن العامة ، والاسكن الحيوية !

والقول : ان من اكبر مشكلتنا في مصر .. اننا نتحرك من منطق زب الفعل .. لا من منطق الفعل ، ومعنى هذا اننا لانتحرك ، ولا نراجع مواقفنا ، مالم يقع حادث ، يضطرتنا ويبلغنا الى التحرك ، والى مواجهة المواقف !!

يحدث هذا الامر في قطاع الشرطة ، كما يحدث في مختلف القطاعات الاخرى ، رغم اننا نواجه موقفا ادوج ملتزم فيه الى التحرك من منطق الفعل .. لا من منطق رد الفعل !

سعيد سنبل



استراتيجية أفية بتكاملة لجاذبة فطر الإرهاب بمستوى أعلى

اهتز الضمير المصري لهول الجريمة الأخيرة في سجل الإرهاب الأسود .. تلك الجريمة البشعة التي ارتكبتها الإرهابيون صباح الثلاثاء الماضي ، واستخدموا فيها عبوة ناسفة محضرة بالسليفر الكبيرة . حل هيئة أمنية موقوته الصبح ، وضمت على دراجة فصل النلق المؤدى إلى شارع الهرم ، لتفجر في موعدها انفجاراً مروعاً ، مما أدى إلى قتل مواطنين ، وجرح ٦ مواطنين ، وإصابة ١٤ مواطناً من بينهم ثلاث حالات خطيرة . إحداهما طفلة عمرها ٦ سنوات ، أصيبت في راق الجمجمة ، بالإضافة إلى إصابة خمسة من السائقين البريطانيون بإصابات طفيفة .

ومن الواضح أن الأنلوب الذى لجأ إليه الإرهابيون في هذا الحادث المروع من حيث استخدام العبوة الناسفة كإداة للجريمة هو نفس الأسلوب المتبع في خمس حوادث انفجرات سابقة ومماثلة ... في مقهى وادى النيل بميدان التحرير ، وحادث انفجار القنبلة بجوار المتحف المصري وانفجار القنبلة العتية ، وسيرة الليل ، وكمين الشرطة بالمحى العشر بمدينة نصر

وراح ضحية الحادث الأخير وسقى الحوادث المسائلة العديد من الأبرياء الأئمن من إنشاء شعبنا المسلم ، مجرد وجودهم بالمسافة في منطقة الحادث ، ودون أى ذنب أو جريمة !

ولقد أثبتت حوادث الانفجارات الأخيرة أن العنف القاتم ليس مجرد ناري بين الإرهابيين ورجال الشرطة كما يتصور البعض خطأ ووهماً ، بل عدوان موجة من الإرهابيين ضد المجتمع ، وجرائم إرهابية ضد شعب مصر بأسره . وبهذا المفزى فإن مرتكبي هذه الحوادث من الإرهابيين ليسوا أصحاب فكر ، أو دعاة إصلاح كما يتوهم البعض بل مجرمون ماجورين وقتلة بالجملة للأبرياء ، يغيضون لمن جرائمهم الدنيئة .

ولذلك فمن الخطأ القاتل أن يتصور البعض وهما أن مثل هؤلاء الإرهابيين أصحاب قضية أو مطلب ينتسبون التغيير إلى الأفضل " .. وذلك لسبب واحد بسيط هو أن الإرهاب لا يصنع التغيير . وكل جرائم الإرهاب التي ارتكبت في العالم كله لم تنتج في تغيير أوضاع قائمة .. بل إن الإرهاب في حد ذاته يحوق أى اتجاه إلى التغيير أو الإصلاح المنشود ، لأنه يخلق حالة من الغوضى والذعر وزعزعة الأمن ، يخلط فيها الحابل بالمقابل ، وتضيق معها الحقائق ، وتسود فيها شرعية الخاب .



ولذلك فإن الطهارة المستعينة قد دعوا بكل صراحة وحسم إلى مطلق استخدام القوة في التغيير . لما يتربط على ذلك من ضرر ، وثقل ، وتمزيق للمجتمع الإسلامي .

ومن هنا ، يبدو واضحا أن هؤلاء الإزهايين الذين ارتضوا لأنفسهم ارتكاب جرائم القتل العلواني ضد المواطنين مجرد قتلة وسفاحين ماجورين وعملاء لجهات اجنبية تريد النيل من أمن مصر وترويع شعبها ، وضرب مسرة الديمقراطية والضميمة والاستقرار على أرض مصر .

وربما يقال كما يرى البعض أن هناك فرقا في التصنيف بين هؤلاء المرتزقة من الإزهايين ، وبعض الجماعات الإزهاية من أصحاب الفكر السيفي المخدوف التي تعمل في الخفاء ضد الشرعية والقانون ، وتستخدم شعارات دينية كغطاء لعملها غير الشرعي .

ونقول أنه حتى لو افترضنا صحة ذلك فإن هذه النوعية من الجماعات الإزهاية قد ارتكبت أيضا سلسلة من الجرائم خلال السنوات الأخيرة . واحضيتها العديد من رجال الشرطة حراس أمن الوطن ، والعديد من أرواح الأبرياء من المواطنين دون تقدير أو حساب سواء كانوا من رموز الحكم أو رموز الفكر والإعلام أو اليسطاء من فضاء شعبنا ، بالإضافة إلى الخسائر الفادحة في ثروتنا القومية نتيجة لضرب السيلحة . وتدفع الخسائر الوطنية ، وتهديد مناخ الاستقرار ، بهدف الإخلال بأمن الوطن ، وضرب استقرارنا الوطني ، والتأثير على اقتصادنا القومي ومكانة مصر الدولية . بعد أن نجحت مصر في تحقيق مسارها الصحيح على طريق الإصلاح الاقتصادي ، لتحقيق حلمنا القومي في بناء نهضة مصر ، وتحقيق الرفاهية للإنسان المصري .

وفي ساحة الحوار الوطني حول قضية الإزهاج لجمع الخبراء والمفكرين على أن الأولوية في دائرة اهتمامنا يجب أن تكون لدعم المواجهة الأمنية لخطر الإزهاج ، باعتباره السبيل الوحيد للحركة العاجل لمواجهة الخطر ، وإن كان من الضروري أن تكتمل المواجهة الأمنية بالواجهة الشعبية والديمقراطية والتشريعية والإعلامية إلى جانب تكثيف الجهود لعلاج جذور الإزهاج على المدى البعيد . سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

والحق يقال إن المواجهة الأمنية ، مستمرة دون توقف أو انقطاع لمواجهة خطر الإزهاج ومخططاته . سواء كان ذلك عن طريق ملاحقة الإزهايين ومطاربتهم بالداخل ، وتكثيف أوكارهم ومحاصرتهم بهدف القضاء عليهم أو عن طريق العمل الجاد في مجال الأمن السياسي لتكثيف خطوط مؤامرة الخرق الإزهاجي من الخارج ، بهدف إحباط المؤامرة لقلعها عن أمن الوطن والمواطن ، والقلاع الإزهاج من جذورها .

ولقد عبرت جماهير شعبنا عن اعتزازها بدور أجهزة الأمن الجاد والفعل على مختلف الجهات بكل التقدير والاحترام . وإن كان المطلوب مزيدا من التحرك الجماهيري بصورة عملية لتوفير المعلومات حول تحركات الإزهايين ودعم جهود الشرطة في هذا المجال .



الجنائية والبطاقات الشخصية

والتأهيلية .
وتقدم الاستراتيجية الأمنية على أساس تأمين المنشآت الملمة والمرافق الحيوية ، ومسح الشوارع المصري ميدانياً من خلال الدوريات الرابكة ، مع توفير كل الامكانيات لاجهزة الأمن لاداء واجبها على الوجهة الأكسل ، وتوفير التمويل اللازم لتدريب رجال الشرطة وتزويدهم بالاجهزة والمعدات بكل الوسائل المعاصرة التي تتناسب مع حجم التحدي القائم في مواجهة خطر الإرهاب .

وقد تقدمت الدراسات التي أعدت بمجلس الشعب والشورى بالقرارات عامة في هذا المجال ، فنجو أن تتحول بالقصى سرعة ممكنة إلى واقع ملموس ، وكان من بين الاقتراحات التي تقدم بها

وربما يقلل إن من المتعذر أن مثل هذه الحوادث الإرهابية المباشرة ضبط الجناة فور وقوع الحادث .. وهذا منطوق صحيح ومعقول إلى حد كبير . ولكن .. صحيح أيضاً أن المواجهة الأمنية من خلال استراتيجية شاملة ومتكاملة ، لا تقلل هدف حد مطاردة الإرهابيين لضبطهم بعد ارتكاب جرائمهم ، بل تمتد المواجهة إلى ثلاث الخطوط وتقوم في إطار نظرية شاملة تربط بين متطلبات الأمن الجنائي والسياسي معاً كما أعلن ذلك اللواء حسن الألفي ، وزير الداخلية فوزتوايه منصبه الجديد ، حيث أنه قد ثبت بالفعل أن الجرائم الجنائية فاعلة انطلاقاً للجرائم الإرهابية ، سواء أكان ذلك عن طريق جرائم السرقة ونهب محلات الذهب أو تزوير للصحف

لحد الخبراء إنشاء مركز قومي لبحوث ودراسات العنف على غرار المركز الذي أنشأته الولايات المتحدة الأمريكية وذلك كله يمكن توفير المستندات للحيلولة دون وقوع المزيد من الجرائم الإرهابية بقدر الإمكان ، وتأمين الوطن والمواطن على المدى القريب والبعيد .
وكان قد أعلن عن تشكيل جبهة وطنية شعبية لمواجهة الإرهاب تضم ممثل الأحزاب والمنظمات الشعبية ورجال الفكر والإعلام واستاذة الجامعات والأسواق المطروح هو :
لماذا لم تهتم هذه الجبهة بدورها حتى الآن ؟



القصاص السريع !

عندما وقع الحادث للأسف في نفق الهرم .. صباح أمال الضحايا قائلين : اعدموهم .. لاتحاكموهم عسكريا أو مدنيا .. بل اعدموهم في ميدان عام فور القبض عليهم !

ورغم أننا لا نتدخل في أعمال القضاء .. ولا نستجمل صدور الأحكام على الإرهابيين دون تحقيق .. إلا أننا نطالب -وبكل الحاح- أن تكون هناك محاكمات خاصة للمتهمين الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال السوداء .. لايهمنا أن تكون المحاكمة عسكرية أو مدنية .. ولكن كل ما نريد أن تكون سريعة ، حتى تكون الأحكام رادعة ولها تأثيرها الفعال في إقرار الاستقرار فهل من المفلول مثلا أن نطلب قضية اغتيال الدكتور رفعت الحجاب في بروفة المحاكم أكثر من أربع سنوات .

كذلك .. قضية هروب صفوت عبد الغنى المتهم في قضية المحجوب أيضا .. أين مسطرة المقصرين في هروبه .. وهل يحتاج ذلك كل هذه السنوات ؟ وهناك قضية اغتيال الدكتور شرج عبودة التي قبض فيها

بالفعل على اثنين من المتهمين .. ثم محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام .. فضلا عن عشرات القضايا الخاصة بضرب السيلحة ، وتفجير المعونات النافذة ، وللتظلمات الأرمائية .

إننا نعتقد أن البطء في مثل هذه المحاكمات يكون ضربه كبيرا ، لأن الهدف الأساسي من المحاكمات هو ردع مرتكبي هذه الصوادث وإمساكهم .

لكن أن نطلب نؤجل .. دون الحكم في هذه القضايا لمدة سنوات فذلك لن يحقق الهدف .

نعم .. مطلب أمالي الضحايا بسرعة القصاص حتى لو أدى الأمر إلى إعدامهم في ميدان عام بمجرد القبض عليهم دون محاكمة .. ونحن ببطيئة الحال لانقر ذلك .. في نفس الوقت فحين لانقر أن تستمر مثل هذه المحاكمات لعدة سنوات تضع

فيها الأبله وتثوّه المعالم .. ثم تنتهي إلى لا شيء .. تريد محاكمات سريعة لهؤلاء المتهمين .. إما أن يبرلوا .. أو يدانوا ..

محمود أمين



الأمر

المصدر :

١٤ ربيع الأول ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والمعلومات

اليوم بين العصابات ومصر ، وارض ان اقول الازهاب لهم كلمة تحمل الاجرام في باغت دينها وباعت معه اهلها ووطنها وعشيرتها.

المواجهة

الزورث خير منهم

لا - وحق الانسانية .
ما هؤلاء من البشر ولا هم من الانسان في شيء . وهم شمر مكانا من الوحوش الضارية الفانكة التي لا عقل لها ولا ضمير ولا حس ولا مشاعر . انهم جنس سرطاني له خلاياه الحيوانية الخاصة به وهي اعظم نجسا من اى حيوان خنزيرى المسعى والشكل والرائحة .

لا - وحق الله . لا تخافنا بهم رحمة او شفقة . ففصاها الاسلام القتل من يقتل نفسه واحدة فاق قصاص ينزل بهؤلاء اهلون مما يستحقون لهم يقتلون قتلا عموما ايضا بنى وطنهم من اطفال ونساء وشيوخ وشعاب ورجال لم يجنوا شرًا ولم ينعوا على حق من حقوق الله او البشر . والفجور في قتلهم انه يلا سبب على الاطلاق فلا هم يعرفون هؤلاء الذين يقتلون ولا هم على صلة بهم من اى نوع كانت هذه الصلة فلا خلاف بينهم وبين قتلهم يؤدي الى القتل ولا نزاع حول راي او دين او مال وانما هو قتل فاجر اعصى لا ينظر ولا يفرق بين طفل وشيخ او بين رجل وامراه . اى اجرام هذا الذي يرتكبون اى فجور . ؟ ولماذا وليسفوا الى اى هدف الا اشاعة الفزع والزعج بين قوم اثنين اسوياء لم يذرعوهم ما لا او حقا ولا هم حتى نأقنوبهم .

اى عقل حجيرى وشعور اجرامى يسيطر على هذه العصابات والذين كانوا هم بالانهية ولا احساس وانهم كذلك . فما خطب حكام ايران والسودان الذي يتحكمون فى اقدار شعوبهم واوطانهم ومستقبلها ومضارها جميعا .

اما هذه العصابات التي تقتل الناس من المصريين اليوم بما وراها من دول جائلة كاذبة ليس يشوبها اى عذر او منطق يبرر لهم هم وليس لنا نحن ابناء مصر ما يرتكبون من سفالة وحشية بل ان كلمة وحشية لا تكفى وصفا لاعتباط ما يفعلون .

الذين هم كمن يتفخضهم مصر اليوم . الا يصيرون الدعوات الضاعية الى عظيم ان يكسر الله شوكتهم ويحطم اجرامهم ويكرى لحومهم ويسحق عظامهم . ويلاذوا من حياتهم شر ما يلاقى انسان في حياته لم يفتلوا الى العزيم الجبار ليجعل منهم وكودا لجهنم كلما

نفسحت جلودهم ابلمهم غيرها لا يتقلع عنهم اللثام ولا يخلف عنهم العذاب طرفة عين لهائهم الفحيح وجسومهم حريق ومصيرهم الخلود فى القون الجحيم .

المصبات اليوم هدف رجال الامن وحدهم ولا الفانين يحكم مصر فحسب وانما هو هدف مصرى . لقد روعوا امن كل مصرى وهزوا طمانينته وفرغوا اماته .

وما جزء من يروع انسانا الا للفر خائدا فيها ابد . ذلك هو الذين يقتلون به والذى يبيعونه بيع سماح من اجل خلفة تفتة من اللال او اسل خائبة منهارة فاشطة فى حكم مصر راجين ان يمضوا القاتل المستقر العميق من حكمها وعظمتها وشموخها شموخ الاطواد الراسخة التى عجز التاريخ والاعداء من خارجها ودخلها ان يحركوا من ثوابت احوالها شعرة واحدة .

س مست عقول هؤلاء ايضا من العقل كل العقل ومن الحس كل الحس . فان كانوا يتحكمون شعوبهم واليه يرد امر اوطانهم ومستقبلها وحاضرها فما مصير هذه للشعوب وتلك الاوطان ؟

وان كانت فى رعوسهم بقية من عقل فكيف يفكرون به . ان يفتلون ان قتل بضعة افراد او عشرات سيقلب النظام فى مصرنا هذه جنيعا . ما لهم كيف يتحكمون ؟

لقد اعدوها حريا على شعب مصر وليس على حكم مصر . ونحن الشعب اليوم فى مواجهة صريحة معهم ويغضنا لهم

بقلم :

ثروت ابنة

اهون من بغضنا لكل الذين اعدوا على امنا وطمانيتنا واماننا سواء كانوا اعدوا اجنبيا اصل بلان او كان حاكما باطشا روع الهائى المستقر من حياتنا والرفيع السامق من كرامتنا . قتل اعداء مصر سواء كانوا نخلاء غريباء ام مصريين مواطنين كان لهم اسبابهم واعذارهم وظلة واعذارا واعية اسبابا ظالة واعذارا كانت موجودة على اية حال .



الأفرواق

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

ما تصنع هذه العصابات والى
اى هدف تسعى باجرامها هذا
للفاحش الخضب بجماء لهلهم
وئويهم وعشيرتهم
خاب سعيهم وانهم ركنهم
وانهم منهم من يمتهم بالمال
التجس والامل السرراب. وان
غدهم هو السود القاتم الدكن
ليس فيه من الامل شرارة تريق
وهم يعلمون وما سعيهم الا الى
تباب وما خطوهم الا انهيار وما
اجرامهم الا منقلب عليهم شر
منقلب ويؤمنون يعلم الظالمون اى
فجور وفسوق وجنون ارتكبوهم.
ليظن المخابيل من حكام ايران
والسعودان انهم فى يوم
سيصلون الى السيطرة على
مصر واخبيثاته لفكرهم. لو كان
بهم فلاح لظهر فى بلادهم التى
شاعت الاقدار التكنة ان تلقى
مصريها الى ايديهم. ثم هاهى
نرى شعوبهم لا تجد قوت يومها
جوعى عرايا يلاقون شظف
المعيش شر ما يكون المظف
وسوء الحال ونضوب الحياة
منهم قطرة قطرة ان اصحابها
شبهقا اخطاهم زفير وان قالوا
زائرا امتنع عنهم شويق.
اليمت شعوب حكام ايران
والسودان اولى بهذا المال الذى
يلقون به عداء مصر وكيد
لشعبها. وعداؤهم لمصر شرف
لمصر اى شرف وكيدهم مرتد
الدهم شر ما يكون الارتداد.
وسوف يعلم الظالمون اى
منقلب ينقلبون.



روز اليوم

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٤ - ١٩٩٣



مستودع التشاربي

بعضه السائقين !

لا التصور ان يتأثر الاستقرار في مصر بسبب بعض العمليات الارهابية الطائشة .. تلك الحوادث التي تكبر سخط واستياء المواطنين وتقرب المسألة بين مركب الحادث وبين سقوطه في ايدي قوات الامن ..

صحيح هناك خسائر حين يسقط شهداء لعمليات القتل العشوائي التي يقوم بها صبية الارهاب ، وصحيح ان هناك خسائر اقتصادية بسبب تراجع معدلات السياحة او بسبب عدم تزايد تلك المعدلات كما كان متوقعا ... ولكن كل تلك التطورات مسألة طبيعية تماما وعابرة ، كما يضطر احدنا للقيام باجارة بسبب وعكة صحية او ينصحه الطبيب بخلع احد فروسه او اجراء جراحة معيبة ، ثم يعود بعدها لتحصيل ماله.



١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

لا أمل للإرهاب في مصر نظراً لطبيعة شعبها التي تقبل الصراع والمنافسة والصدام إلى حد معين ، ولكن عقلاء

مصر كثيرون وحكامها أكثر ولا يرتبط وجودهم بدرجة تعليمهم أو مناصبهم أو مراكزهم الاجتماعية المرموقة .. وكنا نعلم تلك الحقيقة ، ويعلم أن في مصر صدمات أمن عديدة تحافظ على التوازن الاجتماعي بشكل تلقائي ..

لا أمل للإرهاب في مصر ، بل الصحيح أن تعدد الحوادث هو أول السبيل للتوصل إلى الجرمين ، وقد بدأ وعي الناس يتزايد في هذا الاتجاه ، وبدأوا يرتكبون ملحوظاتهم على أي شيء غير عادي ، وشعرت أجهزة البحث في الآونة الأخيرة بأنها تتلقى دعماً غير عادي من المواطنين لاستئصال الاتجاه الإرهابي كشكل مستحدث من أشكال الجريمة ..

ولكن .. هل معنى ذلك أنني أتجاهل البعد السياسي لهذا الاتجاه ؟ إنني لا أتجاهل على الإطلاق ، وربما كنت من أول من سلطوا الضوء عليه ..

ولكن لابد من أن نفهم طبيعة ذلك البعد السياسي .. إن الإرهاب وسيلة لتحقيق غاية .. وليس بالضرورة أن يكون الذين يمارسون حوادث الإرهاب هم الذين يستفيدون من نتائجها إذا كانت له نتائج ..

وأصبل إلى القول بأن حوادث الإرهاب يرك لها أن تكون ذات بعد سياسي من بعض القوى السياسية العاملة على السلطة المصرية والتي تعتبر نفسها غطاء مشروعاً للإرهاب والفكر الذي يشجعه أو يبرره .

كما أن تلك القوى السياسية التي تساند الإرهاب - وإن كانت تتصل منته

المجتمع - تماماً - كالجسم البشري له ظروفه وملابساته ، وإيضاً ضروراته ..

الغريب في الأمر أن رجل الشارع المصري .. المواطن الذي يبذل أعمال المهنة والحرف المختلفة ، ويكون هدفاً لحوادث الإرهاب العشوائية لا يشعر بالضرورة حقيقي ، بمعنى أن الحوادث عادة تسبب انزعاجاً مؤقتاً كان تسقط سيطرة في مجرى ملى أو تصادم بجدار كوبري .. أو بقطار في مزلقان .. مثل تلك الحوادث تحدث الانزعاج المؤقت في المجتمع ، وتستمر الحياة ولا تتأثر قاعدة المجتمع مطلقاً .. قد يكتب مزيدي من الخبرة ، ولكنه لا يفتك أو ينهار أو يفقد لثاقه بسبب الحادث . المواطن المصري أصبح يستقبل حوادث الإرهاب على نفس الوتيرة .. انزعاج مؤقت ، غضب من شرمة

القتلة ، تضامن أكثر مع جهات البحث والتحقيق لتشييد القضية على عناصر القتل والتخريب .

ومعنى ذلك أن ثقة المواطن في الدولة كبيرة .. وتلك مسألة لا تتعلق - مطلقاً - بحجم المشكلات التي يعاني منها المواطن .. فالمواطن يشكو من أشياء عامة وخاصة كثيرة ، ويعتبر الدولة مقصرة في حق .. ولكنه مع ذلك يبقى بها ويراهن على أنها هي القادرة على إنجاز مطالبه وتحقيق رغباته .. وثقة المواطن في الدولة تجعل حوادث الإرهاب أقرب إلى عمليات مخبولة لأنها تشبه من يضرب رأسه في الصخر عسى أن يهدمه أو يكسره .. ولكن رأسه هو الذي سينكسر .



١-١ يونيو ١٩٩٢

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يحاول دعاة الحوار مع الإرهاب ..
ودعاة تكوين جبهة ضد الإرهاب أن
يؤهموا بضعف الدولة وعدم قدرتها
بمؤسساتها الدستورية والتنفيذية على
القيام بأعباء الحكم ، وأنها ليست أهلاً
لرعاية المصالح القومية .. و« الدولة »
في مصر .. وذلك ممكن الخطر الذي يجب
الانتباه إليه ..

٧

والسؤال الآن : هل الدولة
المصرية غير قادرة ؟ ...

والإجابة : غير صحيح
تماماً بل إن الدولة المصرية في
عنفوان قوتها والدليل على
ذلك أنها هادئة متماسكة
لا تتعصب ولا تتشنج .. بل
تواجه كل الأمور بعد وضعها
في الحجم الطبيعي .. وهي
قادرة على رعاية المصالح
القومية ، والمغالل من أجلها ،
وكذلك المحافظة على المصالح
الدولية محلياً وإقليمياً .

والسؤال الثالث : هل هناك فائدة لأي

حوار مع الإرهاب ؟
والإجابة عندي أن الحوار مع
الإرهاب هو استسلام من أحد
الجانبين .. فإما أن تفرض الدولة
شروطها لاستسلام عناصر الإرهاب أو
العكس .. ولا يمكن فهم الأمر على غير
ذلك .

والسؤال الثالث : هل هناك ضرر في

إنشاء جبهة ضد الإرهاب ؟
والإجابة في رأيي أن الجبهة فكرة
عقبرية لا يمكن رفضها لأن من يرفضها
سيواجه الاتهام بأنه غير متعاون
ويفضل الانفراد بالعمل ، وإصدار
الطلبات الوطنية المستعجلة لبذل الجهد
والدم من أجل الوطن ، ومثل هذا الكلام
الكبير جداً الذي يملأ الأفواه خطياً

علناً - تحاول أن تقدم الشرعية
السياسية للحصول على مكاسب ليست
من حقها .
وتخلق حوادث الإرهاب اضطراباً في
صفوف بعض المثقفين الليبراليين من
أولئك الذين يحتمون بالليبرالية للتهرب

من تحديد مواقف محددة من قضايا
الوطن أو لتغطية ضعف القلوب عن
مواجهة الخطر .

وإن رأيي أن تلك النقطة هي أخطر ما
يكون على سلامة الوطن واختياراته
السياسية ..

وملكنت فكرة الحوار مع الإرهاب إلا
علامة من علامات ذلك الضعف النفسي
والخوف من المواجهة وتحديد المواقف .
ويستغل البعض فكرة
الجبهة الموحدة السياسية
المضادة للإرهاب أيضاً
لتغطية التردد السياسي
وتقنين إمسك العصا من
منتصفها .. فالذين
لا يستطيعون ممارسة
الألعاب يحاولون القيام بدور
الحكم الرزين العاقل الهاديء
الحكيم ، ويكتفون بتقييم

المواقف وإسداء النصيحة هنا
وهناك ..

إنني شخصياً لا أرتاح لهذه المظاهر
ولا أؤيد فكرة استمالة « المؤلفة
للوبهم » ، إلا إذا كانت الدولة في حالة
ضعف بين ، وثوبت على الإنهيار .. هنا
يكون التفاوض مع « المؤلفة للوبهم » ،
أو عن طريقهم ، له ما يبرره ..

وبطريقة من طرق الاستدلال المعروفة



١٤ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

باليات التنفيذ، وبالواقع العمل
التطبيقي للسياسات .. ولا شك ان ذلك
سيفيدنا كثيراً في بلورة الفكر وسيستل
معارضة أكثر واقعية واقترباً من
الشارع ..

إن الخبرة السياسية في التنفيذ
مسألة حيوية ومهمة، ولا يمكن
للأحزاب السياسية في المعارضة ان تنمو
ولكسب أى قوة سياسية حقيقية إلا
بممارسة هذا الاحتكاك .

ولا شك ان هناك أفكاراً براقية
وعظيمة، ولكن الواقع علمنا ألا نخضع

بالكلام البراق والشعارات .. إن
مصلحة مصر في هذا الوقت - وأكثر من
أى وقت مضى - ان نشد ازج بعضها دون
شروط مسبقة لاجتناب الخطوة المتبقية
في عملية الإصلاح الاقتصادي ..
ولا داعي مطلقاً لأن تراهن بعض القوى
السياسية على ابتزاز الدولة في تلك
المرحلة لتغيير الأولويات أو للحصول
على مكاسب مجانية .

واخطر ما في الأمر - من
وجهة نظري - هو ابتزاز
الدولة عن طريق تشويه
صورتها في الخارج والإيحاء
بانها دولة غير مستقرة وغير
قادرة ..

إن العالم الخارجى لا يهتم الفكر أو
الفنى أو للفلسف أو النقاء .. وإنما يهتم
الاستقرار ومدى قدرة نظام الحكم على
السيطرة في ظل مبادئ الديمقراطية
وحقوق الإنسان .. ورغم التحفظات
حول (مسألة المبادئ والحقوق) ،
فإن الإيهام بأن مصر تهتر الديمقراطية
وحقوق الإنسان، وانها في أشد الحاجة
إلى إصلاح سياسي عاجل هي رسالة

ويجعل العيون تحفظ من شدة
الانفعال والحقق .. ولكن لا لحد
يفعل أكثر من ذلك شيئاً ..

ورغم انها فكرة عبقرية فإننى أرى
إن الجبهة في مواجهة الإزهاب - أو
للمساهمة في حل أى قضية من قضايا
العمل الوطنى - لابد ان يكون لها
قيادة، ولابد ان تتشكل وفق هذا
المفهوم .. والقيادة هنا لابد ان تكون
لصاحب الحق الشرعى في ممارسة (عبء

الحكم .. ولا يصح باى حال التنازل عن
الحقوق الشرعية مقابل تشكيل جبهة إلا
في حالة واحدة وهي شعور القيادة
الشرعية بانها عاجزة أو غير قادرة، أو
ان زمام الأمور على وشك الإفلات ..
وهذا أيضاً غير صحيح، فالقيادة
الشرعية للبلاد تدبر أمور الدولة
والعلاقات الخارجية بكفاءة تامة،
ولا تزال مصالح المواطن المصرى مقدمة
لدى الدولة على أى مصالح أخرى - رغم
الاجتهادات ووجهات النظر المختلفة
حول ذلك - ولا تزال القيادة الشرعية في
مصر لها مقعد متقدم وتأثير قوى في
المجالات الدولية وما يتصل بها من
مصالح إقليمية ..

لماذا إذن الإقدام على تصرفات توحى
بان هناك خللاً أو ضعفاً أو تردداً أو
انهياراً ..

والصحيح ان فكرة الجبهة
يمكن ان تتجح إذا اتخذت
القوى السياسية الأخرى
قراراً « بالتحالفين » مع
الدولة .. بكل ما تحمل هذه
الكلمة من معانٍ .

ولسوف تستفيد الدولة من هذا
التعاون ولا شك وكذلك تستفيد القوى
السياسية الشرعية في المعارضة
تستفيد انها ستمارس الاحتكاك الفعلي



روز اليوم

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لا تنظلي على الشعب المصرى لانه يفهم
ابعادها جيداً ، ولكنها للأسف رسالة
موجهة للدعاية الخارجية ..
وهذا ما لا نريد ان تقع فيه قوى
سياسية محترمة ترشح نفسها ليكون
لها قاعدة شعبية .. اما القوى
السياسية المتحالفة مع الإرهاب فلن
تجد في مصر نصيراً ، وسوف ينتهى بها
المطاف في مزيلة التاريخ ..
انتبهوا ايها السادة ...
لقد ارتفعت الستار عن مسرح
الأحداث يكمله وعلى اتساعه ..
وأصبحت كل الألعاب مكتشوفة تماماً .
وإن يغفر الوطن لمن استهانوا به
وتلاعبوا بحقوقه ■

محمود التهامي



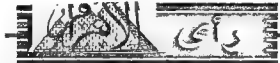
الأمم

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات



بلاء التمويل

لخطر ما في الشطة الجديد للإرهاب العشوائي في مصر دولعه
للأية أو حواره المالية ، إذ يبدو مع التضييق الأمني والجماعى
على الإرهابيين وسقوط جماعاتهم المتخصصة على التوالي ، أنه لم
يعد هناك مقر أمام لقولهم إلا عمليات التدمير عن بعد في الأماكن
الزينة دون قصد واضح لانتهاض معينين أو مواقع محددة ، وذلك
لحرد التسليم ، في الخارج واليات للوجود في الشارع بالهوى نوى
ممكن من أجل ضمان استمرار التدفق التمويل ، عصب الحياة
للوحد الباقى لختلات الشكات الإجرامية .

وكما جرى من قبل سد الخاف على المصايات الإرهابية من خلال
مهاجمة أوكارها في المناطق العشوائية ومراقبة مساهمة التسليم
وزيادة معدلات الضبط واحكام المصح الإتهامى ، فإنه ينبغي أيضا
العمل على تحطب مصادر التمويل ومناهضة أجهاته المختلفة وكشف
حقيقها مع ضمان معرفة نقاط التسريب وضبط القاصين على كل
عملياتها من بداية دخولها البلاد إلى انتهائها عند أطراف بعيدا .

تؤدى عمليات الضبط المستمر إلى تجفيف منابع العمالة تدريجيا ،
لكن ضبط مصادر التمويل يؤدى إلى انقطاع النشاط في المظاهرة
والأول لا يلقى عن الثاني ، لكن الثاني هو كليل يتر عمليات التجنيد
ولاستحداث العملاء كنية . كما أنه السند الأول في الحصول على
والثاني الإذاعة ليس فقط للأفراد الضالعين ولكن ذلك للانظمة أو
الأجهزة أو الهيئات الحقيقية التي تلق وراء الإرهاب . وهو ما يؤدى
إلى اتخاذ الأساليب السياسية والدبلوماسية وغيرها لمحاربة المصادر
الأصلية أو خوض المواجهات الضرورية معها .



الأمم

المصدر :



للنشر والتخديتات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ | يونيو ١٩٩٢

في القسطنطينية

٢٩ - ويعد ذلك ينقل الشباب
الغريب للفريق الخائف من نفسه
للوائل من الآخرين ، إلى مرحلة
شديدة التناقض
فهو الشباب الخائف المساط على
كل أنواع السلطة ، سلطة الأب والأم
والمستوى والمدرس
والذي لا يريد أن يتحكم فيه أحد
أو يحكم إلى أحد .. . لأنه حر يريد
أن يكون حر الرأي والقرار .. ومن
هنا انسحب من المجتمع بولجته ،
ويقف ضده ، بغضا عن حريته
وتكرامته .. ورغضا للقلوب الفكرية
والاجتماعية وعليا لما هو أكثر
احتراما ولما هو انبي ..
وقد تجد هذا الشباب قد استسلم
تماما لوحيد آخر .. جعله يتصرف
في فكره وفي حيلته . ويرسم لها
الطريق التي حاضره ومستقبله
ويشبهه الي ماذهب أيضا بعيد
رسمة ..

شئ عجيب : ان هذا الشباب الذي
رفض القيود عندما جاء الى المدينة
أو الى العاصمة تراه قد ارتضى ما
لا نهاية له من القيود .. فهو المعلم
يفضل ولدا جامعا مرشدا له
وعابيا وخديرا واميرا .. وهو الذي
لم يطمع لمة امرا ، وام يطمع من
والده رابا ، اصبح لا ياي له ولا امر
.. ولا تفكير ولا تدبير .. وإنما نزل
عن كل حقوله لوحيد آخر .. وراى في
الاسلام سلاما واسلاما .. وراى
في هذه الطاعة عنفة وكبرياء . كيف
؟ هذا ما حدث لوف الحرات . فيقال له
ان الناس جميعا كفرة بالله واليوم
الأخر فيصنع ذلك مع ان من بين
هؤلاء الكفرة من يصر في الدين
أصحاب الذي يصره ومن بينهم
مئات الألوف يلهون القرآن وملايين
يحفظون للقرآن - ومنهم علماء
واساتذة ولهازم .. واكتفى برأهم كفرة
لانهم جهلاء يصفية قديرا الذي
يسمعه ابل نهان من شباب صفار
مكته وربما اصفر !!
ويرى أن واجبه هو هداية هؤلاء
الناس بالسلوة - مع أن ذلك ضد
مبادئ الاسلام . ويرى أن مساعدة
الحساب قد يات . وإنما دقت ثم
توقفت لتتأثرا لما سوف يطلقه من
نار على جميع الكافرين ..
وتتعاظم هذه الهجومات الشاذلة
لان اصحابها يعاملونها سرا وخوفا
وانهم قد استسلموا تماما .. وكل
ذلك حدث بعيدا عن عيون الاغلبية

وإذا أنها وابنها وقضتها ..
ولا تزال الكفرة تتخضم وتكثوم
حتى تصبح سدا عاليا بينهم وبين
الانجليزية .. ويكون السد العالي
جامعا لهم مانعا لهمهم .. ويكون
لقداء في اهل برجائه فلا يبقى إلا
أن يزيل لحدما الآخر

أنيس منصور



كلمات

يبدأ الإرهابيون بخلق السلاح ،
أنهم يتخلصون مما في حوزتهم من
القتال ومقرراته ومتغيرات أن لقد
التكثرت قد بدأ ، بعد أن ضربوا
الفتح الاسلحة على أنهم لعللة لهم
الأيدي . ليس في الدنيا منذ آدم
عليه السلام ، حين يبيع ثقل الناس
بغير ثوب ، وبغير حكمة وبيع
داح يدعو إلى ذلك . أن القتل من
الإبرياء ، رجلاً ونساء وإطفالاً ، قد
زاد عددهم في الأحداث الأخيرة ،
نبيذة أخذت لكل الناس ، أن حوادث
الأربع ليست لها نوالع دينية
ولا أخلاقية ولا إنسانية . أنها
أحداث إجرامية قوياً بأفواح
الإبرياء غيراً واستهانة بخلق الله
وتعظيمه . أنها تكم لقاء أجر يفعه
الحالون على مصر ، العاملون على
شروع ابتكها ، الفاصدون لأعمال
الاقتصاد وتجويع شعبيها وزيادة
البيظة بين شبيها وخلق عوازل
الطوسي في صولها ، وهو ما لا يتفق
مع أية شريعة ، ولا تلازم مع أية
أخلاق أو أهداف وطنية . وقد نشر
الإرهابيون بملصقهم تمناً من
الجمام . ولو القرضا مجرد
فرض . أن الدولة تقوم بإجراء
انتخابات عامة حرة ، ورشح لها
بعض المعتولين أو المتعاطفين مع
الإرهابيين . كما نجح منهم أحد .
وتكثرت ببحر مرشح يتحدى أو يوافق
على قتل الناس المعتولين بغير ثوب ،
وبدون تفرقة بين المعادي والمتعطف
بين الرجال والنساء . ومن الكبر
والصغر من يستطيع أن يجبر
بالمعتولين والنظام مع الإرهابيين
الذين يصوبون رصاص الرشاشات
إلى رجال الأمن ، ويفجرون القنابل
والمفجرات بين الناس المعتولين من
الحرة في الشوارع أو الجاسين على
القاضي ، أو المتطهرين في محطات
الأتوبيس . ليس من الممكن أن
يكون واحد من قريبهم
أو أصدقائهم أو لباغهم
أو المتعاطفين معهم . ضحية من
هؤلاء الضحايا الذين يسقطون
مضرجين في دمكهم دون تمييز .
أن الذين يتسعون بالذين
القيم ، دين الإسلام السمح ، دين
الحننة والتعاطف والسلام والحق
المهلوف والترحيب بالمشوف
والفوضي بالجار . يبدأ أهل
والأقربين ، الذين يتسعون بالدين
الذي عمل به صلاح الدين في حربه
مع الصليبيين . وعمل به القادة

الكبار الرواد من الصحبة والخلفاء
على مر العصور ، الذين يتسعون
بهذا الدين الحنيف الذي ملا الدنيا
نورا وشرا وأبوال . عليهم أن
يفربوا المثل لأخريين . في المودة
والرحمة والمعدل والأخوة والشهامة
والكرم والتسامح ، حتى يمكن أن
يتسهم الناس ويعتصموا بهم
ويتسعموا إلى كلامهم . يتخذون
منهم قنات وامثلة عليا متصلح
بها أحوال المعيد ليمتثلون الخير في
الدنيا والأخرة أن على كل من يحوز
سلاحاً أو مفجرات أو مائليها أن
يبيع بشيئها أو أيلاع عنها
أو التخلص منها في أمانة لا تعرض
فيها الناس للضرر والمكروه .

محمود عبد المنعم مراد



الجمهورية العربية السورية

تحيا مصر.. ويسقط الإرهاب

والى الله الفتاة شري مقابره . ولجا حى بين المبريات من مؤامرة دولية ، ليعقبتها بقلعة الشعب ومهارة رجال الأمن ، فالتن أبطلوا مفعول متفجرات كانت تهدد بكارثة كبرى ، من التكاثر لثى بديرها بحسبة مسمومة ممن لا ضمير لهم . فلما فشلت مؤامراتهم الجديدة ، وأقيمت متفجراتهم أنما مثل صميتهم أنها باطلة والفتنة ، وإن نواز الأمن وإن كمن الاستغفار ، خلف أبناء القوي : تحيا مصر ويسقط الإرهاب .

لعم تحيا مصر شعباً وجيشاً وشرطة ، وعبالا وفلاحين وطلاباً وجامعيين وعاملين ومثقفين ، ويسقط الإرهاب للظلم المظلم الذى لاين ولا عقل له .

لعم تحيا مصر التاريخ والحضارة والدين ويسقط الإرهاب الذى لايعرف قيمة لهذا كله ، ويحاول أن يقتل هذا كله .. ولكنه لن يستطيع .

لعم تحيا مصر الأزهر والمساجد والكنائس والمصلين المأمنين المراكمين المسلحين الجامعين الشاكزين ويسقط الإرهاب الذى يزعم أنه ينسب إلى الدين والدين منه يروء ..

لعم تحيا مصر .. ويسقط الإرهاب ، ويسقط بكل تأكيد القيس له مستقبل فى بلادنا وديارنا وأرضنا البالية الطهور لثى لا تنتج إلا طغيا ، أما هذه الخيالات القويست من زرعها أو نيتها أو شاربها . ومصر حير تاريخها الطويل والمجد تطهر من لثاها ، ترفض وتنبذ وتلقظ كل ماوه نكول عليها ، وخريب عن روحها المصححة الطيبة المصطاه .

ويكث تأكيد وثقة . سحيا مصر ، ويسقط الإرهاب وينتهي الإرهابيون ، فلهما فطوا ، وسهما طال صرهم فانه كسير صير . عند مقارنته بمصر كجاة الله فى أرضه ، لثى لا يصورها ولا يرتها إلا صباد الله المالكون للمأمنون ، أما هذه اللثا لم فلا عقل لها ولا عدل عندها ، ولا تعرف معنى أو قيمة من القيم الثمينة لثى تنصت بها مصر والشعب والقيادة ، حتى وهى تواجه أمثال هؤلاء الخارجين الذين سيسقطون لتحيا مصر .



المصدر : أ. ح. س. ا. ع.

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



المهندس ماطر بركات

• ابن البلد

ونقطة !..

التبر العشوائي جريمة يا شباب !

شاهدت في سيرة السيّد علي الفاتحة الذاتية برنامج سيرة علي الهواء تحت عنوان : « ابن البلد » المفكرة في حد ذاتها أخاذة وجذابة وفيها إمتاع جانب من الكلمات التي جاءت على ألسنة المتحدثين .. ولك عشت ساعات مع ناسي جذبت فيها تكرياتي وقراءاتي حول لقب ابن البلد الذي كان يطلقه جيلنا والجيل الذي سبقنا حول أصالة ابن البلد ورجولته وشهامته وإنسانيته وعمره الحالي الذي كان يصل إلى أنه يضع كل النقاد التي في جيبه تحت تصرف الإنسان الذي يلجأ إليه طلباً عونه ومساعدته ، لقد وجدنا شخصية ومزاج حية من صورة ابن البلد في قصص أديبنا الكبير نجيب محفوظ وإيضاح سعد مكاوي وغيرهم كثيرين .. كانت مصر دائماً مليئة بهذه المزاج الحية التي كان المعطاء عندها بلا حدود .. بل يمكن القول أن الشخصية المصرية بوجه عام كانت تتلذذ بداخلها وتلعب بخارجها كل مكونات ابن البلد ..

كان من سلوكيات ابن البلد أنه لا يفر من الخلف أو حتى تحت المزمز .. وكان يستقبله بوجه واحد .. وجه يسم أو ضلحه وكان إذا شد على يدك مصالحة .. فذلك دليل على أنه سوف يلبي لك حاجتك حتى ولو القضي ذلك أن يفلح لخدمك في جيبه .. وكان في الأفراح يشترك في إخراج .. وفي العزاء يلف كواحد من الذين نزلت بهم الكارثة .. يلف في لبس وتواضع ويخلص في كل شيء يقدمه .. حتى لتسمع أنه الأب .. أو الصديق والقريب والجار الذي يلف خلفك وامامك وحوله يقدم ما تحتاجه دون أن يشكو أو يتوهم .. وكان ابن البلد صامداً في وعده .. إذا باع رضى يكرهه القليل ، وإذا اضطر إلى بيع من يقدسه ! وكان ابن البلد لا يستمع إلى الوشائيات .. بل أنه كان يكرهها ويحترق صاحبها من كل قلبه ..

كان ابن البلد نموذجاً حياً لكل معطاء جميل .. كان يماثل على بنت الجيران .. كان يحرسها إذا خرجت إلى المدرسة أو لقضاء حاجتها من الأسواق ! كان ابن البلد الكبير يحترم الصغير .. وكان الصغير يحترم الكبير .. كان إبقاء الحياة في ظل حياة ابن البلد له أبون وطعم .. وكانت راحته لعلامة مثل راحة الورد والمغبر .. كان حلم البيت الصغيرة أن تتزوج ابن بلد مثل الجنينة الذهب .. لأنه بحق سوف يسعها .. ويقدم لها المساعدة على طبع من ذهب ! كان الضيف من أولاد البلد لا يرضون إلا بكل الحرية .. وكانت الحرية التي يطلبون بها حرية مطلقة في الاحترام والحب وكل المعطاء بحرماته ومبادئه !

كان ابن البلد يحب بيته وأرضه .. كان يحب مدينته وشارعه .. كان يحب مصره ويفخر بها .. لأنها كل زاده وزواده في حاضره .. وإيضاحاً مستقبليته .. كانت المصرية شخصيته القوية .. وكانت المصرية عنواناً كبيراً يرتفع بداخله .. بداخل عقله وقلبه .. وإيضاحاً في أعماق أصعقه ! لم يكن ابن البلد خائفاً .. ولم يكن يخاف من الحق .. بل كان يطالب به دون أي للخيرين ! أن كلمة الأذى والضرر كانت تسبب له الألام لا تطاق .. وكان يخاف ضميره الحي الذي يمكن أن يلقاه إذا أدم الضمير للأخريين ! أقول ذلك ليس في حسرة .. ولكن في ألم يهز كل كيانتي عندما أرى فريقاً من شباب مصر .. يستعجب الأم الآخرين !! كيف !!



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

هل يُقتل تحت أي سبب من الأسباب أن يصنع فريقا من شباب مصر القنابل ويضعها عشوائيا في طريق الآباء والأمهات والأبناء مرة واحدة أب و أم في منطقة القتل يقفان ثلاثة أبناء من بينهم فتاة ! هل هذا حلال أم حرام ؟ هل هذه أخلاق أولاد البلد ؟ هل تلك هي الشهامة والجدية والبرجولة ؟ لماذا تضربون تحت الحزام بهذه القوة والوحشية ؟ هل يرضى اسلامكم بذلك كله ؟ هل ترضون بأن يُس المسجون بالطلاق على بلده ومدينته وشارعه وبيته .. وأبنا أسرته ؟ يا أولاد البلد إذا كان المسجون عندهم قد قام لأي سبب من الأسباب .. وإذا كان للتل الأعلى يتواري ويختفي كبرييجا من حياتنا .. وإذا كان الآدم من أي شيء يهزكم هزا .. فإن الرد مهما كان الرد .. لا يمكن أن يصل إلى أrale الدماء .. قولوا دعاء الأبرياء ! أن نل من مضطرة حلا .. ولكل حل وسيلة .. ولكل وسيلة طرق للتبجير والتنفيذ وليس أيدا من بيننا القتل .. قتل الأبرياء !

المحب مصر بمصراحة ليس أيدا في صفكم ! وخوة ابن البلد تنقل اليكم في دهشة والهم ولا تصدق ما يحدث ! غير معقول أن يجلس فريق ويصنع القنابل لإزهاق الأرواح البريئة .. رجل الشوارع المصري حائل من بعض شبابه .. خلف على شبابه .. يعاقب شبابه في امل : أن القتل جريمة ! وإزهاق الأرواح ضد الإسلام ! ومصر غير مستعدة أيدا .. مهما كتبت الظروف .. أن تعيش الفوضى واللامسؤولية .. يا أولاد البلد من أيتام مصر كيف تعود بكم إلى الخلفي .. إلى سابق شهائكم ورجولكم وتضحياتكم من أجل الآخرين ! أن دماء الأبرياء سائقة ! والدموع سائقة ! وكل شيء في حياتنا سائخ ! لا شيئا وأحدنا ملأنا يتعثر بدخلنا : أنها يا شباب الخلاق أولاد البلد ومصرابة كليل يشير إلى تدخل جهات تابعة لأول معينة في أربابنا وترويعنا لزراعة الأمن والاستقرار !

سيادة وزير الكهرباء : تطلب منك العدل والعدالة !

بداية نقول لك يا سيادة الوزير المهندس ماهر ابراهيمة .. حمدا لله على السلامة يا حاج ماهر ! حج مبرور ونظب .. إن وجد .. مغفور .. في عدد آخر ساعة الصنابع بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٩٢ نشرنا مشكلة دامية للطب المصري حين اسمه الكاريف نجاتي صديق حسن .. خرج مدرسة الصنابع دفعة ١٩٨٥ قسم كهرباء .. قدم أوراقه لتسليم التجهيزات بإدارة توزيع كهرباء مصر .. طالب ايصالا باستلام أوراقه فرفضوا ! طلب معرفة موعد امتحانه ورفضوا ! ذهب لمعرفة النتيجة فلقوا له : خلاص ! يح يا بشمهندس ! بخلاف ذلك فقلته السيدة نادية سكرتيرة رئيس مجلس إدارة توزيع الكهرباء ووظيفته وطريقته من مكتبها ! كتب طلبا للمهندس عبدالجديد رشوان ورئيس كهرباء مصر كتظلم ! رفض التظلم بدون ابداء الأسباب ! سيادة الوزير قلت رجل عدل وانسان .. ومعروف عنه الوفاء ووضع الأمور في مكانها الصحيح ومعروف عنه الإنصاف .. أنت قائم من عند بيت الله ورسول الله ! ولا تطلب منك إلا للعدل والنيابك هذا القالب الذي بكى الناس من الظلم وسوء المعاملة .. انه بحق شباب غير عادي قل لي اشراف : انتي مصري ملتزم .. وليكنني البحث عن عمل منذ ٨ سنوات بدون فائدة .. وإذا اتحررت فانا مظلوم وكنت ظالما ! انني متدفع بمصرابة للظروف لانني ضائع بلا امل ! سيادة الوزير المعقل .. هذه قضية عائلة .. وحرام أن نعامل شابا مصريا مثلما تعامل هذا الشاب ! اشراف .. من معاونيك في إدارة توزيع الكهرباء .. هل نامل في تحقيق عدل يا حاج ماهر ابراهيمة !

محمد عبد الحميد



مايتريد هذا السؤال : كيف يمكن للشعب أن يكون شريكا مع أجهزة الأمن في مواجهة جرائم الإرهاب؟

كثيراً

المواجهة الشعبية للإرهاب .. كيف؟ محاولة للإجابة عن سؤال مطروء

اسكانية اصدارها لو جرى التوظيف الصحيح لدورها في مواجهة خطر الإرهاب. إن الاندية الرياضية والاجتماعية والجمعيات الثقافية والنقابات المهنية يمكن أن تؤدي دوراً بارزاً في مهمة المواجهة المطلوبة لدفع خطر الإرهاب وذلك بالخروج من نفق السلبية الذي تختبئ فيه الغالبية العظمى والتي اصطاح على تسميتها بالاعلمية الصامتة، التي اتاح صمتها وسلوكها السلمي فرصة بروز الاقليات المخلفة على اعتلاء مواقع السلوية وتوجيه لغة الأمور لخدمة أهدافها واتجاهاتها المربية وبينها اتجاهات الطفر التي تبارك الإرهاب وتغذي جلورها. أريد أن أقول أن المواجهة الشعبية ليست دعوة لعدم السلاح في مواجهة مايمعله الإرهابيون من سلاح، كما أن هذه المواجهة الشعبية ليست عميونا تراقب وتنتقل لتبلغ أجهزة الأمن عن مهامتها وانطباعاتها. إن المواجهة الشعبية لخطر الإرهاب عمل سياسي واجتماعي وثقافي يخدم الواجب الإنساني الذي ينبغي أن يبقى مسؤولية أجهزة الأمن

إن للمشاركة الشعبية التي اعنيها تبدأ من داخل كل بيت ومن قلب كل أسرة من أجل حماية الأبناء من خطر الوقوع في براثن أولئك الذين يجهلون مهمة تسميم العقول وتكوين الأفكار. إن كثيراً من الذين سمعت عقولهم وضعت أنفسهم أمام الإغراء للسدى من شاحسية والتخريش الفكرى باسم الدين من ضاية أخرى جرى اصطحابهم وتجنيدهم دون أن يدركوا في الأسر أية شبة تخير سخاوف الإسل والاسرة فمن ذا الذي كان يمكن أن يخشى على ابنائه من التريد على المساجد والزوايا والانتماع الى سروس يفرض أنها تدعو للخير

والسؤال في حد ذاته يعكس احساسا ايجابيا في الشارع المصري الذي تجاوز كل حدود الضيق والتبريم والغضب مما تصنعه هذه الجماعات المخترفة ضد أمن وسلامة واستقرار الوطن والمواطن. وبأنه يدعى هذا القول أن السؤال الذي ينبغي طرحه يجب ألا يكون قصيرا على كيفية المشاركة الشعبية في مواجهة الإرهاب وإنما ينبغي أن يكون السؤال أولا هو... هل يمكن أن تتخطى جهود واجراءات أجهزة الأمن وحدها على هذا الخطر؟ والجواب في اعتقادي هو كلمة لا، لأننا لو تصورنا ذلك لنحطة تكون قد أخطأنا كثيرا في الصواب.

مرسى عطاء الله

والفضيلة .. ولأن فان الميت والأسرة يمثلان حجر الزاوية في مهمة التصدي الوقائي لخطر الإرهاب الاسوي. هناك أيضا مهام وواجبات ينبغي الأخذ بها في مجال التصدي الوقائي لهذا الخطر اللعين وهذه مسئولية الاندية والهيئات والنقابات والجمعيات وعافة المؤسسات الشرعية التي تعمل في مجال العمل العام. إن المواجهة الشعبية التي اعنيها لايمكن أن تتحقق في غيبة من هذه المؤسسات الشرعية التي تنبثق من لراة شعبية بحكم تكوينها وبقدرة الخاتير الهائلة التي تملك

أن أجهزة الأمن تحصل مسئولية القيام بدور المفيدة والطلعية التي تخصني لهذا الخطر بحكم ممتلكته من امكانيات ومايتوافر لديها من معلومات ولكن ساحة المواجهة اوسع وأشمل من أن تستطيع أجهزة الأمن وحدها أن تسيطر عليها وأن تصل الى كل خباياها. بوضوح شديد أريد أن أقول أن هذا الخطر الذي يهددنا ليس عوا واضع المعالم يمكن رصد خنائه ومواقفه وحجم تشكيلاه، وإنما هو خطر غير مرئي ومواقفه التبادلية متعددة وغير مرئية. ومن هنا تجر أهمية المشاركة الشعبية التي تصعب في غيابها القول بوجود قدرة حقيقية على التخلص من هذا الخطر تماما ومن جلورها.



ذاتها حتى لا يتحول الأمر إلى
فتنة بين أهل الوطن الذين
ارتضوا منذ فجر التاريخ أن
يكون وطنهم نمونجا لاحترام
هبة السلطة المتواليا وحما
مسئولية الثواب والعقاب.
وليس معنى ذلك انني اصابر
حق الشعب في مطاردة وملاحقة
الارهابيين اذا كان ذلك متاحا
ومأمونا.

وليس معنى ذلك ايضا انني
القول بعدم تعاون الشعب مع
اجهزة الأمن في الرصد والمتابعة
ولكنني فقط انه لخطر الخطأ
الذي يمكن أن يترتب على بعض
الدعاوى التي ترتدى لحياب
للصلحة العامة بينما هي في
الصلقة تمثل خطرا ينبغي أن
نحذر منه وأن نتولى اصرارا
إن من يقولون بتسليح الشعب
لكي يكون قادرا على التصدي
للارهاب يشيرون أن ذلك يمكن أن
يكون منخرا لغرضي لا اعتقد أن
أحدا ممن يهتمهم أمر هذا الوطن
يتمنى حدوثها!

ثم أن هناك فرقا كبيرا بين دور
لليلة والملاحقة ينبغي أن يقوم
به كل مواطن يشتم واحدة أي
خطر ارهابي، وبين أن نعود مرة
أخرى الى دولة الانتقاري حيث
يؤخذ الناس بالشبهات وتتسع
الفرصة لبعض ضعاف النفوس
الذين يجنون في مثل هذا المناخ
فرصتهم للانتقام من خصومهم
وتصفية الحساب مع من
يكرهونهم!

ومن هنا يجرى الحاجي على
أهمية استخدام الاستعداد
الشعبي لانتخراط في كتيبة
المواجهة ضد خطر الارهاب
بشرط أن يتم الاستثمار بالأسلوب
الصحيح وبأن انني مساس
بمناخ الحرية والديمقراطية الذي
نتعم به.

وبأهل العقدة والحد لجهودوا
عقولكم في وضع صيغة لمواجهة
الشعبية لخطر الارهاب بمفهوم
سياسي واجتماعي وثقافي يقدم
الجهد الأمني وبأن أن يمس
رمان النظام واصرار على عدم
الارتداد عن مسيرة الديمقراطية
ولو بمجرد التفكير في اجرامات
استثنائية كما كانت مبرراتها...
ومهما بلغت حماية الارهابيين
وفي النهاية لن يصحح إلا
للصحيح!



الاحساس الأمنى هو خط الدفاع الأول لحماية مقدرات أى دولة .. ليس في مصر وحدها بل وفي جميع دول العالم .. فالاحساس الأمنى لدى الجماهير هو خير ضمان لمواجهة الإرهاب الذى يعد موجة عالمية وانفساد مسخطاته .. لقد أصبح واضحا للشعب انه هو المصدور للقتل والتدمير .. والدليل ان كل العمليات التى وجهها الارهاب الى الآونة الأخيرة قد اصابت اشخاصا عاديين وأطفالا أبرياء غير معزولين حتى للإرهابيين أنفسهم .

عندما وضع دعاة القتل والدمار العبوة الناسفة داخل نفق المورم ، لم يكن بمقدورهم معرفة من بالذات الذى سيسير من المواطنين في لحظة الانفجار .. فذلك لا يهمهم ا لهم لا يهتفون إلا إلى الله بكثير عدد من المواطنين الأبرياء لأشاعة الذعر والرعب والفوضى في الشوارع المصرى .

وبالأسوأ وضعوا عبوات ناسفة بجوار إحدى شركات السيارات وشركة المياه الغازية في يولاق الدكرسى ثم فروا هاربين .. إنهم يعرفون جيدا ان هذه العبوات عندما تنفجر تصيب مئات العمال وتدمر سيارات وممتلكات المواطنين .. إن ناس الهدف واضح .. والمقصود هو الشعب المصرى كله ، وليس الحكومة أو الشرطة .

من هنا باتى دور الشعب في مواجهة ارباب اعداء الحياة .. لا بد ان يرتفع الوعي الأمنى إلى أقصى درجة .. لا بد ان تستيقظ كل حواس المواطنين لاستئناف تدبيراتهم ومنع انفجار عبواتهم المجنونة ومسافرهم الفلانة التى تتنقل وسط الأبرياء . ان الجماهير في حالة دفاع شرعى الآن .. وحالة الدفاع الشرعى تستوجب من صليحيها ان يستعمل كافة الأسلحة لتبرء الخطر عن حيته وعن أطفاله وعن أسرته وعن ممتلكاته وعن وطنه .

وإن مقدمة هذه الأسلحة .. البقلقة والانتباه .. لكل تصرف مريب أو شخص مشتبه فيه الى بشره ثم فر هاربا .. وعلى كل من يراوده الشك في ذلك ان يبصر فوراً بجلاخ السلطات المختصة .. وأن نفس الوقت ينبه كل المحيطين بالمكان وأربابهم وحلهم لملزمة للشعب ليهم .



• • •

أخيرا .. لقد تجاوز الأمر كل حد معقول ..
ووصلنا إلى قمة الخطر ..

مصرى ، كل في موقعه ويقدر استطاعته .. فهي قضية الوطن كله .. قضية مصرنا
الوطنية .. وحتى لا تترك مقدرات الأمة فريسة لتوازن الأشر يتقاذفها شياعين الأرهاف ..
وأن نعمل على حماية أمن أبناء مصر وحلمهم في غد مشرق ينعم بالثمنية والاستقرار ..
• • • وه أخيرا الحوادث ، أول جريدة عربية متخصصة تعنى جيدا دورها في معركة
حماية مستقبل مصر .. ومن هنا لمجي أن تتزود لحظة واحدة في أن تضع كل امكانياتها
للمساهمة في المشاركة الشعبية المطلوبة ..

وتقديرنا منا ليقظة المهندس رامي رشدي الذي أشاد منطقة بولاق الدكرور بحسب
الأمن ومبانيه بإبلاغ السلطات .. قررنا تقديم مكافأة مالية .. وهذه المكافأة الرمزية
هي جزء من المساهمات الشعبية التي يقدمها قراء جريدة « أخبار الحوادث » للمشاركة
في التصدي للأرهاف ..

أن صفحات « أخبار الحوادث » ستبقى مفتوحة لتسجل المواقف المشرفة لإبناء
شعبنا في معرضهم ضد الأرهاف .. ونحن على ثقة من أن النصر في النهاية سيكون
لشعبنا على أعداء الحياة ..

سمير توفيق



الأمر

المصدر :

١٨ ذو الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

في

بم: إبراهيم نافو

في

مقالات رئيسية تحدث في فيها

ظاهرة الإرهاب المتصتر بالدين مازالت تكشف يوما بعد الآخر عن وجوهها الخفية، وملاحج جديدة لوجوهها، التي تؤكد أن التامس على الوطن ليس الهدف النهائي لها، وإنما تخريب وتدمير كل مظاهر الحياة في بلادنا واغتيال الأمل لدى شعبها.

أن «الجسار» المختصر عليه الذي يقوم به هؤلاء المخربون من خلال زرع المتفجرات والقنابل على نحو عشوائي يعبر أصدق تعبير عن اليأس العميق الذي ينتاب هؤلاء الجناة لأن مشروعاتهم الإجرامية قد أوشك على الانهيار أمام صمود هذا الشعب ورفضه لهم.. وإمام قوة جهاز الدولة والمؤسسات الأمنية التي لا يمكن تحديها.

إن بعض التفجيرات الأثمة التي تمت أخيراً، يصور أصدق تصوير، قمة اليأس لدى أصحاب هذا المخطط الإجرامي، ويؤكد خطأ ماكان البعض يروج له من أن للعركة مع الإرهاب هي معركة الدولة وجهاز الأمن، ورجالها الشجعان، وأبست معركة أمة ومجتمع بكاملها ضد عنائيد الكراهية ومنظمات الشيطان التي تحاول الانتساب زورا وبهتاناً للدين الإسلامي العظيم.. كما أن اعترافات أعضاء هذه الجماعة الخارجة على الدين والقانون تكلف عن أن الهدف ليس فقط المستولين - كما يروج بعض عناصرها في الخارج، الذين يتعاطفون مع أربابها في الداخل، وهم عناصر محدودة - وإنما الهدف هو حاضره هذا الشعب ومستقبله وأمنه وأمانه ومصالحه رزق أبنائه.

222



الأمر

المصدر :

١٤٩٢ هـ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

أن الرجوع لللف العائدين من افغانستان - القضية
رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ امن دولة عليا - يكشف لنا
بوضوح الاهداف التي يرمى اليها هؤلاء الجناة من
القتل والتفجيرات، دون موارد، وقد حددنا شريف
حسن أحمد محمد - أحد هؤلاء الجناة البارزين -
عندما سألته المصقق عن الهدف من تكليف المجرم
الهارب مصطفى حمزة أحد قادة الجماعة الكبار
والمعروف بابو حازم لشقيقه شريف حسن أحمد
محمد بالاحتفاظ بحقيبة بها ثلاث بنادق آلية وعشر

الملك

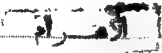


النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية : التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

خزن فيها طلقات رصاص، وطلقات أخرى، وحقيبة أخرى بها متفجرات.. فاجاب المتهم في التحقيقات صراحة : وبلا مواربة قائلا: طبعاً الهدف هو استخدامهما في عمليات عسكرية خاصة بالجماعة داخل مصر ضد الناس والمنشآت والمسؤولين الص ٥٥ من التحقيقات التي أجريت مع المتهم شريف حسن أحمد محمد، محضر الأربعاء ١٩/٨/١٩٩٢.

إن لم يكن الهدف من عمليات الإرهاب المسؤولين فقط، وإنما، وكما حدد المتهم، كان الهدف هو الناس والمنشآت والمسؤولين.. ولأنك إن اغتيال الأبرياء والأمنيين من أحماد الناس يمثل هدفا رئيسيا لهذه الجماعة الضالة وذلك لبت الذعر بين الناس وخلق احساس بالخوف وعدم الاستقرار.

كما انه لاشك أيضا في أن الطاعة العمياء غير للبصرة لأعضاء هذه الجماعة لقياداتهم العليا، هي التي تدفعهم إلى تنفيذ عمليات القتل والتفجير وكأنهم مجرد آلات بشرية لا عقل لها ولا قلب ولا روح تسال وبماذا تقتل الأبرياء دون ذنب أو جبرية؟.. لقد أكد شريف حسن أحمد محمد أحد أبرز هؤلاء الجناة، طليعة هذا العمل، وهذه الطاعة للعمياء بقوله في التحقيقات: مفهوم العمل للسرى إلى «الجماعة» ماضية به أنها منقلش على العمليات العسكرية التي حثفتها للأفراد إلا قبل تنفيذها بلحظات، علشان لو قبض عليهم ميحرقش العملية، فالغرض إن كل واحد يعرف المطلوبه قبلها بوقت قصير بحيث لو قبض عليه ميقاش عارف غير معلومة واحدة ص ٥٥ من التحقيقات. وهكذا يتحول الجناة من أعضاء الجماعة المسماة بالإسلامية زورا وبهتانا وإنما - إلى مجرد أدوات ودمى من الديناميت تحركها قيادات الجماعة الباغية خارج البلاد، بحيث يتحولون إلى مجرد قذرة دون أن يعرفوا شيئا عن طليعة الجماعة التي ينتمون إليها، ولا يستطيعون حتى أن يتعرفوا على الأهداف التي يسعون إليها، إلا مجرد تلك الأهداف الغامضة الغضاضة عن الخلافة الإسلامية



المصدر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

والسيطرة على مساجد الله وتطبيق تلك الأهداف بعمليات القتل والإرهاب.

أن مطالعة تحقيقات النيابة وأحكام القضاء تشير إلى مجموعة ظواهر وحقائق أكثر خطورة وأهمية، اعترف بها الجناة، تكشف عن زيف ادعاءاتهم، وطبيعة مايجرى داخل منظمات الإرهاب باسم الدين، وعن الفساد ادعاءاتهم عن الدعوة إلى تطبيق أحكام الدين والجهاد في سبيله.

فلقد أكت التحقيقات الكيفية التي يتم من خلالها جذب بعض العناصر العاطلة عن العمل في إحدى الدول العربية الشقيقة، وتجنيدها للقتال، إلى جانب المنظمات الأفغانية تحت دعوى الجهاد، واستغلال الظروف الصعبة لهذه العناصر، وضمها إلى تنظيم الجماعة الإسلامية، بعد تدريبها في معسكر الخلافة التابع للجماعة، وبعد التقاط المغرور يتم إرساله إلى هناك، ثم يعاد زرع داخل البلاد مرة ثانية للقيام بعمليات الاغتيال والقتل ، ويبدو أن بعض منظمات الإرهاب الدولي في المنطقة قد قام بتجنيد بعض العناصر من المصريين المقيمين في بعض البلدان الشقيقة، للقيام بدور استقطاب وجذب هذه العناصر وإرسالها إلى باكستان حيث يسهل بعد ذلك ضمها للجماعة وأحد أبرز هذه العناصر شخص يدعى أبوخلاد، وهو اسم حركي.

ويشير شريف حسن أحمد محمد أحد الجناة في التحقيقات ص ١٩، إلى هذه للشخصية وسماتها في رده على سؤال: من هو أبوخلاد؟. فيجيب: «أبوخلاد هو اسم غير حقيقي له، واسمه الحقيقي أنا لأعرفه، وهو مصري شاب في حوالي الثالثة والثلاثين، ملتح وطويل وجسمه

ممتلئ، بصحة مش مرهقة، وشبه مليون تجاعيد وثنايا ولون وشبه أبيض محمر وشعره أكثر أسود مائل للصفار الخفيف، ولحيته من نفس اللون، وأسنانه واسعة المسافات بين بعضها، وبعضها مكسر من الحروفه ولم أعرف له عملا محددًا في بداية معرفتي به».

هذه الشخصية يملأها الشريرة ونواياها السيئة، لأعمل لها سوى تجنيد الشباب وإرسالهم إلى باكستان للتدريب، ثم تجنيدهم بعد ذلك، والأهم هو ملاحظات المنظم على هذه الشخصية، وماكتشف عنه.



١٤٩٢ هـ / ١٩٧٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

من أن أبوخـلاد هذا:
«ييصرف فلوس ببذخ وأنه
ما يشتغل حاجة، وهو قال
لي أنه بيجمع تبرعات من
السعوديين الأثرياء ويبعثها
أفغانستان للهيئات الخيرية

وبيت القعدة بتاع للضيافة» ص ٢٠ من التحقيقات.

هذه الشخصيات التي تقوم بالتجنيد، تعكس ظاهرة
النمب باسم الجهاد في أفغانستان، واستغلال الدعاوى
الدينية لتحقيق مآربها الشخصية، ومصلحتها والاستيلاء
على الأموال باسم الدعوة الإسلامية والأثراء على حسابها،
وليس ذلك اجتهاداً شخصياً مني في التحليل، وإنما هو
رأى أحد هؤلاء الجناة الذين ساهموا في هذا المشروع
الاجرامي الخطير، حيث يقول المتهم في التحقيقات ما يلي
وبوضوح:

«الحاجة الثالثة هي محاكاة لي شوقي الإسلامبولي لما
قابلته في بيشاور أن أبوخلاد يسمسّر على تقايا وعلى
تفا الشباب التي يبيعهم لباكستان، وبكده يفضحك على
السعوديين الأثرياء... فمثلاً لو أخذ لي ألفين ريال فهو
يعطيني فقط ألف ريال فهو في جميع الحالات مستفيد
مادياً ومعنوياً... كذلك أنه يظهر أمام كبار الجماعة بتاعته
أنه مهم وبيعت ناس ليهم» ص ٢٣ و ٢٤ من التحقيقات.

هذا هو «الجهاد» كما تصوره اعترافات هذا المذنب مجرد
مشروع للمسمرة باسم الدعوة الإسلامية ومشروع تجاري
ياخذ فيه سمسار الجهاد مبلغاً على كل رأس من الشبان
الذين وأقروا في برائته، وتحولوا بعد ذلك إلى إرهابيين،
وقتلوا باسم الدين الحنيف... والأخطر أن أحد كبار سماسرة
الجماعة يعرف هذا جيداً ويعلمه بلا خجل
أن تحقيقات النيابة، وأحكام القضاء تكشف عن حقائق
كثيرة مخجلة عن هذا الدين الزائف، واللحي التي تخفي
مطلوع بتريوية، ونيايا صفييرة لسماسرة الرؤوس باسم
الدين والجهاد.

لقد كشف شريف حسن أحمد محمد في اعترافاته
التفصيلية أمام الحق من أنه ترك محمد شوقي
الإسلامبولي ونعّب مع شخص يدعى أبو عمران السعودي،
وهو أمير بيت السلفيين مقابل مبلغ أكثر من خمسة آلاف
روبية في الشهر، وقد ساعده أبو عمران هذا في احضار
زوجته من مصر بتأشيرة دخول لباكستان وهو الأمر الذي
دفع محمد شوقي الإسلامبولي إلى اتهامه بأنه قد تركهم
من أجل المال.

واكتشف نفس الجاني أن السعوديين في معسكر كورنر
داخل أفغانستان، يعاملونه معاملة سيئة.



الأمر

المصدر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

وهكذا تتعري الحقائق وتكتشفه فالتجديد تم والجهاد من أجل المال، ولا أخلاق ولا صبا، بين «المجاهدين» من بلدان مختلفة، وإنما استغلال لطاقة شبابه سرعان ما يتعرف على حقائق الأمور، ولكن هذه الطاقة المنفصلة من الشباب والحيوية سرعان ما تدخل جزءاً من مشروع القاصر على أمن الوطن وحياة أبنائه ومن خلال اعتماد عضو الجماعة القادم من أفغانستان إلى مصر على الأسوال التي تدمر بها الجماعة، وتحصل عليها من جهات أجنبية.. وفي ظل هذه الظروف يجد الإرهابي العائد أن تقاعسه عن تنفيذ المهام

الموكولة إليه قد يعرضه لإتهامات من الجماعة وقد يعرضه للتصفية.. ومن ثم يقوم بتنفيذ ما يوكل إليه من مهام إجرامية مهما كانت خطورتها وأضرارها المدمرة على حياة أبناء شعبه.

إن اللغات مازالت تكتشف عن خبايا ما يجري داخل تنظيمات الإرهاب الأسود.. فالشائع أن الإرهابيين - كما يقولون عن أنفسهم - «أخوة» وأجست هناك تفرقة بين بعضهم بعضاً.. وهذا أحد الأخطاء الشائعة الأخرى، فعندما سأل للطق الإرهابي شريف حسن أحمد محمد : مامير، اعترافك أماناً.. أجاب بوضوح : «عاشان عايز أتوب من كلى عملته مع الجماعة الإسلامية سواء قلوس انتسكت معي أو أسلحة ونخاش ومفرقات ، وعاشان أثبت حسن نيتي وماغيث حاجة.. ولنا دولتي حسيت أن كبار للقيادات بالجماعة الإسلامية وموني لقمة سائفة ص ٨٧ من التحقيقات مع المتهم».

ويشير شريف حسن أحمد محمد أيضاً إلى حقيقة أهم قائلًا : «إلى جانب ما استشعرته أثناء وجودي بالجماعة الإسلامية من أن قيادات الجماعة بتعمل تفرقة عنصرية بين بحري وقبلي من أعضاء الجماعة، فأعضاء الجماعة من قبلي يعلمونهم أزاى يخبوه لكن اللى زى من بحري مالوش هذا التعليم».

(ص ٨٧ من التحقيقات)

وهكذا تكتشف الحقيقة كلها دون لبس أو مداراة.. عن أنها مجرد تنظيمات إرهابية تستخدم الدين الحنيف ومبادئه شعاعاً يضفي أهدافها الدنيوية، ومصالح قياداتها، ويستخدمون أعضاء الجماعة كطلقات للرصاص ليس أكثر، يدخل الشباب الجماعة ويؤمر فيطبع دون تبصر أو تفكير، فيرتكب معصية قتل الأبرياء وتدمير وجه الحياة في وطنه، دون أن يعرف شيئاً عن هذا التنظيم الذى يقتل باسم شعاراته، ومن أجل السماسرة الذين يبيعونه.

وعندما يسقط في أيدي الأمن يدرك إلى أى مدى



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

كان العوبة تحركها رؤوس البقص والعنوان
والاكن باسم الدين من خارج البلاد.
ان الملفات مازالت تبوح بأسرارها الخطيرة
وخاصة عن علاقة ارباب مايسمى «بالجماعة
الاسلامية» وعلاقتها بالمنظمات الانفصالية والجيبة
القومية في السودان... وهو موضوع المقال القادم
بائن الله..



بقلم : وجيه ابو ذكري

الارهاب .. والأشقاء !

في مصر تسجيلات لعشرات الخطب والندوات التي عقدت والقت في مساجد النول العربية .. وتحولت هذه الخطب والندوات ، إلى ملايين الإضرطة . في صورة غزو منظم للتخريب عقول الشباب في مصر .. كل هذه الندوات تحرس على قلب نظام الحكم بالإرهاب . كل هذه الإضرطة ترى مصر واد غرابت في الضياع . كل هذه الإضرطة تبيح دم المسؤولين والكتل والمختلين وضيق مصر .

صورة قائمة عن مصر وما يجري فيها .
صورة مستقلة لبعض حكايات الضماد الشبهة ، وأد صميرها على كل المجتمع .
صورة مخرشة قلقة لاستقرار مصر وأمنها .

...

...

الاشقاء كثيرة .
والواضح أن هذه الاشقاء ، تتم بعد صلاة الجمعة في المساجد العربية . ودين علم ، السلطات ، العربية . وخاصة أن الخطر الاشقاء ، تتم في دولتين تربطها بمصر اوتن العلاقات وأمنها .
مثلا .. في قطر .. ارسل ل المصريين العاملين هناك عن مسجد في احد احياء الدوحة ، يتم فيه جمع المال ، لاسر المجاهدين المصريين ، أي اسر الارهابيين الذين يتم القبض عليهم .
وأبل الاعلان عن يتم القبض عليهم .
أحدهم خطبة عن وجهه ، هؤلاء في سبيل نصرة الاسلام ، في مصر .
وأنه تم ابلاغ السفير . إلا أنه لم يتلق أية تعليمات من وزارة الخارجية .
ووصل الامر الى وصف مفكر مصري لدجل بين فاضل ، بالشيخ الماين .
ونشر هذا في بعض الصحف القطرية .

...

مثلا .. في مسجد .
بالسلطة العربية السعودية . مصري محكوم عليه هذا حول المسجد الى « بركة » للتفاني على مصر ، رئيسا وحكومة وشعبا . ويتم تصدير هذه الاشقاء الى مصر ، ومنها يتم نسخ الملايين .
ولا تصور أن السلطات السعودية تعلم ما يدور داخل المسجد بعد الصلاة . وأد طمت لكان لها موقف آخر .

...

كيف تعمل هذه التبرعات القادمة من دول الاشقاء لهؤلاء للفتنة .. ؟
لدي ؟
كيف تعمل هذه الشرطة ؟
بأختصار تعمل من كل نوازل مصر وابوابها . وابوابها الخلفية . بحيث أرا أجهزة البريد والوقاية وشرطة



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ - يونيو ١٩٩٢

المكاسب من تجارة «كاستلت»
التعريض « أصبحت مهولة ، سواء
الخلفية منها ونوع القضية ، لذلك
انتشرت هذه الشركات في مصر ، بل إن
شركات « الاغاني الهابطة » تدوات إلى
شركات « اسلامية » .

● ● ●

هذا بالنسبة لما يحدث في الاشرطة
القائمة من الخارج ، اما ما يحدث
للتسجيلات للداخل .. فلهذه القضية
اخرى !!

رد .. علي زيه السطحي

« بلفاكس » .. والبرقيات ..
والحضور الشخصي .. تلقت ربهوا
عديدة على يد السليح المصري في قطر
مصطفى صبيح ، والرهود قاسية ،
والا تهام والسلبية واستنكار شأن
الجالية هو القسم المشترك لكل ما جاء
في الرهود . وهم رعية أبناء الجالية
المصرية ، والحلاق باب السفارة أمام
الفراد الجالية .. والقي « مجلس ادارة
الجالية المصرية » ، ثم عقد المجلس
الجديد اول اجتماع خلال الاسابيع
الماضي بعد نشر « للشكرى » في هذا
المكان وكان اهم ما جاء في مجلس
جالية اصطفاء السطحي ان « استنكر »
المجلس بالاجماع ما سبق نشره في
جريدة « الاخبار » المصرية يوم

١٩٩٢/٥/٢٨ ، لجهالة الحقيقة
جملة وتفصيلا ربا حواء من هجوم
ظالم علي سعادة السفير الذي تكن له
كل محبة واحترام ونشهد له بالآلاف
الرجح والشفقة المرموق في مجال عمله
ومجال خدمة أبناء الجالية .

وكانت الرسالة بتوجيه الشكر
كسلي ناجي الامين كعلم المجلس
الجالية .

والتي لا يستطيع التحقيق في
البرود الضخمة التي وصلتني . فقد
ارسلتها الى وزارة الخارجية المصرية .
للتحقق بما جاء فيها . وينتظر الوزارة
على هذه الاتهامات .

وتتمنياتي لافراد الجالية . واسلمينا
في الدعوة موام الرفاق والتوفيق !!

المصنفات الفنية غير قابلة علي ملاحظة
هذا الفرز القادم من دول الاشقاء .

● ● ●

ان رحلة شرائط التعريض داخل
مصر تحتاج الى وقفة ، فان شريطا
واحدا يصل الى مصر ، ويتم
« اغراق » السوق من نسخة بالآلاف ،
عن طريق شبكة توزيع خلفية ، لتصل
نسخة الى القرى والنجوع . لقد بذل



الأهرام

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هذه الجرائم

من الذي يسمع القنابل والمتفجرات في الشارع المصري، وكيف يفكر أصحاب هذه المفكرة التدميرية

هناك جرائم لها هدف، وهناك جرائم عشوائية.. من هذا النوع الأخير هذه العيوات الناسفة أو القنابل التي توضع في الميادين والشوارع

يصعب تحجيرا على العقل أن يتصور أن الذين يضعون هذه المتفجرات والقنابل ينتمون لآلة جماعة دينية أو سياسية أو لثورية

نحن أمام قتل عشوائي.. قتل عشوائي نحن أمام جريمة موجهة ضد إنسان غير محدد.. وغير معروف.. ولا علاقة له بشيء.. إنسان قد يكون إنا وأنت، وقد يكون ابني أو ابنك.. إنسان لا أحد يعرفه سوى الله إنسان سيمر من هذا الشارع أو سيتصانف عبوره للمنطقة في لحظة الانفجار

هذا الإنسان العفوي المجهول قد يكون رجلا يجري على رذيق عياله، وقد تكون طفلة نزات تشقري طليقا من الفول، وقد يكون مرسا في طريقه إلى مرسسته.. ما ننب هؤلاء لكي يلفد أحدهم نظره ويقتل الثاني ساقه، ويتمزق الثالث قطعاً صغيرة كيف يتحتمو الذين يديرون جريمة كهذه الجريمة أن أحدا يمكن أن يتعاطف معهم أو يستمع إليهم

إن الشعب كله يلف ضد هذه للجريمة.. والناس جميعا في حيرة من أمرهم وهم يتساقطون سؤالا واحدا هل يمكن أن يكون واضح هذه القنابل إنسانا مصرية؟ أشك كثيرا أن يكون الجواب بالإيجاب

هذه الجرائم موجهة ضد مصر.. ضد الشعب المصري بشكل مباشر وعشوائي رغم مباشرته، إن هناك أعداء كثيرين لا يريدون لمصر أن تنهض من ركوبها، وتبدأ إصلاحا جديرا ينتهي بها إلى شيء من التقدم والازدهار

وهؤلاء يعنيهم أن تظل مصر فقيرة.. وممزقة.. ومدمجة.. وخائفة إن بقيت مصر في هذا الوضع القبيح يعطى لأعداء مصر وأعداء الأمة العربية فرصة ذهبية للتحكم فيها

نريد أن نتخذه إلى المؤامرة.. فبست هذه جرائم اغتيال سياسي لكي يختلف الناس حولها بالركف أو القبول، إنما نحن أمام جريمة اغتيال شعب

أحمد بهجت



الأهرام

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات



وطني وطني عام

استطاع مواطن مصري بقله أن يحمي مخططا إرهابيا لأحداث التفجير فتختم في مكان خاص بالعمال في هي بين السرقات. وذلك بتصرفه بحكمة تلم عن وعي وطني رشيد مع لقااة غامضة قام بسرعة بالإبلاغ عنها، ومن ثم سرعة الوصول إليها وإبطال مفعولها من جانب الخيرات.

وسواء كانت القنابل التي وجدت باللقافة قابلة للتفجير من تلقاء ذاتها أو أنها تركت عمدا أو اضطرارا على سبيل التخلص منها بسبب ظروف مناوئة فإنه يبقى أن هذا المواطن الشاب قد أصبح يستلوكه الوعي نموذجيا طيبا لقياد مصر في مواجهة الإرهاب وخطره اللقائم على حاضرهم ومستقبلهم، وعلى مكانة وطنهم وحياته وقيمته.

ومن المؤكد أن لتلقاف السلطة والمجتمع بشجاعة هذا الشاب وحسن ادراكه ووطنيته سيكون بمثابة حافز لاكتانه على التصدي لكل جاهد الحق هذا الوطن، وكل عمل وأجور ضد أرضه وناسه ورسالته. ويمكن القول بأن هناك وعيا جماهيريا عاما بدأ يتشكل ويزداد تماسكا وإثرا في مواجهة المخططة الإرهابية والعمل على إحباط مؤامراته أولا بأول. وإذا كان الاستيلاء على القنابل هو أحد أهداف هذا المخطط فلاحظه أن لتوجه الشعبي الجديد قد وضع ثقله على الإغراء الجدد وعززه على تنقية الشوارع منهم وسمايتهم وتسقيفهم للعدالة.

وهذه البقع صورة لتكشف من تصرف مثل هذا الشاب لقوة هذا المجتمع وتماسكه في مواجهة عدوان الداخل. فقد كان الإرهابيون يعولون على بك العرب والغرض في نفوس المواطنين، ولكن الدلائل تشير الآن بكل وضوح إلى أن المواطن العام قد أصبح بعد أن أبرك خطورتهم على حياته وحياة جيرانه وأسرتهم الكبرى ووطنه الأعظم، يلق لهم بالرمماد ويحارب مؤامراتهم الرخيصة بكل شجاعة وبواجبه إرهابهم بالازدادة والتحدى.



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

كلمات

لم يعد هناك أي مجال للظن بأن حوادث الإرهاب لها صلة بالإسلام . معتدلاً أو متطرفاً . سنياً أو شيعياً . اجتهادياً أو إسماعيلياً . ولم يعد هناك أي شك في أن هذه الأصول الإجرامية شائعة للناس . أي دين . ولاأناشيئة . ولاأخلاق . والوطنية . بل أنها مخفية للعمل السليم والمنطق . ولابد أن تكون موهلة من خارج البلاد . من الأشخاص أو دول أو هيئات تفسر الحرس سرا . ولابد أن تبذل جهودها وتعمل صولها . وتجهش مشروعاتها للتنمية . وتعمل مسيرتها وتلغوش مساعيها نحو الخير والسلام . لم يعد هناك أدنى شك في ذلك . ولم تكن المظاهرات التلقائية التي قامت عقب انقياض المواد المتفجرة أمام مسجد الخزانة راية أصم الأول . لم تكن سوى تصريح طبيعي شعبي عن سخط الناس على الأيرانيين والمعلم . وكانوا من قبل يقولون أنهم يثابرون من رجال الشرطة . وكانوا أيضاً يقولون أنهم يثابرون على مصلات البعب . والمناص وما إلى ذلك . وكانوا أحياناً يهجون الصغار المضطربين . الاستيلاء على أموال بعض المصريين . حالاً ولا غير عليه في سبيل نشر الدعوة الإسلامية . ولتعليم الأبن أسفروا عن وجوههم علناً وصراحة وبلا حياء أو خجل . أنهم يقتلون الناس الأيرانيين في الشوارع بدون جريمة وبدون سب وبدون تمييز . ففي الحوادث الأخيرة أمام مسجد الخزانة مات طفلان . ومن قبل مات ثلاثة أطفال أخوة في حادث واحد . هذا الذي يمكن أن يرضه أو يدفعه هؤلاء الأيرانيون .

هذا العمل الذي ظهر في الأحداث الإيرانية الأخيرة الموجهة إلى الناس دون تمييز أو اختيار من الضحايا . معناه أن الأيرانيين أصبحوا في خاتمة المطاف يدرسون أن الطريق أصبح مسدوداً أمامهم والله لا أمل في تقويض أركان النظام . ولا الوصول إلى الحكم ولا أحداث أي تغيير وتحسينات أو تحسينات به . وقال ما أقروا فيه أصبح وعما وسرايا خدعاً ولا مجالاً لتحقيقه . وأزاء ذلك أخذوا يقولون بأعمال انتحارية . ويعلمون جيداً أنها لن تكسبهم أرضاً وأن تجلب لهم عكلاً من الناس . وأن تقتل تأييد أحد . أو سكون أحد . أن كل الذي يفعله الإرهاب المجهنون للقتل في القاء الحبروات المتفجرة وللتفجرات

على الناس الأيرانيين المعيين من السلطة . ما هو إلا لفظ الأنفاس الأخيرة وللخاص مما لديهم من متفجرات بأي شكل وبأي زمن وربما يكون وراحمه آخرون من عتاة المجرمين . يهدونهم بالقتل إن لم يرتكبوا هذه الحوادث للتنمية . وإن يلجأوا من العطب الشديد في الدنيا والغلب الإلهي في الآخرة . وعلى الأتالي ثوب الدوائر .

محمود عبد المنعم مراد

الجمهورية

المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ٢٠١٩

تأملات مصرية:

الإرهاب.. والتجربة

الناصرية

عادت بي الفكرة إلى مخططات الإرهاب باسم الدين في الإرهابيات قبل الثورة وفي
الديمقراطيات وفي السنوات بعد الثورة وكلها مخططات استهدفت هدم مصر وتدمير
مشاريعها وقتل عابري السبيل ثم الخطر ما كان مخططا لقلب لخطر إرهابي منتشر بالقرآن

على الإطلاق ظهر في تاريخ مصر أنه خطط لتسبب القاتل للثورة لا إرهابي فقط بمناه
التي والقضاء على الفكر والحياة في نصف مساحة القطر المصري !



بقسطم على الدالى

عشماوى ايضا فى مكركته ان لحد اقراد
الحرس الجمهورى « اسماعيل الفيومى »
كان عضوا فى جماعة الاخوان وكان سيكلف
باعتقال عبدالناصر « ومن المعروف ان
اسماعيل الفيومى مات فى السجن أثناء
تأنيبه »
أحداث تجويرت فى كل ارجاء البلاد وكل
كبر عدد من المصريين وفى كل هذه القرى
بأسفل نجر الدين وسط القمامات والافاض
الى السلطة !!

ولمنا لاتتمتع لجنة الطور الدولية عن
نزول لحد لثمة اطفال قُطرت بينهم قنبلة
الارهاب فى القتل لاما لم تتمتع عن وجه
الشبهة المصرية التى شوتهه قنبلة مدنية
نصر لاما لم تتمتع عن غارى السيل الذين
ماتوا او الذين قتلوا البصر او قتلعت
الطرفهم بلعل القليل الجلسوس صسر
عبدالرحمن وتولمه عبود الزمر !!

كما تتوقع ان تحدث الجوان الدولية عن
حادث ملهى التدخين الذى شاترت للبلاد
روده فى كل مكان وفى ذلك حطب اعظم من
تمزيق اللحم الجشورى والطقس الأرجل
والارباب عندما تقطر حبات ناعمة وسط
غارى السيل الارباء !!

● ومنا كان سوف يذبح الى مصر او
لوج المسطحات التى تحتل حته وثير النملية
الواء صحن الالى فى حواره مع محمد زايد
فى الازهر يوم الجمعة قبل الممضى !!

● ستة مليون مذبحة بأطفال مصر
وأباء الاطفال ومهاجرهم فى الدم وبين فرح
الاطفال بملابس العيد وباللب فى المليونين
حول الترويج والقتال وسدودو لغتيا
بدوى الانهار للعين يرسق لحم اطفال
مصر .. وتنتشر لثام الاطفال مع اللثام
لمهاجرين وابائهم فى جابات الميستان ..

والجسوس الرولة صر عبدالرحمن صيته به
الفرحة الكبرى عندما رسله القاتل بسا وقع
فى المليونين حصة من كل لثام الاطفال
وتدمير للمناش وطرقات المسكة الحديد
المزحضة بالقناس فى قهقهه كان جاه
المسقط !!

أليس مصر عبدالرحمن هذا هو الشيطان
الرجيم

أليس محمد عبدالنابولى هو ابليس
وحكام العرب يقتلون المسلمين
ويمزقون لحمهم فى القويسة والهرسك
وصعر عبدالرحمن وصحة الاسمبولي
وصطلى حمزة وايمين القادرى وعبود
الزمر وبلطعون لثقل دلت وآلاف المسلمين
غير ان مصر كآخرة على سحق الكونة كما
سحقهم سقما جمال عبدالناصر وجطمهم
بالمقون التراب ويأتون اليوم الذى تضمنوا
فيه على تنظيم الاخوان المسلمين .. لقد نلغ

جمال عبدالناصر بدوسيه فى معاملة
المجرمين لثمة من أعضاء تنظيم سيد قطب
او تنظيم الاخوان المسلمين - دافع جمال
عبدالناصر عن مصر وحماها من مسخط
التنتر والبطول الجند قبل ان يهدموا وطننا
العزيز !!

وان كانت تلك حصة كبرى لجمال
عبدالناصر فى رأى هذه الحصة عظما
نوح فى ليهائن قوى الاخوان المسلمين
ووضعهم فى اصناف الجب اى فى اصناف
القمامات بعيدا عن الشعب الذى ارقوا لتزق
لحمه واخرق منه وقراء ونسك مشائته .

أى تدمير الوطن كله !!
نعم ظهيم جمال عبدالناصر .. ولكن هل
كان ينظر قاتل مصر من الفرق بدماء اطفال

بعد لسف القطار القويضة وبعد لسف كل
محطات ككهراب وبعد لسف المسكة الحديد
والقبارى والطارق وللى ماين المصريين
فرقا بعد الطوفان عندما لسف القطار القوي
كان يمكن ان يتعرف سيد قطب وشقيقه
وزنايه وابنته وزينته القزاقى وبلى لثمة من
أحواله بالسلوب وأمد طوبه بنجاح
عبدالناصر والقرع به لتأسيس الوزارة
وامكن مسخن الاصلح والمتغيرت بل ونسك
ادعوا لسف القطار القويضة بل ونسك
مصر من الصاعدا الى الصاعدا

وهل كان يمكن ان يتكلم افراد تنظيم
الاخوان المسلمين المتهورين عليهم الا تحت
تهديد عصا عبدالناصر وسوطه !!

أليس فى القرآن المجيد نص صريح على
تقطيع فرج ولدى المسلمين فى الأرض من
خلافه واى الفساد وفى خراب مستحيل كبر
مصر هذا المسقط الرعب الذى ادهم سيد قطب
وتنظيم الاخوان فى عهد عبدالناصر !!

ثم هل كان فى عهد اللبى ملهى عليه
لعل بشرى ان يهدموا لثام فرج
وسلم وسائل تشوير قبل تقطيع الاسبى
والازول !!

أين تعذيب المسلمين فى الأرض حلال
بعض القرآن !!

الفرقا فى حكمة اللغالى وكيل احد
هذا القاذبين المسلمين فى الأرض فى
الدين وايس فى الآخرة وهو حذب الاخوان
لعل بشرى ان يهدموا لثام فرج
ولدى المجرم بدون تشوير

هنا هو القصاص المثلل من المسلمين فى
الأرض ولنا فى القصاص حياة ان كنا من
اولى الالاب !!

وفى مجلة « المصور » لحد الصادر فى
٢ يونيو الحالى يقول مساعد سيد قطب وهو
كان المتهم الثالث فى القضية والمعض البارز
الى جماعة الاخوان المسلمين « عيسى
عشماوى » وهو الذى كان مسولا عن نقل
وتكئين الأسلحة والسيارات التى اعتمد
للسف القطار القويضة لخراب لثام ونسك

ولسوف جمال عبدالناصر الرودح جل
الرد واليهات الاخوان المسلمين سراعهم
الى الاعتقالات الكفيلة عن الافراد وعن
تدمير مصر وكان عبدالناصر وهو يتعامل مع
الاخوان المسلمين وخاصة مجموعة سيد
قطب الجهنمية وسفى لآزم لاجهض هذا
المسخط الخطير وكان عبدالناصر قد تعامل
مع الازهاب القوي بالسلوب حكومة الفكرور
عاطف صدىلى اى بالقتلور وبزييد من
الديمقراطية تتم لسف القطار القويضة
وعرفت مصر بدماء القليل ثم قتم اغتيال كل
مساول بيساطة لان الاخوان كانوا قد تسفوا
فى جميع الاجهزة بل وصل الامر انهم
اقتربوا الحرس الجمهورى وكان
« اسماعيل الفيومى » عضو الاخوان من
بين حرس جمال عبدالناصر وكلف فى
المسقط باغتياله !!

● لقد شاع الاخوان المسلمين -
ككتمهم - فى التفتيل والقتال بالبراءة
والاعتزال ان مبادى فى التفتيلات فى قضية
سيد قطب وبموجبه حول لسف القطار
القويضة لخراب مصر بدماء القليل وعن نقل
كل الشخصيات المسلمية الهامة وعن لسف
جميع المنشآت الحيوية ومسخطات القبة
الحديد وقطع خطوط المواصلات كل هذا
مضى لخراب واقتربوا لاسلى له فى الحقيقة
كما شاعوا عن حدث القنبلة كنه تشييلة
حتى جاءت مكركت على عشماوى واقتنى
بنشرها « المصور » فى هذه الايام يؤكده ان
كل هذه الاحداث ومسخطات كانت حافية

وعلى عشماوى كان من لادة الاخوان
المسلمين بل كان احد مساعدي سيد قطب
والمسول عن جمع المتجويرات والاسلحة
وتزويها وكان المتهم الثالث فى قضية سيد
قطب وحكم عليه بالاعدام شفا ثم خلف الحكم
الى السون الملوذ .. وكان على عشماوى من
بين الذين اقتربوا على مسخط نسف
القطار القويضة ولكن سيد قطب امر على
ذلك وكان على عشماوى هو المسئول عن
تكريب غلمان سيد قطب على عمليات التسف
وكان سيد قطب فى ذلك الوقت قد اصبر
كتابه معاصر فى الطريق وهذا الكتاب هو الذى
فتح عين جمال عبدالناصر على المسخط
الجهنى الاخوان المسلمين فبدأ اجهزته
فى رصد نشاط سيد قطب والاخوان ذلك قال
سيد قطب فى كتابه والحرف والخرود ان
المتبع المصرى جافلى وان مصر فرض
حرب اى ان ارواح فلها وهو لاهم واسلمهم
حلال لتنظيم الاخوان المسلمين !!

● وبأول على عشماوى احد مساعدي
سيد قطب فى مكركته ان حطه لسف القطار
القويضة لخراب مصر بدماء القليل كانت من
وضع سيد قطب وهو بعد للثلاث ضد
عبدالناصر وقوموا الى الحكم لاهم مصر
تنظيم الاخوان المسلمين ويسفول على



منشآت مصر الحيوية ومحطات السكة الحديد .. يقول وهو يصل لنا اسلوب جمال عبدالناصر في اقتراح الخلق من اللواء الجرمين الحونة الذين ارتدوا نسب مصر والحق الشعب المصري بهواه النيل في الفتاة بأول على عثمانى بالحرف الواحد .. كانت لحظة النكول الى السون الحربي مشهدها فيها ما ان نزلت من البوابة حتى رايت مالا يمين لعل ان يصوره .. انما يصرون وتلما وجوههم في الحائط .. صوفا عافية .. شيئا مكي في لقاء

ايرت بشبهة الحال ان كل هؤلاء قد اعتزلوا على وقتي كنت الفوجه والمدرج الذي تنتموا على يديه لطلات وريثهم اثن من بعد ومعهم اسماعيل القويس « الذي كان سيقتل عبدالناصر » وخمسة من الكسبر ومعلمون الكراييج ويسألونهم اسمهم ولقوا بشرين اسماعيل القويس حتى لقد اوى ثم جاء دورى بدأت حالة التظييب جوالى حذر ساعات متصلة بدأت بان طرحوني ارضا لم منقوا ملاسي وارتقا بدى ووضوحها مع قفسى ووضوحها بينهما ماسورة حديد ثم عطفوها فوق كرسين فصرت مغطا راسي اسفل والدماعى وداى مديونتان بدأ حادلو الكراييج الثلاثة بشرين فوق قفسى مستمر الضرب نصف ساعة ثم التزوني

• • •

لما بعد
أيد ان الأول ان الجزاء يكون من جنس العمل ولنا في القصاص حياة اذا ما من اولم الاثام ولما كان الاثام الآن بيده ترويع الشعب المصري وقتل اطفال ونساء ورجال مصر ويبدو ان يعيش اهل مصر في أذر دهم وخوف مستمر لذلك ليس امام مصر الا ان تأخذ المبادرة لتجمل الاثام بعين في أذر دهم وبلغ مستمر في القتل والى القتل وان يتصلق تلك الا بالتعامل مع الاثام بالاسلوب جمال عبدالناصر !!



الجمهورية

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات

فاصلة

.. والان .. هل أصبح هناك أنفى
شك .. فى أن يد الزهاب
الغادرة لم تعد تلسرى بين
مواطن .. ومواطن !!
إن الضحايا الذين يتساقطون كل
يوم .. هم للأسف .. أساس
لا ناقة لهم ، ولا جمل .. إنهم
مجرد عابرى سبيل .. وبالتالي
لا أحد يعلم .. على من يكون
الدور غدا .. !!

من هنا .. تؤكد من جديد ..
أن المواجهة الشعبية هى الأمل
الوحيد .. فلو تكاثرت الجميع ..
ونظروا للمشكلة من خلال
مفهوم أوسع ؛ وأشمل ..
لتمكنت أجهزة الأمن من وضع
أيديها .. على تلك
« المجموعة » التى تحسنت
الفرصة وبدأت فى إشاعة
الذعر ، والخوف بين الناس
بالقاء العبوات النابضة فى
الشوارع .. !!

أنا شخصيا لا أتصور أبدا أن أحد
أبناء مصر - سواء أكان طالبا
فى كلية العلوم ، أم تخرج
فيها - يرضى لنفسه بأن يسلك
بويديه نماء أشقائه .. مهما
بلغت درجة الحق .. ومهما
ارتفعت النسبة للتهب داخل
الصدور !!

إن مصر هى التى ريت ، وهى
التي علمت ، وهى التى
أعطت .. وليس هذا جزاؤها
بأى حال من الأحوال .
ولا بد أن يكون مفهوما .. بأن
مصر تعنى المكان ، والزمان ،
والإنسان .. وأى محاولة
للفصل بين أى عنصر من تلك
العناصر ليست مقبولة .

وإذا كان الله قد ميز الإنسان
على مستاتر مخلوقاته
« بالعقل » الذى زوده به ..
فإنه سبحانه وتعالى - على
الجانب المقابل - يكف
بالمرصاد لكل من أراد استغلال
هذا العقل فى غير طريقه
المستقيم .

إن الدلائل تشير .. إلى أن
صناعي المتفجرات هم
مجموعة من الأفراد يعتمدون
فى صناعتهم على « المسامير
الصلدة » ، وعلى بعض المواد
الكيميائية ، وعلى إحدى قطع
التفجير الصغيرة الخاصة
بالتلجاة ، أو المروحة
للكهربائية ، أو الفسالة ..
وما كان فى مقدور هؤلاء
الأفراد .. أن يفتخوا ما يفعلون
لو حرمهم الله من تصور
العلم .. وحالت مصر بينهم
وبين الحصول على حلهم فى
ضياء المعرفة .

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إن الدولة حريصة أبداً على
الحرص - حتى الآن - على
التعامل مع الإرهاب ..
بالأسلوب الديمقراطي .. لأنها
تؤمن بمبدأ ثابت يقول .. أن
الديمقراطية خير ضمان
للازدهار والتقدم .. ومصر
رغم الثمن الباهظ الذى تدفعه
ترفض أن يصاب جدار
الديمقراطية بشرخ واحد مثما
فعلت دول كثيرة أمنت إيمانها
جزئيا بأن الضرورات تبيح
المحظورات .

سيد محمد



لوكاوت هذه العصابات نقلت الإيسس للعظمى من مينها على ليدى علماء متعمقين في الدين ما هجرت هذا الفجور . وإنما لفتها الجول قوم مجرمون جهلاء وهم يعلمون أنهم جهلاء ولكنهم يعلمون أيضاً أن الذين يظنون حولهم الشر جهلاء ويجهلون والخيث عند الملققين والجهل والغياء عند مريبيهم تمكنوا منهم وأطلقوا وباء متفجراً في أبناء مصر جميعاً وفي ساحليها واقتصادها.

سلامة الجبل

العصابات أن تتيح لهم الميدان أن تنتشروا الحاكم. فانما يصنعهم الدين نحارب فاسد العقيدة . وبحثنا القيم في سموقة وشموخة فإد على أن يرد ضراوة هذه العصابات السافلة السافلة القاتلة التي بدأت فلولها تتراجع وعما قريب يائل اجرامها ويرتد رصاصها إلى ثحورها وقتلها إلى قلوبها وما امرهم الا في بوار وهذا امر لا شك فيه. فما استطاعت صصابة ان تحارب شعيا له قوته هو وله الى جانب هيئته الكبرى جيشه ورجال امته وشموخة. ولا يعمل التاريخ بل أن اعلم

عن الشيوعية لقد كانت الشيوعية هي عملهم الوحيد الذي لا عمل لهم غيره وبالنسبة كانت هي ايضا مصدر رزقهم. وقد نشرت روسيا اساءة من اسماهم كانوا يتلقاؤون للرحلات من الاتحاد السوفيتي . وهذه دولة واحدة نشرت مانشوشت. ولكن هناك بلاد اخرى. والى هذه البلاد الاخرى ينظر الشيوعيون اليوم في امصارهم على مذهبيهم الذي ابيد وانكس وانهار وانتهى. فان لم تسعهم روسيا اليوم بالمال فما ضرهم ان يمتدحوا

وقد انكسر الشيوعيون الفرصة هم ايضا شائهم في الميثال الفرص وانبعثوا يندمون براءه الميثال الاجرام من مصاصيح الدين وفقهانه . وروها يتخونون من فكر عصابات الارهاب وسيلة ليرموا بها مصاصيح الدين وطباطب كتابهم بتزكية الاساذة للمحدين الى الجامعة بقولة صرية آراى ويدعى أن لكل مهاجم للدين أن يهاجمه ما دام هذا رايه .

ويشاور اخرون ان خريطة التلبيزيون مزبحة غاية الانحرام بالمواضيع الدينية والله والحق والواقع يعلمون تمام العلم ان الجرمة التي يقدمها التلبيزيون من الناحية الدينية معقولة متوازنة لا زيادة فيها ولا تصغير ولكن للمحدين تجار الضمير يربون أن يزيغوا بنا عن ديننا ويجعلوها عوجا والحادا وكفرا كما كان بينهم الكفار ينادي عجيبي امر هؤلاء الناس قد خاب ندائهم وينهم في العالم اجمع واصبحت روسيا عاجزة ان تخلص بالمال الذي كانوا يستحقونه منها .

ولكنهم هم مالوا شيوعيين وكان الشيوعية ما انهارت ركائزها ولا انتهت اعينها ولا تحطمت دعائمها ولا انكسرت صروحها التي كانت قائمة على الاتفاقات الكتابية والاتحاد. وهذا الذي حدث لها كان لابد ان يحدث لما تقوم دولة على شعارات فارغة ومزيفة وليس يبنين بنيان على غير دين . وكل بهتان الى لقاء وكل كذب الى انتكاف وكل فراغ الى انكسار. ولكن مالى اصعب من الشيوعيين في مصر وامصارهم المنحرج ان يظنوا على بينهم الاحادى وشيوخهم المنهارة. فلماذا يصنعون اذا هم تخطوا

بقلم :

ثروت أبلت

المال من الحزب الشيوعى الفرنسى مهما تكن بلاده قد رمت به الى الوحل واستقطته الى الحفيظ ولكن المال مازال عندهم وبالنسبة للشيوعيين المصريين لا يختلف المال من الاتحاد السوفيتي عن المال من فرنسا فان تخلف عنهم فلمهم في الحزب الشيوعى الاطالى منجا وملاذ فاذا تكس هذا ايضا فليولوا وجوههم الى اسبانيا والمال من اى بلد كان هو المال من اى بلد فانما هو المال وليس مصدر. من بيع ضميره وبلاده وشرفه لاي جهة مستعد ان يبيعه الى كل الاحزاب ولكل البلدان ولو انهم استطاعوا ان يقنعوا المجرمين فى طهران انهم سيقيمون بالازهاب التي تقوم به اليوم عصابات الارهاب لكنوا اسرع الناس استغاثا الى طهران فهم لا يخافون من مال ايران وانما مال ايران هو الذي يقابى عليهم. خاب فالحكم لن تمشطيع

الناس جهلا او علما لا يتصور ان لعب الصبغة القاتل هذا الذي تمارسه هذه العصابات سيؤدى الى شيء الا انماها والقضاء عليها قضاء مبرما. ولكن لابد ان نأخذ من لهموم وفجورهم وفسوقهم عبر. وحرب للفسوق لا تكون الا بصحيح الدين. والجامع هو اعظم مائة لنشر العلم في البلاد العربية جمعا. فكل الامم وهم . واحزناهم . الخلبية . صمير الثقافة الاول عندهم في الدين وغير الدين معا هو شيخ المسود خطيب الجمعة. وقد اصبح كل من هم ولم ييب يلف خطيبا في المساجد يعلم الناس جهله وهم . ولا حول ولا قوة الا بالله . لاحول لهم من علم ولاوة لهم يدافعون بها ما ينصب عليهم من جهالة. وهذا الخطيب الذي ينشر دمياد الله الثقافة المبتدئين جهل فيها بجهل اى مكان سامح يعقله. انه مكان سيدنا محمد سيد البشرية وخاتم المرسلين وحامل المعجزة الوحيدة الباقية



الأمر

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

من معجزات الأنبياء عليه وعليهم
الصلاة والسلام . إن خطيباً في
العالم أو التاريخ لا يسمو مكان
خطابته إلى ما تسمو إليه مكانه
لغير في خطبة الجمعة .

الحاضرون جميعهم بلا
استثناء جمهور مؤمن تحمل
المسئلة في قبضة الضرور إن كان
صيفاً وفي قر الزمهرير إن كان
شتاءً ليؤدي فرضاً من فروض
الله .

فأي ذنب جنى حتى يصب
عليه ما يطالعه به هؤلاء الخطباء
الجهلاء الذين لم يدرسوا قرآننا
ولا سنة ولا شريعة ولا ديناً .

والغالبية الكاثرة من المصلين
تأخذ ما تلتقاه من هؤلاء الخطباء
فحسية مسلمة شير قابلية
للعناقضة .

انني اعتقد أن المسجد الذي لا
يجد خطيباً جديراً بهذا الموقف
الجليل القطير على المصلين فيه
أن يقتسموا واحداً منهم ممن
بيجيدون القراءة فيقرأ بعض
أصية مما كان يدعو به رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو يقرأ
بعض أمانيث شريفة ثم لتكلم بعد
ذلك للصلاة .

ومهما يكن علم الخطباء
ولصاحتهم لهم لائقه أقل شأننا
وأهون عظمه من أمانيث الرسول
العظيم صلى الله عليه وسلم .
اللهم هل بلغت اللهم فاشهد .



جريمة ضد الشعب كله !

اصبح واضحا ان الارهاب الاسود الذي تتعرض له مصر لقد صولته واصبح يضرب ضربات عضوائية، وهذا الذي يحدث يؤكد بالدليل القطع على ان هناك مؤامرة مستعدة الأطراف داخليا وخارجيا هدفها النيل من شعب مصر وصلابته وامنه واستقراره، فبعد ان كانت جرائمهم موجهة إلى ضرب السياحة انتقلت بشاعة تنويرهم ونواياهم السيئة إلى الاساكين الشعبية التي يكثر بها البسطاء فهي إذن جريمة موجهة إلى الشعب كله.

وجريمة بهذا الحد من البشاعة والتجرد من الإنسانية لا بد ان تتوحد كل الجهود من اجل محاصرتها والقضاء عليها، فاما وانت وكل فرد من افراد المجتمع مطالب بان يكون بلقا واعيا إلى تحراء مشيوره لا بد ان تنفض عن انفسنا طابع الانبيالة و الاناثامانية التي تحكمت في تصرفات البعض منا، فالخطر محدق بنا، وكلما لحكت أجهزة الأمن سيطرتها على هؤلاء الارهابيين زالت عشوائية جرائمهم فلا بد ان تكون واعين لذلك وان تتوقع منهم المزيد من الفكر والخسة وان يزداد تماسكنا وصلابتنا وإيماننا باننا كسانون على إبطال مفعول كراهتهم لنا، وعلى إحياء مخططاتهم القدر لضرب مصالح شعبنا. وقد أثبت شعبنا بالفعل انه قوى متماسك بالق صفا واحدا ضد الارهاب والظرف فقد التفت الشعب بكل طاقاته وفلقاته حول أسر الضحايا واحتشدت الجماهير في المستشفيات للتبرع بالدم وتقديم الخون والمساعدة اللازمة وخرجت جموع تستذكر هذه الجريمة البشعة. وهكذا يقول الشعب كله لا لارهاب فمصر القوي من ان تنال منها هذه الأيدي الآلثة وهي قوية بشعبها وبإيمانها وحرصها على مصالح الناس وامهم.

اسماعيل ابراهيم



الزهاب الأسود

الإرهاب الأسود

* لا يرى لدى أي من شعبنا ديموثيا.. ولا يرى ابن تقويتنا إيدي الإرهاب في هذا الزمان الأخير الذي وصلنا فيه إلى نقطة اللاعودة تحت مظلة حوالت العنف والتفجيرات والديناميت الذي يتفجر في البشتر وفي الأطفال قبل انتهاء وفي انتهاء إميل الكيسر وفي الكيسر قبل للعجائز! هذا التفجير لأروع التفجيرات! الذي أصاب بالقهر حيا من أحياء القاهرة المزججة بالسكان وهو حي شعبي وقيل أربعة بينهم طفلان وأصاب أكثر من ٢٠ لانتب لهم وإصابة وإجمل وباتى هذا الحادث بعد أربع ساعات فقط من العثور مصابة على أربع أصابع من الديناميت بميدان عباسي بوسط القاهرة وقد أصيب المواطنون في شعبي بمسلة من الأهر بعد التفجير الرهيبي الذي نتج عن قنبلة موقوتة زنتها ٣ كيلو جرامات وتضوى على السامير الخائفة والتي تؤكد أنها صناعة محلية وإن كان التمويل والتخطيط من الخارج بالمطلوع وإذا نحن حلفنا هذه الحوالت الرهيبة المتتالية تلك التي انفجرت في الناس وفي البشر الأميين وتلك التي انفجرت في شعوبنا الأجانب الذين جاءونا بالسلام فقاملناهم بالإفلام وقابل للثام أو التي لم تفجر واستطاع خبراء للمفرقات إبطال مفعولها فأننا متوصل إلى هذه الحقائق:

١. أن الشعب قد أصبح هو الهدف المباشر لجرائم الإرهاب كما يقول مانشيت الإفرام لسمائي بالأسس.. قبل ذلك في حوالت الإرهاب السابقة كانت الأهداف للشرطة ورجال الشرطة هم المستهدفون ولكن الآن تحولت إلى الإرهاب لتحميه بالزناك وتسند الرصاصات إلى صعر الشعب نفسه:

٢. هذا يعني أن المخطط يهدف للتزل من الشعب نفسه وليس للحكومة وليس أعضاء الحكومة من الوزراء كما حدث في حوالت الاعتداء على راسعت المصسوب ووزراء الداخلية لسافين وأسيد مصفوت الشريف وزير الإعلام.. والهدف هو إشاعة الفرفة وذبح بنور اللغايان في صغر الجماهير ٣. أنه على عكس مسانوق الإرهابيون فإن الشعب لن يتقبل أن تتفجر في المرفقة القذائل للوقوة والتدليل هتاتات للجماهير

في نفس ليلة جريمة شعبي: لا إله إلا الله الزهاب عو الله. أ. السؤال الذي يتريد الآن من هم وراء هذه التفجيرات التي أصابت البيت المصري والشارع المصري بالقشور والنمر هل هم حبا أقصاعات للتفريعة كما يقولون وهل قتل الناس من تعاليم الأيوبي أم أن هناك مخططا أكبر وراءه إيران وتابعوها للسويديان أو القضاير للركزية الأمريكية والموسك الإسرائيلي كما يتريد على السنة للناس الآن وليست وحدي الذي يقول ذلك.. فهذه التفجيرات متفردة لتتليها تليها ولم يسقط أحد من مرتكبيها حتى الآن.

هل قد كشف الإرهاب الأسود عن أنشائه من حسم عدائته للوطن وللناس إجمعين وأقد ظهر هذه الناس لهذه الأعمال الإجرامية وأنشأهم إلى طوابير للتفريعين بالدم ابتداء أرواح شعبي شعبي أبيض اس الكوا.

وما زال الحديث مفضلا

عزت السعدني



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

موقف مصر من الإرهاب

بمساء كانت ايران هي التي تشجع الارهاب في مصر او جماعات اخرى مغرضة فإن الامر قد تجاوز كل الحدود وضلقت به الصدور واصبحت جميعا تواجه رياح الشر وسواء كانت هذه الرياح تأتي من ايران بهدف بث الرعب والقلق داخل قلعة الاسلام وحامية اركانها وسنته وتقليده مصر المحروسة .. او كانت قلعة من قوى اخرى قلعة لها او قلعتها متنترة برداء الارهاب متخفية تحت عيانه . فإن الامر لم يعد يحتفل ولم يعد موجها ضد فئة دون اخرى . ولكنه اصبح موجها الى مصر كلها . التاريخ والحضارة والوحدة الوطنية والامن والاسلام الذي عرفته مصر من آلاف السنين . ولابد لنا ان نعلن اليوم حالة الاستنفار التام لعموم شعب مصر . وان نقف جميعا لمواجهة هذا الخطر والموت الذي يحصد الابرياء دون تمييز وبين العرب في قلوب زوار مصر . هي وثقة لابد منها لكي نواجه الخطر الذي ياتينا من حيث لا نحسب حتى نقضي عليه . وهو فرض عين على مسلم لانه جهاد في سبيل نشر الايمان والامن في ربوع ديار الاسلام والمسلمين وكل من يمشي معهم وبينهم ويستظل بسلامتهم وانهم . فوزى شعبان



٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ :



والآن .. تتألمو تتألم ضحايا
الحادث الازماني الأخير .
أم .. أب .. أبناء .. بنات .. بطل
رياضي .. كل هؤلاء .. من
هم .. ؟؟
ألبسوا أمهاتنا .. وأباءنا ،
وأبنائنا ، وبناتنا .. وصليوة
شبابنا الذين نجاهي بهم أمام
العالمين .. ؟؟
ما الذي ارتكبه أي واحد من
هؤلاء .. حتى يودع الحياة في
لحظة غادرة .. تمزق جسده ،
وتهوى كالتصاعقة على أمله ،
ونؤيه .. بل وعلى مصر
كلها .. ؟؟؟
أحقا .. تلك هي أرض مصر التي
تجرى فوقها تلك « الخطايا
الذنس » التي لا يقرأها عرف ،
أو دين .. أو أخلاق .. ؟؟؟
بالله عليكم .. من فيكم يقبل على
نفسه .. أن يعيش حياته ..
مهذبا .. كسيف لبال .. مكسور
الخاطر .. ؟؟؟
من فيكم يرضى .. أن تكون
« روحه » معلقة بين أصابع
قذرة .. تتلفها وقتما تريد ..
وحسبما تشاء .. ١١؟؟
يا الله .. يا فائق العجب ،
والنوى .. يا مانع الحياة ..
يا موزع الأرزاق .. يا محيي ،
وياميت .. هل يمكن أن يشاركك
مخلوق .. من أي نوع ،
أو لون ، أو شكل - إرثك .. ؟؟؟
حاشا لله .

يا شعب مصر .. يا من اشتهرت
بعتك ، وأصايتك .. لا تخضع ،
ولا تن ، ولا تستسلم .. فاتهم
يحملون بأن ترتد دينك ،
وفكرك ، وعقلك .. إلى عصور
الجاهليين .. حيث لا إسلام ..
ولا حضارة .. ولا طموح ..
ولا تمرد على قيود الأسر ..
أو طغيان الظالمين .
لذلك .. حذر .. وألف حذر ..
أن تترك لهم منفذا واحدا يمكن
أن يتسللوا من خلاله لتحقيق
أهدافهم الدنيئة .
استعن بالله .. وشئت جمعهم ..
وتوكل على الله .. وقاومهم في
النهار ، والليل .. وصح « الله
كثير .. واكثر قواهم .. فصر
- على اختلاف عصورها -
هواؤها نظيف .. لا يستشفه
« الأقدار »

● ● ●
يا شعب مصر ..
لا بد وأن « دعاوهم » لزعزعة
استحليل عليها أن تجد في مكان
في قلبك .. « فالتمسار
القاتل » .. لم يعد موجها ضد
الشرطة ، أو ضد المسايحة ،
أو ضد رجال الحكم .. بل إنه
بلفصدك أنت .. أنت للشعب
الظالم .. الواسي .. الذي
انتصرت على الأزمات بكفاحك ،
وصبرك ، وجلدك ، وإيمانك
القوي بالعزيم الجبار ..
وبإرضك الطيبة .. أرض
المحبة ، والوفاء ، والأخلاص ،
والدين السمح .
من هنا .. لا تتخائل ..
ولا تتنمى لهم عزرا في
داخلك .. فمثل في نفوس أبنائك
« نيران للشار » .. واشحذ
همهم لكي يضع كل منهم يده في
يد الآخر يلقبون عليهم طبقات
الأرض .. يقتحمون أوكارهم ..

يتابعون تحركاتهم .. يهيمون
فوق رؤوسهم .. « سواتر »
الغل ، والحقد ، والكراهية التي
يتوهمون بأنها قادرة على حماية
غيايات الظلام ، والضلال .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

في بعض العصور ، والأزمان ..
حاربت مصر جيوشا ،
وأساطيل ، وطرارات .. فكتب
لها الله النصر المبين تقديرا
لإيمانها على تكاتفهم ،
وتعاونهم ، وتآزرهم .. فهل
يصعب على مصر .. أن ترفع من
طريقها .. فئة ضالة باغية ..
تتنت شم فلها وكرامتها بأخص
الأسعار ؟؟
طبعاً لا .. وألف لا .. وإن غدا
لنأظره قريب .. ونلاحمنا أشد ،
وأقوى

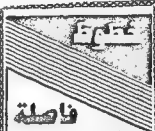
سيد محمد



٢٢ يونيو ١٩٩٣

النشر والذم مات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

فريق استكشافي بارز .. اكتشفت شبرتها في العمق من خلال عناصرها
الحربية والمخابراتية الهائلة . ومع ذلك فهي بكل مقنعة لم تستطع أن
تتصدى وحدها لحواشي الإرهاب في لندن . وكان لفرعها حادث
" ليفربول ستريت " الذي تسبب في خسائر تزيد على خمسة آلاف مليون
جنيه مصري .
لذا ، لجأ مسئولو الأمن في بريطانيا إلى استخدام لائحات التحذير من
الإرهاب حتى يشترك كل مواطن إنجليزي أو حتى زائر في الإبلاغ عن أي
شبهة محتملة .
كل زائر للمدينة البريطانية ، بعد لائحات معلقة على جدران
الشوارع تدعو كل شخص إلى الحذر من أي جسم غريب يراه في
الشارع ، وتطلبه بالإبلاغ عما يراه تليفونيا أو أقرب رجل شرطة يراه في
الطريق .
وليت تليفزيوننا وقد شاركه باجتماعية في تغطية الحواشي الإرهابية
الأخيرة أن يستطلع ما لا يقل عن دقيقة على حدة قنوات من برنامج
اليومي لحشد الجماهير من خلال إعلان تحذير للتحذير والإبلاغ سلطات
الأمن عما يشبه فيه سواء كان لشبهة فيه شخصا أو أي شيء غريب
يراه في الطريق . لقد أصبح المواطن الآن هو الهدف علينا جميعا أن
ندافع عن أنفسنا من أجل صغارنا وأطفالنا الذين يسبحون في الطريق
وكل برأءة .
حسن هادي



مهما .. بثلث فئة ضالة باغية
من محاولات مستبونة .. فإن
المجتمع المصري لا يمكن أبدا
أن يتمزق إلى فرق، أو شيع ..
لمسب بسيط أن كلنا كسان
واحد .. وموقف واحد .. وكلمة
واحدة .

لا تصنع .. أن ما يجري الآن
يمكن أن يرضى أي مواطن في
هذا البلد الذي اشتهر على مدى
الآزمنة والعصور .. بأنه وطن
المحبة، والخير، والسلام .

إن التكهّنات كثيرة ..
والتأويلات متعددة .. لكن
ما يجزم به الجميع أن مرتكبي
حوادث التلجيز لا يتنون بصلة
إلى مصر العزيزة .

ربما أنهم يحملون بالفضل
أسماء مصرية .. لكن منذ متى
كان الاسم يبر عن شخصية
صاحبه ؟!

من المستحيل أن يتحول ثبث
تلك الأرض الطيبة .. إلى
شيطان رجيم .. فالماء التي
ارتوى منها .. والشمس التي
استمتع بدفئها .. والقمر الذي
بدد له ظلام الليل .. كل تلك
النعيم لابد أن تلقى سدا متينا
لما به تحول بيته وبين الصقوط
في بحر الهلاوة .

لا جدل أن مصر .. هي رائدة
العالم الاسلامي - حون منازع -
مواثي شاء البعض، أو أبي ..
ومستوليتكم يا بني مصر .. أن
تدفعوا عنها كل من يحاول
التستبر بردلها بهدف الاساءة
للدين السمح .. بصرف النظر
عن هويته .. وإن كنت أنا
شخصيا أعتقد .. أن «المجرم
الجديد» تابع لعصابة من طراز
خاص .. لا تقويم وزنا للدين، أو
الأخلاق، أو للعرف، أو للتقاليد
التي تجمع بيننا في أرض
المبادئ، والأصالة،
والوفاء .

إن «عربين الأسد» .. دلما
شار حقد، وكراهية
«الصفار» .. الذين يتنون أن
يطولوه لكي يقال عنهم يوما ..
أن زائد الأسد لا يطيلهم بينما
هم يوقنون في قسرة
أنفسهم .. بأن المباداة لم تات
من فراغ .

يا بني مصر .. كلتم .. والحمد
له أسوة كبار شجعان
فأبعدوا عنكم .. الأفاعي
والثعالب .. «والقردة» !!
واتكم على تلك القلادون .

سيد رجب



المصدر : عتبة

٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

سبحان

لم يكن الدين في يوم من الأيام نوعاً من
«المظهرة» .. بل إنه سلوك، ومنهج،
وتربية للنفس .

لكن - للأسف - لقد دخل الدين في الآونة
الآخيرة سوق المزيفة، والاتجار ..
سواء من قبل الذين يطلق عليهم
«المشرفين» .. أو من يتخلونه سبيل
الارتكاب مختلف الموهبات !!

إن الله سبحانه وتعالى .. وهب لعباده
ميزة العلق، وأنزل بينهم الأنبياء،
والرسل .. ثم ترك لهم بعد ذلك طريق
الاختيار .. فمن آمن وعمل صالحاً،
واتجه بقلبه وعقله إلى الواحد الأحد ..
تأهل فمثل الدنيا والآخرة .. والله سبحانه
وتعالى خير .. عليهم .

من هذا .. لا يمكن أن يكون التقدير
القائم على الارباب، وإثارة الفراع بين
الناس، وسفك الدماء، وتعمير
المنشآت والممتلكات .. أساساً للتقرب
إلى «خالق الكون» .. الذي تسع رحمته
كل شيء .. والذي يتصف بالبطو
والسلام، والعدل .

أيضاً .. الذي يصوم، ويصلي، ويحج
البيت .. دون أن يراعي حدود العلاقة
الطبية مع الله .. مستخدماً على مجرد
«الشكل» فقط .. فإنه كمن يبحث في
البحر .. كل نتائج أبحاثه لا تجد صدق
لها في «الميزان» .. بل ربما أصبح
حسابه أشد وأقسى .. بسبب تلك
الانفصالية في السلوك، والتفكير .

إن .. الذين الحق .. يكمن في
«الانتماء» .. الانتماء السخي فسر
البعض خطأ .. فتأت معهم الحقيقة،
وتنزلت بسببهم الخيوط التي تصل
بين الحق والباطل، وبين الخير،
والشر .

لها «المؤمنون» .. لا تشوهوا وجه
الدين المعني .. امنوا الناس حياً ..
بإيمانكم أكثر منه .. فمن يرفع شعار
لا بد أن يلهم معتبه .. وأن يكون قادراً
على الإطلاق بها من دائرة الذاتية
المعلقة إلى صومبة الزمان،
والمكان .. فريحة .. فواسعة .

سبحان



الأمرام .. وحقوق الإنسان

طرحت مصر مؤخراً فكرة عقد دولي جديد يحدد الإطار العملي لضمانات حماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ولأنك إن هذا العقد الجديد سوف يحدد قضايا ما زالت موضع لبس منها على سبيل المثال جرائم العنف والإرهاب فهي انتهاك صريح لحقوق الإنسان ومع ذلك فإن الذين يرتكبون هذه الجرائم يخشون الأوراق ويتخفون وراء ستار حقوق الإنسان ويطلبون الحماية من سادى لم يلزموا هم بها ولم يحترموها وأصبح من حق المجتمع أن يحصى كباله والأفراد ومستجراته وأماله بقوة القانون الرابع الذى لا يأخذ رحمة ولا شفقة بمن يشربون الشر بين الأسفل ويقطون الأبرياء بالجملة دون تمييز ويعملون لتخريب الوطن لحساب أعدائه وفوق ذلك فإن الإرهاب الذى يمثل الخطر الأول على الشخصية الاقتصادية، ويؤثر تأثيراً سلبياً على الموارد الخارجية، وبخاصة فى قطاع السياحة فإنه خطر كبير على الديمقراطية، وتهديد مباشر لممارسة حرية الرأى والتفكير ومشاركة المواطنين فى التنمية الاجتماعية والثقافية وعلى الصعيد الدولى تظهر نفس القضية فالإرهاب الذى يمارسه الصرب على مسلمى البوسنة والإرهاب الاسرائيلى الذى يطارد الفلسطينيين بالقتل والتشريد والحرمان من العمل والتعليم والرعاية الصحية، واستخدام الدول للكبرى حقوق الإنسان لبريمة للتدخل غير المبرر فى شئون الدول الأخرى وعدم التعامل بمعيار موضوعي موحد مع المشكلات الدولية المتخولة على إخلال بحقوق الإنسان، وتدخل الدول الكبرى فى الشؤون الداخلية للدول الصغيرة وممارستها الضغوط السياسية والاقتصادية عليها.. كل ذلك عوان بالجملة على حقوق الإنسان

ان قضية حقوق الإنسان تحتاج الى رؤية جديدة يجسدها عقد اجتماعى دولي جديد





الأمرام

المصدر :

٢١ نحو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفصل بين الدين والأرهاب

تصاعدت مظاهر العنف التي يلجأ إليها الإرهاب السياسي في مصر إلى درجة غير مسبوقة. وأصبح من الواضح أننا نأزده مرحلة جديدة أقرب إلى الانفصال للفرقة من الإرهاب المنظم الذي تقوم به جماعات إرهابية أخرى في أوروبا، مثل الخيش الأيرلندي في بريطانيا، أو مثل منظمات الماسك المتطرفة في إسبانيا، التي لم تتوقف حتى هذه اللحظة.

في المراحل السابقة تركزت أنشطة الجماعات الإرهابية في بعض قرى ومراكز الصعيد النائية، واستهدفت في البداية فرض سيطرتها وإظهار نفوذها عن طريق ترسيخ الإهالي، وتخويفهم وذلك من خلال عمليات صغيرة مثل إحراق محلات الفيديو أو إشعال أثار في الكنائس، أو تحويل منازعات أهوية صغيرة إلى أعمال عنف كبيرة.

فربما أخذت عمليات العنف في هذه المرحلة غطاء دينيا زائفا باسم الإسلام لكي يضمن مدبروها قدرًا كبيرًا من التأييد والحماس وسط القرى والمزارع وجماعات الأهالي المسطاة، ولكنها سرعان ما أسفرت عن وجهها الحقيقي حين اتجهت إلى توجيه ضربات عشوائية إلى بعض أوجه النشاط السياسي في الصعيد، وبخلت مرحلة المصادم للمناصر مع قوات الأمن ومحاولات تصفية ضباطها وجنودها في عمليات مبررة ومقصودة.

والذي يحدث الآن هو أن جماعات الإرهاب السياسي - أيا، كان انتماءها - قد لغنت كثيرًا من أشكال المساعدة المستترة التي كانت تلقاها وهي تعمل في الصعيد.

ولذلك أخذت أنشطة الإرهاب إلى القاهرة ذات التجمعات الكبيرة المزججة وأصبح من الواضح أن هذه الجماعات قد بدأت من تأييد الضعفاء لها، أو من إيجاد أدنى شبهة من التعاطف معها، فلم يجد يهمل أن يصاب الأبرياء والمارة من الأتفـال والرجال والنساء في حوادث العنف والتفجيرات العشوائية التي يسهل تمييزها في الأماكن المزججة. وبدأ ذلك وأصبح في الحوادث الأخيرة التي وقعت في

شبرا والقلبي، ونفق الهرم - وهي من أخطر المناطق إرهاباً وحركة في القاهرة، مما أثار مشاعر القضب والسخط ضد مرتكبي هذه الجرائم.

وقد ألقت سلطات الأمن القبض على أعداد كبيرة من المشتبه فيهم غير أن أهم من تلك هو أن الهوسة بدأت تزدهر انتعاشاً بين هذه الجماعات وبين الإغلبية الصامتة من الشعب فلم تعد شعارات التستر بالإسلام أو الدعوة إليه تجد قبولا، ولم تعد مزاعم الإرهابيين بأنهم يريدون حكم الله تلقى أصداء. بعد أن طالت قنابلهم ورمصاصهم أفراد الشعب.

ولعل هذا يفسر جانباً من هذه العمليات العشوائية التي تعبر عن اليأس والرغبة في الانتقام. وقد يكون الوقت ملائماً لكي يؤكد الخطاب الإسلامي والسياسي على الفصل التام بين هذه الجماعات وبين ادعائها للإسلامية. إذ يؤكد الوجه الإجرامي القبيح لها أنها أبعد ما تكون عن الدين. وهذا ما ينبغي التأكيد عليه في هذه المرحلة أيا كانت الجهات التي تلقى وارسا من الداخل أو من الخارج.

سلامة أحمد سلامة



ولدت للفرقة عام ١٩٧٢ استطاعت للقيادة السياسية والقيادة العسكرية في مصر أن تواجه الموقف بأصعاب ماثلة ولكن من جديد، ويريد فعل متوازنة ولكن دون الوقوع في محذور المبالغة أو التهور..... كان أدراك القيادة المصرية أننا حققنا نصرا عظيما وإنجازا تاريخيا بكل المقاييس، وإن من الخطأ بمكان أن نسمع لعملية تسال محذورة أن تسحب البساط من تحت أقدامنا أو تشدد لتجهاطنا عن الأهداف السياسية التي انطلقت من أجلها شرارة السادس من أكتوبر المجيد.

ملفات الارباء «التلفزيونية» الأخيرة فقدان لاتزان... أم فيضاب للمقرب؟

وردي... إنهم بالفعل فسقوا الزنادهم، وإنهم في الأسس انفسا غابت عقولهم، أو لم تكن العقول هادئة كما أنساقوا وراء وهم كاتب مهمما كان حجم الخوابة والأغراء والتضليل لأنه حتى لو كان الوهم قابلا لأن يصبح حقيقة، وهو أمر مستبعد تماما، فإن العقل السوي يرفض أن يرضى في مثل هذا الطريق على أسلأه وجثث من تزهق أرواحهم بفقر ذنب جنونا أو لم تكن العقول هادئة كما أنساقوا وراء سراب خادع يهيم لهم إنهم يمثل هذه الأسس العقلية المثلثة يمكن أن يبيعوا الدولة والشعب على الفروض خطاهم التي تمثل ارتدادا عن كل ما تحقق من مكتسبات ثقافية وفكرية وضعت مصر وشعبها على أعتاب العصر، وهيات الأجواء لمواصلة مسيرة ألتأنيب السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي توشك أن تقطف ثمارها بعد سنوات للصناعة والتصحيح واصلاح المسار.

لو لم تكن العقول غائبة لما غاب عنهم أن ما يقومون به من جرائم طائفية غير محسوبة يمثل عونا غير مسبوقة لا يقل خطرا وعدوانية عما تعرضت له مصر من حروب ومؤامرات خارجية استهدفت

في صفوف هذه الجماعات التي تريد بتوعية جرائها الخسيسة مؤخرا أن تقول ضمن هذا، جنبا للالتجاء من ناحية وضمان لاستمرار تدفق مخصصات التمويل القادمة من الخارج من ناحية أخرى ليس تهويبا للامر أو تبسيطه له ان القول أنهم انسيبه بمن يطلق الرصاصات الأخيرة على أمل أن تؤدي الدعايات التي خلق احساس بجزء أجهزة الأمن عن حماية المواطنين واتساعه جو من الذعر والبلع لطاع المستعظمين خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة

مرسى عطا الله

من مراحل التحول الاقتصادي نحو الخصخصة وعرض بعض الأفكار والمقروعات العامة للنبيح. ليس تهويبا للامر أو تبسيطه له ان القول أن من بين الاحتمالات المرحلة هو الرغبة في التخلص من العبوات والتفجرات للوجوه عند البعض، والتي تشكلت جهود الأجهزة الأمنية للثقله قيدا على امكانية تخزينها في جحور المساواة، وأصبحت تشتت بالبا يؤدي إلى تشتتهم مع تصاعد عمليات للدافعة والملاحقة الأمنية

ولكن السؤال هو... هل هؤلاء العمال ومن يحركونهم قد فاقوا عقولهم تماما إلى حد معاداة الشعب المصري بأكمله، والتبجح بإعلان الرغبة مع سبق الأصرار والترصد في تهديد حياة الجميع دون تمييز؟

كان التقدير الصحيح من جانبنا ومن جانب خبراء الاستراتيجيا في العلم أن هذه الفرقة مجرد عملية تلفزيونية يريد الأسراليكيون من خلالها أن يقولوا نحن فعاء رغم انراهم أن الفرقة قد لست بهم، وإن النصر قد سجل بأحرف من نور لنا وحساب أجيالنا القادمة أيضا

هذه الضوابط استجبتها في ذاكرتي قبل أيام وأنا أنصالح فهم وتشير تلك الدواع القبيحة والبنائسة التي تقوم بها جماعات الارهاب والتطرف بوضع المعينات المناسبة في أماكن للجماعات الجماهيرية لكي تحدث هلما ونهرا وقتلا عنوانيا

إن أي مدقق في سلسلة العمليات الإرهابية الأخيرة بدءا من انفجار القلبي يوم الجمعة ٢١ مايو الماضي ومرورا بانفجار مدينة نصر، ثم عملية نطق الهرم وموصول إلى جريمة الخازندار ولسبريا يوم الجمعة ١٩ يونيو الحالي، لابد وأن يتكشف أن جماعات الارهاب قد غيرت من أسلوب عملها لتتحول من محاولة مواجهة النظام وأهله القدرة على تحديه إلى مجرد إحداث فريقة أو بوبى في أي مكان بهدف إثارة الانديام ولت انتظارا

ليس تهويبا للامر أو تبسيطه له ان القول أن هذه العمليات الأخيرة عمليات تلفزيونية مطهرة تعكس نجاح السياسة الأمنية الجديدة في القدرة على تخفيف معظم منابع الارهاب التي كانت لتجلب بالفرقة على تنفيذ عمليات جسورة تفقد المرسوم وتتمتع المرافق وتخرب السباحة وتتباين أيضا بالفرقة على منازلة جهاز الشرطة وأغتيال قياداته في وضع النواها ليس تهويبا للامر أو تبسيطه له ان القول أن هذه العمليات الأخيرة تعكس واقعنا من اليأس والإحباط



٢٤ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

ترجمتها أو على الأقل دفعها
للانكفاء على نفسها

ثم كيلي في النهاية مجموعة
ملاحظات ضرورية ينبغي أن
نضعها صوب أعيننا دائما.
.. ملاحظة أولى بشأن المبالغة
الواضحة في تقارير وكالات الأنباء
العالمية حول هذه الجرائم
التي لا ينبغي أن نرجع
شكوكنا السابقة في أن بعض
وسائل الإعلام الغربي تبيت من
سوء النية أكثر مما نؤمن بأنحاء
الانقسام بالحياد والتجرد في
توصيف الأحداث

.. وملاحظة ثانية تتعلق بشهوة
اللفظ إلى نتائج مباهق فيها، والزعم
بأن هذه الجرائم تمثل نوعا من
العدف السياسي الذي دخل على
حد زعمهم. مرحلة متخلفة
ومحيرة... وهذه المزاعم لا تمثل
سقوطا في بحر المبالغة والتهويل
وإنما تمثل انعكاسا صافيا
لرغبات التهمني عند من لا
يجتمعون على شيء واحد سوى
كراهيتهم لمصر ونواياهم السيئة
تجاه شعبها!

ثم ملاحظة ثالثة وأخيرة تتعلق
بما يتردد عن احتمال تورط أطراف
أخرى في عمليات زرع العيوات
للتسبب في الشوارع والمباني...
ومن الضروري أن يوضع مثل هذا
الاحتمال في الاعتبار، ولكن دون
الغفال أنه لم تتوالى بعد أية أدلة
داعمة يمكن أن تدفعنا للدخول في
مسايرات البحث والتقصي في
مسارات جديدة بعيدا عن نتائج
الارهاب والتخريف لسابق لرصد
تورطها لوسائل الأبله والاعتلالات
والشواهد

....

وعليها أن نملك كل أسباب
البقعة والحذر والثقة بقرعة شعبنا
على بحر هذا الارهاب الأسود مهما
كان حجمه وأيا كان من يلق
وراءها

ونقطة البداية الصحيحة في
مواجهة الخطر - أي خطر - هي
معرفة مصدره وحجمه وبؤس من
يلقون وراءه، والمزاج النفسي الذي
يحكم عاقلهم

ونظري أن خطر الارهاب الأسود
بدأ يقترب من الانحسار بفضل
ازدياد وعي الشعب ومصابته على
عص ما كانت رموس الفتنة تحلم
وتتعمق وتراها

والعمليات التي لا ينبغي أن
المضايقة الأخيرة هي الليل على
صحة ما أقول!



أخبار السبوع

تعدى الإصلاح الاقتصادي في الداخل ، وتعدى السلام في الشرق الأوسط ، هما لأخطر ما يواجه مصر الآن ، وعلى مدى السنتين القاهمتين .
وتحتاج مصر في مواجهة هذين التحديين ، بمعنى الكثير جدا .. وهذا ما نتركه كل القوى الاقليمية والعالمية .
تحتاج مصر في عبور هذه المرحلة من الإصلاح الاقتصادي ، حتى سنة ١٩٩٥ وضعتها على أبواب ازدهار اقتصادي مؤكد ، ويقف أمامها أبواب التقدم بلا حدود ، لتصبح أول «دولة» الاقتصادية في المنطقة .
وتحتاج مصر في عملية السلام ، والتوصل الى اتفاقات عربية اقليمية نهائية ترمي لاسس السلام الشامل والدائم ، وتحد القضية الفلسطينية سوف يرتفع بزعامة مصر الى السماء في السنوات القادمة .
فمصر هي التي بذلت السلام ، وقلقلية السلام لتسببها مع اسرائيل هي النموذج والمثل .. بل والأمل لكل الأطراف العربية .
ومصر هي «سليست» «مفاوضات السلام منذ بدأت حتى الآن .. وودعها حوى ومقطوب ومقبول من كل الأطراف .
وهذا بالتحديد ، ما يروق كل القوى التي لا تريد للتراجع لمصر .. أو التي لا تريد لها حكمة هذا التراجع مرة واحدة .. أو التي تتصور أنها يمكن ان تتنافس زعامة مصر في المنطقة .
والجميع يدرك جيدا .. ما الذي يمكن أن يحمله شعب مصر إذا استمر ووضع القذافي على الطريق الصحيح .
ولذلك أقرروا أن يرحلوه من بعض الاستقرار .. وأن يعولوا بينه وبين ما يريد في اللحظة التي التزيت بده من طفل الثمار .
وأقرروا أن يشعروا أمام مصر تحديا مستمرا يتركها عن التحديث الحقيقية .. الإصلاح الاقتصادي .. والسلام .
وسلطوا على مصر «طريق» الارهاب .
ومهما قلنا إن للارهاب أسلها دخلية .. بطالة الشباب .. فراغه .. التلذذ الاسرى .. تزايد الفجوة بين مستويات الدخل .. المؤثرات الاعلامية الخارجية .. فلا توجد مشكلة تاريفية أو منطقية تفرض أن يؤدي ذلك .. إلى الضريبة - إلى الارهاب بالذات .
قد يؤدي إلى الجريمة المدنية العادية .. لكن الارهاب تعبير مسلح عن اهداف أو لضعاف سياسية .
ولذلك فإن الأسباب الداخلية لا يمكن أن تتحرك بذاتها لتصبح لهاها . ما لم يستغلها أحد ويحركها في هذا الاتجاه ، ويوفر لها التمويل والتسليح .
القوى التي بذلت فيه جرائم الارهاب في التصاعد ، يؤكد الهدف منها وهو تعطيل مسيرة مصر ، وضرب نجاحها ، والتأثير على دورها الاقليمي .
عمليات ضرب السياحة ، تشتت فور نجاح أول مؤتمر تنعده في مصر اكبر منظمة عالمية للسياحة وهي منظمة «الاستاء» وبعد نجاح مهرجان القاهرة السينمائي ، والرسائل التي خرجت من القاهرة تؤكد أن مصر على أبواب ازدهار سياسي بغير حدود .
وجرائم الارهاب تشتت في الأسابيع الأخيرة ، وعين مسقطها ومحركها على مفارقات مصر للاتفاق مع صندوق النقد الدولي لاسقاط أكثر من ٣ مليارات دولار من الديون .
وعين مسقطها ومحركها على مؤتمر القمة الإفريقية التي تستضيف فيه القاهرة أكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة وسئل هذا العدد من وزراء الخارجية .
« وإذا كان التوقيت يكشف عن الهدف .. فإن نوعية وجرائم الارهاب في الفترة الأخيرة ، تكشف عن المعرض والحركة .



ولا يمكن أن نغف طويلا نسم إقتناؤنا لخلق أفراحنا ونفصص صيرتنا ونقول إن الفاعل في جرائم الإرهاب .. مجهول .

الحقيقة ليست كذلك .

إذا أخذنا قاعدة : البحث عن المستفيد من الجريمة .. نعرف الجاني ، فإن أول المستفيدين من زجاجة استنكار مصر هما : إسرائيل .. وإيران .

كأن منهما إعلانها وإلصاقها في المنطقة .. ومصر هي الحقبة .

وليس لدى أي منهما قاعدة عسكرية .. التي يمكن أن تستند هذه الأفعال أو الأنماط .. وهذه هي العقدة !

إسرائيل - مثلا - لا تستطيع أن تعقد على أرضها مؤتمر قمة من أي نوع مهما كانتضيف مصر مؤتمر القمة الأفريقي .

وإسرائيل - مثلا - لا تستطيع على أرضها أي منظمة الكيمياء أو علمية كما تستطيع مصر جامعة الدول العربية .

والسبب - ببساطة - أن إسرائيل - مهما بلغت ، ومهما فطحت ، ما زالت دولة في الهواء .. بلا هوية أو انتماء القيمي حتى الآن ، يجمعها بجزيرة القيم أو شركاء

قارة .

إيران أيضا ، تفعل المستحيل من أجل أن يكون لها دور في الخليج والمنطقة وتعلم بالزعامة والريادة .

لكن إيران - في أي تحرك إلى هذا الاتجاه - تنظر إلى القضية .. خاصة أمام مصر .

مصر تمارس دورها في لمن الخليج ، أو الأمن القومي العربي بصفة عامة ، وفي هذا القضية كلها .

مماثل جامعة الدول العربية التي يجمعها بكل الدول العربية ..

تفاعلية الدفاع العربي المشترك ، التي على أساسها بعثت مصر وفواتها للمشاركة في تحرير الكويت .

إعلان دمشق

بينما لا توجد بين إيران وبين أي دولة عربية ، سواء في الخليج أو غيره ، لغة مشتركة ، أو مبادئ ، أو ثقافات لمن يمكن أن تعطي لتمريرها أو لدورها أية مشروعية .

ولذلك نطلق تحركات إيران دلتما في إطار الانحياز .. وهذا ما يستلزم حكما طهران .

وليس مطلق البحث عن المستفيد - وحده - هو الذي يحدد الجاني في جرائم الإرهاب .

طبيعة الجرائم نفسها ، خاصة الأخيرة منها تكشف الكثير من الإلحاحات في البداية : كان الإرهاب موجها ضد رجال الشرطة ، أو بعض الرموز ، حتى حسب الناس صراعا أفريقيا بين من يطعون في الاستيلاء على الحكم ، وبين من

يمسكون بالحكم فعلا .

الآن .. الإرهاب يوجه جرائمه إلى الشعب .. إلى المؤلفين الأبرياء للعاديين وببساطة متناهية وهذه ليست طبيعة المصيريين مهما بلغت خلافاتهم .. ولكنها

دخيلة عليهم .

وجرائم الإرهاب ، في الفترة الأخيرة ، بالقطار موالفها ، وإلحاحات تنفيها . تتجاوز قدر أي جماعات محلية . وكأي شأن القوي وراءها أجهزة مخبرات معتزلة .

إن الجاني في الجرائم الأخيرة فرد .. لا مجموعة .. والتنفيذ يتم بصفة متناهية .. وكذلك الهرب من مسرح الجريمة ، دون أن يترك الجاني أثرا يمكن أن يدل عليه . وربما يحق لنا أن نثير ملاحظة : لماذا استهدفت جرائم الإرهاب ضد السياحة .

سائحين من مختلف الجنسيات .. بينما لم يتعرض سائح أمريكي واحد في مصر لخدش حتى الآن .. على كثرة عدد السائحين الأمريكيين وانتشارهم ؟؟

وربما يحق لنا أن نثير ملاحظة أخرى : هل كان مجرد مصداقية في الأسبوع الماضي ، أن يتم تنفيذ حكم الإعدام في يوم واحد في متهمين لحدثهما إرهابي .. والإصرار منهم بالتجسس على مصر لحساب إسرائيل ؟؟

الأمثل هذا جلتنا وجع بين الإرهاب والتجسس لحساب إسرائيل أي رسالة .. أو يحمل أي معنى ؟؟



إن الذين يكتمون المساهمات لمصر في مسيرة الإصلاح الاقتصادي ، والذين يريدون دور مصر في عملية السلام ، يريدون تلكه بشر وعلم .. وهو ألا يسمح لمصر بأن تأخذ فرصتها كاملة .. أو تكبر كثير من قلائم .
ولكن الآن في سياق حالي مع الزمن ، ومع التطورات ، ولا يجب أن نسمح لأحد بأن يحرمنا من جنى الثمار .. فقد دخلنا في سبيلها الكثير .
ونذكر القارئ أن أسقط بجر لعمه الأخيرة أية حواجز بين الحكومة والشعب .. فقد أشعرتنا هذه الجرائم أن مصر هي الهدف .
وحيث يتعلق الأمر بمصر .. فلا يوجد مصري واحد يتردد في التضحية !

محمد أبو الصديق



بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم : إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأفعنة أي دليل آخر... تطبون !!

وأواصل مناقشتي لما كشفت عنه اعترافات المجنة في القضايا الأخيرة من أسرار خطيرة حول علاقات الجماعات الإرهابية بالقوى الخارجية ، وإشراك هذه العلاقات للرغبة لخدمة مصالح هذه القوى السياسية والاستراتيجية على حساب الأمن القومي المصري، واستقرار المجتمع والدولة.

ولاشك أن ملهاء بهذه الاعترافات الصريحة يقدم دليلاً دامغاً على عمالة هذه الجماعات الإرهابية خلافاً لسبل من الكتابات والأراء، كانت تحاول إبعاد نور العوامل الخارجية في تحريك الإرهاب الداخلي عن مجال دراسة هذه الظاهرة الوحشية.

إن البعد الخارجي في تطور ظاهرة التطرف باسم الدين، وتحولها إلى إرهاب مسلح، من مجموعة من العمدة ضد الدولة والأمة، حقيقة لا يمكن إغفالها ونحن نحاول أن نكتشف خبيث التتر على مصر وشعبها.

وفي تقديري أن الارتباطات الخارجية للجماعات الإرهابية في مصر يمكن إرجاعها بإيجازين ضمن الظاهرة الإرهابية التي أصبحت الآن جزءاً من اهتمامات المجتمع والنظام الدولي، والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة ، لأن ظاهرة الإرهاب الدولي وعلاقاته الإقليمية داخل الدول المختلفة تمثل الآن أبرز مظاهر الخطر الذي يهدد مجتمعات عديدة. وفي رأيي أن صيحات الإرهاب الدولي تحت شعارات الدين أو باسم الأيديولوجيات الراديكالية المتطرفة أصبحت تلمس الدول فقط ، ولا المستولين وحدهم، وإنما تشمل المواطنين الأبرياء والجماعات والدول بصفة عامة.

وكأن يجمع الآن جميع جهراء العلاقات الدولية على أن عمليات الاغتيال ، والعمليات القاسية التي ترمي إلى قتل المشاوي لأعداد كبيرة من الناس تعد أبرز الأمثلة على مفهوم الإرهاب الدولي الذي يستهدف تحقيق أهداف سياسية خاصة بهذه الجماعات ضد قواعد القانون ، والشرعية الدستورية والسياسية في البلاد المستهدفة بهذه الأعمال الإجرامية . والجرائم الإرهابية التي حدثت في مصر خلال الفترة الأخيرة تمثل نموذجاً لما أجمع عليه اللقانونيين للشئون الدولية والأمم المتحدة لما يعد إرهاباً عنيداً لقوى خارجية تستهدف تحقيق أهداف سياسية على حساب الضحايا من أبناء الوطن والأبرياء.

ونظرة إلى تاريخ الإرهاب في العقدين الآخرين تكشف لنا عن قيام العديد من الانتفاضات السياسية الإرهابية بينا مايسمى بالخطوط التنظيمية، والتنسيق مع الجماعات المشابهة لها، والتمتع بنفس أهدافها ، أو باتتائها إلى أيدولوجية والكار سياسية أو دينية واحدة، وهي منظمات تقوم باستخدام العنف والإرهاب، وترويع الأمن والاضطرابات سيلاً لتحقيق أهدافها الإجرامية.



٥-٢-١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وتؤكد متابعة حركة للمنظمات الارهابية اثنا استطاعت ان تقوم علاقات تعاون وتحالف عابر للحدود خلال السنوات الماضية. ففي احدى المراحل كانت اللجنة اليسارية المتطرفة هي التي تسيطر على عمليات الارهاب الدولي باسم الماركسية والراثة واعلامها المتعددة ، وشهد العالم تصديقا ارمينيا بين منظمات باسرمانيهوف الثالثة والجيش الاحمر الايطالي والجيش الجمهوري الايرلندي وبعض المنظمات اليسارية الغربية.

وكانت موجة ارميا للمنظمات اليسارية تخطط حينما بقران مايسمي بحركة التحرير البيئي في بعض التحيان والكتار مثالية ، واعمال متخللة في احيان اخرى.

وهذه الموجة - كغيرها من الموجات الزلزالية - لم تكن تطلق بعيدا عن الصراع الدولي الذي كان سائدا في تلك الفترة ، ومن ثم استطاعت بعض الدول ان توظف هذه الظاهرة ضمن سياستها الخارجية وتحليقا لاهدافها. وفي ظل هذه الاجواء استطاعت هذه الموجة الارهابية ان تجد الدعم المالي والعسكري والتدريبي ونسبيلات النقل والاصداد من دول ومنظمات وافراد بهدف استئصال هذه الجماعات كجزء من ادوات هذه الدول في علاقاتها الخارجية لتحقيق اهدافها ، ثم انحصرت هذه الموجة الاولى ، وان كانت بعض انفسها المتقطعة مازالت تتربد. وبرزت الظاهرة البيئية كرد على مجموعة من الازمات في داخل البلدان العربية والاسلامية لكن بعض فصائلها المتطرفة صوتت من مجال العمل الاجتماعي والبيئي السلمى والدعوة الى الله والتربية الاسلامية ، في مجال الارباب السياسي. ونشأت الجماعات المتطرفة وقامت باعمال متعددة من الاغتيال واسامة للحر وتجهيز للشات على نحو ماحدث في مصر خلال الفترة الماضية.

ولم يكن من لتجود العلمى في شيء ان يركز البعض على الاهداء الداخلية التي اسرزت ظاهرة التطرف والعنف باسم الدين - وهو براء منها ومنهم - في نفس الوقت الذي يقضون فيه عمدا - دور الارتباطات الخارجية لهذه المنظمات الارهابية الخارجة على القانون والنظام العام. فعلاقات الارباب السياسي باسم الدين في العالم العربي مسألة لاحتاج الى اثبات شكل الدلائل تكلف من علاقات وثيقة تربط حزب النهضة المحظور في تونس بقيادة راشد الغنوشي ، وبين الجبهة الاسلامية في السودان بقيادة اية اخر الزمان ، حسن الترابي في الخرطوم وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر . فمما السبعينات وهناك نشاطات مشتركة وعلاقات وثيقة بين هذه القوى بهدف سيطرة منظمات الارباب الديني في اطراف العالم العربي على مركز الدعوة واللقه والعلوم الاسلامية ممثلا في الأزهر في مصر ولم يعد سرا ان حسن الترابي يعلم بان يسيطر على حركات التطرف الارهابي في العالمين العربي والاسلامي ، لينتقم باستغلاله لتحقيق اهدافه ومصالحه السياسية.

كما ان دور الارتباطات الخارجية لا يسمي بالجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد مسألة لا يزال البعض يشكك فيها ، ولكن اوراق القضايا والتحقيقات الاخيرة تكشف بما لا يدع مجالا للشك عن تلك الارتباطات المصروفة الآن بوضوح وبقوة لاجهزة الدولة في مصر. ولقد بدأت هذه العلاقات تأخذ شكل التفسر المصروح على امن الدولة والشعب المصري منذ ارسال هذه الجماعات بعض كوادرها الى افغانستان وذلك بدعى للجهاد مع حركات الجهاد الافغانى للتقسمة على نفسها ، والتي يقوم بعضها بالتجار في الود الحرة دوليا. وكان الهدف



الأمر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٥ يونيو ١٩٩٢

من وراء ارسال هذه الجماعات الخارجية على القانون لاعضائها الى افغانستان مبرر للعسكرة التي انتشرت في باكستان ، وعلى الحدود الباكستانية . الافغانية هو تريب هؤلاء الاعضاء قريبا عسكريا مقبلا لكي يمكن اعادة زرع هذه العناصر الارهابية للدرية تدريجيا قتاليا على افعال حرب العصابات داخل البلاد للقيام بأعمال القتل والسف والاعتقال وتوزيع الامن . وكل اعترافات اللجنة بلا استثناء اكدت تلقي اللجنة لتدريبات عسكرية متطورة على استخدام البنادق والرشاشات الآلية والدافع المشاة للبلديات والقيادة للطرزات في هذه العسكرية .

كما كشف اللجنة عن طبيعة العلاقات التي تربط بين اعضاء الجماعة الاسلامية والجهاد وبين المنظمات الافغانية ، وعلى رأس عصابة الارهاب اللجنة : محمد احمد شرفي الاسلامبولي ، ومصطفى احمد حمزة ، وكثيره دايو حاتم ، ورفاعي احمد طه ، وكثيره دايو ياسر ، وعثمان خالد سمان ، وكثيره مشاهي الدين ، واحمد مصطفى ترازه وكثيره مفيده ، وآخرون يتولون ادارة عمليات الارهاب السياسي في مصر من خارج البلاد .

وساهمت ظروف وجود هذه العناصر الاجرامية في باكستان وافغانستان في تكوين علاقات وثيقة بين هذه المنظمات الارهابية على المستويين الدولي والاقليمي .

كما ساهم وجود هذه المنظمات تحت راية الجهاد الاسلامي المقتدى عليه في افغانستان ، وعلى الحدود بين افغانستان وباكستان في تلقي جماعات الارهاب في مصر للدعم المالي والاسلحة والتدريب منها . ولم يغد قيام منظمات المقاومة الافغانية المتقاتلة فيما بينها بدعم وتمويل المنظمات الارهابية في مصر مجالا لاي شك الآن ، والدليل هو الاعتداءات الصريحة الدامغة لمركبي جرائم الارهاب الأخيرة في مصر امام سلطات التحقيق والقضاء المصرية .

وكان من بين من كشفوا عنها واحد من أبرز اللجنة في القضايا الأخيرة وهو شريف حسن احمد محمد . فعندما سأل المحقق : س: هل كان للمستويين الافغان او للمستويين بالحكومة الباكستانية على علم بقيام صهيبي - احد اللجنة - بانشاء معسكر جاجي (معسكر تدريب الجماعة الاسلامية الأول) قبل انشاء معسكر الخلافة ؟

فاجاب بالآتي : ملحقا للمستويين الافغان وخاصة الشيخ عبد رب الرسول سياف كان على علم بمعسكر جاجي ، وهذا على ساعدوا صهيبي في انشائه وكان المعسكر موجود . رى ملحقا لدخل الاراضي الافغانية بالقرب من الحدود الباكستانية - الافغانية .

وعندما سأل المحقق نفس الجاني عن دور الافغان وكيف كان صهيبي يقوم بالاتفاق على المعسكر

اجاب : « الشيخ سياف كان يعملي صهيبي القلوس لاني بعلمها علشان ينفق على المعسكر ، لان صهيبي ابله ان المعسكر من اجل تدريب الشياطين للصوميين على اللياقة البدنية والاسلحة فكان يوصيه لاني هو عربي . وفي الوقت ده كان الشيخ سياف يبيجيه تبرعات من جميع انحاء العالم وذلك للاتفاق على الجهاد الاسلامي في العالم وهو في الوقت ده اتقصد الشيخ السياف . كان رئيس حزب الاتحاد الاسلامي ورئيس الحكومة الافغانية المؤقتة (محمدرسر ١٩٩٢/١٩) .

اذن فلم يكن جهاد المنظمات الافغانية المتقاتلة من اجل تحرير افغانستان من النظام الشيوعي او من القوات السوفييتية فقط ، وانما كان الهدف ايضا هو



الأمرام

المصدر :

٢٠٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للتش والخدمات الصحية والمعلومات

نشر الأرباب على مستوى العالم الإسلامي، ومن هنا قام قادة المقاومة الأفغانية بدعم حركات الإرهاب باسم الدين في جميع الدول الإسلامية. كما تحدث نفس الشخص عن الهدف من عملية التمرد، فقال بصراحة «أنا أريد أن يحصل عملياً أن بعد كل جماعة أو منظمة دينية في أي دولة يتأخذ الفطرس دى التي يبيعونها الشيخ سياف وغيره كتكرارات ويتحقق فيها مايرىها الخاصة رى مثلاً الجماعة الإسلامية في مصر فهي تروى شبابها ليكونوا متكررين».

وعندما سئل نفس الجاني : هل كان الشيخ سياف على علم بالملافة بين صهيوب ومحمد شوقي الإسلامي والصهيوب الإسلامية؟ أجاب بصريح : «أبوه كان يعرفه وأصله العلاقة بين صهيوب والشيخ سياف كانت قوية جداً لأن صهيوب من أوائل «الأخوة» العرب التي راحوا باكستان وأفغانستان. وأنا لا وصلت لباكستان في ييشاور عرفت أن صهيوب له حوالي خمس سنين موجود هناك، وكان يتكلم رى الأفغانين باللغة بتاعتهم. وصهيوب كان قال للشيخ سياف في بدء إنشاء للعسكر أن الشيخ شوقي الإسلامي في آخر «الشهيد» خالد الإسلامي موجود في ييشاور، وكان الشيخ سياف يقاتل شوقي الإسلامي وبعد كده لما جاء طلعت لؤاد ويسار وأبراهيم كانوا يربضه يقاتلوا للشيخ سياف والشيخ طبعاً عارف أن هؤلاء مستولون عن الجماعة الإسلامية.. وعندما سئل عن الفرض الذي أنشأ من أجله شوقي الإسلامي وصهيوب مسكر مهاج».

أجاب: «على حسب الكلام الذي كان يقولوه صهيوب لنا في المعسكر أن شباب الجماعة الإسلامية لابد أن يتدرب على السلاح طشان يكون جاهزين في أي وقت إذا طلب منه أي شيء من قادات الجماعة كهمزة يتفادها في مصر أيا كانت المهمة، ويتكبرون لهمزة متفاديه مع جسم العفو ومع كيميا التدريب التي تلقاها».

فهل هناك من دليل آخر على هذه الأصابع الأجنبية التي تتأمر على لمن بلادنا؟ أنها شبكة من التآمر على أمن الوطن وشعب مصر، يستخدم فيها شباب

محدود المعرفة الدينية كيمي وأصابع من الحياضيت البشرى ورساوس تستخدمها المنظمات الإرهابية في مصر. وفي بدورها دية تحركها منظمات الإرهاب الدولي ومجموعة من القنابات لأعمالها سوى تضطيق وإدارة الإرهاب وتصديره إلى بلادهم كمرتزقة بأجر في أيدي للمنظمات الأفغانية وغيرها. وهذا ما أكتبه يوشوع أكثر لأجيال نفس اللهم، فحتمنا سئل هل كان شوقي الإسلامي أو صهيوب أو غيره من مسفرى الجماعة الإسلامية على حد توك يمتان عملاً أي حرفة في باكستان وأفغانستان.

أجاب : «ماكانش حد فيهم بيشتغل غير أبو جهاد، وكان بيشتغل في منظمة الإغاثة الإسلامية للتأية لرؤية العالم الإسلامي وأبو الصمة كان بيشتغل في منظمة للعمل الإسلامي للتأية لرؤية العالم الإسلامي».

أي أن الحرفة الوحيدة التي يبيعها هؤلاء لقادة هي السمصرة باسم الدين والاستثمار باسم الجهات، أما الجماعات الإرهابية في مصر وقادتها المسامرة لهم مجرد أدوات في أيدي للمنظمات الأفغانية، ليس هذا فقط وإنما هناك الدور السوداني أيضاً الذي يتهم به قادة مايسمى بالجهية القومية في السودان تحت قيادة حسن الترابي، حيث تقدم بعضاً آخر من طريق تسهيلات نقل المواد المستخدمة في الإرهاب لأعضاء الجماعة الإسلامية والجهاد التي جانب أيوا، قادة الإرهاب في مصر.

فالترابي مصطفي أحمد حمزة «أبو عازم» يتخذ من مدينة الخرطوم مركزاً لإدارة عمليات الإرهاب والقتل والنسف في مصر تحت سجع ويصر الحكومة السودانية وقادتها للحولتي حسن الترابي.

وأن سأل للحق نفس الجاني نعل قام مصطفي حمزة بتكليف بشيء آخر؟ فأجاب يوشوع : «الاتصالات بعد موضوع أسلحة والخبرة بيني وبين مصطفي حمزة كانت عابية وماكانش فيه تكليفات لغاية من شهرين تقريباً ثم كلمني في التليفون مصطفي حمزة وقال لي أن فيه واحد سوداني الجنسية اسمه أبو بكر حيتحصل بيك قابله وتعرف عزيز أبو إداك رقم تليفوني ولعلا قابلك».

وعندما سأله للحق عن شخصية أبو بكر السوداني هذا أجاب: «هو شاب نحيف في حدود خمسة وعشرين عاماً تقريباً سوداني الجنسية اسمع اللون حقيق اللون متوسط الطول سموره أكرت يلبس ملابس أفريقي ولهجة



الأمر

المصدر :

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوداني والتي فهمت من كلامه انه من ابناء الحركة الاسلامية بالسودان بتاعت الترابي وانه سبق ووزل مصر قبل كده وانه على صلة بالجماعة الاسلامية في مصر بدليل تكليفه بمقاتلتها.

وفي تمحيده لحدود العلاقة بين الجماعة الاسلامية والجبهة القومية في السودان اجاب بان « السودان - على حسب معرفتي ومن خلال معلشري للجماعة الاسلامية - مبر ومنفذ للهاربين من اعضاء الجماعة الاسلامية من مصر - يعني عن طريق البحر من اسوان والذي عضو الجماعة الاسلامية يهرب منه للسودان وفيه ناس من

الجماعة الاسلامية هربت بالطريقة دي للسودان. ولكن انا محرفش اسمااء محددة لاني سمعت فقط بذلكه واننا في بيشاور بباكستان والحركة الاسلامية في السودان برئاسة الشيخ الترابي وهو من الاخوان المسلمين وله علاقة بالحكومة الاسلامية يستقبلوا اعضاء الجماعة الاسلامية من الهاربين من مصر باسم الجبهة الاسلامية بتاعت الترابي ويبسولوا اعضاء الجماعة الاسلامية اى حاجة هو عايزها. او احتاج جواز سفر مصري او سوداني والتي عايز يقيم هناك بيعفوه او حد عايز تاشيرة لباكستان من السودان يبسولوا له ذلك، وكل ده طبعاً يعلم الحكومة السودانية طشان خاسر عيون الجبهة الاسلامية التي تعتبر مدراع ايمنه للمكروه السودانيه.

هذه هي حقيقة علاقة جبهة الترابي في السودان بالجماعات الارهابية في مصر كما اكتشف عنها برفوض اعترافات احد الجناة البارزين فيها والتي طالما انكرها قادة السودان وانكرها حتى بعض المدافعين في مصر عن تجربة السودان واتهمونا باننا نظرى عليها انك كراهية لتجربتها في تطبيق. او زعم تطبيق - الشريعة.

وهذا للدعم الكامل من الجبهة القومية برئاسة الترابي للجماعات الارهابية يستهدف استغلال هذه الجماعات الفعالة كاحدى اوراق الترابي في للتأثير السياسية في المنطقة، وفي اطار سعيه للنمو للكون رابطة دولية للارهاب باسم الدين المتوفى ليكون اميراً للارهاب في المعلنين العرب والاسلامى. ان خطة الترابي في علاقاته بطهران وفي دعمه لحركات التطرف والارهاب في المنطقة العربية تهدف الى استغلال هذه للخدمات الارهابية في علاقاته مع الغرب، لان الرجل يريد ان يقول للغرب انه رجل السودان الخطير وانه يمثل رقماً من ارقام القوة من خلال الارهاب في المنطقة.

لها اوهام لقوة علمياً تسيطر على رجوس البض فتجولهم يلعبون بالناظر ومن يلعب بها تحرقه النار غالباً .. ومقاومة الارهاب واطم الايدي الأجنبية التي تحركها هذا الجهاد الذي تخوفه الآن مصر - دولة وشعباً - بعد ما ظهر امام الجميع وخاصة الاعلام الغربي ان رفض الشعب المصري للارهاب حاسم بعد الاحداث الاجرامية الشنيعة.

ان مصر كلها تقف الآن وراء قائدها حسنى مبارك وهو مدير سياسة الإصلاح الاقتصادى والسياسى والاجتماعى من اجل كل ايناء مصر، ويواجه من ناحية اخرى الارهاب الأسود ومن يلقون وراءه بكل حزم وقوة من اجل مستقبل الوطن وامان ابنائه.

وسوف تستمر المعركة بيننا وبين الارهاب الاسود الذي يستهدف امن مصر وسلامها وشعبها ويوزعها في المنطقة وربما تظول المعركة بعض الوقت.. لكنها ابداً لن تنتهى الا بانتصار الخير على الشر، والإيمان على اعداء الامان، وانتصار مصر على كل من اراد بها شراً.

٢٥ يونيو ١٩٩٢



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٢ / ٩ / ٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المحرر

ثالثات الارهاب

نحن بشر ، في كل منا منطقة ضعف خاصة ، تبدأ من ذاته وتوسع وتمتد وتترامي حتى تصل في النهاية الى مصير وطنه . ومن الطبيعي ان يكون السؤال الاول عن هوية ووطنية وإنسانية وإسلامية هؤلاء الذين قرروا ان يقدموا قنبلة لكل مواطن ، دون مراعاة لاي اعتبار .

في الفترة الاخيرة ومع وصول العمليات الارهابية الى المناطق المكتظة بالسكان ، وإلى الأحياء الفقيرة راجت شلاعات وشكوك كثيرة تقول : إن مخفريات بعض الدول الاجنبية هي التي تقف وراء هذه العمليات ، وبتحديد أكثر فإن جهاز المخفريات الإسرائيلي "الموسك" هو الذي يخططها وينفذها . ليست لدينا أي رغبة في الدفاع عن إسرائيل ، أو إبراء سجلتها من تهمة التآمر على مصر ، لأن هذا ليس شأننا ولا هي قضيتنا ، ونحن في "المصور" نول من يدرك ويفهم انه على الرغم من استقرار السلام بين مصر وإسرائيل فسوف تظل العلاقة بينهما محكومة بصراع الاضداد ، مدامت المشكلة الفلسطينية لم تحل ، لأن مصر منذ اللحظة الاولى لم تكن تسعى الى سلام متفرد بينها وبين إسرائيل .

وحتى بعد السلام الشامل سوف يأخذ الصراع بعدا آخر ، ستكون هناك مباراة ومنافسة على اقدار المنطقة ، ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي يفرض عليها دورها التاريخي أن تكون الطرف الآخر في هذه المعركة الحضارية .

ومع إدراكنا العميق لهذه المعاني التي طالما عبرنا عنها على صفحاتنا ، فنحن على يقين من أن إسرائيل ليست وراء ما يجري في مصر الآن ، لأن مصر تملك أجهزة وإدوات ووسائل تمكنها من معرفة أهداف إسرائيل داخل جبهتنا الوطنية .



بعض من يقول بهذا الطرح يدفعهم حسن النية ،
لأنهم ببساطة يستغربون أن يكون هناك مصريون يمكن
أن يصل بهم الاجرام والبشاعة إلى هذا المدى الذي
وصل اليه الإرهابيون . فللمنتطق البسيط يقول ويؤكد
إن من يفعل هذا لا يمكن أن يكون مصرياً .. ومما
ليس من لبناء هذا الوطن إذن فهو غريب وأجنبي
وعدى .

مثل هؤلاء المصريين البسطاء للتقبيين ينسبون أن
الذين ضربوا السباحة كل هدفهم قتل مصر ، كانوا
يحاولون منع الأزواق واغتيل لقمة العيش بعد أن
جربوا إشعال نار الفتنة عندما وجهوا رصاصهم
للأباط كي يمزقوا وحدة الوطن وتمسكه . وهذه
جرائم اعترف بها الإرهابيون في بيانات رسمية لهم

مطبوعة وموزعة على مكاتب وكالات الأنباء العالمية
في القاهرة .

إننا لانريد إبراء سلطة إسرائيل ، لكننا نود أن نلغى
الانتباه إلى أهداف خبيثة يسعى إليها هؤلاء الذين
يروجون لتلك القصة ، بهدف إلقاء ظلال الشبهة على
الخارج مما يعنى إبراء ذمة كل من في الداخل .. وهذا
يحقق لهم عدداً من الأهداف ، وهي تدحّ الشكوك
وتفككت الإجماع الوطني الراهن ، وتبيح جراح الفضح
الذي يتجمع في الشوارع المصرى ضد هؤلاء الذين
يحاولون اغتيال كل شيء حتى قدرة مصر على الحلم
نحن لسنا سذجاً .

الحقائق في وضوح شمس النهار ، فالتقابل التي
يقم تفجيرها واحدة ، المواد المستخدمة طريقة
الصناعة نفسها واحدة ، وحتى نظم التفجير
والإمكن .. الأمر واحد منذ التفجير الأول وحتى
التفجير الأخير .

ومن يسمع الشعارات التي يرفعها هؤلاء الإرهابيون
في قاعات المحاكم ، والنداءات التي يطلقونها في
تهديداتهم اليومية يدرك أن أصل شجرة الإرهاب واحدة
على الرغم من تنوع الفروع .



المصدر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ يونيو ١٩٩٢

تملأوا تقرا دلائل الحوادث الأخير ، الذي وقع بالقرب من مسجد الخازندار في حي شبرا ، لقد كان الهدف إحداث أكبر عدد من القتلى والمصابين المصريين ، كي يعم الذعر في الشارع المصري ، اختاروا الخازندار لأنه أكثر مناطق شبرا ازدهارا بالسكان ولعلمهم اختاروا المكان لهدف آخر كي تكون قبيلة الخازندار رسالة لقضاة مصر الذين شلوكوا في التصدي للإرهاب من خلال احكام عجلة ، ليس الخازندار هو الذي أصدر الاحكام في قضية اغتيال القراشي ثم اغتاله الإرهاب الأسود بعد هذه الاحكام ، هل يمكن فصل هذا التفجير عن السياق العام ، وعن سياسة الفعل ورد الفعل

على ان حادث الخازندار يقول بكل الوضوح ، ان رفض المجتمع المصري لأعمال الإرهاب وتماسك مصر في مواجهة هذه الجماعات ، قد اوصل الإرهابيين إلى ما بعد نقطة التقليل وما بعد حالة اليأس والإحباط ، لقد كانوا يتصورون ان الشارع المصري يمكن ان يساعد إرهابهم ، وعندما تكشف امامهم غضب الشارع هائلا متويا لم يتورعوا عن ان يوجهوا إرهابهم إلى كل مصري يمكن ان يوجد بمصلحة الزمان او المكان حيث يضعون متفجراتهم في أكثر المناطق ازدهارا ، دون وانزع من بين أو ضميم

«المصري»



ملاحظات حول الإرهاب

هذه مجموعة من الملاحظات على حوادث الإرهاب الأخيرة التي يقوم بها مجموعة من الماجوريين والمرتبقة ضد أبناء الوطن بدون اندي تفرقة :
● فالواضح ان تلك الجماعات تستهدف في المقام الأول ، وإد تطلعتنا إلى مزيد من الحرية ، وضرب خطوات الإصلاح الاقتصادي ، وعرقلة أي تنمية .
لننحن لم نر من هؤلاء القتل حتى الآن سوى الشر والدمار والويل والزعزعات الضارة ، لكل تصرفاتهم تؤكد انهم اما مغامرون قساة ونفميون أنانيون أو متشككون ويسسون ومستعدون لبيع الوطن بأرخص الأسعار ، أو مجموعة من الموتوريين والسذج الذين يسهل التفرير بهم ولرضاعهم أي الفكر في سهولة ويسر ودون أقل سند من الأبرك وصحة التقدير ولهم سنن الحياة وحكمة الله في خلقه !

● في بداية أعمالهم الإرهابية قلوا إن السليحة حرام ، ثم كشفوا المستور ، وظهرت النيات الحقيقية بعد سلسلة انفجاراتهم وسط أمالينا في مقهى التحرير والقلبي والعتبة ومدينة نصر وظف الهرم وشبرا ، فقد انضح ان عيواتهم لا تفرق بين الأجنبي والمصري ، ونقل السليحة البريطانية شيرين هليل وتحرق سائق المظلة ابني التي قتلوا والدها وأخاهما وجعلوا أمها ترقد في المستشفى عاجزة عن الحركة !

● لا بد ان ننتبه إلى حقيقة ان الإرهابيين يأتون عبر محطات مختلفة كإيران والسودان وأفغانستان وبكستان بعد ان يتم عمل غسيل المخ اللازم ليتحولوا إلى شخصيات أخرى لانتتمى لهذا الوطن بأي صلة ، بقدر انتمائها للأفكر السنورية ، وانهم لا يأتون إلينا من تلك المحطات رأسا ، ولكنهم يمرن بمحطات في أوروبا لا يعد الشبهات والتمويه قبل التصدير إلى مصر !

● اذا كانت حوادث الإرهاب من هذا النوع المفقوت قد وجدت منذ السبعينات ، إلا ان مثير الضيق في نفوسنا اننا اكتشفنا أخيرا ان إجراءات الرقابة على الكيماليات والميتاميت والمواد الداخلة في صناعة المتفجرات ليست كافية فقررت زيادة الرقابة ، وهذا يعني اننا ما زلنا نعيش بعقلية الفعل ورد الفعل ، بالرغم من ان أبسط البيديهيات تستدعي ضرورة الرقابة الصارمة على مثل هذه المواد الخطرة !



المصدر :

المصدر :

٢٠٠٩ - ٢٠٠٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● من نعمة الله علينا أن هؤلاء المحترفين ليسوا إلا مجموعة من أصحاب
البيوتيات ، المنحرفة تستثمر ميولها الإجرامية في إزهاق أرواح الأبرياء من
الناس لصالح من يدفع أكثر . وطبقا للتعليمات المرسلة بالفاكس ، ولهذا فإن
أفعالها لن تطول بعد أن تعرت أهدافها تماما أمام الناس وأصبح لا يسترها حتى
ورقة القوت !

● لم يعد أحد منا يمكنه أن يستمر في الفرجة لو يسكت على هذا العبث ، فقد
أصبح الخطر يهددنا في حياتنا وأزواجنا ، وهذا يجعلنا مطالبين بضرورة أن نظل
كسونا مفتوحة لكشف ومطردة محترفي الأذى والميوات الموقوتة المشوبة
بالمساير ومكسرات الخبرة !

● لكل هذا يتور التسلسل : لماذا نفتح أبوابنا لكل من هب وبب بما فيه
الدول المصدرة للأرهاب ، جرغم أننا نعلم أن الدول المريقة في الديمقراطية
أصبحت تضع الآن الضوابط في التعامل مع تلك الدول المشبوهة ، ويكفي هذا
التنظيم الذي تم ضبطه من ٣٦ سودانيا في ألمانيا واسيوط ، واتضح أن الفراده
ضاحون في محادثهم لمضر بالمشتورات المضادة وعمليات تهريب السلاح
وتحويل الجماعات الإرهابية !

● هذه بعض الانطباع التي أسوقها ، ولنا لا أجد على شفتي ما أقوله لهؤلاء
الضالين سوى : اتقوا الله في وطنكم ومستقبل أولادكم !



خيانة للدين والوطن

من خلال متابعة لعمليات الإرهاب التي تجري أحداثها على أرض الكتفة نجد ان القاعدين يتزايدوا هم مجموعة من الشباب المتطرف الخارج عن مبادئ الدين الاسلامي وتعاليمه الحنبلية وبعض من العناصر المشبوهة العقائدية في مختلف فئوس الاجرام والمجرمات والراغل بالاضافة الي من يسمون "بالامان العرب" نسبة لجهادهم في افغانستان لقاء مقاومة الحكم الشيوعي هناك والتي ترفض افغانستان وباكستان باقاعهم بها نتيجة لضغوط خارجية أو بسبب تورط بعضهم في عمليات القتال وقعت في باكستان نفسها.

ولم يبق لبلدنا طريق مفلوح لاحتلالهم أو تأمين معيشتهم سوى استخدامهم في عمليات ارهابية باستغلال مهاراتهم القتالية العالية في القتل والارهاب وترويع الامنين الذين لا يعرفون شيئا غيره !! .. ويصبح من الصعب على أي جهاز املي مها كانت براعته وقدرته وكفايته حصر وكشف هذه الشبكات الارهابية بسهولة .. ذلك لانها تعمل في الظلام وتحت الارض .. والتاين الاهداف والغايات من الارهاب وغموض جهات التمويل وتعدد الانتماءات سواء كانت داخلية أو خارجية !! بالاضافة الى تفتيت وتزيق قوى ومجتهود قوات الامن القائمة بالتصدي لهذه الجماعات لاختلاف طبيعة ونوعية الاهداف وعدم تجانسها وكذا وسائل التعامل معها !!



بنم
رشاد ابراهيم محبوب

لعميل كاديبوسية لناصر العالي

كما انه لا يمكن تبرئة اسرائيل ايضا من تهمة تصدير الارهاب الى المنطقة لتسوية صورة الفشل الوطني العربي ووصمة بالارهاب وذلك بالتواطؤ المترازم مع الاعلام الامريكي والفرى لتحقيق اهداف عليا مشتركة تلحق في جميعها الصراع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط للتأداة الى الحروب والاسلام والتشكيك في مبادئه واعتباره جزءا من التراث الاتساعي الفكري الذي يستطيع ان يملأ فراغا فكريا الذي كان يشغله الاتحاد السوفياتي السابق

وهنا نحن نرى وتلمح الكثير من هذه الصور بالاجساد الخائفة الاسرائيلية البوسنة والهرمك وفي بعض الدول الغربية والاسيوية والافريقية!! ان الامر جد خطير لان مصر حقيقة مستهدفة من بعض دول المنطقة بحسب المخططات الاجنبية المعادية التي لا يهملها الا تحقيق مصالحها واهدافها الاستراتيجية في المنطقة بما فيها تشويه سمعة الاسلام والمسلمين مما يتوجب عنه ان تتضائل كافة جهود الدولة ورجال الدين والاعلام والشعب بجمع طوافه وعقائده وقيادته والفريريين والخاصين لتتصدى ل هؤلاء القلة المحترفين بالتآمرات والتقسيم الفرويق مع قوات الامن لتسهيل تغلب مهامهم المتعددة المعقدة المشبكية كما يقع جزء كبير من المسؤولية على الامة والدعاة وعلماة الدين والاحزاب السياسية التي سمننا قلالا لهم وتصريحاتهم البعيدة عن هوم رجل الشارع والواقع الذي يمكن تتيده!! ان النقص عن الواجب الوطني لهور خيانة عظمى في حق مصر .. وحق الاسلام والمسلمين.

الطرح مما شكل حينها على كاهل مصر آتمةا لمنها القوى الذي هو حقيقة دامن المنطقة العربية .. اذ ان الامن القومي العربي هو كيان متكامل لا يقبل التقسيم او التجزئة !! .. كما تتطلب طبيعة المرحلة السياسية الحالية بمكتسباتها الثقافية والاقتصادية وتجزئتها الحضارية الكبيرة لبناء نظام عالمي الجديد .. ان يكون مصر رابها ونورها في بناء هياكل ومقومات هذا النظام بحكم موقعها الاستراتيجي الحامق وقوتها العسكرية ومكانتها السياسية والحضارية والثقافية تلغ بين دول العالم المتحضر .. تاهوك عن الطموحات الجديدة لبعض دول المنطقة العربية "ابرار" التي تصر على زرع وتصدير الارهاب الفكري والمذهبي التقليدي الى دول المنطقة خاصة مصر لاجلها عن دورها الريادي القادري في المنطقة حتى تستطيع بعقد التتاهم الدول العربية الواحدة تلو الاخرى لاستعادة دورها التاريخي القديم !! .. ونفس الشيء بالنسبة للمخططات الاجنبية المعادية لبعض الدول العربية التي

ولم يبق لبلدنا طريق مفلوح لاحتلالهم أو تأمين معيشتهم سوى استخدامهم في عمليات ارهابية باستغلال مهاراتهم القتالية العالية في القتل والارهاب وترويع الامنين الذين لا يعرفون شيئا غيره !! .. ويصبح من الصعب على أي جهاز املي مها كانت براعته وقدرته وكفايته حصر وكشف هذه الشبكات الارهابية بسهولة .. ذلك لانها تعمل في الظلام وتحت الارض .. والتاين الاهداف والغايات من الارهاب وغموض جهات التمويل وتعدد الانتماءات سواء كانت داخلية أو خارجية !! بالاضافة الى تفتيت وتزيق قوى ومجتهود قوات الامن القائمة بالتصدي لهذه الجماعات لاختلاف طبيعة ونوعية الاهداف وعدم تجانسها وكذا وسائل التعامل معها !!

واثبت هذه العمليات الارهابية جديدة على مصر .. فلقد سبق ان تعرضت مصر خلال تاريخنا المعاصر لعمليات ارهابية قام بها اليهود قبل ان تجمعهم دولة اسرائيل .. حيث تصدى شابان صهيولانيان من عصبة مشيرون لقتل اللورد موين لقاء الحرب العالمية الثانية لاثامه المظلمين بنمه .. ولكن تمكن البوليس المصري من ضبطهما وتكليفهما للمحاكمة .. انه لفرار وفكر مصر الذي لفتاك منه حتى تقوم المساحة !! .. حيث تسعى القوى الدولية المظلمة الى تحقيق اهدالها ومصالحها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط .. وفي المقابل تقوم مصر بإداء دورها التي تعمله عليها مسئولياتها في حماية وتأمين المنطقة ودرء الاخطار والتهديدات عنها !! .. فلما جابهت تعرض المنطقة لكثير من المخترات التي زعزعت حالة الاستقرار والتوازن الاستراتيجي الذي كانت عليه المنطقة قبل حرب



المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مجنون الأبرياء

١ - عائدة الى القاهرة من جنوب إفريقيا:

الهدوء في مطار القاهرة غير عادي.. بسرعة بالغة تمت الاجراءات فلم يعد هناك هذا الزحام الذي كنا نراه قبل ان تصمد يد الارهاب وتغرز خنجرها المسموم في ظهر الحركة السياحية التي كانت تمشي بالرواج والخير.. الى جانب الملعد في السيارة كانت هناك كومة صحف الاسبوع..

خفت مشاعري لتفاصيل حادث قنبلة شبرا.. المسجد الذي وضعت الى جانبه القنبلة.. الضحايا الذين تصانف مرورهم .. الزوجة التي لقت في لحظة الزوج والمطلقة والابنة التي اصبحت فجأة وحيدة.. لفت نظري ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن وضع القنبلة.. لا جماعة ولا تنظيم ولا أي جهة جرأت ان تتحسب لنفسها ارتكاب الجريمة القذرة.. سألني يندح ما هو شعور السائق وضع للقنبلة وهو يطالع صور ضحاياها هل حقق بذلك امهه واصبح قادرا على ان يتألم؟

هذه نوعية جديدة من الجرائم لا يستطيع أي فيلسوف من فلاسفة تحليل الحرام ان يجد لها موقفاً ولو لقب ابرة يستطيع ان يدافع عنه عن الجريمة ومرتكبيها، لا يستطيع فيلسوف واحد ان يحتمي بأسباب الفكر او البطالة او الجهل او عدم الحوار او أي سبب اخر من التي تمونوا ان يربوهم من قبل لايجاد موقفاً لهروب المجرم.. هذه جريمة ليست وراها مطالب يمكن ان يفوه بها او ينطق بها لسان.. جريمة لا تعرف عدوا يعينه فكل مواطن اصبح عدوهم وكل فرد اصبح هدفاً..

في اثرة كانوا يوجهون ضريبتهم الى السياحة وخرج من يحاول تدوير فعلتهم بالقاذ الشوك على السياحة

وهل هي حرام ام حلال؟ استثمار اثارنا او تاريخنا وما حياه لنا الله من مناخ وشواطئه وطبيعة حرام.. والحال ان نجتو على بطوننا ونعد ايدينا بالسبوسلات والرجاءات لمعونات الآخرين بعد ذلك انقلوا الى ضرب الشرطة ورجال الامن لاسقاط هبة الدولة وجهازها الامني وتخويف رجاله.. لم يخف الرجال ولم يتراجعوا وقيل انه العنف يواد العنف فهل كان المطلوب ان يرفع رجال الشرطة ايديهم مستسلمين وان يستقبلوا بالاحضان والقبلات من يطلق عليهم رصاص ثلوث؟

اخيرا جاءت القناصلهم المشواكية لتقتل من يختاره القدر.. اية بطولة واية شجاعة في تلكه عيشا طفل يرى اشجع واشرف وانبل من هؤلاء للجرمين جميعا.. وستلاحقهم لعناات العيشين الصغيرتين.. ربما نجحوا في الافلات من عيون الامن ولكن سيقبلي عيون الضحايا ونظراتهم وراهم في كل مكان بلهميون اليه...

صلاح منتصر



البحث عن الهدوء..

١. هناك اعتقاد عام لدى كثير من الدوائر في مصر، على المستوى الرسمي والإعلامي، بأن مصر تتعرض لحملة منظمة مدبرة من جانب وسائل الإعلام الغربية. وأن هذه الحملة تنسم بالذئبة والخيال. فلا تلقى عند حد تضخم حوادث الإرهاب والمخلف أثنى تلح. ولكنها تلح إلى بعد من تلك بنشتر وترويح كهنات واستنتاجات. تلقى الشكوك والقتال حول مدى استقرار الأوضاع السياسية، واستتباب الأمن والنظام في البلاد.

ويضايف من هذا الشعور لدى الكثيرين تلك المقارنات السباجية التي لا تترك من فريدها.. حين تقول إن حوادث الإرهاب والمخلف تلح في نول عديدة أخرى غير مصر. فتعتمد إلى إبراز الانفجارات التي يرتكبها المتمردون الأيرلنديون في قلب لندن، أو غيرها من أحداث عث في باريس وروما أو نيويورك. وهي حوادث لا لا تروق وسائل الإعلام الغربية عنها غير لحظات أو ذرة يوم واحد، في فطية إعلامية قصيرة موجزة. دون أن تقلز منها إلى استنتاجات أو توقعات بعيدة المدى كما تفل مع الأحداث التي تلح في مصر.

والحقيقة أن أي مقارنة واقعية إحصائية بين ما يقع من حوادث للإرهاب في مصر مع غيرها في نول العالم، سواء كانت في أوروبا الغربية أو أمريكا أو حتى في النول الاشتراكية سابقا مثل روسيا أو بلغاريا أو جمهوريات آسيا الوسطى.. لا تجعل من مصر وضعا قلما أو شاذا.

وما زال حادث تفجير واحد من أكبر المآخف الإيطالية الذي وقع أخيرا في فلورنسا وصرع فيه بعض كنوز فنية قيمة، يفسد من أخطر الحوادث الإرهابية التي وقعت في العالم خلال الشهور الأخيرة، ولهمت ألمانيا الإيطالية بتبجيره. ما الذي يدعو وسائل الإعلام الغربية الآن إلى تركيز أضواءها على مصر بطريقة

تبدو وكأن ثمة قائد للأوركسترا يعطي الإشارة الخفية إلى التليفزيون الفرنسي تارة، وإلى الصحف البريطانية تارة أخرى، ثم إلى صحف وشبكات تليفزيونية أمريكية تارة فالتاسة.. بدرجة أوحث لبعض المستقلين في حقل الإعلام بالتفنن بأن هناك مؤامرة ضد مصر، وأن خطوط العمليات الإرهابية تمتد إلى عواصم ونول مفرجة في بلد الأصفاء أو الحلفاء؟ حتى وإن كانت الوجهات القاهرة للبيان تحصل ملاحم سودانية أو إيرانية أو أفغانية؟ في اعتقاد أن البحث عن عقل عالمي مدبر، يوجه سهامه ضد مصر، ويستهدف زعزعة نظامها واستقرارها، ويلزم عليها مع خصوم طبيعيين أو مكتسبين أو طامعين. ليس هو الطريق الصحيح لمواجهة مثل هذه الحملة. إن صححت للسمعية. لأن البحث عن أعداء في الخارج سوف يعمينا عن أنفسنا في الداخل، وينفعنا إلى كمين من الأخطاء في الخارج.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وكان لديهم قرب الايرانية ..

والشعب .. والسلام

هناك سؤال يظل مطروحا لسنوات طويلة قادمة... وجوهر هذا السؤال يتركز حول الدوافع الحقيقية لجرائم الارهاب الاخيرة التي لم تستطع أن تخفي أهدافها الدينية ولو لفترة قصيرة، حيث تحولت الرصاصات والسطايا التي كان يدعى بأنها تستهدف رجال الحكم او قيادات الشرطة او مرفق السياحة لكي تتجدها رأسا ومباشرة الى صدور الناس... عامة الناس دون تفرقه او تمييز بين رجل وامرأة أو بين شيخ وطفل أو بين مسلم

ومسيحي... فالكل هنا مستهدف والراءوس جميعها مطلوبة! وهناك مسألة أخرى لا بد وأنها ستأخذ حقيها من البحث والدراسة والتحليل... وجوهر هذه المسألة يتعلق بقدره هذا الشعب على كظم الغيظ واحتمال الأذى، ولكن عند ما يفيض الكيل يتحول الشعب كله الى بركان هادر، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللى ومدينة نصر ونفق الهرم وميدان الخازندار بشبرا



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

التي يدعي أن هذا التحصيل المريب في سلوك
الجماعات الإرهابية لم يكن أمرا مفاجئا إلا من ناحية
التوقيت فقط

إن الإرهاب في مصر أو في خارجها لم يكن أبدا بعيدا عن
هذا السقوط الأخلاقي في قتل الأبرياء وترويع الأمنيين
وتخريب الممتلكات والمنشآت العامة والخاصة على حد سواء
ربما كان الاعتقاد أن محاولة الإرهابيين لمنازلة الدولة
وتحدى رموزها وأجهزتها وسياساتها سوف تأخذ وقتا أطول
قبل بلوغ مرحلة اليأس والإحباط وفقدان التوازن التي تمثلها
سلسلة الجرائم العشوائية الأخيرة، التي تكشف عن رغبة في
لفت الانتظار وأثارة الانتباه ولو كان ذلك على حساب الأبناء
والأهل والأقارب.... والأمن ذا الذي يضمن لهذه العصابة من
الإرهابيين أن أحدا من ذويهم لن يتصانف وجوده في مكان
الجريمة ولحظة وقوع الانفجار

ينبغي علينا أن ندعي أن هذا التحصيل المريب في
سلوكيات جماعات الإرهاب - وبرغم بشاعة ما نجم عن
هذه الجرائم من خسائر - كان في نطاق رد الفعل
لجماعات كانت تتصور أن بإمكانها استمرار امتلاك
زمام المبادرة، ثم فوجئت بسياسة أمنية ناجحة تعتمد على
الرصد والتحليل قبل المواجهة والتفكير بعلمها دفعا إلى هذا
السلوك الذي يعكس بلوغا واضحا لمرحلة عدم التوازن.

إن الذين وضعوا مخططات الإرهاب الأسود - مهما تباين
الاجتهاد حول ما إذا كانوا ينتمون لهوية فكرية واحدة أو
لمجموعات هويات متباينة - كانوا يراهنون على استمرار
القبضة في بقاء زمام المبادرة بأيديهم، والاعتماد على النفس
الطويل في إثارة المشاعر وتهيج الخواطر وإشاعة مناخ من
عدم الأمن والاستقرار يدفع في النهاية - حسب اعتقادهم - إلى
توسيع دائرة الأغلبية الصامتة في الشارع المصري أولا، ثم
محاولة كسب تعاطف هذه الأغلبية الصامتة بدعوى أن لتجاه
الربح القائمة معهم

ولكن الذي حدث على مدى الشهور الأخيرة جاء على عكس
ما تمنوا وما خططوا وحلموا وراهنوا



المصدر : **أخبار اليوم**

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاية الدولة الآن هي محتاط الصمد الرقيب الذي تكسرت عليه موجات هذا المخطط الأسود.

كان من المفترض أن من اللبر أن تعطي الدولة لاجازة - لو مؤقتة - لمسيرة الديمقراطية باسم ضرورات

للواجهة مع خطر يهدد المصالح العليا للدولة... ولكن مبارك لم يقبل بذلك!

وكان من المفترض أن اللبر أن تحول الدولة كل اهتماماتها صوب للواجهة الأمنية وأن ترصد الأموال والاعتمادات صوب هذا الهدف ولو كان على حساب خطط وبرنامج التنمية... ولكن مبارك لم يصغ ولو لحظة واحدة لمن نادوا بذلك همسا أو صيها!

وكان من المفترض أن اللبر وبعد أن توافقت آلة دافعة على تورط قوى اجنبية من خارج الصمد في عمليات التدبير والتمويل والتحرير، أن يكن هناك رد فعل وتأتي ربما يصل إلى حد العمل العسكري فلذلك أمر مشروع ديايا... ولكن مبارك فوت الفرصة على من كانوا يحملون بالتصعيد والواجهة. وربما كان تكرار اعلانه أكثر من مرة أننا لن نحارب السودان تحت أي مسمى وسيبقى أية مشاكل أو نزاعات لحد أبرز ملامح الوعي السياسي المصري لأبعاد المخطط الإرهابي الأسود الذي نضطر كثيرا إذا تصورت أنه كان يستهدف حفلة من السياح أو اغتيال رمز من رموز الحكم أو استيلاء عدد من رجال الأمن!

●●●

الغاية تبرر الوسيلة عندهم، فإن الذين خططوا ومولوا وتنفذوا لم يضعوا في اعتابهم شيئا سوى توهيم إمكانية ضرب المراكز الأساسية الثلاثة لمصر

وهي الديمقراطية والتنمية والسياس.

ولأنهم تجسروا من كل مشاعر الإنسانية لم يتوقفوا للحظة لكي يسألوا أنفسهم... ومسا نخب هؤلاء الذين سيفقدون أرواحهم أو تبتثر أطرافهم أو تتشوه وجوههم وأجسادهم؟

إن نقال مسرح المواجهة إلى الشوارع المصري لكي يكون الناس وقودا لنيران القصد الأسود لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعبر عن قوة وإنما هو - ويكن المشاييس - علامة ضعف وبأس وانتحارا وإذا كانت رموس الفتحة التي تخطط وتمول وتدبر من خلف الصمد قد أوجت لعملاء الداخل بأن مثل هذا التحول في النشاط الإرهابي سوف يؤدي إلى تشتيت فكر الدولة وأجهزتها الأمنية ونفعها للبحث في مسارات جديدة، فإن ذلك يمثل أحد أخطاء الحساب السياسي



المصدر: **قضايا اليوم**

التاريخ: **٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة الارتكاز الأولى في سقوط ريمان «الارهاب الأسود» كانت في صلاية الدولة التي لم تكتسبها من قوة جدارها الأمني الذي استمال لاختراقه فحسب، وإنما من حكمة وصبر وهذب وعقلانية القيادة السياسية التي لم تسمح لنفسها في أية لحظة أن تقع تحت تأثير الانفعال أو الغضب واللجوء لقرارات وإجراءات متسارعة قد ترضي الناس لبعض الوقت، وقد تحقق رصيداً وشعبية لفترة من الزمن. ولكن ليس هذا هو فكر محمد حسني مبارك ومنهجه في التعامل مع القضايا والأحداث.

كان للتقدير السياسي وبند اللحظة الأولى على أعلى درجات الوعي والأدراك بأن مثل هذا المخطط وبهما كان حجمه وبهما كان من هم وراءه أن يستطيع أن يحقق شيئاً لأنه شيء يدخل على مجتمعنا فكراً وسلوكاً.

وكان للتقدير السياسي وبند اللحظة الأولى أن اللوحة مع مثل هذا الخطر الداهم لا ينبغي أن تنال من استمرار تمسك مصر بثوابتها الأساسية الثلاث وهي الديمقراطية والتنمية والسلام.

وربما يجوز هنا اجتهاداً أن نقول إن بولاق الارهاب الأسود الحقيقية تكمن في عداء البعض لهذه الثوابت الثلاث بالذات...

ومن هنا يجوز أحياناً اللؤل لتصديق بعض ما يتردد عن لعتال تورط أطراف أخرى في مسقطات الارهاب وبن أن يكون هناك اتفاق ملن مع الفصل الرئيسي الذي بدأ لعبة الارهاب القذرة باسم الدين!

هناك على وجه اليقين من يشجعون الارهاب - ولو بمجرد الصمت والخلق الإذان والعيون - لأن تجربة مصر الديمقراطية تمثل إزعاجاً بالغاً لهم وهناك على وجه اليقين أيضاً من تسعدهم جرائم الارهاب وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج تؤثر في مسيرة حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة التي كانت قد خطت في السنوات الأخيرة خطوات جبارة... هؤلاء ممن يخشون مصر القوية والقادرة والمتحلبة من أعبائها ومشاكلها والقادرة على الوفاء بواجباتها والتزاماتها!

ثم هناك على وجه التأكيد من يعتقدون بأن شعلة السلام التي أضاءتها مصر في المنطقة قد هدبت كل أحلامهم وطموحاتهم...

ومن الغريب أن هذه النقطة تمثل أرضية اللقاء مشترك بين اصدقاء وخصوم متصارعين جاءت تجربة السلام المصرية لكي تضمنهم جميعاً في مازق ربما يكون المخرج الوحيد منه هو تقويض تجربة السلام تحت رعم غياب الأمن والاستقرار الذي يحمي ويؤمن السلام.



المصدر : **فيضان اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

والأمن

إن الصحيح أنهم اغفلوا من حسابهم تماما قدرة الشعب على النخول في هذه المواجهة كطرف أصيل وفاعل ولم يضعوا في اعتبارهم تلك الطفرة الهائلة من نمو الوعي الجماهيري واتساع حجم الإحساس في الشارع المصري بأن منطق الصمت والفرجة لن يحمي أحدا وإنما هو مدخل الفتحش لهذه العصابات المجرمة التي لا تستلنى أحدا!

ليست القضية إذن كما جرى تصويرها في البداية أنها مجرد حرب ضد السليحة لأن السليحة في نظرم كفر وشلال، ولكن القضية إن السليحة كانت مجرد وسيلة في سبيل تحقيق غاية دينية هي صمران الوطن والشعب كله من ولحد من أهم روافد العملة الأجنبية التي ترتكز عليها خطط التنمية وإعادة البناء. وليست القضية إذن - كما حاول البعض أن يزعم أو يبرر - أنها عمليات ثار وانتقام متبادل مع أجهزة الأمن، وإنما القضية إن اغتيال رجال الشرطة والاعتداء عليهم كانا مجرد وسيلة في سبيل تحقيق غاية دينية هي من الاستقرار وتهيئة الأجواء لاشاعة الفوضى بما يمكن أن يدفع نظام الحكم إلى التراجع عن مسيرته الديمقراطية والارتداد إلى عصور الاجرامات الاستثنائية واعطاء للقانون لاجازة مفتوحة!

وليست القضية إذن تعبيرا عن القسب والرفض والاحتجاج على السياسة الاعلامية الرسمية خصوصا في جهاز التلفزيون - كما قيل وروى له في أعقاب محاولة الاغتيال الفاشلة للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام - ولكن القضية كانت الرغبة في اغتيال النهج العقلاني ليعمل السياسات العامة للدولة، خصوصا سياسة زرع السلام في المنطقة، ومحاولة لجبار الدولة على التراجع والارتداد عن هذه السياسة التي فُرغت نفسها كنهج يحتذى به من جانب كافة الأطراف في المنطقة، بمن فيهم من كان يتباهى الى عهد قريب بالمازاية على هذا النهج والعودة للتصدي

١٤



هذا عن السؤال المطروح والذي قلت في البداية إنه سوف يظل مطروحا لسنوات طويلة قائمة بحثا عن اجابة شافية للبؤامع الحقيقية لجرائم الارهاب الأخيرة.

وكان اجتهداني بشأن هذا السؤال اجتهدا شخصيا مجردا ليس له من سند سوى قراءة الأحداث ومحاولة اجراء تقييم محايد ومنصف لها!

والآن إلى المسألة الأخرى التي اعتقد إنها لابد وأن نأخذ حقها من البحث والدراسة والتحليل:

إن جوهر هذه المسألة يتعلق بقدرة هذا الشعب على تنظيم الغيظ واحتشال الآذنه ولكن عندما يفيض الكيل يتحول الشعب كله الى بركان هائل، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللي ومدينة نصر وثفق الهرم وشبرا

كان لافتا للنظر مع بداية حوادث الارهاب أن الجريمة تقع في وضع النهار ثم يفلت الجناة بكل سهولة!

وكان التفسير آنذاك لا يخرج عن ثلاثة احتمالات هي:

١) أن هذه النوعية الجديدة من جرائم الاغتصاب لم يعقد



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

شعبنا عليها، ومن ثم فإن عنصر المفاجأة يمثل أحد أهم أسباب إصابة رجل الشارع بما يشبه الشلل والذهول والعجز عن الفعل الإيجابي

١ أن تصورا خاطئا كان قد ساد لدى الغالبية بأن السلبية هي طريق السلامة وعزز من رسوخ هذا التصور الخاطيء نمو الأتانية المصرية التي تولدت ويكل أسف في ظل الخل الاجتماعي الرهيب الذي أحدثته سياسة الانفتاح السبيلى غير المنظم في حقبة السبعينات

٢ أن أجواء التشكيك التي واكبت حرية الصحافة قد ساهمت الى حد كبير في إثارة الفجاءة بغير حق - تجاه بعض الرموز وبعض السياسات - وأن هذه الأجواء صنعت على الجانب الآخر ما يشبه التبرير والمثروعية لبعض الأفكار التطرف التي صنعت في النهاية بذرة الإرهاب الأسود ثم كانت الصدمة التي دفعت الناس جميعا للانفلاق من غيبوبة

هذه الاحتمالات الثلاثة

لقد اكتشف الناس بأنهم هم أيضا مستهدفون، وأن مسامير العيوب الخائفة لم تعد تميز بين مواطن وآخر وكانت الصدمة - التي وإن كانت قد برزت مؤخرًا - ألا أنها جندت الثقة واليقين بأصالة هذا الشعب ورغبته في الحياة ومواصلة البناء بما يملكه من قدرة ذاتية على مواجهة تجار الموت

● ● ●

وهنا لابد من وقفة للمصاحبة في ضوء ما برز من رد فعل الشارع المصري تجاه الجرائم الأخيرة

لقد تعالت الصيحات والتهنات تطالب بتطبيق عقوبة الاعدام علنا وفي الميادين بشأن من يتورط في جرائم الأرباب

لقد انتقلت الصيحات والتهنات وأكثرت تفويض شعبي للنظام لكي يتخذ من الضلوات والأجراءات ما يرى أنه مناسب لانتزاع هذا الخطر من جنونه وتمنح الصلابة الواجبة للشعب وللدين واحسب أنه من الخطأ أن نتجاهل هذا النبض التلقائي للشارع المصري

وقد يكون صحيحا أن دعوات المطالبة بالاعدام والشنق علنا هي دعوات انفعالية تبرز دائما أمام بشاعة الجرائم التي تمثل عدونا على المشاعر والأرواح والأعراض

ومن المؤكد أن نظام الرئيس مبارك ليس مستعدا - ولو للحظة واحدة - لأن يأخذ بأية إجراءات استثنائية أو أن يتراجع قيد أنملة عن مناح الديمقراطية وسيادة القانون - وهنا تبرز أهمية الموازنة السياسية بين ضرورات التجاوب مع نبض الشارع وبين مقتضيات الالتزام بمنهج الحكم

ولكي أكون أكثر إيماسحا أقول أنه يحتم تحقيق الموازنة السياسية بين مضاعرات الرأي العام للمطالبة بالقصاص العادل والحازم وبين استمرار التزام الدولة بسيادة القانون

إن الاعدام العلني والفقوري ليس واردا ولا مستحبا لأسباب كثيرة بينها ضرورات توفير المحاكمة العادلة لأي منهم مهما بلغت بشاعة جريمته، ولكن العدالة البطيئة لا تشفي غليل الشعب ولا تحقق له الاطمئنان المطلوب

إن أماننا تجارب دول عديدة سبقتنا في مواجهة خطر الأرباب وإيس عينا أن نأخذ من تجاربهم ما يصلح لواضنا الراهن إن بريطانيا التي يلاون أنها سيدة الديمقراطيات في العالم اضطرت قبل ٥ سنوات إلى سن قانون لكافة وضع الأرباب من أهم بنوده ما يلي:



المصدر : الجانب اليوم

التاريخ : ٢٠٩ ٢٠٩ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

- ١) بحق لوزير الداخلية اصدار الأوامر بتجريم أية منظمة يعتقد أنها متورطة في الإرهاب أو حتى تلك التي تساعد أو تشجع أو تحرض على الإرهاب
- ٢) بحق لوزير الداخلية اصدار الأوامر بإيقاف الأشخاص ومنعهم من دخول مناطق معينة لمجرد الاشتباه في كونهم من الإرهابيين، بدون أدانتهم في جريمة معينة سواء بسبب عدم كفاية الأدلة أو لعدم إمكان تقديم الأدلة الكافية أمام المحكمة
- ٣) تجريم تمويل الإرهاب، ويعد مرتكباً لهذه الجريمة كل من يقدم أو يقرض أو يوهن بنية وسيلة كانت لشخص ما أو لجماعة أموالاً أو ممتلكات مع علم أو مع توافر سبب كاف للشك في أنها ستستخدم أو يحتفل أن تستخدم في ارتكاب أو دعم أعمال إرهابية أو أية أعمال مرتبطة بها بنية صورة كشراء السلاح مثلاً

● ● ●
 ألمانيا وفرنسا تنذرت أكثر حسماً وأشد صرامة
 تصل إلى حد تضييق وزير الداخلية حق جواز فرس
 الحبس الاحتياطي واستمراره حتى دون توافر
 الشروط المطلوبة توافرها طالما أن ذلك الإجراء في
 إطار الإجراءات الوقائية ضد خطر الإرهاب
 والأمم العريقة هي التي تخضع مصالحها العليا فوق أي
 اعتبارا
 اليس كذلك؟



السياسي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ - يونيو ١٩٩٢



الشر !!

لو ان الجماعات الارهابية تسمى الى طلب نظام الحكم بالقوة .. لفلنا ان لهم مدينا .. ولو انهم يريدون الثوب الى السلطة ، وتغيير مسار المجتمع .. لفلنا ان هدفهم واضح .

ولكن مايلعلونه يؤدي الى عكس ذلك تماما .. فالتفريعات العشوائية التي تصيب المرأة والطفل .. وتقتل المسلم والمسيحي معا .. قد ادت الى غضبة الشعب ، وخروجه صفا واحدا يهتف ضد الارهاب .. ولو كانوا مصريين حقا .. لما وقفوا ضد شعب بأكمله ، يرميونه ويروونه الى الحد الذي يثير الجماهير عليهم .

اذاً ما هو هدفهم .. وملا يريدون من مصر وي مصر ؟ لو فلنا ان الهدف هو ضرب السياحة وخلق الاقتصار .. فلماذا يقتلون الأمنيين ، ويروون المسلمين ؟

وما يزيد من حيلتنا .. ان الجماعات الاسلامية ، والاخوان المسلمين قد اصبروا بيانات يؤكدون فيها على ان ملتقون به الجماعات الارهابية من قتل وتدمير ليس من الاسلام في شيء .. وان الاسلام يرى من هذه الاعمال الشقاء ..

من اين يتنامر الارهابيين ؟ لاشك ان وراء هؤلاء اصابع خفية تحركهم وتدفع لهم .. وتدمعهم بالامال الكالدية ، والاحلام المصنوعة .. هم اداة في يد قوى خارجية لا تريد لمصر خيراً .. وتضممر لطغيانها سوداً .. ولا ترغب في ان تنزوي مصر .. فقد كانت مصر على وشك اجتياز عتق الزجاجة الاقتصادية والانتقال نحو التقدم ، وهذا لا يساعد باى حال قوى خارجية عديدة تريد ان تظل مصر متقوقمة داخل حديدها .. تعلق مشاكلها .. تريد ان تظل مصر تستجدي للمعونات الخارجية وتمد يدها ذلاً وخشعاً وفوقنا .. لقد لصحت هذه القوى بالفزع عندما ايقنت ان مصر في طريقها الى الانطلاق والاعتماد على الذات ترى ماضي هذه القوى ؟ ليس من الصعب الاجابة على السؤال .. فقد تضاعفت كل قوى الشر على مصر .. المحيطة والبعيدة على السواء ..

محمد أمين



أكتوبر

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

حوار الأفكار

« أرجوكم فتشني »..!

الناس لم يعد يتجاهلون أبغ إجراءات تتعلق بمقاومة الإرهاب .. العكس هو الصحيح .. فالوقوف الذي شاهده بالصدفة في جراج البستان بمنطقة وسط المدينة ، يؤكد أن وهي الناس بأهمية هذه الإجراءات .. قد زاد بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة .. ولم يعد أحد يتعامل على هذه الإجراءات أو يعتبرها انتقاصا من كرامته .. ويردده العبارة المألوفة التي تعودنا أن نردها جميعا : « انت مش حارب أنا مين ؟! » إذا ما طلب أحد منا تفتيش محتاتنا أو الاطلاع على تحقيق الشخصية ..

لقد رأيت سيدة تتدلع في غضب من داخل الجراج ناحية رجال الامن التابعين لاحدى الشركات الخاصة الموكلة إليها حراسة ونظافة الجراج .. وتسلم في عصبية : « ماذا تفعلون عندكم ؟ دخلت بسيارتي دون أن يكلف أحد منكم خاطره ويطلب منى فتح حقيبة السيارة .. ثم إنى وقتت في مكان وفجرت من السيارة وقتحت الحقيبة وأخذت منها كيس وتجهول في المكان لمدة عشر دقائق دون أن يأتي انسان واحد يسألنى ماذا أفعل وماذا أحمل ؟! »

أما الذي لم تشاهده السيدة .. فهو ما كان يفعله هؤلاء الموكلة إليهم حراسة الجراج بالاجهزة التي كانوا يسكنونها في ألبصم وهي أجهزة خاصة بالكشف عن وجود مفرقات .. فقد راح هؤلاء « مبهرين » بهذه الأجهزة ويضعونها على أيدي عاملات النظافة اللاتي كان من الواضح أنهن منبهرات يتحركن موزرات هذه الاجهزة عند اقترابها من ساعات اليد .. والحقيقة أن هذا النوع من رجال الأمن الذين يعملون لدى شركات خاصة يمثلون ظاهرة جديدة بالنسبة للمجتمع المصري .. ولذاكر أن أول شركة من هذا النوع بدأت تقارس نشاطها في مصر مع بداية الثمانينات .. أما الآن فهناك عشرات من هذه الشركات ومن ثم هناك الآلاف من هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم الحراسات الخاصة .. وهم بالفعل يتولون حراسة وتأمين العديد من الشركات والمؤسسات والمباني والبنوك والفنادق وغيرها .. ومستغربينهم كيرة بالطبع .. خاصة هذه الأيام .. لكن السؤال هو : هل تتناسب امكانياتهم مع هذه المستويات ؟!

لقد سألت واحدا من هؤلاء عن مؤهلاته للالتحاق بمثل هذه الوظيفة فقال إن الشرط الوحيد الذي أعلن عنه أن يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية . ولا أظن أن هذا الشرط يكفي لشغل مثل هذه الوظيفة لمقاومة إرهابي متسلل أو حتى لى .. والكشف عن وجود متفجرات أو مفرقات يحتاج لخبرات خاصة ومؤهلات خاصة وأغلب الذين يعملون في هذا المجال الآن - ولا أظنها مبالغة - لا يعرفون حتى شكل التنبلة !.



أكتوبر

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فأغلبهم أناس طيبون بسطلة كثير منهم من كبار السن .. لا يبدو أن هم أي علاقة بتهديم الأمن رغم ملاسهم شبه الرسمية ١ . وقد رأيت بالفعل واحدا منهم ترك مرقعه واستند إلى شجرة قريبة يحتسى بها من الشمس وعلى وجهه إمارات التعب والارهاق .. وكل ما يمكن أن يتركه من انطباع لديك هو الشفقة التي يمكن أن تجعلك تقترب منه وترث على كتفه جوده حتى لا « يخض » وتساءله : مالك يا عم الحاج ؟ تعبان ولا حاجة ؟! .. وأنا لا أقصد أحلاقا أن احاجهم هؤلاء أو أسخر منهم .. ولكنني أتصور أنه يمكن أن يكون لهم دور هام ومؤثر .. ليس فقط في حماية مؤسساتنا وممتلكاتنا من قتال الارهاب .. وإنما أيضا لأنهم يمكن أن يزعموا من على كامل أجهزة الأمن الرسمية حسب تأمين وحراسة الكثير من المنشآت والمباني ليعتدوا لما هو أهم !.

المهم أننا يجب أن نتعامل معهم بخلق يختلف عن المنطق الذي نتعامل به الآن .. فهم ليسوا مجرد « سد خاتة » .. وإنما مسئوليتهم كبيرة وجسيمة وهذا يقتضى أن نعتادوا بعناية وأن تتوافر فيهم شروط اللقاقة البدنية الفاتحة والقدرة الجسمية .. ثم إننا يجب أن نهتم بتدريبهم وحصولهم على دورات تدريبية مناسبة تؤهلهم للتعامل مع أحدث الاسلحة والتقابل .. وهذه مسئولية الشركات الخاصة التي تتصدى هذه المهمة .. ولا أظن أن أجهزة الامن الرسمية يمكن أن تفتح في تدريب هذه الحراسات الخاصة على نفقة هذه الشركات .

إن الفارق كبير جدا بين نظام الحراسات الخاصة في الدول المتقدمة وبينه عندنا .. وهو نفس الفرق تقريبا بين قائد الطائرة النفاثة .. وسائق حربة الرش .. ولا أعرف ما الذي تظهره أكثر من حوادث الارهاب لتغيير هذه الصورة .. قاما ؟!

اسماعيل منتصر



المصدر : حرسى

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الأخبار

لا شك .. أن العمليات الإرهابية قد استنفذت وانتشرت بصورة خطيرة .. لتفوز الصورة المضيفة التي تفرز بها مصر .. فوالا عن سائر دول العالم .. التي كانت ومازالت تحلم وتنطلق إلى اليوم الذي تنعم فيه بمثل ما يمود أرض الكنانة من أمان وطمأنينة وسكينة .

لم يعد الهدف من الاتصال الإرهابية الفادرة .. القضاء على رجال الأمن وحدهم .. أو تدمير المنشآت الشرطية فحسب .. ولا يقتصر غرضها على شرب السجاجة في مقتل كما كان يطمع مرتكبوها في بداية الأمر .. بل تطورت الأهداف النبيلة .. والتوايسا الخبيثة .. لتعالج تهديد كيان وأمن واستقرار المجتمع المصري بكل طوائفه .. واجهاض مسيرة التنمية والإصلاح وإعادة البناء .

من الطبيعي .. ألا يقف المسؤولون مكتوفى الأيدي .. أمام محاولات الفتنة وزعزعة الاستقرار .. وكان لابد من مواجهة ظواهر العنف الفادرة .. بكل قوة وحزم وحزم .. وإذا كانت الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها على أكمل وجه .. ويبلغ شهادتها الثمن بثالبا .. تتروى نمازيم الزكية ساحة الظهارة والوطنية .. فإن الأمر أصبح جد خطير .. ويستوجب ضرورة المساهمة الفعالة والإيجابية من كافة فئات وأحزاب والمؤسسات الاجتماعية والخيرية .. لمواجهة الخارجين عن القانون .. والمباين بمفكرات الأمور .. الذين يعيشون في الأرض فسادا .. محاولين النيل من مكانة وريادة مصر .. ويث الرعب والهلج في قلوب الأمنين من أهلها .

بالعمل اتخذ «المسلولون» ورجال الأمن إجراءات عملية ووقائية للحد من الحوادث الدامية .. وتسد الثغرات أمام الإرهابيين .. فبدأ الانتماء بتطوير المناطق العشوائية .. وتم تخصيص ٣ مليارات جنيه لهذا الغرض .. بعد أن استمرت فترة طويلة وكراً حصينا لإيذاء المجرمين والمهملين والمعتدين . كما أن هناك جهودا كبيرة لإزالة أكوام القمامة والمخلفات المتراكمة في الشوارع والطرق .. التي تفرى المجرم «باركاب فضته الشقاء بكل سهولة .. بالإضافة إلى التخلص من السيارات الرائدة لمنع استغلالها كأداة للموت !!

أيضا .. إعادة نظام العمد والمشايخ في القرى والتجمعات .. كان له نتائج إيجابية لرصد تحركات الفرياء والنخلاء وكشف المصنوع .. كما وضع أثر تنفيذ التعليمات التي تتضمن الإبلاغ عن سكنى الشك المبروشة .. حتى يكون رجال الشرطة في «الصورة» دائما .. وعلى علم بكل «الخفايا» .. وأتاحة للفرصة أمامهم للتدخل في الوقت المناسب .. كل هذه الإجراءات وغيرها .. سوف تؤدي بلا جدال إلى الحد من تلك العمليات الإرهابية الفادرة .. لكن الشرع المؤكد .. الذي يقضى على كل محاولات الزعزعة ويحجم المعرعة مع الفارين ويقضى على كل ما يهدد المسيرة .. هو أن يستعيد «المواطن المصري» .. الشهادة والشجاعة .. وروح الانتماء والتزعة الوطنية .. الذي أعطى لها أجازة «مفتوحة» .. منذ زمن طويل !!

محمد نور الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

حريتي

التاريخ:

٢١ يونيو ١٩٩٢



ب.ق.م. محمد فوده

بين الأتية والألفية خيط.. يب ألا يتصل



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٢

من حق الأقلية في أي مجتمع وتحت أي مسمى أن تعبر عن نفسها بكل حرية ، وأن تعيش حياتها طولا وعرضا دون أن يعكر صفو أمنها شيء ، وعلى الأغلبية أن تحترم هذا المبدأ وتؤصله وتؤكدّه .

ولكن في نفس الوقت يجب على الأقلية أن تحترم مشاعر الأغلبية وألا تنتهز سماحة الأغلبية وحرصها التام على أن يسود الوئام والوفاق وتنفث سموماً تؤذي المشاعر وتقض المضاجع من بعض الصحف القومية مطية لها وكأن الساحة ملك لها وحدها دون الآخرين .

ليس من المعقول أن يذهب أحد رجال الأغلبية بصحبة مسئول إلى كبير الأقلية فيما يشبه نوعاً من الاعتذار الأخوي والمصالحة بعد حملة صحفية ضارية أشنت لهيبها ضده فكتب إحدى المجلات أن الرجل أخذ ينحني وينحني في مثلة أمام كبير الأقلية وكان هذا الكبير إله نخشى عذابه أو حاكم نخاف بطشه وسلطانه !!

ليس من المعقول أن تجري الأحاديث الصحفية مع بعض رجال الأغلبية ، وهدفها ألا وأخيراً الاستفزاز والإحراج ولوى الأذرع والإيقاع وضرب الناس بعضهم ببعض والظهور بمظهر البطولة الزائفة ، وكأن الساحة خلت إلا من



المصدر : جري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

هؤلاء الذين أحاطوا أنفسهم بهالات زائفة
لكنهم في الحقيقة طبل أجوف .

نحن شعب جمعنا الألفة والمحبة على مدى
العصور والأزمان .. نحن شعب عريق نعرف القيم
ونرعى الحرمات يحنو كبيرنا على صغيرنا ويوقر
صغيرنا كبيرنا ، عشنا دائماً وأبداً متكاتفين
متساندين تتشابهك أيدينا في قوة ومحبة ندفع غوائل
الأيام ونصد أطماع الطامعين .

نحن شعب وحدوى العقيدة والهدف
نستتكر بشدة كل من يخرج على مبدأ
الجماعة ، فإذا شذ أحد الأفراد حتى ولو
كان من الأغلبية أو شط انبرينا جميعاً
نأخذ على يده ونردعه ونوقفه عند
حده .. لا نتعصب لخطأ .. ولا نتمادي
في باطل .

نحن شعب نعيش فترة حرجة من تاريخنا تتكاثر
علينا فيها السهام من الخارج بهدف ضربنا من
الداخل ، فإذا استطاع أعداء هذا الشعب أن يستغلوا
بعض انصاف المتعلمين لأغراضهم الذنيلة ، فعلى
أصحاب القلم أن يرعوا الله والوطن فيما يكتبون ،
وأن يرتفعوا إلى مستوى المسؤولية ، فلما في مجال
المبارزة بالكلمات ولما في مجال اظهار
العنتريات .. فالوطن وطن الجميع .. والكلمة أولاً
وأخيراً مسؤولية .. والوطنيون الشرفاء هم الذين
يقدرّون هذه المسؤولية



ابدا.. ان تركه هذه الامة امام هجمات الازهاب الاسود.. لقد اصبح الشعب بكل جماهيره وطوفائه هدفا مباشرا لجرائد الازهاب.. اصبح مصري ومصريه.. ومستقبل الامة كلها في مواجهة عملية مجنونة خائفة تريد ان تقطع الاخضر والياض من فوق ارض هذا البلد.. بعد ان افادت مصر من ازمتها الاقتصادية.. وبعد ان شهدنا العالم بان مصر على طريق استعادة عافيتها.. تريد قلة حاكمة ماجورة ان تهم كل شيء.

هذه الامة لن تركع.. إنها معركة الشعب كله

عمر عبدالرحمن ومن يلق خلفه موجودا داخل مصر لما تجرا على اللقوة يمثل هذا الكلام لانه يعلم ان الشعب كله يملأه ويملأه جماعته للخرقة.

من حق المصريين جميعا ان يتسلطوا كيف توفر السلطات الأمريكية الحماية والدعم لهذا الازهابى العولى في وقت تملأ فيه الولايات المتحدة الدنيا مشجعا عن مقاومتها للازهاب في كل مكان.. لقد تحركت الطائرات والناقلات الأمريكية لتخرب في الصومال لأن بضعة المراء من قوات الامة المسلحة قتلوا في مقديشو.. ونسل ومالاً عن المصريين الذين يقتلون كل يوم في شوارع القاهرة من جراء الازهاب المنظم الفريد من الشارة.

هل كان مجرد مصادفة بحدثة انه بعد دعوة عمر عبدالرحمن بمساعات تتخلل اصباح الديناميت للقتل وتروع المصريين ان الازهاب الأمريكية مخالفة بتفسير واضح عن مؤلفها

بالوشوح كله تقدر ان القضية الآن لم تعد قضية النظام الحاكم بل هي أصبحت قضية كل أبناء هذا البلد الذي يروعونه كل مساء وما جرى مساء الجمعة ١٩ يونيو الماضي من محاولة لتجريد وسط القاهرة واقتشال أبناء الشعب للعبوات الناسفة وابتيال مفعولها قبل حدوث الانتحار.. وما جرى من جريمة بشعة في التأسفة والتصف مساء أمام مسجد الخازندار بشبرا واستشهاد ٤ مواطنين واصابة ١٩ في انفجار عبوة ناسفة في تأسيسات مشروع مترو الأنفاق.. هو ابلغ دليل على ان الحزبين يستغلون أبناء الشعب بلا تفرقة قبل ان يضره اذى.. لقد خرجت الجماهير في مظاهرات ضخمة ضد الازهاب.. فالأزهاب الشعب عليهم ان يتحملوا المسؤولية بكل رجولة ويصرف تصاه فداك ضالة ضاع منها الشوك والمكثت العزة والكرامة.

نحن أبناء هذه الامة في مثل هذه الظروف الاستثنائية نألف صفا واحدا في مواجهة دعاة الظلام الذين يريدون شرا بهذا الشعب.. لا فارق ابدا بين ضابط الشرطة والمواظن العادى فكلاهما حراس لهذا الوطن العزيز الذى يراى الاله.

إحسان بكر

الغريب والمريب.

من حق المصريين ان يتسلطوا لماذا تشتت جماعات التخريب بالذات بعد اعتقاد مؤثر الاملا العالمى في مصر انى كان ايداننا يتلقى الهواج السباح الى البلاد.. لم يكن الهدف لكن معارضة النظام.. لقي مصر مشركت من الصحف الوطنية كلها تعارض وتنتقد في اطار القوانين.

نعم حسنى مبارك الذى يسجد الشعب اعابه ترشيحه مرة أخرى لرئاسة الجمهورية لاقام الديمقراطية وسبع للمعارضة ان لتحرر.. لم يصفق قلما ولم يخطئ صحيفة ولم يكن حاكما فريدا بل كان مواطنا بسيطاً شريفاً مثل المصريين جميعا.

مصر بعد ان استعادت عافيتها افراد حقه الاسود ان يضربها في مقتل.. تخرب الاقتصادية ويدير بيئتها التحتية ويضع أركان المصريين. اربابا لنا ان نعود مرة أخرى الى الضائقة الاقتصادية وهذا ان يحدث ابدا.

ويتساءل: هل هناك ايدى اجنبية تستفيد من كل ما يجري.. هل هناك منظمات خارجية لشعب تحت وطأة المعاناة لضرب مكتسبات

ومن حقنا في هذه الحفلات ان نضع بعض التسللات يديهما رجل الشارع البسيط.

هل هي مجرد مصادفة بحدثة ان تسمح السلطات الأمريكية لغنى الازهاب والدمار الشيخ عمر عبدالرحمن ان يعقد مؤتمرات مصحفاً دعى ابنه الصحافة العالمة وشركات التليفزيون يدعو خلاله والقوات المسلحة المصرية الى انقلابه ويقام الحكم في مصر ان مفتى تنظيم الجهاد المطلوب موكلة امام محكمة أمن الدولة العليا في اليوم الاتهام.

في جرائد الازهاب يخرج علينا يوم لجمعي بوايزة بونينو من مشبة في جيزيرى سمى بوايزة نيوجيزيرى الأمريكية مدعوة علينا لقطوات المسلحة للتقديم الى الشعب ويدا الثورة حسب زعمه وامانيه التى لن تتحقق.

من داخل الولايات المتحدة يصرخ زعيم الازهاب ليحرض على قلب نظام الحكم في مصر ويده عصيان مدنى شامل.

من حق رجل الشارع البسيط في مصر ان يتسلط عن موقف الولايات المتحدة للغريب تجاه منهاحق حق الاقامة لكل هذا الازهابى الاحقر.. من حقنا ان نسال عن حقيقة نوايا الولايات المتحدة تجاه شعب مصر.. فلو كان



المصدر :

التاريخ : ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا البلد

قد تخفق مع النظام.. وقد نعارضه ولكن من موقع الانتماء الكامل لحراب هذا الوطن قد نرى ان حكومة الدكتور عاطف صلكي آتت مهمتها وعليها ان ترحل.. وقد نرى في شخص رئيس الحكومة الجديد غير ملائم الا في هذه المرحلة الاستثنائية.. قد نرى ان المرحلة تتطلب وزراء وحكومة انقاذ وطني.. قد نرى ضرورة تشكيل جبهة وطنية تضم كل القوى التشريعية في هذا البلد.. قد نعارض الرئيس ويشد ونطالبه بالتغييراته بل والتطهارة على مقاهير الفساد التي بدأت تظهر في ميدان العمل.. قد نتشدد لشخص حمصني مباركته نعارضه وبشدة لاشبا شريد مرثدا من القيمار احمية ونريد لهزاجا حقيقية لتحرره بين الجماهير.. قد نطالب حسمي مبارك ان يتخلى عن رئاسته للحزب الوطني الذي ترحل حتى تعود العافية للحياة السياسية.. قد نطلب بالغاء كل القوانين الاستثنائية وبإلغاء حالة الطوارئ.

نقول كل هذا ونعلمه ولكن من ارضية الانتماء لحراب هذا الوطن الطاهر ولكن طريقتا ايذا لن يكون غير زرع الانعام والتجديد للنايل.

عمر عبدالرحمن زعيم الازهاب يطالب القوات المسلحة ان تتحمر.. ونحن بالفعل نطالب القوات المسلحة بان تتحمر ولكن لحماية الشعب وصيانة مشروعاته لتحقيق الاستقرار والتنمية.

وايا كانت محاولات الازهاب الائمة فانها لن تهدد وحدة هذا الشعب وتلاحم طوائفه وبالديمقراطية وبصيانة الحريات وباعلان كلمة القانون سوب ينتصر النظام في مصر، لانه من الشعب وإلى الشعب.

ولا نأمت اعين الجبناء.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ محرم ١٤٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليق مع الخارج !

١. الهدف الذي يسعى اليه الإرهابيون هو بالدرجة الأولى لفت الانتظار إليهم . وإقناع الرأي العام والمجتمع الذي يعيشون فيه بأنهم قاتلون على مقاومة الدولة والوقوف في وجهها . ولذلك فانهم لا يكتفون بالفرقة الهائلة التي يجهنونها ، وما يتلخس عنها من خسائر في الأموال والأرواح .. بل يسارعون إلى الاتصال بالصحف وكالات الأنباء ليملئوا عن ذلك .

وللاسف فإن كثيرا من يهود الفعل الرسمية والإعلامية تساعد الإرهابيين على تحقيق أهدافهم بالإعلان عن أنفسهم وعن أنشطتهم وقرائنهم . أي أن وسائل الإعلام بدرجة أو بأخرى ، تتحول إلى أدوات للدمية لهم . وخاصة حين تفتح بجهل شديد في جرائم الإرهابيين والقرائن وأعمالهم فتعطيهم حجما كبيرا من حيلهم .

وهناك فرق كبير بين تعبئة الشعب للوقوف في وجه الإرهاب ، وبين لشاعة الفرع والرعب والخوف بين الناس .. وهذا ما يحدث غالبا حين تتحرك الأجهزة الرسمية بطريقة عشوائية ، ثقيلة اليد والنسج والبصر ، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي . فنحدث من الاضرار والسيئات أكثر مما نحقق من منافع . وجو للرب هو الذي يؤدي إلى مغالبة لمن سيارات على أنه إرهابي هارب ، وإلى الإبلاغ عن أسطوانات للبوليتاجان على أنها قنبلة أو عبوات متفجرة !!

غير أن الاسم هو الخلل الأكبر الخارجي ..

فالمصنف وكالات الأنباء الخارجية تجري وراء كل حدث مشير ، وهي تزداد شيئا فشيئا كلما أحسب بأن الحدث الذي وقع قد أدى إلى مضاعفات سياسية وأمنية تهت للخطم وتخفيه وتقله .

والحل لمواجهة ذلك هو انتاج سياسات اعلامية متوازنة ومحسوبة . تلتمز بالحقائق وتجنبها لغوا دون تأخير في سياتها للصحيح . ولتلق فرسة التحويل والتضخيم بحجة الحفاظ

الرأي العام وتكميحه ضد التسميات الإرهابية . مع الاستغناء بالاعصاب هائلة ، وعدم الانفعال في اتخاذ إجراءات عشوائية ، أو امتثال الخدات لأن بينهم وحدا أو اثنين يشبهه لهما .. فذلك هو ما يثير الرأي العام الخارجي . والداخل أيضا ، ويوقع في الجري وراء التسميات وينشر انطباع غير صحيح عن وجود قاتل واضطرابات واسعة غير موجهة بالفعل ..

لقد لجأ وزير السياحة إلى استلجاء شركة تولى للعلاقات العامة لتصبح ما ينشر في الخارج من اتهام مغلوطة أو مبالغ فيها . وهو إجراء لن يحقق غير فائدة محدودة .. لأن رأي العام العالمي لا يأخذ انطباعاته ومعلوماته مما تده شركات للدمية والإعلان ، ولكن مما يكتبه مراسلو الصحف ومنذوي وكالات الأنباء يوحى بما يشاهدونه ويسمونه على الطبيعة . وكلما تمسرت لهم مصابر الاتهام المتبادرة والصحيحة كان ذلك الفضل وأكثر مصداقية على المدى الطويل .

سلامة أحمد سلامة



روز اليوم

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات



محررة الشمامسة

أناياك من شبرا

هذا حديث مهم .. له صفة تدرجية مركبة ، فهو حديث ذو صيغة اجتماعية ، ولكنه ينطوي على أبعاد سياسية .. وله مدلولاته وإشرااته .. والحديث الذي جاش من شبرا مصر .. ليس حديثاً من شخص بالتحديد يمكن وصله أو رسمه إلا إذا استطلعت الالتقاء على أوصاف محددة ورسم معين ينطبق على كل سكان هذا الحي أو الأحياء المجاورة ، وربما العاصمة كلها .. وقد يضم محافظات الوجهين البحري والقبلي ..



روز اليوم

المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

سوى خاتمة واحدة .. هي مصرى ..
بحروف مائلة مربعة مستديرة فيها كل
الاشكال والانواع .. الاسم الشلائي
مصرى والديانة مصرى والجنس مصرى
والعنوان مواطن من هي شيئا .

ولان لا يعرفون وخاصة بعض مراسل
الصحف الاجنبية وكالات الانباء
العالمية الامريكية وغيرها .. لاولئك الذين
يقولون عن شعبنا كذباً وينقلون عنه
خطأ .. إذا كنوا لا يعلمون لشبرا هي
من اكثر الاحياء القاهرية ازدهاماً ، وهو
تركيبة سكانية متميزة تمثل شريحة من
نسيج المجتمع المصرى كله ، تحمل كل
خصائصه وطباعه ومواصفاته .. وقد
سكنت في هذا الحى سنوات طالت لمدة ٢٥
عاماً ، عرفتهم فيها وخبرتهم وحفظت
معالم الوجوه والشخصيات .. معظم
اهال شيئا من الطبقة المتوسطة ..
موظفين .. عمالا .. مهنيين .. تجارا ..
ولهم أسماء لمحت في عالم المال والتجارة
والفن ، ولا يوجد فقر شديد في هذا
الحى ، ويضم مجموعة كبيرة من المساجد .

فالحديث مصرى صميم . والحادث
الذى جرى حوله الحديث جرح قلب
مصر كلها ودمع عيونها .. ولكنه ..
أبداً لم يزل الأعناق ، بل على العكس
ارتفعت الهللات والصرخات الغاضبة ..
لاحظ صرخات غضب وليس خوفاً .. ضد
الضربات الطائشة التي انحلت بعض
الأذى بأفضل أبناء الوطن .. صحيح
الفضل ابتلائنا ذلك الذى استشهد
وسيفل هو الأفضل حتى يوم الدين ،
واعز ابتلائنا ذلك الذى أصيب حتى يبرأ
من إصابته ، والأقرب إلى العين والقلب
والفؤاد أطفالنا السنين لتعثر
أجسادهم الطيبة الرقيقة تحت وطأة
المسامير المعينة .

نعم أطفالنا وابتلائنا وإخوتنا وابتلائنا
وامهاتنا وأخواتنا .. الأسماء والأنساب
لا نهم .. والعقيدة أو الديانة لا نهم ..
الجنس نكراً أو إنثى لا يهم .. سفحات كل
بيانات البطاقات الشخصية ، لم يعد فيها



بالدولة علاقة واضحة .. فهم يعملون في الحكومة أو القطاع العام أو الأعمال الخاصة والحرية ، ويعرفون أن الحي شديد الانحدام بالسكن ، ومنذ سنوات قليلة جداً لم يكن بالإمكان أن تتصل بالقبليون من شبرا أو بها ، سلاطو العكسي كانت تربطهم العفريت إذا قلت له : « اذهب إلى شبرا » .. للترام جلة في وسط الشارع .. المياه لا تصل إلى الدور الأرضي .. نعيق صواتر ربيع المياه لا يكف .. ولا نقطة مياه تصل إلى أحد .

هذا الحي دخل دور التطوير في المرافق العامة والخدمات ، وشق جوفه أكبر مشروع حضارى في القاهرة « مترو الأنفاق » .. أصبح فيه تليفونات ومياه صالحة للشرب .. المدارس في شبرا كثيرة عامة وخاصة وأجنبية ، المشروع

التجارى يكسب ويستمر والناس يشجعون المنافسة .. باختصار الحياة في هذا الحي ذى التركيبة السكانية الملائمة لمجموع المجتمع المصرى تسير في توازن طبيعى دقيق .. الطموحات والطلعات تسير مع الجهود والقدرات .. هناك تلهم وفهم لطبيعة ما يجرى على أرض مصر من عمل كبير لدفع الوطن بكامله إلى الأمام .

ويعرف هذا المجتمع الشبراوى طعم التنمية والقصص المتداولة عن هذا وذلك .. ففى بعض الشوارع والحارات يتعارف الناس بالاسم .. يعرفون كل شيء عن بعضهم .. وهم يتداولون القصص والحكايات والإشاعات ويعرفون أن تداول القصص لا يعنى أنها الحقيقة بل إن البعض يحكى لك القصة وفى آخرها يقول لك « وطلعت إشاعة » ، وكثيراً ما

والكنائس ، حيث يسكنه الأقباط والمسلمون منذ امد طويل .. المشكلات بسبب الديانة .. أو ما يسمى المشكلات الطائفية متقدمة .. ملاحق البشر تجمع بين أبناء الصعيد والوجه البحرى .. الألوان بين الاشرار والاسمر والقمصى .. الحي أيضاً كان سكناً للخواجات من اليونانيون والازمن ، ولهم مصلات ويمارسون أنشطة مختلفة ..

مجتمع شبرا مجتمع مصرى متكامل .. يمثل - كما قدمت - شريحة ميكروسكوبية للمجتمع المصرى ككل ..

والشخصية المصرية في هذا الحي نموذج لتكليف مع الواقع ، ولأن سكاته معظمهم من الطبقة المتوسطة فإن بصمات الدخل المحدود مهما كبر تركب أثرها على السلوك العام للناس الذى تسكن في شبرا ..

على سبيل المثال في وقت من الأوقات وقبل عصر الانحدام الشديد كان ركوب الترام محطة أو محطتين « فسحة » .. وخروج الأسرة بأطفالها حتى دوران شبرا أو شارع مسرة « فسحة » تخرج الأسرة للتسوق بعض طلباتها ويشتري أطفالها بعض الحلوى أو الساندوتشات ..

هؤلاء البسطاء في حي شبرا الذين يمثلون من وجهة نظرى الشعب المصرى بحكم التركيبة السكانية ، أو يمكن القول أنهم عينة ممثلة للمجتمع بصفة الإحصائيين « هؤلاء البسطاء علاقتهم



سمعنا عن فلان وعلان وسرة هذا أو ابن
ذاك .

وعلاقة حى شبرا بالحكومة لا يمكن
وصفها بانها علاقة « محبة وولاء » ..
وهي أيضاً ليست علاقة كراهية وبغضاء
فالحكومة ن تنظر إهالى الأحياء كثيفة
العدد لا تستطيع أن تحل كثيراً من
مشكلاتهم - وهذا شيء طبيعى وخاصة في
ظل عملية الإصلاح الشامل وضرورة
ترتيب الأولويات ، وحلى يأتي عليك
الدور لابد أن تعانى وتدفع من راحتك
واستمتاعك بتكليفه رغباتك . هذا أيضاً
معروف وهو سبب عدم وجود علاقة
الحب والولاء .. فهناك طلبات غير
مستجابة ، وهناك خلط غير منطقي .

«

وهناك موظفون يتحركون باسم الحكومة
« يقرأون » الناس .. وهذا أيضاً شيء
طبيعى لا تختص به شبرا وحدها من دون
أحياء القاهرة . ولا القاهرة وحدها من
بين محافظات مصر ، ولا مصر وحدها من
بين بلاد الله .. الناس يعذبون بعضهم
البعض ، وتفرى السلطة والنقوذ
بالافتراء والافتكات . وتوجد الرغبة لدى
بعض ضعاف النفوس في ممارسة السوية
على خلق الله .

ولأن إهالى شبرا يعلمون تلك الحقائق
فهم لا يتكثرون كراهية الحكومة
ولا يرفضونها بل إنهم يلتمسون
الأعذار .. بعضهم بالطبع يغضب ،
والبعض الآخر يقول له .. يعنى ياأخى
ها يعملوا إيه ؟ وتسبح الحياة هكذا في
حى شبرا .. تمنع من البشر يعيش أو
يتمايش تختلط فيه الأعراق والأديان
والبلديات المختلفة ويشتركون مع
الآخرين في السخط والغضب والطموح
والإرتياح والرغبة في تلبية المطالبات .

والضيف الجديد الذى قلب شرع
شبرا هو مترو الأنفاق ، في مرحلة نقل
المرافق سبب ازعاج كبيراً للناس .. وهم
يتحملون ذلك ويتطلعون إلى اليوم الذى
يولد فيه المترو تحت الأرض وينهى
مشكلة المواصلات من وإلى شبرا إلى
الأبد .. يعنى الراحة تولد من رحم
المساناة ، والنقعة تأتي من قلب
القمصية .. كل هذا أيضاً فهمه إهالى
شبرا وجررت به أحاديثهم على المقامى وإلى
ردهات البيوت ، ومن خلال الشبايك
وتبادل الكلام من فوق الأسطح .

ولكن ما لم يفهمه أهل شبرا : لماذا
ضربهم الإرهابيون بقنابل الماسم ؟
والأكثر ثقالة يسأل : ولماذا يهجم
الأجانب مصر في هذا الوقت ويبدو أنهم
يدعمون الإرهابيين ويحتضنون زعماءهم



تستخدم عليه جماعة المظفين : أيدا
لا نحتاج إلى آلة أو غيره فالمسألة
واضحة .

وما العمل الآن ؟

كان الجواب عمليا قبل أن يبدأ الحوار
وقبل أن يتبادل الأحاديث الشبروية ..
عندما انفجرت قبيلة المسامير على مقربة
من كبري رمز حضارى في شبرا .. وهو مئرو
الانطلاق .. وعندما قطعت دماء الأطفال
والسيدات وأرجل لم تفرق بينهم على أى
سلس من الأسس . وحدث الدماء ببيانات
الهوية ، مسحت الأسماء والديانة ومحل
الخيال والجنس .. وبقيت فقط كلمة
«مصرى» .

حينما حدث التوحّد في الهوية تجمعت
في ثوانٍ آلاف من سكان شبرا يهتفون
بغضب - وليس بخوف - ضد الإرهاب ..
واخفى ما أخشاه .. أن يسه إخواننا
الأمريكان تقديم العوالب ويعتمدون على
معلومات كاذبة ومضلّة عن أهال شبرا ..
فلسوف يتجمع الآلاف مرة أخرى يهتفون
بغضب ضد من وراء الإرهاب حتى ولو
كان الأمريكان .

ويتوقع أهال شبرا أن يشرب
الأمريكان من نفس الكأس فالذين يلعبون
بأقمار تحرقهم حتما مهما كانوا الذكاء أو
محظوظين . والخلايا الإرهابية التي كتفها
الأمريكان أخيرا في نيويورك ولقدمتها
المباحث الفيدرالية هي أول الفئح من
تتلج اللب مع التطرف والإرهاب .

سألني واحد خبيث من أهال شبرا
الذء قبل الأحاديث : تفكر من في
أمريكا مع الإرهاب ومن ضد الإرهاب ..
المباحث الفيدرالية ولا المخابرات
الركزية ؟ قلت بلسا : الأهم أن تكون
نحن ضد الإرهاب . ■

محمود التهامي

يتوقع أهالي شبرا ..
أن يشرب الأمريكان
من نفس الكأس
فالذين يلعبون بأقمار
تحرقهم حتما مهما
كانوا الذكاء !!

ويرددون دعواهم ودعايتهم .. والأكثر
أكثر ثقلة . يشتمل : ولهذا الأمريكان
بالذات ، وهل هم حقا لا يريدون مصر
الاستقرار ؟ .. وهل صعب عليهم أن
تستطيع الحكومة المصرية تلبية سعر
الدولار ؟ .. إنها مسألة حقيقية أن يتورط
الأمريكان مع الإرهاب لتخلخل الاستقرار
في مصر .. صحيح أن المسامير المعقوفة
ليست صناعة أمريكية والعبوات الناسفة
لا تحمل علامة : « صنع في أمريكا » ..
ولكن الأمريكان اعترفوا بأن لهم ضلعا في
ضرب أهال شبرا يقتل المسامير ..
والإعتداء الذي تم تحت نفق الهرم
وتطبيقات فيه إغلاء ضحايا بريئة .. كل
المسامير التي تطليحت هنا وهناك يشعر
ال مواطن في شبرا كما سمعت من أحاديثهم
أنها مدعومة من أمريكا وإلا فلماذا يقول
الأمريكان في دعايتهم نفس ما يقوله
المطرفون وكان هناك حلفا .. ويحتضنون
قادة التطرف وكان هناك سابق اتفاق .

وكما قل واحد مثلي يحاول أن يفلسف
الأمور : يلجأ لجماعة لا تأخذوا المسألة بمثل
هذا القسم والجزم بأن الأمريكان
يدعمون الإرهاب ولابد من البحث عن
عناصر أخرى موضوعية تثير هذا
الانتهام .. قلوا بحسم شديد واضح





٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الحوادث والمخترقون تحالف أم اختراق ؟!

طارق حسن

اتهام لإسرائيل بتدمير جوامع الانفجارات الأخيرة ، أصبح شائعاً .

لجأت هذه الجماعات إلى نشر العنف والفرع بهذه الصورة الواسعة . لم يعد مطلوباً منا أن نميز بين رصاصية وأخرى ، أو أن نعد جلسات للبحث في بين الفرق بين قتيل الإسرائيليين وقاتل الموساد ، وبين العربات والمراجعات التي تلحقها فرق الإرهاب ، وبين تلك التي يديرها الموساد . لا توجد قتيل صديقة وأخرى عدوة ، كما لا يوجد رصاص الطفل ولا بندق رحيمه .

ويكف شعركم ونفركم ، والغليل واحد ، والنتيجة واحدة .. معاً .. وإزهاق أرواح .. وإثارة القلوب والربح .

هل مطلوب منا أن نصدق أن للموساد يشرب معاً المصريين ، بينما الذي تصطه فرق الإرهاب ، عصير فواكه .

الم يعد يتفحصنا أن تلبسها علينا البكر ، حتى تلبسها علينا الألوان تلك ؟!

لقد سبق ، وهذا أحد المهتمين في حصوله المختل الأورج صحتون الشريف بابنحسب العرسات الفخضة . وبعد ذلك جاء انفجار القتل بالأسلوب نفسه ، فما علاقة هذا الشخص بالموساد ؟!

يريد أن نصدق اتهام فرق الإرهاب للموساد ، فود ذلك حقاً وبخوة ، ونطلب من جماعات الإرهاب ، لتفحص صفوفها من القامرين للموساد أولاً ، بيانات التي لا تكفي ، وإذا كانت فرق الإرهاب تربط في شربة نفسها ،

حقاً ، ولأنهم أنه الموساد فعلاً ، فذلك بيته عليها ، ليس لأنها اعتت ، إنما لأنها هي التي لفتت بلب العنف ، وجعلت من للتفكير والقتل بالمراسم والقبلة ، أسوأياً لتفصيلة المعارضين وتحقق أعدائها بقبلة ، هي من فتح الأبواب والتشبيك والأسلاف للموساد وغيره ، هي يضرب في محبة « مستشارة » القسيسة الشفيع ، والجلابيب الليكستكية القيصرة .

جماعات الإرهاب ، هي المسؤولة عن إختراق الموساد أو أي جهة أجنبية أخرى ، وهي قادرة ، لو تشاء على إخراج كل هؤلاء وبخوة وبمصلحة ، لا لفتاح إلى ألوان من الفخار أو الداخل ، ولا إلى تزوير بطاقات وأوراق رسمية ، أو مقترحين ومضطلعين .

وهؤلاء يبريدون إثبات شيء واحد فقط هو أن ، الجرح يلم الذباب ، وأن الذباب يلوث الجرح ، ويصرخ الجسد .

أما تحديد مسؤولية من فتح الجرح ومن ضرب الرصاص ومن نشر العنف والإرهاب ضد الحكومة والمعارضين ، والضعف ، فيتم التفتل عنه .

ومؤكد أننا لا نقتل ، ولا نضل ، أن إسرائيل وأمريكا ، ولأي أخرى على خلفية ومحنة ، مستعبدة ، من الإساءة للسمة المصرية .

لكن جماعات العنف والأرهاب على صلة بذلك ، هي لكمة أركتة هفة ، في استقالة القوى الأخرى ، ويمكن ملاحظة أن جماعات العنف شربت المسيحية وتحدثوا بعد ١٩٤٧ عن عبد الرحمن في أمريكا ؟!

ورغم أن هذا الإرهاب أصبح إجناب ، فأمريكا لم تحرك سكتاً مع عبد الرحمن !

وفي الوقت الحالي .. عندما تنتقد مصر الحملة التضامنية الأمريكية في الصومال والتدخل الأمريكي في الليوسية والتزواجية المتعمل بهاقوق الإنسان وعدم مسالمة الحق الفلسطيني والعربي بالمفاوضات ، تسمح أمريكا لفرع عبد الرحمن بتدريش الجيش على الحكم ، في مؤتمر صحفي علني ؟!

وقصة اتصالات أمريكا بجماعات العنف معروفة . والمهم فيها ليس ماذا تريد أمريكا من الاتصالات فقط ، إنما كيف فهمت جماعات الإرهاب اتجاد أمريكا للاتصال معها ، وكيف أثر ذلك على حركتها ، ومن هنا يمكن فهم لماذا

والذين يتهمون إسرائيل ، يقولون اسبياً وجبهة ، فهي مستفيدة ، من الإساءة لسمة الاستقرار في مصر ، وفريد إقناع الولايات المتحدة الأمريكية ، بعدم الضغط عليها في مفاوضات التسوية ، وتقسيم التنازلات ، لصالح أوضاع مضطربة وفق مضطربة ، وهي أي لم تكن في حالة حرب ضسوية مع مصر ، فهي تريد أصلاً التنازل على قدراتها الإستراتيجية ، والمستقبلية ، وإسرائيل أولاً ولغيرها صديقة عداء أصيل مع العرب والمسلمين . ويريد التفوق والسيطرة عليهم إما بالحرب أو بكتويع على معاديات السلام .

الولايات المتحدة كذلك مثمة ، ولها مصلحة حيوية في إقامة نظام جديد قبل فيه الشرائط ومن قبل ومن بعد ، فامسياسة الأمريكية حليفة مصحتها فقط ، أما الإصفاء المتفكرين ومبدأ أمريكا الشهور ، أن تقتل بالجميع وتطلع على كل الأوضاع .

وفي أمريكا توجد الآن حملة قاسية على الأوضاع في مصر . تستخدم فيها أبشع أساليب الإساءة والتشهير ، والسياسة الأمريكية تستفيد من ذلك لتصفير المشاكل أسهل طريقة للحصول على الأعداء ، والمضطر دائماً ، إما يتعلق بقشة أو يركب المصعب .

من يريد أن يبحث عن إسرائيل وأمريكا مسجد الكثر ، بإكاداة التاريخية تارة وبالتحليل السياسي لثرة أخرى ، لكن البعض يريده أن يبحث عن المذهب بمؤلف بسيط هو من المصلحيين ؟ ، ولا يريد أن تتحلل قلعة الاتهام من قام بفتح الباب ،



لقد، مطلوب من هذه الفرق
الإرهابية إيقاف غوري للعنف،
وإدانة كاسلوب يؤدي إلى اختراق
البلاد، والعدول نهائياً، عن هذا
الإجرام، ضد الدولة والمجتمع،
وتسليم كافة مخافي الأسلحة
والقنابل، والشبكات العسكرية،
ومراكز للتدريب على السلاح، داخلياً
وخارجياً، وإلزام الفرداء بعدم
اللجوء للعنف، فيما كان شنته
ونوعه،
ومن لم يبلغ، ترشد عنه الدولة
فوراً، وأن تقول أنه واجب تسليمه،
وإن مخافيه السلاح، واجب الإرسال
عنها، لأن تسهيل مهمة، لأمس،
خيانة وطنية وقومية وإسلامية،
يحكم عليها قانون الدولة بالإعدام،
كما جرى للجاسوس الأخير، والذين
من قبله،
بهذا وحده يمكن لهذه الفرق
الإرهابية أن تحصل على البرادة من
تدبير الانجليزات الأخيرة،
ومن مهمة تسهيل مهمة الموساد
وليس بالكلال الذي قد ياتهم على أنه
«شوشرة»، و«صرف انتظار»،
و«تحقيق مكسب»،
وبدون ذلك، فمن حقنا إضافة
اتهام جديد، لحكمة فرق الإرهاب،
وهو تسهيل مهمة الموساد، واعتاد
أنه يجب أن يكون الاتهام الأول ■



الأمر

المصدر :

٩ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريون بالأردن يؤيدون

الاجراءات ضد الارهابيين

عمان ١٠ - ١٠ ش . اعلنت الجالية المصرية في الاردن تأييدها للسلطات الاجراءات الحازمة التي تتخذها سلطات الامن المصرية في مواجهة الارهاب . جاء ذلك في البرقية التي بعث بها سمير مهدي رئيس نادي للجالية المصرية في الاردن الى الرئيس حسني مبارك .

وقد اجمع المواطنون المصريون في الاردن على ان يتقدموا بفتة خضلة من اعمال قتل وتضريب ضد المتهربين الاجرياء ومصالح الشعب الاقتصادية لايمت الى الامتلاك بمسلة .



حقا.. من يقتل من ؟

هوانا العنف والإرهاب المسلح في دائرته الجهنمية السوداء، وأصبح السؤال للحلل على جميع الأقوام ودخل كل العقول والقلوب هو.. من يقتل من حقاً في هذه القفلة الدائرة جزئياً وبلا توقف بل في تصاعد مخيف ؟! لقد تولدت أحداث العنف الإرهابي المسلح بانفلات غريبه لكنها بلغت ذروتها خلال الأسابيع الأخيرة، بحوادث تفجيرات الفخاخ للرعية في شوارع القاهرة المزدحمة بالناس والسيارات والقولسي، فإذا بالترويع هو الأشد، وإذا بالضحايا الأبرياء يستأطون نجما بلا جريئة وبلا ذن، وإذا بالأرهابيين يقتلون ويهرون خاصة في الحوادث الأربعة الأخيرة عبر شوارع العاصمة، وإذا البعض يحاول تفريق دم الأبرياء بين القاتل حتى يهرب القلة !!

الأعمال الإجرامية إلى تفجير مقهى وإحدى التعليل ومواقف التوبيسات الشحرون، والقنابل، ونفخ القوم وشيرا.

■ ■ ■

في ظل هذه الحالة الاستثنائية بالخطر، يجب ألا ننسى جميع طرقات من الأضرار، مصاحبة الصلحة سواء كانت مصالحة للأمة أو خليفة، ومن ثم فإن علينا أن نبحث عن المستفيد من إرهاب مصر والترويع ضمتها وشرب استقراها وتعميل تادمتها، خاصة في هذه الظروف التي كانت تدبر بانقلابات سياسية للقائفة الاقتصادية لاجتماعية رغم الصعاب والشحرون.

ولعلنا نجتهد لنقول إن الأضرار المترتبة هي على التالي:

١. التخطيطات للانقلاب، التي أعلنت العنف سلاحا وتكثير للجوع وضرورة تدمير السلطة، والاعتقال والتفجير وسيلة، لقد بدأت بشرب الأباطرة والمخلفين وشبيعة الأمن، وهماي تصل إلى مواجهة متفجرة مع الدولة وحرب عتية مع السلطات، سرورا بشرب المسيحية، ونزع القتاتن المتفجرة في الشوارع المزدحمة.
- وبلغت النظر هنا شيئا، أولهما : أن قدرة مهارة جديدة في أساليب العنف قد طرأت على عمليات هذه الجماعات، وهذا قد يكون قريبا على عودته من يسمون بـ"الفلان، الذين قاربوا

صلاح الدين حافظ

في افغانستان، ولتفهمنا أن سلطات الأمن يبدو أنها لم تتجسس حتى الآن في اختراق هذه التخطيطات المخطط، وهي الشهيرة تاريخيا بقرارتها على اختراق كل شيء، فعلا حدث إن؟

٢. إسرائيل، مصرحة شديدة رغم حالة السلام الرسمية بالبرية، إلا أنها تضع كل عيونها وتتركزها على مصر، القوة الأساسية واللعو الدائم، خاصة في المرحلة الجديدة، التي بدأت مصر لتخطي قفها للعب نورا عربيا ولقنميا ودوليا يائز، بينما إسرائيل تريد التفرد بهذا الدور وتند نفسها له بعد السلام للتفكر مع باقي العرب.

يلتظن أنظر هنا، كمة وتنوعية الأسلحة الإسرائيلية وغير الإسرائيلية للتهلة التي تضبط في سبحة، ومضمرها بالضرورة إسرائيل.. لما بالك بالذي لم يشفط ويهرب داخل البلاد، وبلفت النظر، ويشفط بالثاني - سوايق إسرائيل في اختراق التخططات للعابية ولعلنا نذكر هنا اختراقها لخططات فلسطينية

ويكسر شدة الضرب الذي استحصله هذه التفجيرات، بقدر عمق الجيرة في لشارة العام، حول هوية الإرهابيين، وحول تلك مخططاتهم وسرعة هروبهم.. من هنا من هو هذا العدو للشرب المجهول حتى الآن على الأقل من أين جاءوا وكيف ذهبوا؟ دون أن نمسه بخيط واحد يكشك أوكارهم ويصرى أعماقهم وجنودهم؟ سوف يقولون لنا إننا توسلنا إلى بداية الخيط، وإننا دفرنا على هوية المخلفين، وإننا سنحل لهم، لكن حجة الاتهام ليست كافية حتى الآن بالمقابل سيقول الآشرون إن القفلة من القلة بحيث لا يمكن إلا أن يكونوا عملاء صفارات أجنبية خفية.

لأسلاف الشدة، أصعبنا لكن يبحث عن ضيق اسود في غرفة شديدة الظلم، لأن القفلة يكون ويقتلون، ولعل ذلك يعود إلى أسباب كثيرة ولكن في مخططاتهم المخططات والتفجيرات والتفلة من هذه التخطيطات الإرهابية والسياسات المتطرفة التي ظلت كأمة تحت الأرض لسنوات لتفكر وتنمو وتضرب وتنتشر كالسرطان، لم خرجت فوق الأرض، خربط وتهرب، عمدا العرب، بحيث لا يصبح يصرف النظر عن الميانات الرسمية وأنصمات الإسلامية الجارية.

وإذا كان الاعتقاد العام يشترك الآن على أن التخطيطات المتطرفة للقفلة وراء الإسلام، هي التي تقوم بهذه العمليات الإرهابية الإجرامية نظرا لسيئتها الواضح والأهداف المعلنه، فإن حكمة الله تدفعنا جميعا إلى ضرورة التنبية إلى أن عناصر جديدة، داخلية وخارجية، ربما تكون قد بدأت على الخط، فتعاظمت أهدافها وعملياتها مع أهداف تلك التخطيطات، واستقلت بالتالي حالة اللوفر الإرهابي والترويع الساكن، لكي نخرج في هذا اللب للكنفولة،

وإذا تكون مثل هذه الأضرار ضالمة أو محزنة أو مثقلة للتفجيرات المتتالية، بالة التعقيد بقلة التخطيط والتفكير، بالافراض أن الأضرار لابد ستجدد أقدارها الروتينية إلى لجماعات الإسلامية تتهمها بكل ما يقع.

ولكن ما إننا نعتقد أن الجماعات الإسلامية المتطرفة هي المخوطة في هذه التفجيرات الأخيرة، مرة أخرى بحكم سجلها وحكم أهدافها وعملياتها السابقة، ورغم أنكارها، فقد تكون اختراق هذه الجماعات والمخفيات وراء كل مايجري لتفكر ارتسكا أكبر ولتحدث فرما أضخم في هذا البلد الأمن، والذي يطمحن على هذا البلد، هو نوعية التخطيط وتكثيف للتفكير بالعق والتشابه في ضرب الأفراد للتفاه بقلة، تفجير السيارات والشحرون، لتحشد بالية شعبية وإرهابيا رسميا في آن، خاصة بعد أن تتكاف الشوارع للشعبي بقوة ضد هذه



الأمر

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

عديدة، فهل اختزلت أيضا منظمات مصرية أخرى وعامت بالتفاني على امواج العنف المتطرفة فافعلته أكثر مما هو مشغل؟
٢. تنالي الأطراف الثلاثة في هذا التصنيده وهي أطراف تمتد من إيران وتوابعها في المنطقة، صاحبة للسياسة الراهنة للعباية مصر علنا، وتصل إلى أوروبا وأمريكا ذات العلاقات لوقفية ظاهريا مع مصر على الأقل.
وإذا كانت مصلحة إيران وتوابعها في هن الاستقرار المصري وتمويل وتصليح منظمات المتطرف وتخليه للحنه مصلحة واضحة ومعروفة، فما هي مصلحة يضمن للول الأوروبية والأمريكية في هذا؟

■ ■ ■

ثمة سؤال محال بالفعل تصعب الإجابة الواضحة منه خاصة حين نلاحظ أن إسرائيل للثبته لكن مؤتمرات عديدة، توحى بأن بعض الاستياء للثبوتية عبيد، توحى بأن بعض متطرفة للثبوتية، وأصبحت حالة ضعيفة وليست قوية، وهذا يقتضي هو الخط الاستراتيجي الأمريكي، منذ حرب مصر الحديثة في عام ١٩٦٧ مروا بعام ١٩٦٧ وانتهاء باليوم.
وحيث نقرا في الصحف الأوروبية والأمريكية، بما فيها من مقالات ومناقشات، تختلف على الفور حقيقة هذا الخط، أما حين ندمق الأسياد ونقرأ الوثائق، فإننا تصب بالطمحة والتساق، لماذا نكتم هذه الدول «الضديدة» على شكايات وتخطيحات الإسرائيليين ويؤس تخبطهم وتمويلهم وتتركهم أمراا فيها، ينشطون ويخططون ويجمعون الأموال ويحولونها عبر السرايب الليكنية وغير الليكنية، إلى مصر لتصبح سلاحا في يد القذافي؟

بقيت نقطة أخيرة في هذا الصنده، وهي الشاسمة باعتدال السلطات الأمريكية في التسبب للثبوتية لشكاية إسرائيلية من المتطرفين في نيويورك، كانت خطط لإغتيالات والتجارات جديدة، ترى لو كانت هذه السلطات قد عرفت أن لشبكة ستغل، بكله عملياتها إلى مصر مثلا، دون أن ترتكب الميضا في أمريكا، فهل كانت ستجلبها بها أو تخلفها حقا، وبالطبع ترى ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن مثل هذه الشبكة وغيرها تسفل إلى مصر وعانت فيها فسادا ودمارا، دون أن يتخيه إرائها لحد باعتبارهم يعينون عن أمن مراكبة الأمن وعيون المراقبة؟
ألا يتبين كل ذلك بعض الشك والريبة؟ حقا اللهم نحمل من استغفلي، أما أدننى فانا كليل بهذا.

■ ■ ■

■ ■ ■ خير الكلام : لثبوت بداية الجليل :



99 في البيت المصري ظاهرة

تستوقف الانتباه

لويس جريس

● أخطر ما يحدث هذه الأيام لحديث المساء .

فعندما يأتي المساء تختلط أحاديث الإرهاب بأحاديث الفساد .

وأحاديث الإرهاب لها مصاص متنوعة .. روايات شهود العيان الذين حضروا الواقعة والذين سمعوا من الآخرين ، وما تنشره أجهزة الإعلام في مصر والخارج ، وأحاديث الفساد كثيرة ويتناقلها الناس بسرعة .

تتأثر القصص وتزدق التفاصيل التي تصب المستمع بالحلم والطم .

وتسائل النفس لماذا يحدث هذا ؟ من للفاعل ؟ هل هناك أبله خارجية ؟ هل هي مؤامرة ؟ أين الدولة ؟

ولا يتقدم أحد بالإجابة التالية .

ويتصرف الناس ، ثم يمدون في اليوم التالي لمعاداة الحديث ، وطرح نفس الأسئلة ولا إجابة حلقات مفرقة .

ويحدث أحياناً أن يكون المتحدث من شاطئ المناصب القيادية في مؤسسات القطاع العام أو شركات الاستشارة ، وقد يكونون من رجال البنوك

أو التجار المعروفين تروى واقعة فساد ورواية مر بها وقد يكون ساهي رئيس مجلس الإدارة .

وأحياناً يكون المتحدث زائراً من الخارج لديه

سؤالات يبحث لها عن إجابات ، وغيره الإجابات من أحاديث المساء التي سمعها الآخرون ، وتختلط الأمور ويترده الجميع في دوامة من التهميش فلا

الجميع بالحيرة والطم والحلم .



الزوازل في ١٢ أكتوبر ، ول متصف توقيع حدث
الاعتداء على السباح الميطتين في الصعيد خلال
زيارة رئيس وزراء بريطانيا لصر ، ثم انتقلت
الأحداث إلى الإسكندرية ثم القاهرة في ميدان
التحرير قوة وادى النيل وأمام المتحف المصري
ومصر الجديدة ومدينة نصر وثقل الحرم وهكذا .
والترتيب غريب جدا ، الاعتداء على وزير
الإصلاح صوت للشرع يحدث في الحادية عشرة
صباحا وأمام منزله ، قتلة نفق الحرم في عز الظهر
وهكذا . . وفي معظم الحالات تتم الجريمة ، وطوة
القافل بالفرار .
تخطيط دقيق حكم . . لإحداث أثر معين في
الدخل والخارج . . وهذا يقول الذي يطرح
السؤال حول شراء أحدث المعدات والأجهزة .
إن مواجهة الإرهاب تحتاج أولا إلى دراسة هذه
الظاهرة وتحليلها قبل شراء الأجهزة الحديثة .
إن وزارة الداخلية في أمس الحاجة اليوم إلى
مراجعة أساليب جمع المعلومات وأجهزة تحليلها
فقد يكون بين الذين يقدمون المعلومات لأجهزة
الوزارة من ليس لديهم دراية بالأساليب المصرية في
جمع المعلومات وتحليلها .

ومن يقومون بتقديم معلومات خاطئة دون قصد
وبعس نية ، أنهم يلهون إلى نفس القمى في
المساء أو يتزاورون أو يصلون مما ولا يشكون في
مصادر معلوماتهم !
إن شراء المعدات الحديثة وإدخال التكنولوجيا
أمر هام وضروري ولكن الأهم والأكثر ضرورة هو
مراجعة الأساليب القديمة في جمع للمعلومات
وتحليلها ، وأنها تدريب طلبة يعملون في جمع
المعلومات على الأساليب المصرية . . إن أزمع أن
شيكات الإرهاب في مصر والمخرج لدينا متدويرها
داخل معظم المؤسسات والمصالح الحكومية
والوزارات والمقاص والتواصي وأن كمية المعلومات
التي تتسرب إليهم أكبر وأفضل من المعلومات التي
تجمعها أجهزة الشرطة !
إنى مع شراء الأجهزة الحديثة ولكنى إنى
الاحتام بتحديث الإنسان الذى سوف يتعامل مع
التكنولوجيا الحديثة ، والوصول إلى المعلومات
الصحيحة والليقة أهم من للمعدات الحديثة في هذه
المرحلة .

وهكذا يعيش الناس في مصر هذه الأيام . .
لسلطة وسؤالات ولا إجابات !
ولا يفتى الأثر النفسى لثل هذه الحفلة من
الحفلات المفرقة التي يدور فيها الناس يسلمون ولا
يجدون إجابات شافية أو معقولة .

وهذا له أثر خطير على الأمانة في العمل وبالتالي
على الإنتاج .

في أحاديث المساء سؤال يقول :
هل هناك علاقة بين العمليات الإرهابية في
شرب السباح الأجانب لتفقيتهم من مصر ،
وإعلانات الشركات التي تدعم للمصريين للسفر إلى
الخارج في رحلات سياحية بتراب القلوس ١٢
إن الذي يطرح السؤال يستطرد قائلا : إنى لم
أشهد أسعافا للسفر وقضاء أسير في فرنسا أو

اليونان أو قبرص أو تركيا أو أسبانيا أو روس أو
مافقة . بهذا الرخص إنها تتألف قفاه الأسير في
إسكندرية أو مرمى مطروح أو بورسعيد !
إنهم يضربون السياحة في الداخل بعد أن
شربوا في الخارج ، وطفشوا الأجانب .

هل هناك ارتباط ما أو علاقة ما أم إنها مجرد
صدفة .

ولا أحد يجيب عن التساؤل !
وسؤال آخر يتناول الناس .

هل فعلا ما محتاجة وزارة الداخلية للمعدات
الحديثة والأجهزة التكنولوجية لمواجهة الإرهاب ؟
أم أن الذى محتاج إليه الوزارة هو الوصول إلى
المعلومات الصحيحة وتحليلها تحليليا بقديم
الاتصالات المتعددة ، والتي على أساسها تؤخذ
القرارات .

إن الذى محتاجة وزارة الداخلية هو الحصول على
معلومات دقيقة وصحيحة يمكن دراستها وتحليلها
وبعدها توضع الخطة لمواجهة الإرهاب .
التكنولوجيا والمعدات الحديثة تساعد على تنفيذ
الخطة بإحكام ولكن عدم توافر المعلومات الدقيقة لن
يفيد لو كانت الأجهزة والمعدات آخر صيحة !
فذلك إن التفت للأحداث الإرهابية خلال
الشهور الأخيرة يدرك أنها تجرى وتحدث طبقا لخطة
موضوعة بعد تفكير وحسابات دقيقة . . فقد بدأت
أحداث الإرهاب بعد الزوازل بشهر . . كان



الأمرام

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

ويحاول بكل ما في طاقة البشر من إمكانية أن يجعل من مشروع الإصلاح طريقاً لخروج الأمة كلها من الأزمات والانتقال إلى العصر الجديد الذي لا مكان فيه سوى للأمام القادرة بمطاء إبنائها على أن تجد لنفسها مكاناً تحت شمس هذا العصر التكنولوجي المتطور.

إن الارتباطات التنظيمية للجماعات الإرهابية، بخيرها من الدول وأجهزة المخابرات الأجنبية، أصبحت تمثل واحدة من القضايا الهامة التي تتطلب المناظرة الحقيقية.

بم : إبراهيم خافي

بم : إبراهيم خافي

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة [١٢]

تجارة الإرهاب .. وأهدافها

كشفتنا في مقالاتنا السابقة عن أسرار وخبايا الجماعات الإرهابية التي تعيث في الأرض فساداً، وكيف اتخذت من الدين الحنيف حيلة ومهنة، ومن قيمه الرفيعة شعارات تستقطب بها الشباب الصغار، مقابل الحصول على تمويلات خارجية ودعم أكبر من جماعات إرهابية، بهدف تحقيق مخططاتها الإجرامية ضد أمن الوطن وللمواطنين.

وفي تنبيه أن أخطر ما أظهرته تحقيقات الأجهزة القضائية من أسرار هو ظاهرة «السمسمرة السياسية» وتجارة الرؤوس التي أصبحت وبطرفة يدهنها تجار الإرهاب في كابول، وبيشاور، وبعض المواسم العربية الأخرى.

إن ظاهرة الجماعات النشينة السياسية التي انتشرت خلال العقود الأخيرة في العالمين العربي والإسلامي، تحول بعضها من جماعات تدعو لأهدافها بالحكمة والموعظة الحسنة إلى جزء لا يتجزأ من ظواهر الإرهاب الدولي، مع غيرها من الجماعات والمنظمات الإرهابية التي يتعدى نشاطها حدود دولها إلى دول أخرى، وتقوم بمجموعة من العمليات التي تستخدم العنف بهدف التأثير على المواطنين - كالفرد أو جماعات - وبث الخوف والذعر في نفوسهم، وأيضاً في الضغط والتأثير على الحكومات من خلال إثارة الاضطراب وعدم الاستقرار لتحقيق أهدافهم الإجرامية التي تناهض قواعد نظام القانون الداخلي وقواعد القانون الدولي العام، لقد تشكلت خلال العقود الثلاثة الماضية شبكات من الإرهاب الدولي تضم بعض هذه الجماعات التي احترفت التجارة باسم الدين بهدف المساس بالأمن القومي لمجموعة الدول العربية والإسلامية في مقدمتها مصر، بهدف تقويض الاستقرار، والعصف بمنهج الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي يديره بجنحة الرئيس مبارك لانتقاد الأمة من برائن الأزمات الطاحنة التي ورثتها من عهود سابقة.



الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة
تجارة الإرهاب.. وأهدانا
إبراهيم نافعة

١٩٩٢



بالنظر لخطورة هذه العلاقات على الأمن القومي المصري، ذلك أن وجود عناصر من قيادات وأعضاء هذه الجماعات في بعض الدول تعمل على التخطيط والتدريب للعمليات الإرهابية في الداخل، وتصدير العنف والمتفجرات والمواد الخاسفة ومحاولة اغتيال بعض كبار المسؤولين لتفرض حالة الخوف الجماعي وعدم الاستقرار وضرب أماكن وجود المصباح الأجنبي للناثير على مجمل الأوضاع الاقتصادية في مصر. كل هذه الأهداف الإرهابية توظفها بعض الأنظمة وأجهزة مخابراتها لتحقيق مصالحها الذاتية، كما سبق أن شرحنا ذلك تفصيلا في مقالتنا السابقة.

وبعض قيادات هذه الجماعات الإرهابية ضالع في التمس على الأمن القومي للوطن من خلال قيامهم بتنفيذ مخططات خارجية تحيكها بعض الأجهزة التي يعملون لصالحها مهما كانت شعاراتهم الزائفة التي يحاولون التستر وراءها لخداع حقيقة نشاطهم الإرهابي للزبيب. لقد قامت بعض الأجهزة الأمنية في الدول التي تقيم بها قيادات هذه المجموعات باغتيالها وتزليلها لأهدافها بمصالحها.

وكمعظم المنظمات السياسية الإرهابية والمتطرفة، تدخل الجماعات المسماة بالبنينية في شبكة من العلاقات والاتصالات مع من يقومون بتحويلها وتدريب كوادرها واستضافتها لتكون تحت السيطرة، ومن خلال هذه الارتباطات تستقطب أجهزة المخابرات المعنية مجموعة من عناصرها من خلال الإغراءات العديدة، وأولها الأموال التي يسيل لعب قادة الإرهاب في بنين، وأفغانستان، وباكستان، لها، ويمرور الوقت تتحول الشعارات الرنانة إلى مجرد خطط لمشروعات إجرامية، ويحول تجنيد أعضاء جدد لهذه الجماعات إلى تجارة وسمسرة باسم الدين ومبادئه.

فقد إزدادت في السنوات الأخيرة أهمية توظيف هذه

الجماعات الإرهابية في الصراعات الدولية والإقليمية، وتلجأ بعض الدول لاستخدام هذه المجموعات كجزء من وسائلها لتحقيق مصالحها السياسية والإقليمية.

وعمليات توظيف الجماعات السياسية الإسلامية - التي تستخدم الإرهاب والعنف لتحقيق أهداف من يقومون بتحويلها وإيوائها داخل البلدان العربية والإسلامية - ساهمت في تشكيل صور سلبية عن الإسلام المفترى عليه من الادعاء باسمه أمام العالم الخارجي، فصورة الإرهابي الذي يطلق للرصاص على الأبرياء من مواطنيه، والأجنبي أصبحت للآسف هي الصورة الأكثر حضورا في عيون العالم كله، كما أصبحت أيضا الصورة التي يركزون عليها إهتمامهم ويزعمون - ويسندهم الأعمال الإجرامية للادعاء على الدين - أنها هي جوهره وجوهر الإسلام السميع منها براء.



لقد أصلى قتل الأطفال، والنساء والشيوخ والشباب في انتصارات عشوائية، واقتوال لكتائب والمكثرين والمسيحيين، لبعض النواثر الإعلامية والسياسية في الغرب وغيره من البلدان الأخرى فربعة فائلة للخلط بين الإسلام وبين التصامح العظيم وبين القيم والمثاليات، وبين هذه المميزات الإرهابية الملتجورة التي تستهدف إشاعة الفولس وعدم الأمان في مواجهة المواطنين والأجانب ووجدت بعض النواثر في الاعلام الغربي في عمليات القتل والاغتياال والمغنف فرصة نادرة لاثارة للتصورات والأفكار السلبية عن الدين الاسلامى الحنيف وعن المسلمين، ولتعمد للخلط بين الدين، وبعض ممارسات هؤلاء للتاجرين به.

كما شكلت موجات الإرهاب - التي تتعدى الدول، وتقوم بها هذه المنظمات الإرهابية - ظاهرة من ظواهر لند الإرهابى فى العديد من الدول العربية والإسلامية كالتجزائر وتونس ومصر، وتعدت تلك إلى أماكن أخرى، وتشير بعض الكتابات الأخيرة عن ظاهرة الإرهاب، وأخراها ما نشره بعض المخصصين فى شؤون الإرهاب الدوليين لمدة عشرين عاما، إلى أن التفتيكات الإرهابية واسعة النطاق، تمثل جزءا من مخطط كبير لتجره إيران . والجيبهة القومية بقيادة الترابى وقد بدأت معالم هذا التخطيط الإرهابى العالمى باستفهام المختبرات الإيرانية لحزب الله فى لبنان الذى قام بعمليات خطف الرهائن الغربيين والطائرات واغتياال وقتل المدنيين، وكانت لبنان خلال الحرب الأهلية أحد أبرز المناطق

التي يتم فيها تهريب أعضاء المنظمات الإرهابية التي ترفع للشعارات البنينية لعملياتها ومخططاتها الدنيوية.

فلقد كان الترابى يدرك بمعرفته لتركيبية السودان الاجتماعية والسياسية والطائفية والدينية أنه ان يستطيع أن يسيطر على النظام السودانى من خلال الديمقراطية والانتخابات والعمل السياسى السلمى، لأن وزن جهاته وقيمتها فى الحياة السياسية السودانية لايزالانه لكى يكون زعيما للسودان، فالسودان يمثل واحدا من أكثر البلدان العربية فى ثراء تجرته السياسية، وأحزابه السياسية تمتلك خبرات عديدة، وكوادر وقيادات متنوعة ومن هنا رأى الترابى أن الأساليب الانقلابية قد يحقق لأثير الإرهاب مراده وغايته نسبيا داخل السودان ولكن طموحات الرجل اوسع من السودان، وكفىفى فى حركة الإخوان المسلمين الدولية يدرك أنه مهما بلغ شأنه فإن يستطيع الوصول لى موقع المرشد العام للإخوان تحت أى ظرف من الظروف - والرجل طموحه كبير، من هنا أقام شبكات من العلاقات التنظيمية والسياسية بجماعة النهضة فى تونس التي كانت تسمى من قبل حركة الاتجاه الاسلامى والجماعة الاسلامية ومنظمة الجهاد فى مصر، ومع الجبهة القومية للانفاذ فى الجزائر على أساس أن يكون ذلك هو الخطوة الأولى فى مشروع حمله الامبراطورى كأمير للإرهاب ومنظمات فى العالمين العربى



الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

والاسلامى، لهذا جعل من السودان عاصمة لحركات الارهاب من خلال تقديم الدعم والايواء والاموال لقيادات هذه الحركات وتسهيلات اخرى منها جوازات السفر... إلخ. وفى اوائل عام ١٩٩٢ اتشأ فريق الاسلام العالمى، وهو الحركة الاسلامية المسلحة كتنظيم مواز للتنظيم الدولى للاخوان المسلمين.

ورأى القرابى أن حلمه الكبير فى قيادة الحركة الإسلامية العالمية لن يتحقق إلا من خلال إقامة علاقات وثيقة مع الأجهزة الإيرانية، فضلاً عما حققه له من مناوأة مصر التى يكن لها أعظم الكراهية، ويرى فيها وفى مراكز العلم والدعوة الإسلامية بها تحدياً حقيقياً لأوهامه فى الزعامة والقيادة. وهكذا تقابلت

إرادات الثامن بين القرابى وبعض بواشر الثامن، وإدارة الارهاب داخل النظام الإيرانى ضد أمن مصر، وأمن العديد من الدول العربية والاسلامية.

ومنذ زيارة الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجاني للخرطوم، وإيران ترى فى أية لله حسن القرابى رجلها فى المنطقة التى تستطيع من خلاله أن يحقق أهدافها ومصالحها السياسية فى الشرق الأوسط ومنطقة حوض النيل والقرن الإفريقى. ولتتخلص فى إشارة القلائل داخل مصر تحسيدا من خلال الجماعات الإرهابية المتنامية على الوطن وأبنائه.

ويرصد بعض المتخصصين فى ظاهرة الارهاب الدولى قيام حسن القرابى بتشكيل قيادة عليا للحركة الاسلامية لتتويجا وتجهزها الأجهزة الإيرانية بالتوجيه والتحويل والتدريب. ومن المثير للانتباه هنا أن راشد الخفوضى زعيم حزب للتنهضة الاسلامية المظفور لارتكاب عمليات ارهابية فى تونس، يقوم فى لندن. وأن مفتى الديار والعمار عمر عبدالرحمن يقوم فى الولايات المتحدة، وأن سمسار الجهاد والاقتيال والنسف والتفجير شوقى الاسلاميلى يقوم فى بيشاور وكابل. وأن كل هؤلاء دعى تدار من طهران، وعبر أداة سودانية هى حسن القرابى لتحقيق أهداف إيران الإقليمية.

إن العلاقة بين إيران والقرابى أصبحت وثيقة للغاية. وتحول القرابى إلى أداة من أدوات السياسة الإقليمية لـطهران. لقد اتخذت إيران من سجن قبايا بالخرطوم مقراً لحرس الثورى الإيرانى الذى تتولى قيادته

تدريب الإرهابيين القادمين إلى السودان من مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية وهو ما يمثل نقلة جديدة فى الإدارة الإيرانية للإرهاب الدولى، من خلال إيجاد مراكز جديدة لنشر العمليات الإرهابية وتدريب كوادر هذه الجماعات من مواقع قريبة من أهداف الإرهابيين.



٢٠٩٩٢

التاريخ :

النشر والخطات الصحفية والمعلومات

ويذكر مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» أن شوقي الإسلامبولي سافر في صيف ١٩٩٢ إلى منطقة البقاع الشيعية في لبنان بهدف الاتفاق مع قيادات حزب الله على تدريب بعض كوادر الجماعة الإسلامية الذين كانوا يقيمون في السودان آنذاك. ويرى الكاتب أنه مع خريف عام ١٩٩٢ انخرطت الجماعات الإرهابية الأساسية في مصر في الهيكل التدريبي العام لحزب الله. ومنذ اتفاق عمر عبد الرحمن مع حسن الترابي في صيف ١٩٩٠، تقوم الجبهة القومية الإسلامية التي يقودها الترابي بتكثيف الأموال والأسلحة والتدريب والإقامة لعناصر الإرهاب في مصر، فضلاً عن إنتاج شرائط الكاسيت وغيرها من الأساليب وأصوات الدعاية السياسية للإرهاب. وقد ازدادت كثافة هذا التعاون بين المجموعات الإرهابية وجبهة الترابي بعد قيام إيران بالمساعدة على إقامة ٣٠ معسكراً لتدريب عناصر الإرهاب في العالم العربي وتصدير هذه العناصر للقيام بأعمال الاغتيال والقتل والتسبب في المنطقة.

ويشير مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» إلى أن للدور عبدالله الهادي للوطن السوداني هو الذي يشرف على هذه المعسكرات. وهكذا تحولت بعض العناصر الإرهابية إلى مجموعة من الأدوات في أيدي الأجهزة الإيرانية والسودانية. ومنها ما يرصد مؤلف نفس الكتاب من قيام الإرهابي هاشم الطاهر به بالسفر لطران في يوليو ١٩٩٢ لترتيب من حسن الترابي، لتدريب ٨٠٠ عنصر من منظمة الجماعة الإسلامية الإرهابية مقيمين في طهران وتم نقلهم إلى معسكرات شاذي وأم درمان وتولت كراكر من حزب الله تدريبهم.

هذه هي الحقيقة واضحة لا لبس فيها . مجموعة من الإرهابيين والسماصرة يتاجرون بكوادرهم، كما اشرفنا إلى كل ذلك في المقالات السابقة لصالح جهات أجنبية. وهذا هو المشروع الإجرامي الذي يستهدف الوصول إلى السلطة ويرفع راية الدين شعاراً له لتغطية أهدافه الإرهابية، وهذه هي المجموعات القائمة بهذا المشروع الإجرامي، والخارجة على أصول الدين وإجماع الأمة والتي تتوسل إلى ذلك بأنوات الإرهاب وإساليه الدموية.

لقد كشفت عمليات الإرهاب الأخيرة في بلادي عن بعض الثغرات التي يجب علينا مواجهتها حتى تستكمل مواجهة الإرهاب في منابعه، ولا تتحول لمواجهة القومية الشجاعة له، إلى مواجهة أمنية فقط .

فكيف السبيل لمواجهة هذه الثغرات.. هذا هو موضوع المقال القادم بإذن الله.

توقيع



المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلوسات

التاريخ :

٣ مايو ١٩٩٢

الأنباء المصرية.. وخيالات الحرية

١٩

لا يجوز أن تكون السلطات الإعلامية الوحيدة حتى يعميرت الخلف السياسية والاقتصادية والحضارية بحكم أن الخلف شامة برافة للجنون عن الأنظمة والسلطات والقبول بأن تسمى الأشياء بغير مسماها الحقيقي. وفي المقابل فإنه لا يجوز في الدول الصناعية الكبرى التي تباهي الأمم بتقدمها وتعلمها بتقدمها على انخفاض العلم والمال والموسوعة والمعرفة والانتقال فلا محذور المعلومات أن تكون هناك سلطات إعلامية متعوية وماسحة. لأنها تفسد من الجنون الاجتماعي للعدالة والمكررة عن مصداقية وسائل الإعلام الغربية والأمريكية. وتطرح على الساحة مباشرة تساؤلات عن الغرض والهدف والغاية للتفكير الجاد والتكليف في خطوط المؤامرة وإعدادها والإطراف لها فيهما والمستفيدة منها وتوقيتها الزماني ومولائها الجديدة والغريبة.

وتأثرت واحدة إلى مقالة أخيرة نشرتها الجريدة الأمريكية نالمة لصديق دوليا والمساءة بول سترينج جورتال من مصر وأوضاعها كخلف إلى أي حد ومدى يمكن أن تكون السلطات الإعلامية لأحد وموضوعة وإلى أي حد ومدى تقدم الجريدة الاقتصادية الأولى على مستوى العالم أجمع بمصداقيتها واحتراسها وتلك حتى توصيل رسالة قول باخضا وتقول بالتجني في المنطق والموسوعة والعلم إن الاقتصاد المصري يسير على طريق الانهيار وأن مصر بالفعل تسير على الطريق السريع للانهيار الكامل والانتقال إلى سباق إعلامي لموضعها لا يرقى إلى أبسط درجة من درجات الزبالة التي يستوجب التخلص من تراثها وإبائها واحتراسها.

ويجسد التاريخ نفسه أهدر نحو ثمانين سنوات نشرته جريدة أمريكية كبرى هي بولس انجلوس تايمز، مقالة من الاقتصاد المصري كان عنوانها الرئيسي على لسانها أعمدة يقول بأن الاقتصاد المصري قد أوشك بالفعل على الانهيار وأنه ليست هناك أسأل أو توقعات في الأفق تقول بأن الانهيار لن يحدث ويومها قبل أن عزز الجريدة أنها غير مختصة في الاقتصاد وأقبل أيضا أن عليها أنها جريدة واسعة الانتشار في ولاية كاليفورنيا وبعض الولايات الأمريكية الأخرى ولكنها جريدة لا تملك الخبرة ولا تملك المعرفة الوافية بالأمور الدولية وشؤون الأمم الأخرى كغالبية المصاحبة الأمريكية المولعة في المحلية والاقتصاد لكثير منها على المكورة أفضلية للشؤون المحلية التي تصير فيها بالدرجة الأولى.

وعلى الرغم من مقال بولس انجلوس تايمز، وكل أرقامه وتحليلاته التي نشرها غير التخصصيين بالتحليل والنشر غير المعارفين بالتصديق فإن الاقتصاد المصري حقق قفزات كبيرة على طريق التقدم والنمو خلال السنوات العشر الماضية لم تحلقها غالبية دول العالم الثالث في عهد الاستبداد وهو العائد الذي نسميه ونصه تقارير المنظمات الدولية بأنه عهد التنمية الضعيف في غالبية العالم الثامي. وما حققه مصر اقتصاديا لا يتطابق من محور أو دول سترينج جورتال، والمفترض فيه أنه لفة في التخصص والوعي والإبداع إلا أن يتصل بمسئول إنقاذ والبيت الدولي بجواره في المنطق ويطلب منها تقارير تفيد ببرنامج الإصلاح الاقتصادي من مرحلته الأولى لتأكد أن الاقتصاد المصري على الأقل لن ينهار وأنه ليس في سبيله إلى الانهيار. ويطلق أن ما حدث في مصر مازال في حدود الزمات العادية والأكثر من تلك يتأكد من الأزمة الحادة والمظلمة قد تم تجاوزها بالفعل وأن مصر تكاد تقبل على مرحلة الانتقال.

وقد ارتكب محور الجريدة الأمريكية القبيح جازم الخلف لأنه بنى تقييمه على معايير خاطئة ويتناسى أن تخصصه من بيدهياته بلزبه بضبط المعلومات والتحقيقات التي تصل إليه وكأنه يكتب بنفس منطق المخبرين في الحكم الثالث الذين يتكلمون معلوماهم عن باعة قباطنا، والأهم من ذلك أنهم لا يعملون العقل في تقييم مدى مصداقيتها من عدمه ومدى اتفاق مع المنطق البسيط من عدمه. وإذا قبل هذا السلوك الخبيث من المخبرين المصريين في العالم أكانت بكل خلاف نفروقه تحيف يقل من المخبرين الصحفيين الأمريكيين الذين يلغزون فيهم قمة التخصص والمعرفة وينعدم عن جميع الألفة الواجبة وتستخدم معاديبها ومذلولاتها وكان الاقتصاد لتلولي قد تحول إلى ساحة من سواد الصحافة الصغراء المساء بالمصاحبة الضعيفة في الولايات المتحدة وفي الأثر مبيعا وانتشارا ولويضا.

لا ينكر أحد في مصر أن هناك مشكلات اقتصادية ولا ينكر أحد أن هناك أزمة اقتصادية أصعب منها في سنوات سابقة ولا تكف الصحف المصرية



الأمم المتحدة
٢٠١٢

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأخرت الحكومة وتوجيه اللوم لراكسها وإوزارته وسياساته.. ولكن ما يتم في مصر يخرج تماماً عن نطاق وسياسات ما كتبه له دول سحرية جوربال، فما يكتب في مصر يركز على حتمية الإسراع بالتحول في مرحلة الانطلاق الاقتصادي واستثمار ما تحقق من نجاح لصناعة وصناعة سياسات جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي المصري وأيضاً فإن ما يكتب يخلو الحكومة من الأسس التي في الرضوخ لمتطلبات صندوق النقد والبنك الدوليين وإلزامها في معارضتها للمقترحات غير القواعية التي يمر عليها للتفاوض الخارجي لأن القبول بها هو الذي سيؤدي للانتهار الاقتصادي والانهيار العام كما حاول أن يثبتا ويروج تقرير الصحفية الأمريكية.

وعلى الرغم من القناعة للحزبة في فنون الكتابة للصحافة للتقرير الأمريكي إلا أنه يكشف بسهولة عن غرضه الحقيقي والنهائي الذي يركز على أن مصر ستتهار لأنها تنفق على جيشها وتحافظ على قوته... ومصر ستتهار لأنها تسعى لإقامة صناعة عسكرية وتحديثها وتطويرها.. ويعتبر الصحفي الأمريكي القمام أن كل ذلك دليل على غياب السياسات وكان مصر الضعيفة للهيمنة الجاثم الخضاضعة الراكحة هي الدليل الوحيد الحي على نقاء السياسات.. وكأنه لا يعرف تقديم الناس سياسات بلاده وعصاها القليلة التي تمارد الأبرياء وتكلمهم بشئ ميلان في الصومال والعراق وفي البوسنة والهرسك عندما تمنع عنها السلاح وتجبر الحكم على منعه حتى يمارس ألقته هوية قتلهم للعراق يهدوه ورملة بال ولا بهم مالت الألاف من القتلى ومشهد معسكرات الاعتصاب الجماعي والتفصيل والحق للأطال الأبرياء ولا يبقى إلا أن يعلم الصحفي الأمريكي اتفاقاً معه في أن مصر تعاني حالياً من أزمة حقيقية ترتبط بعمليات ومخططات التثوية الإعلامي للضمم على تجري على أرضها وأن أرضها الكبرى ترتبط بالجهود المتكثفة للانقضاض على ما حققته بالفعل من نجاح في برامجها الإصلاحية والإصرار على تعزيز الإصلاح وتحديثها ونسبة من قوى ودوائر خارجية لا يستعصي بقليل من العلم وأخرقة تحديثها وحصرها.. ولو كان هذا الصحفي قد أجهد نفسه بالفعل وسار في حواشي أسفله وغيرها كما يقول فكان قد سمع من المصري البسيط والحادي الحديث الفائل عن العدو الحقيقي لمصر الذي يترى بها وبأهلها وينزع ويذهب ويتولى ويصرخ من كل احتمال للقوة والإصلاح والإقامة.



المصدر: الحساء

التاريخ: ٢٠١٢ / ٧ / ٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسبوع في الحساء

أبوم ظهر للتطرف الإرهابي في مصر فشر بعض هوة الكلام عن سوا صدموا وأخطروا
 ويصرون أسبابه لتسويات قش ، وكان في مقدمة هذه للتفسير العشوائية في
 البطالة هي السبب في جنوح بعض الفلحة إلى هذا الأسلوب المذمور للتعبير عن
 مأساتهم ، مع أن هؤلاء من التفكير يثبت أن هذا غير صحيح .. ونحن لا حاجة لنا أن
 نأتي بالآثار من عندنا .. إن هذا للتفسير يثبت من جانب قصار العواطف أنفسهم
 وكان لا ينبغي أن يكون أولئك المحللون يفرح علم « ملكين أكثر من الملك »
 فما من شأب من الذين أفكر للفضح عليهم فرب تلك الحوادث قال قد كان عاجلا : بل ..
 على المكس أنهم جميعا يدرسون أسباب
 تصرفاتهم في أوضاع يتلون فيها دينية ،
 لها علاقة هذه الأسباب ، بالمطالعة أو حتى
 بغير البطالة ؟؟
 إن المريب في هذا الموضوع أن هذه
 التحليل غير الصحيحة التي صدرت ،
 بحسن نية طبعاً عن بعض المثقفين
 وصداقت القوي عند بعض الشباب
 المتعطلين .. ولقد كان ينبغي مدسة
 الهندسة أن تدرس جو البطالة في
 مصر .
 بدنية ينبغي أن أفكر أن العالم لم يخل
 من البطالة في أي زمان ولا في أي
 مكان ، لأن هذه هي طبيعة الظروف



بقلم :
هاني مवाद



لنعمل بها يوما غير بعيد .. وقد كان
على الأخوة المحاربين الذين يظنون
أحيانا أنهم للألفة النصر .. كان عليهم
أن يدركوا هذه الحقيقة جيدا .. وأن
يعملوا بالمثل القليل .. تكلم بغير
وإلا فلستك ..

لذلك أن هذا القول يبدو من حيث لا يدرك
فإنه فيه نوع من الدفاع الضمني عن
التطرف الأزهري .. وهو دفاع ليس
الأزهريون بحاجة إليه لأنهم يولون
بأفعالهم عناية أنهم ياصدون شيئا
آخر ..

وقد علمنا سبق هذا الكلام أسلوبه
راجيا من الأخوة « المتكلمين »
ألا يلقوا الكلام على عواطفه فلكلمة
مسئولة .. والكلمة قد تكون
« فيروس » وينقل بسرعة من شخص
إلى أشخاص .. والأشخاص قد يكونون
جزءا من رأي عام هام أو هدام .. ثم
لهم أو لحسن نية ل قد يفسدون
صورة مبالغ فيها .. بالنسبة للبطالة
في مجتمعنا .. فالبطالة عندنا لها
ظروف خاصة .. فهي بطالة مؤقتة لأن
كل شاب متعطل اليوم يعلم أنه سيعمل
غدا .. أي أن المشكلة هنا هي مشكلة
وقت مهما كان هذا الوقت قصيرا ..
ولمنا شباب نخطوا هذه المشكلة
بالقناع مبالغ المشروعات الصغيرة
الكثيرة .. سواء في الإنتاج الزراعي
أو الصناعي .. ولعل الذين يجمعون عن
ذلك اليوم سيحاولون عليه غدا .. أي أن
البطالة عندنا بطالة مؤقتة تنوب يوما
بعد يوم .. أي أنها ليست الشيء الذي
يدعو عن ممارسة هذه الكوارث ..

وقد هنا لا أتحدث عن التطرف
الأزهري فقط .. بل أتني أرجو أن
تخضع كل مشاكلكم لمناقشة صحيحة
حتى لا تفلت الحقائق من بين أيدينا في
أي شيء .. وأننا في هذا يستحق أن
يحبص حصيله الأخوة الذين يجيئون
كثرة الكلام على أمل أن يتخصصوا
كلامهم لنظرية « للكيف لا الكم »
وأننا أنهم يطمون المثل للقليل .. خير
الكلام ماثل ولت .. واقع سجاته
الهادي في سواء السبيل ..

الاجتماعية التي ترتبت على أيام
الحضرات الحديثة ..
البطالة كانت موجودة قبل منتصف
القرن الماضي في أوروبا وسائر بلاد
الغرب نتيجة لظهور الآلات .. أي الثورة
الصناعية .. وهذا التقدم الاجتماعي هو
سبب رئيسي في البطالة التي نراها الآن
في أوروبا وأمريكا .. ومع هذا لم تر أن
هذه البطالة كانت سببا أسفيا في
التطرف والأهراق .. فلي يربطتها
- مثلا - تظهر كل يوم حوادث إرهابية
ولم يأل أحد أن البطالة كانت هي
السبب .. بل أن مرتكبي الحوادث
فلسهم يولون أنهم تبع الجيش
الاريلندي .. أي تبع جهة بينها وبين
بريطانيا خلاف سياسي ..

إننا فالتطرف الأزهري هو سلاح
عسكري من جهة تعادي جهة أخرى ..
وهذا واضح جدا فيما وراء أحداث
ما يسمى « الأهراق » في مصر ..
فما من شاب من الذين يقبض عليهم
قال أنه كان متعطلا .. كل منهم يقول
أشياء أخرى ترجع إلى بعض الأفكار
السياسية أو الدينية التي اتخذ موقفا
التيقن مع طبيعة بلدنا أو أي بلد آخر
متعطل ..

كل الناس أصبحت تعرف أن أصحاب
هذه الحوادث يجمعون من جهة ما
ترى أن التواجد المصري سياسيا ودينيا
لا يرضيها .. وأننا في هذا لم يعد سرا
على أحد حتى نسبع من يرد أصابع
الحوادث الأخيرة في البطالة ..

بطالة من أيها السادة ؟! إن البطالة في
مصر - رغم أنها في مصر أقل من
غيرها جدا - إلا أنها طبيعة خاصة
هي فكرة غربية ثقافتها والمعاهد
أو زياتهم من حاجة العمل في
تخصصاتهم أحيانا وأيس دائما .. فهل
تجد في هؤلاء - لنهم إلا في القادر -
أحد .. أو عددا من فئة الأهراق ؟
كلا ..

أما غير هؤلاء فمن تجد في مصر
صاحب حرفة صناعية أو زراعية لا يجد
عملا ؟!

إننا نقول بأن البطالة في مقدمة
أسباب التطرف الأزهري هو قول غير
صحيح جملة ونقصلا .. ذلك أن
المتعطل ليس هو الذي يغرب أي جانب
من الجوانب الانتاجية وهو المرشح



بابا الارهاب

لا يجب ان ننسى وراء خدع الارهابيين والامبيهم - كلما مرت فترة من الزمن دون وقوع حوادث ارهابية - ونبدأ في الاسترخاء .. أو الاستهانة بخطورتهم .. أو التفكير من شأن العمليات على اوكارهم ومخالفهم .. أو الاعتقاد في كبح اللوطين منهم وتطعيمهم في كل مكان .. فقد ثبت من التجارب السابقة مع الارهاب ان هذه الفترات التي تحضي في ضوء ما هي الا لتفصيل والشعوب .. وكان يعطيها دائما حوادث مموية اوبت بعيدة عتبات الابرياء .. وعان من بين ضحاياها الاطفال والنساء !!

اسلح للابائي والعميرات لقتل المزيد من الابرياء والضعفاء عند استخدامهم لهذه المياه في الشرط .. ونحن لا نذكر هذه الاشاعات او تنقيها .. انما نذكرها بهدف التحلل الحذر والصحيحة والحرس الضحية .. وحت كل مواطن على القيام بواجبه في مقاومة الارهاب ومحاولة كشف خدعه وحيله .. فلما كان سائرا في الطريق عليه ان يكون يقظا في لواقبه .. والابلاغ من أي شيء يريب في ان له علاقة بالارهاب .. ولذا كان مكلفا بمحافظته على الأمن في المنشآت او لراقبه الحصة لمن واجبه ان يكون مكلفا ومخلصا في تلبية واجبه .. والا يترك موقعه لأي سبب من الأسباب .. وعلى المكلفين ايضا بحراسة المحطات والبنائين ان يتأكدوا من شخصية كل زائر خوف من ان يتصلل بعد الارهابيين الى داخلها ويقوم بعمل اجرامي !!

وقد استطاعت الشرطة في الأيام الأخيرة ان تسع يدما على كميات ضخمة من الاسلحة والمواد شديدة الانفجار خلال حملاتها المكثفة على بعض المخاضات .. ولقد القبض على عدد كبير من الارهابيين الذين كانوا في سبيلهم لاستخدام هذه الاسلحة ضد الابرياء .. ولتلك الاحداث جزءا كبيرا من مؤامراتهم .. وهذا يؤكد ان الارهاب مؤات له في ثبوت واتهاب .. وانه لم ينضج تماما .. ولم تظهر منه البلاد بعد .. وان يقاها الارهاب غالبا ما تكون الشد خطورة .. وانها في مرحلة الانتشار .. ومن يمر بهذه المرحلة يكون على استعداد لتلقي باي عمل انتحاري .. مقدم يعلم انه حتما سوف يقع في قبضة رجال الأمن ان عجلوا او لاجلا .. حيا او ميتا !!

سمير عبد القادر



ومؤامرات الارهاب ليس لها خط معين او تكتيك معروف .. فلا يمكن القول بان هذه المخططات والخطط

في الموارع والطرقات لاشاعة الذعر والخوف بين المواطنين هي وسيلتهم الوحيدة لتحقيق اغراضهم الدنيئة .. فتركز كل جهودها في البحث عن هذه الاسلحة للثقة .. ويهمل الوسائل الأخرى التي تكون لشد لكتا وخطورة .. والتي يجب ان يهتم رجال الشرطة بدراستها واتخاذ الحيلة بصلتها .. ولوجية المعالج بها ..

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة اخبار عن وسائل اجرامية جديدة بدأ الارهاب في استخدامها لقتل المزيد من الابرياء .. فقد نشرت الصحف ان

هناك بعض الأشخاص السجون يتكلمون صفة المرشدين بوزارة الصحة ويحصلون بمكافآت شخصية مزورة يمارسون ابواب المختار بصحة التظيم ضد الجنرى .. وفي الحقيقة انهم ارهابيين يحصلون مكافآت صفة او مخدرة .. ولا علاقة لها بجنبرى او باي مرض اخر وهضم لقتل ولواجبه هؤلاء المجرمين وجه التمييزيين نداء الى المواطنين بالقبض على أي شخص يدعي هذه الصفة او الابلاغ عنه فوراً .. كما اصدرت وزارة الصحة بيانا قالت انها تنظم أي حملات للتظيم .. وان هذه العملية لا تتم في المختار .. وانها تتم في مكاتب الصحة والمستشفيات !!

وانطلقت ايضا اشاعات اخرى مؤداه ان بعض الارهابيين مكلفون مواد سامة في خزائن المياه التي تحلو



الإرهاب .. منظر الخطر ورؤية الأعماق

والإرهابي . ذلك الذي استمر في وجدانه كراهة الوسط الكائن به ، أو هو من أسكنه به الهوليس فيعتقد فساد كل ما يخالف منظوره للأمر . ليس إلا مريضاً ، وهو كمثل مريض النفس يرفض أن يصدق أنه صاحب عقل بل هو يسخر من طبيعته إلى حد مثله . وينفذ بؤسه ما يعطاهه ألا مكرهه ، ولعل ذلك فهو البغايير الأسواني (مغرور) أن يستعاط به الضبط فسطح ما حوله . لا هو من البداية يحطم بيديه نفسه في رحلة خلاص من دنياه للرموز لها في (معجم عقله) أنها لها راس . وعلى نهج (علمي) فحشائل السجاسة الآن هي أعراض مرضية ، غير أن للأسف أن الجهود قد تكاثرت ابتغاء احتواء تلك الأعراض دون غوص إلى مسبباتها ، فهل يؤمل من زيادة للجرمة (العقلية) أو تكثيف الجرمات (الكلامية) . للفرقة في البلملة وعدم القوي . انتزاع الجرمومة الضارية من جسد أصبح تحت سيطرتها يتكامل .

يخطئ الطبيب حين يلوغف أمام العرض الظاهر للعللة فهلوية اهتمامه مرضها عما وراءه من مسببات . فقد تزلزل حرارة الجسم بتناوله قرصاً من الأسبرين أو غيره مما يعمل على إعادة حرارة الجسم إلى طبيعتها دون أن يكون ذلك إلا على العلة أو فائدة تعود على العلول . ومن الخطأ الطبي . والمفروض أن يفسد بديهيات هذا المنظور . أن التوقف عند الأعراض فوق أنه خطا فادح قد يقع فيه الطبيب . أما لعدم تربيته ، وإما لتجاوز حد التيقن لديه أن يكون قد أخطأ ، فهذه أخطاء عند فناء الأعراض باعث على استئصالها لئلا يترسخ ويخرج من دائرة السيطرة عليه إلى دائرة سيطرته على لكان المريض به . وما انتقلنا معاًم التحليل . ومراكز الفحص الاجتماعي متعددة السمات والأعراض . إلا سيجاب يعرف به الفاحص على ما وراء العرض المرضي . في محاولة للأمان بقاءه من جلوره سعيًا إلى إكثافته وتخليص للعلول منه .

يقلم : رشاد سلام

يسخر من التكريرات التدرسية في أعماله . ونحن لسنا منهم بالطبع . اصبحوا الآن على بعين بان موطن الانتعاش . وجدناهم على سطح البحر غير موطن الانتعاش . الحصري . على ذلك السطح . ناهيك عما وراء رحلتهم (الجيوولوجية) . في متفرجاته وما يشهدها من طرق الاتصال بين مراكز مستقبلااته . السعي . والرؤية . والتفوق . والنسج . الخ .

مهما هنا ، أو ما ضعي إليه في رحلتنا ذلك هو ما يتعلق بالعملية التفكيرية الإنسانية إلى تخليق العقل /الرمز/ للعقل . للمفروض على العقل من انشاء تلك أن عملية التخليق تلك لا فصل الرمز بالشيء القابل له بعلاقة مباشرة . ولذا هي علاقة يتحكم فيها المحتوى العقلي للرمز . متحرراً لاستقبال الاتصال بين الإشارة الواردة من شيء ما وبين الرموز به لهذا الشيء من (معنى) في العقل . ليتم (تصور) الشيء على ضوء من محطات معناه العقلي . ورواء ذلك أنه قد بات يلاحظ أننا في حين و داخلية ، ليست هي عين الوجه المروية . أهل يمكن . على ضوء من رؤيتنا

حقلية . قد تخطى الأعراض حيزها ، وقد يوحى ترجمتها باسترخاها ما بعد ثناء الجهد البدني . الذي هو في حقيقته جهد ضالغ . . . لكن فعلية حين يرى مستوحى الانكساسة ضارية . وسباني أهول جازها الجميع . ذلك لأن مسبب المرض . جرمومه . قد تامل على اللواجه . واترع بسياج . يقيه عاطفياً ما يصعب في الجولف لليريش من التراكيب التي خلقت . بتسديد الأدم . من الأصل بقاءه .

وموطن الخطأ في تشخيصه . العلة الأهرابية . أن نقاط البداية للمسح بها ليست هي موطن العرض بقاءه . فما يركز عليه المختلج للآخ بعيد كل البعد عن وجهة اللوجوم . لا ليس الإرهاب وأيد معاناه الاقتصادية كانت أو غير الاقتصادية . كانت كليس مرمحه انحراف فكر . أو جنوح رؤية الإرهاب مرض حقيقي مستلزم راس الإرهابي . وبذاته ترجمته وجدانه . سرطان ينهش منه العقل ويخرب في جنباته الضمير محملاً مكانه . عابداً بكل لتقيد الإنسانية والتعابير الأخلاقية .

ومن حيث أن أساس ما نضي عليه قد استقام على تجاوز (العرض) إلى ما وراءه تنقيح عن الجذور . أيضاً . فمن واقع الظهور به : أن للإرهاب . جرمومه . وأن لآخرها نوعاً الجسد التعامل فيه حالة مرضية . فمقتضى الحال فإرشاد علينا أن نضرب . علينا دليل مسحة .

فمن نقطة البداية : (الإرهاب جرمومه) فنزاح الدلالة اللغوية ليشكل المعنى المراد طرحة لا : الجرمومه مسبب مرضي . وتكامل عوى وعامل ضم في كيان الجسد المصاحب لها . كذلك الإرهاب . وإن انحطت البنية . فالإرهاب ركيزته الضعيفة التراب موحى مرضي . وهو أيضاً معدداً كما أنه مفوض لكان

البناء الأساسي له وهو المجتمع . وما وراء البداية : أن الجرمومه الأهرابية (جرمومه عقلية) على شق يكاد يعادل جرمومه الكمبيوتر التي يتم تشويدها إلى معجم المفردات في الحاسب الآلي فما كان أن تلج بابه على بحث فيه إستانا لآلتها بأخراسه . وموطن العجب في جرمومه الكمبيوتر . والجرمومه الأهرابية على ذات نفسها . أنها ما أن نشته في تمثيل (أهرابية) في رأس الحاسب الآلي حتى تلو سيطرته عليه بانكامل . لتكن في المعلومات لتلوي هي الأهرابية عليها . ناهيك ما تكونه تلك الأهرابية .

وما أن الحال البشري هو الأصل . لا الحاسب الآلي يشغله . ومعجم معلومات . بل وجرمومه الإلكترونية . ما كان له أن يكون لوانت الجمعية البشرية خارج دائرة الرؤية العلمية . فإن التفكير بين (جرمومتها) صحيح . أكاد ألتح وقد تلتفتي استعمال التشبيه اللغوي . ربما الكافية أو الاستعارة . اعفوا . فله يكن ذلك ما سعيتم إليه . فعدت ما قلت : جرمومه الأهرابية . كنت اعني ما ألقوه تحديداً . ونحن نأفرك بينها وبين جرمومه الكمبيوتر . كنت أطابق وألصق بوالق . فإن سألني كيف . دعوتك إلى رحلة نجوب ضلها

عالمين :
أما العالم الأول فهو - عقلنا البشري - ، ذلك الذي فتح كل أبوابه إن ذاك لديه أنهم كبرياون وعويرة الطريق ، أولئك الذين ألتهموا خزائن الصبر في حاسمهم لهم لفر المعالجة التفكيرية داخله : كيف يتلقى المعلومات ، وكيف يجهز عليها . بل كيف (يحلم) ، وكيف



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

ينبغي لشخصاً ذات السؤال التالي :
كيف التخلص ، اتعود إلى نظام
التفكير القديم (حين كان يخلد الأرض
عن الأصحاء حتى يقضى الله أمره
فيهم) أم أن الحرفهم هو الوسيلة غير
الكفيلة ، فالبحر في معجم عقلنا
الجمعي من سجيل التداوي ، في
التداعي عقلنا الجمعي ، من سجيل
القداوي .

في اعتقادي أن السؤال الذي يجب
أن يطرح هو : من ذلك الذي لديه
القدرة لإقناعه ، الجرس ، في عقل
الجزئومة ، وكل من حاول ذلك اعتكفه
إليذ لتفككه من روالها .

كاتب المقال
الحامسي بالتحقيق

تلك، تسريب جبروتية تستقر في المعجم للعقلي - على غرار
جبروتية الكمبيوتر - فتسري في ربوعه وتسيطر عليه بحيث يقدد
لها، يرى بعينها ويأتمر بها تملبه عليه .

ذلك هو الذي حدث بالفعل، فمن خلال للسيطر على الحال (
المصنوع) - قديماً بالتأوهر الطبيعية الخارجة عن نطاق التصير
الإنسان البدائي لها، وحديثاً بتشي صنف الإحصاء التي من
أصعبا للتصميم ، عن الواقع وتباينهما، استسلم العقل لا يوحى به
ذلك العقل المصنوع من دائرة التصميم ذاته حيث لم يكن ما يوحى به إلى
والفارق المصنوع إلا جزيئاً فكرياً لحلت منه معجمه، وسيطرت عليه .
بينما الآخر صارت ، مرجعته ، فمن جعل في جمجمته التشارة الطبيعية لإصغاء
الروح الإنسانية وسيلة قرني إلى الله ، لا تصدقه . ولو مسحت عينية ففجرت
له من البحر الأصم ماء . بأن النجوم فتأبيل معلقة بسلاسل من نور في سماء
النداء، وأنها مستشافة في بحر الأرض يوم القيامة ، وهو لا يصيدك لا طمأن
في الست للبول به ، ولا تكتنبا لك ، وإنما تعلم لتطابق المعلومة المعلقة على
الرموز لها في معجمه العقلي .

الآن . وقد انتهت رحلتنا في الراس المردية ومن واقع أن نشغل الإصغاء بما
نعرض له بقنصية أحاطة ، وجيزة ، بما بداخل (راسنا الجمعي) أهل صانع
إن دعوك اخترنا لك الراس .

صاعبرت عنه بالراس الجمعي هو بذاته مايشيرون اليه استطلاحا بالعقل
الجمعي ، والعقل الجمعي ذاك لأنه ما هو محتوى جمجمتها الجماعية من الفكر
وتراث وتقليد وسلوك، وهو أيضا الكيات فكرية جماعية دائمة الحركة - وراء
فوصا في أعماق الخافض وحاضرا - انفعالا بالواقع وأماماً ، استطلاحا
للمستقبل .

وربما لا تكون مبالغ أن قلت بأن موطن القلب في العقل الجمعي إنما ما، هي
عين استلعاره فقلد ما تتسع دائرة هذه العين بقلد مائز أمانة طريقها، وهي
المقابل للكارثة من نصيبها على أن أن تصوب عنها لأزوية أو أن يصير لرغبتها
على النظر في اتجاه الاستطباع الجديد .

والذي جرى ، وإلزام . في عقلنا الجمعي ما هو إلا (تفريغ لجراسي) بدأت
رحاء منذ قرون التفريغ الأسطوري وأمد إلى زمان جرى فيه ، تبيين ، الفرائد
والخلاف الخصوص على الخلق منها من تصورها حين
كانت السماء سقفا قابلا للتصديق والتمهيد .

أهل حان الذين هو ما وراء ذلك ؟ ويجزئة خطابه إلى للشاعرين به : إنما
يتكرر أولوا الأياد .

تريد مثلاً : حسن - فذلك سلحة
المعروض من فكر التخييب الجمعي ،
لذلك تخييبها إلى سلحة المصنوع
والمرئي ، مخات للولفات تصاصرك
أي كنت، كلها تنهض أمامك لتصديق
بنوار الأضواء التي لا تلمع بعينها :
صباح الجمعي فتدرك لمسيح الخيال
صباح الأضواء وموئتها بين الخيال
والحاضر أهول التخييب - طب
الحجامة وفولك السوء أدب دخول
للخفا .

للمصيبة، ليست في كم المعروض
ولا في نوعه المصيبة متصليها بما
وراء حافة لرواج لتلك اللولفات .
حيث يدع العقل الجمعي غارها في
رؤي ضرة متكا على زنتين أحدهما
- بدواعة ملائكية - يمد اليد
بالجزئومة الإرهابية بينما الدائري
- مشهر السيف في وجهه أن ارتد
الفرابع .

روز اليوم

المصر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢



عبد القادر حميد

تجربة الإرهاب



عرقنا أنها تصدرة عامة كلما زاد الاستنكار الجماهيري ضد الإرهاب، ولتسمع نطق الرضف الشعبي للإرهابيين.

ويعد الحوادث الإرهابية الأخيرة بلغ غضب الناس ضد الإرهابيين الحلقوم .. فخرجت المظاهرات العلوية تطالب بالخصاص منهم وبأنه بالمعظم .. وارثت كل ما كان الكف إلى السماء دعوا الله أن يقضى عليهم .. فلماذا - إذن - لا تكون بيانات الإرهابيين الأخيرة هروياً من غضب الجماهير ؟ .. ولا يعد ذلك نوعاً من الكلفة التي يمارسها هؤلاء .. بل يمدح خلق الناس وإرثاء الجينز المذكور في شرح هذه الجماعات ؟

إن العمليات الإرهابية الأخيرة التي نكروها لا تختلف عن تلك العمليات التي سبق أن اعترفوا بها، سوى في عدد الضحايا والمكان الذي زرعت فيه المظفرات فقط .. ولكن النتيجة دائماً كانت واحدة وهي سقوط ضحايا من المواطنين المدنيين البسطاء.

وكما أن من يسرق يبعثه يسرق جماً .. فإن من يقتل مواطناً يقتل عشرة !

كما القول بأن الإرهابيين لا يزعجون المظفرات بجوار المسجد فهو قول ساذج، لأنهم لا يعترفون سوى بالمسجد الذي يسيطرون عليها فقط، ويشنون فيها أسلحتهم ومظفراتهم .. كما أن قبيلة شبرا لم يكن المصود بها رواد مسجد القنطرة، وإنما الشبراء الفرنسيون في مشروع طرق الأنفاق، ورواد القنطرة المجاور، فحسب من إثارة حالة من الذعر العام والاضطراب الشامل.

فلماذا يروج البعض لبيانات الإرهابيين، ويعززون على قوتهم ؟! .. إنهم بذلك يسعون لتبريرهم، سواء بدون قصد، أو بقصد، وهذا هو الخطأ.

إننا يجب أن نحذر الوقوع في هذا الشرك الجديد الذي يصبه لنا الإرهابيون، ويساعدهم فيه بعض القاصرين والمؤيدين والمتعاطفين وأيضاً القاصرين سياسياً.

لا أحد يبريء أجهزة مخابرات لجينية من العمل ضد مصر .. ولكن يجب ألا تكون هذه الأجهزة أداة لإخفاء جرائم الإرهابيين أو تجميل وجوههم البليغة !

في أعقاب حدث قتل الذين من جنود الحراسة إحدى الكنائس في أسوان وخطف صلاحيتها انتشرت شملعات في المدينة تقول أن الأقباط هم الذين قاموا بالحدث، وحينما لم تجد هذه الشملعات لأناس صافية اضطرت، الجماعة الإسلامية، إلى نقل مسؤوليتها عن الحدث، ولج بعض عناصرها إلى أن الجهاد هو الذي دبر الحادث للتفويض بين الجماعة وسلطات الأمن بالدولة !

ومرت الأيام .. ولقي القبض على الجناة، ولم تكن مفاجأة أن يتكشف انتمائهم إلى « الجماعة الإسلامية ».

ومحدث في عروس جنوب الوادي منذ شهرين تكبر بعدها كثيراً .. يقع حادث إرهابي فلتنتقل منه الجماعات الإرهابية، ثم يتكثف فيما بعد فتها هي التي تبرهت وقلعت به.

ويبلغ الأمر لمرته حينما فاجأت قيادة للجماعة الإسلامية بالخارج انصرها بالدليل بإصدار بيان ترفض فيه الوساطة، في وقت كانت تتفوق فيه من خلال بعض محاميه مع لجنة علماء الوساطة .. وحينما سئل هؤلاء المحامون تفسيراً لهذا التناقض قالوا : لا نعلموا بهذه التصريحات فالوساطة مطلوبة !

وهكذا يمارس الإرهابيون لعبة التنازل من أصنامهم الإرهابية منذ وقت ليس بالقصير.

ولم يقلوا أثناء ممارستهم لهذه اللعبة بما الحقوه بأنفسهم من حرج، وما وقعوا فيه من تضارب، كما حدث بالقضية لبعض العمليات الإرهابية ضد السليحة، حينما سارع الجناح المصري للجماعة الإسلامية بإصدار بيان يتلقى فيه بالقيام بهذه العمليات، ويهدد ويوعده بعمليات أخرى جديدة، بينما أصدر جناح الدعوة بياناً ينفي فيه مسؤولية الجماعة عنها، وينفي بتبعيتها على بعض الشربل النافر، الخارج عن سيطرة إدارات الجماعة.

ولهذا السبب يجب أن نستريب في تلك البيانات التي يصدرها الإرهابيون حالياً، ويتسلطون فيها من الإساءة الإرهابية الأخيرة ضد المواطنين، كما حدث في منطقة شبرا المكنتة بالسكان .. فقد جريتنا كذب مثل هذه البيانات من قبل .. ويجب أن تكون قد



المصدر : **الأمرام**

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلمات

عن أمسي

من ملة حسين الى عمر
عبد الرحمن يا قاب لا تحزن
كثيرا ولكن كثيرا جدا.. لقد كان
ملة حسين بليلا على تفوق
الموهبة على العجز.
جاء ملة حسين وضمي لنا
ويهدينا سواء السبيل في الالب
والنقد والفلسفة.. وجعل مصر
كعبة للسياحة الثقافية والفنية..
واقام الجسور الحضارية عثرات
السنين..

وعشنا في زمن عمر عبد الرحمن
يهجم ويخرب ويظفر الأتوار
ويسد ابواب الرزق ويملا الدنيا
حقدا ويضع مصر بعيدا عن للنور
والحضارة والرفاهية.. فأناس
يهربون منها.. بل ويهربون من كل
مسلم..

فلا تكاد الخواجات يسمعون
كلمة مسلم حتى يتلفظوا ويرفع
وايدهم على الزناد.. ان المسلمين
في مصر ابرياء قد جنى عليهم
رجل قدير بالغلم ان يجعلها
ظلاما..

واستطاع المسلمون ان يصلوا
محل الشيوعيين بجدارة.. فقد
انهزمت الشيوعية وخمدت
الحرب الباردة.. ولكن للمسلمين
اشعلوا حرب ما بعد الحرب
الباردة.. فهم يطاردون أنفسهم
في كل العواصم.. السودان عملا
لايران بتدريس بمصر.. والعراق
تضرب الكويت.. والاسلحة تجيء
مهربة من الأردن.. والقوات
باكستان للمنظمة تقتل قوار
الصومال المسلمين.. والكراد
المسلمون يطاردون الاكراد
المسلمين..

وامريكا لا تحل ولا تربط وانما
هي توزع المشاكل والمصالح
بالعدل في كل المناطق لتبقى النار
مشتعلة والحاجة مستمرة الى
السلاح تنبع فيه شعوب العالم
الثالث الالف الملايين.. وامريكا
تضرب بيد الهم للتحدة.. بيد
بطرس غالي لا يجب كلكتون..
بين كرواتيا الكاثوليكية والصرب
الأرثوذكسية والبوليسة المسلمة..
وسوف يبقى الصراع بين الشيك
والسلوفاك وبين كل الجمهوريات
كثي المنسربات من الاتحاد
السوفييتي.. وسوف تبع امريكا

واسرائيل واوروبا السلاح
والسلام والدمار بالعدل بين كل
الشعوب
وعندما اشتعلت الحرب بين
العرب واليهود سنة ١٩٤٨ قال
لحد الساعة الامريكان عبارة هي
نموذج للكسوة والجسمل
والاستخفاف ايضا قال: هؤلاء
اليهود والعرب لماذا لا يجلسون
معا ويتفكرون كمسيحيين طيبين؟

انيس منصور



الجزء الأول

طلعت مصر من التوحيات المتحدة رسمياً تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن بناء على الحكم الذي أصدرته محكمة أمن الدولة العليا بالقبول. وسلمت نيابة أمن الدولة العليا قرار المحكمة إلى الإنتربول. كما قدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية طلباً رسمياً. خلال اجتماعه بالسفير الأمريكي بالقاهرة. إلى سلطات التوحيات المتحدة لتسليم الشيخ عبدالرحمن تمهيداً لحاكمته هو وعدد آخر من المتهمين الهاربين على لمة قضية أحداث للشعب التي وقعت عام ١٩٨٩. وهذه الخطوات تدل على جدية مصر في السير قدماً نحو القضاء العادل ممن أساءوا إلى بلانهم وحاولوا تلويث كرامة وطنهم بالاعتمادات الفارغة حيناً وباعمال الأرباب للثألة حيناً آخر. ولن يمشي الوطن كثيراً أن تخرج لمة ضالة على إجماع أهله. فالشعب المصري قد آل على نفسه أن يعمل ويدح ويعرق في سبيل عزة المصريين وكرامتهم. وتم من مصري يعمل خارج وطنه ويلقي من الآم للفرية ومن صعب البعد عن الإهل ما يلاقي. ولكن يمدحه هو رافع رأس مصر عالياً والفتخار بأنه ينتمى إلى بلد تمتد حضارته في الماضي إلى آلاف السنين. ويسوؤه أن يسمع عن مصر أي كلمة تمسها من قريب أو بعيد. هكذا كان دائماً ولا يزال إجماع المصريين في داخل الوطن وخارجه. أما تلك اللمة الضالة المضلة فهي ليست من الوطن في شيء. لأنها اللمة التي خرجت على الإجماع وشنت عن القاعدة وفي واشنطن : أعلن وزير الخارجية الأمريكي أن عملية تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن جارية حالياً. وأن الطلب الذي تلقت به مصر في هذا الشأن سيجرى التعامل معه على وجه السرعة ونحن من جانبنا ندعو التوحيات المتحدة إلى أن تقدر أهمية هذا الطلب وأن تكون إجراءاتها سريعة بالفعل حتى يأخذ كل ذي حق حقه. وحتى يستطيع قضاؤنا أن نجيب المخلص لوطنه ويجزى المخطيء جزاء لهله.



[١] تحالف الإرهاب والفساد

[١] تحالفت علينا الشياطين المرة وتزاحمت من حولنا الوحوش الكواوس، فإذا بنا كالأسيى جئى من حاجن نلصصم بحاجن اشد علنا وأسوء. ويون أن نهرب وشريء أنلصنا من المسئولية فتكفى بلانها للخارج بابانها الأجنبية، بانه وراء كل مشاكلنا ومصائبنا، فإذا نقول: إن الأرض كامن فى جيبنا نحن وأرضنا ظفيرة علينا، وإن ساعدت الأيدى الأجنبية فى زيادة سريان لؤسها فهي نذل مجرد عامل مساعد، وليست فاعلا أصليا...

نقول إن مصر عرفت عبر تاريخها الطويل العريق، أزمتا ونكتا فى صراعات وعانت من تحاللات خارجية شديدا، لكنها تجاوزت كل ذلك برشاقة مشهورة، غير أنها اليوم لم يواحدة من اشد الإزمتا صدة وأشدرها استحكاما، لذلك أزمتا تضيع من نخلنا كماء البحر المالح، ونعنى بذلك كله هذا التحالف المعلن أو الضمني بين الإرهاب والفساد، وكلاهما قد بلغ حدا لا يمكن الصلوات عليه أو الاستسلام له.

وقد يرى البعض فى هذا التحالف عجبا، إذ كتد تحالفا للبرص والبلع، والذين يسلطون بشعرات إسلامية ويرمون السلاح ويعجزون التنازل فى وجوه الناس، كل الناس، مع مافيا الفساد والنهب والسلب التى لا تعرف تينا أو عذبة سوى عقيدة الإنسان وبين الأموال مهما كان مصيرها، أو طريقة الحصول عليها!

ونعجب إن التحالف الشيطاني هذا، له اسمه ومبرراته فضلا عن عوامل استمراره، طالما أنه لا يواجه إلا مواجهة الحاسمة الضرورية والقادرة على شنه وإيقاعه. فمعتقدات الإرهاب تخلق تفكير المجتمع وترفض الحاصل معه، وتحارب بقوة السلاح، وتتحدى سلطة الدولة وتنتهك هبة المجتمع وقوانينه وقيمه والفكر، على أمل أن تمل مكانها قوانينه وقيمه والفكر، تراها هى، الإسلامية وشرعية، وعلى أمل أن تحميم دار السلام فوق ركاب دار التكفير التى سامها الفسق والفجور والفساد والفجور على شرم الله!

ومافيا الفساد بالواقع، ترى إن هذا المجتمع قد أصبح مجتمعا مفتوحا، بل مستوحا. اعترزت فيه سلطة الدولة المركزية وسقطت قوانين وجبات أخرى وجرت فى النيل مياه كثيرة، بعضها عذب وأكثرها ملوث، فانطلق النحان لكل قادر على أن يأخذ ما يريد أو على الأقل مايسطيع، فلماذا لاتأخذ على كل ما تستطيع بل كل مايريد، طالما أن عمالها منتشرون فى كل إدارة ووزارة وتحت كرسى كل منصب، وحوال كل مسئول صغر أم كبير، يتفانون بخفة تقاض الرية؟! ■■■

والملاحظ أن كلا من الإرهاب والفساد، يخدم بعضه بعضا ويساند كل منهما الآخر، لأن أهدافهما مشتركة حتى لو كانت وسائلهما مختلفة. فهناك ثمة اتفاق ضمني واضح بينهما يقول: إن هذه هى اللحظة التاريخية الحاسمة لتأقضا على الدولة والهجوم على المجتمع لسلطة لؤسها سواء كان الأمر يتعلق بسلب قوته السياسية أو قوته الاقتصادية أو هما معا. وإمة اتفاق يقول إن حالة من اليأس والاحباط تسود الناس فى الشارع، فإذا نها

ولجمة مستسلمة صاغرة، كلانها وأرضية بما يجرى من منظمات الإرهاب ومافيا الفساد، ونحن نيب السياس من الإصلاح وتسود الاستسلامية للسلطة، يسهل كسر ظهر المجتمع واختراق خلاياه ومؤسساته، ومن ثم الاستسلام على مركز قوته وإسقاط شرعية نظامه وقانونه.

الجميع هذا هو بالضبط مايريد تحالف الفساد مع الإرهاب، ومن ثم يمحلمان سويا لتحقيق كل مقاربتة واستويءة!

● الإرهاب يمارس إرهابه لسلبي ماء الحياة من شرعية الدولة وأخلاقها، سلطة المجتمع ونهب قانونه، بقوة السلاح، ومنهف للفكر وترويع المظفرات التى تزور عشوائيا فى الشوارع للزخمة.

● والفساد يمارس فساده لتحقيق نفس الهدف بأوسائلها، ماء الحياة من شرعوى المجتمع، وكسر لظافة واستقامة القيم وإهدار سلطة القانون بقوة المال وإغراء الكثرة غير الضرر بما فى الخافى والمهاجر والاستسحاق بها، بيدى الفقراء يلزجون عدا وتكمرا، ويسا واستسلاما..

كلاهما - الفساد والإرهاب - يمحلمان، حتى

صلاح الدين حافظ

لو أعلننا التناقض - فإذا كانت جماعات التطرف والإرهاب المسلح، تيد فى استطراد الفساد بمرجة تهيءة بين ثلاث للجمع العبيدة مبرا، تسولة لتفكير هذا المجتمع والهجوم عليه لتدميره، وتستنمى بحالات الفساد ورموز، نلما لتأقضا بحجبتها فى اللجوء للعنف والسلاح، فإن مافيا الفساد، تبايل منظمات الإرهاب، ربحا وبرج ونفعا ينفع، فهي تدعى أن تصاعد الإرهاب والهجوم المظفرات، إنما هو مقدمة لاستسلامهم على الدولة وسيطرتهم على السلطة فى استغلال القريب، ومن ثم فإن هذا هو توليت الفرصة الأخيرة لنهب أكثر مايمكن نهيه، ونهريء أكبر مايمكن سايه، ثم للفكر من السطية، كالفران، قيل أن تارق فى قيب السيق!

ويجرى ما أن تصاعد الإرهاب يساعد الفساد على الأسراع فى فوحشه والتفريد فى سكيه ونهيه، فإن إسماع إسحاق الفساد وزيادة استفساره، يؤيد مبررات الإرهاب وحجج الأنهابيين فى ضرورة الانقضا على هذا المجتمع الفاسد اللاهى، للنضاه عليه وتدميره نهائيا، وهذا هو بالضبط جوهر تلك التحالف



الأمرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يوليو ١٩٩٢

التي تطلعت من الوحش الكاسرين..
 ولعلنا في هذا المقام نوافق القائلين بأن
 الإرهاب ليس مقصوداً على مصر وجهها دون
 بلاد العالم، وأن الفساد ليس بالضرورة ظاهرة
 مصرية مهيمنة. ذلك أن التاريخ القديم
 والمعاصر يريضا كيف تحالف الفساد مع
 الإرهاب في أكثر من مكان وزمان، لكن العبرة
 هنا بالبراعة والقدرة، ونعني بالرغبة الزائدة
 في مقاومة هذا التحالف، ثم بالقدرة على
 تكثيف هذه المقاومة حتى تحقق أهدافها.
 مرة أخرى في هذا المقام، يصلح الاستشهاد
 بكثير وأشهر وآخر فضيحة فوكية من هذا
 النوع، وتعني بها ماحض مؤخر في إيطاليا،
 حين كشفت فضائح تحالف ماكبيا الزهاب
 والفساد المالي والسياسي والأخلاقي، فإذا بها
 تعصف بالدولة كلها وتسقط في الوحل، ليس
 فقط من النواصب العليا والصغرى، عشرات بل
 مئات، وتتسع نوازلها الجهنمية لتشمل الآلاف
 من رموز وقبائل البرلمان والمؤسسات
 القضائية والتفجيرية والإعلامية والعسكرية..
 لقد استغلت عضابات المالكي الإيطالية
 والبولية، الشهيرة قوتها الإرهابية، في إفساد
 القيادات الحكومية والسياسية، ملثما استغلت
 عضابات الفساد، بعض المالكي في إرهاب
 القيادات والمؤسسات لتسهيل النهب والسلب
 ليس المال فقط، بل السياسي والمهني
 والأخلاقي، فإذا بدوائر فضائح التحالف
 الترهيب بين الإرهاب المسلح والفساد، تضم
 حتى ابتلعت الآلاف من المئات إيطاليا، بل
 كانت تبتلع إيطاليا ذاتها، التي صارت
 مضبوطة اليوم، على المستوى العالمي، بأنها
 بؤرة مابيا الفساد والإرهاب معا..
 العبرة هنا، ليست بوجود الفضيحة التي
 جمعت الفساد مع الإرهاب، ولكن العبرة بكشف
 وفضح وجود هذا التحالف، وبتر قناتيه
 وتجنيد المجتمع الشريف الحظي، بمن فيه
 من فقراء وأغنياء شرهاف، ضد هذا السرطان
 المنفس الذي سرى من الحمة إلى الساع
 والعكس
 وهذا ما نريده هنا بالفضيحة الشديدة لولا أن
 البداية التي أتت في بلادنا تحالف الفساد
 والإرهاب، وتعني المراحل الثلاث التي صنعته
 لنشوء والتطور والوقوف في اللق للام
 لأن ..

♦♦♦

■ خير الكلام : قال حافظ إبراهيم:
 أبها المصلحون ضائق بشأ تعجيز ولم
 تمسوا القياما !



من يريد اشغال مصر ؟

مهما قدم المليون السيديون من تصريحات حول ظاهرة التطرف في مصر العربية ، فإنه لا يمكن تجاهل حقيقة أساسية تتعلق بدور مصر العربي والإسلامي والأفريقي والدولي ، ومحاولات إزاحة هذا الدور وإضعافه إلى الدرجة التي تنطوي على ناسها أو تجاهي وضعها داخليا يستنزف قدراتها على تحقيق تنمية اقتصادية تزيج عن كاملها صبه الدين الخارجية ، وتوفر لأبنائها الضرورات المادية والثقافية التي تلحق بمصر ومستوياتها ودورها الحضاري المتميز .

وأهل الاجابة على سؤال من الذي يستفيد من اشغال مصر يسلط على جوانب ودوافع الازهاج الداخلي الذي يمارس ضد اللإسساس والافراد دون تمييز .

فهل اشغال مصر هو مصلحة العرب . الحقيقة لا .. لأن اخراج مصر من ساحة العمل العربي ينعكس سلبا على مجمل التوضع العربي .

وكذلك الحال بالنسبة لأي انكفاء في دور مصر اسلاميا او افريقيا ، فمصر كانت باستمرار مركز فعل وتفاعل لصالح امتها العربية والعالم الاسلامي وافريقيا التي تتركه حجم ما قدمته لها مصر خلال وبعد مراحل التحرير والاستقلال الوطني .

ونتيجة لذلك فإن من يريد اشغال مصر ليس العرب وليس المسلمون وليس الاقلية .. بل اعداء مصر مهما كان الثوب الذي يرتدون .. وهما كان الخطاب الذي يتحدثون .

وفي مقدمة المتربصين بمصر تأتي الصهيونية التي لا تريد ان تجد مصر في حالة معاناة وبسمة وفي حالة علاقات كضامنية متينة مع محيطها العربي والإسلامي والأفريقي .

ولكن قوى الهيمنة لاتريد ان تجد مصر قوية الاقتصاد ، مزدهرة السباحة ، ومركز استقطاب حضاري ، بل تريد ان تكون في حالة تبعية ومقتلة بالهموم والشدائد .. وأبعد ملتكون قوة منافسة في السوق السباحي للدول .

كل أولئك الذين يتربصون بمصر يتحالفون عليها بشكل منظم او عشوائي لاشغال دورها .. أو وضعها في أمار الهيمنة . لكن مصر قوية بضميها .. وقوية بالجسم العربي المتصل بها ، وقوية بصورتها الاسلامية والأفريقي فلا عودة للوراء .. والتاريخ لاتقصده زوينة .



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢ شهر ١٩٩٢

السياسة

٤... للسيا

بلا مقدمات واسهاب لقد حان الوقت لتعمل جميعا أبناء مصر بكل طاقاتها وامكانياتها لنعودنا بسلمين الرزمن لتتخفف علينا وهذا هو اسلوبه الرخيص شرقا خداعية وتكابر موقوفة بضمها بجوار مجمع للمعانة اوكدت سيرة قديمة ابو جندة فله عنه سيران لهم ان هذه الخشاع المصوبة تضاد أبناء مصر الأبرياء الذليعين الى اعاليهم والفاكين في منازلهم والفسائرين في الشوارع امين لاخطر ببالهم ان هناك من يترصد خطاهم لقد اصبحنا الآن نتعامل معهم لوجه مصر ان نرتفع للقاء انكى كانوا يتخفون خلفه لقد كتمت الدولة لهم كل الامكانيات للتلمة في بصورتها الى صوابهم ولتكنهم اصبروا انهم وزكوا في شيوخهم واخبراسهم واعطو قلوبهم لكل نصيحة تقدم لهم شربوا السليحة وقتلوا المسالحين واغلقت معلف الشريكات مكاتبها واصبر هناك الاف من أبناء الأمة دون عمل ثم اتجهوا الى احتيال أبناء الشريعة دون تميز بين ضابط وجندي واخيرا ظهرت نوابهم الحقيقية وقصصهم الشرير ان للصوص هم أبناء مصر بمختلف طبقاتهم والاحداث الأخيرة اكبر دليل على مدى مايعانون من الحقد علينا لقد القهم والاش مضجعه مانتع به مصر من الحرية والديمقراطية والامان ان المظاهرات التي وضعت ندى الهرم والقلي ومدينة نصر كلها معياء بالمسامير كي تصيب اكبر عدد من المواطنين أبناء هذا الوطن الذي لا يعرف الا السلاح والارسان لقد انتزعت من قلوبهم الرحمة فلا هدف لهم الا الانتقام والان داهي الحيا

لقد قامت الشرطة وتقوم بواجبها خير قيام ان أي اشجار يحدث تسارع اليه كل الاجهزة المعنية وعلى راسهم وزير الداخلية وفكر السن من الضيق على الشعب ان يلقى بكل المسؤولية على الدولة وبخاصة جهاز الشرطة الذي يقدم ابائهم والذين هم اهلنا فداء لنا جميعا

ابن الشعب أبناء هذا البلد ماذا قدمنا هتافات وقتية فقط دون عمل ايجابي وهذا تعبير ضعيف ولم يكن أبناء مصر في مختلف العصور بهذه السلبية

ابن الفئتين بل ابن شعوره اكتوبر العظيمة الذين الهوا مشاعر الشارع المصري بل الأمة العربية كلها ان عدونا ليس اقل من عدونا في حرب اكتوير ابن جميع الاحزاب المصرية التي من الغرض ان تلعب اللبوات في طول البسلة وعرضها للتعبير بما نحن بمسده ابن اعضاء مجلس الشعب الذين كانوا يقومون السرايات ويخطرون في الناس قبل الانتخابات

لماذا لم يقيموا السرايات ويجمعوا أبناء نوازهم الانتخابية كي يفلوا ضفا واحدا ضد هؤلاء الارهابيين المارقين الماجورين انها سمة ملقة على اعدائهم اي الارهابيين ليسوا ندما شيطانيا انهم يحسبون معنا وبين ظهورنا وشار علينا ان نهانهم وان تفسر عليهم وان تكون في واد رئيس الجمهورية في واد اخر لقد تكلم في القبة الاوروبية ان تتسائل مع الزهاب وسواجهم جميعا بكل حزم والان اداعي ان تضع رؤوسنا في اربال لد اسمهم الاعلام ومازال ولم يلق مكتوف الايدي كما يتعون لتفعل جميعنا ولاذني لهذا الصمت الغريب والسلبية المسقوطة نصير لكل المصري

حلمي سويد
صحفي بالمعاش



يقدمها : محمد باشا

هذه سطور مصرية
١٠٠٪ ليس وراءها إلا
صالح مصر ومصالح
كل مواطن مصري اليوم
وغدا وبعد غد بإذن الله

إسلام من أجل غد أفضل

سؤال لأمي إرهابي

هذا الإرهاب الأسود الملعون ، الذي تغتال
رصاصاته وقنابله ، المواطنين الأبرياء ..
هل فكر أحد هؤلاء الإرهابيين لحظة ماذا
يكون رد فعله ؟ وماذا يكون مولفه ، لو أنه
وجد أمه أو أباه أو أخته أو أخاه أو خاله أو
عمه ، أو زوجته أو ابنته .. أحد ضحايا
رصاصاته أو قنابله ؟



الأمم الاقتصادية

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ - ١٩٩٢

... نعم.. كانت الصورة قائمة للسود...

.. الاقتصاد شبه منهجر.. لاتصلح معه السكنات ولا

فرف الاتعاش

.. مرافق وبنية أساسية - هي مشكلة المشاكل للمواطن في حياته اليومية، والاستثمار واحتياجاته الضرورية والمحة

.. تجمعت حيلة الإنتاج داخل مصانع قائمة. احتياجاتها للتطوير وتجديد الآلات ضرورة حيوية تماما مثل الماء والهواء للإنسان

.. توقف أو بمعنى أدق استمر توقف الاستثمار أمام فقدان المجتمع الاقتصادي للروح الوثابة للراغبة في التطور والتقدم نحو الاستثمار الإنتاجي، ورغم ظلال السلام التي سادت، لم تكن للقوانين والقرارات الحاكمة، قد خرجت بعد من أغلال سياسات المجتمع الشمولي...، ومن ثم أحجم المستثمر للصري عن التدخل والمشاركة، ومثله المستثمر الغربي والأجنبي

.. التزايد لسكاني، يمثل بالفعل قنبلة شديدة الانفجار انفجارها خلال العشرين سنة الماضية، فرض علينا أن نوفر أكثر من ٥ ملايين فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠، وأن ندير سنويا ما لا يقل عن ١٠ مليارات جنيه للاستثمار في مختلف الخدمات، فضلا عن

لحاجيات هذه الأعداد لخدمات المأوى والتعليم

٦

أمام هذه الصورة القائمة، لم يكن أمامنا من بديل من الإصلاح الاقتصادي الشامل، فقد أدى الخلل الزين إلى أن يندد اقتصادنا الفقير على الصمود، وليس على التقدم والتطور لتجاوز المصاعب والمشاكل التي يعيشها المجتمع..

أمام احتياجاتنا.. كنا نستعين بكثير من فترتنا على السداد وكنا نتج بآل من حيلتنا إلى الاستهلاك.

وكنا نعلم بما يكاد بكل بصرامة أظن، أيراداتنا ..

لم يكن أمام القيادة السياسية حينئذ إلا أمران لاتتألف لهما:

○ الأمر الأول للبحث عن للسكنات، أرضاء للناس، وكسبا للجماهيرية والشمسية، وهو أمر لا يتفق أبدا مع طبيعة الرئيس مبارك، فالرجل طوال حياته المدنية، معروف عنه الصدق، ومواجهة المرافف الصعبة بصر قوي، ومشاعر وطنية فهاضة تقنع الفصلحة العليا للوطن ومصصلحة المواطن في مملكة أولويات امتصاصاته، مهما كانت المصاعب، ومهما كانت الظروف.

○ أما الأمر الثاني فكان للتقدم بشجاعة بحثا عن علاج شامل، مهما كانت قصوة هذا العلاج، لأنه يمثل الأمل في غد أفضل للوطن والمواطن.. وهذا يقول مبارك، وتوكلت على المولى عز وجل، فهذا قوي، شرف لي أن أقتضي سنوات صبرى صباريا في معارك الشرف والذود عن الوطن، ثم صباريا من أجل انقاذ اقتصاد هذا البلد الأمع.. خضت عن فتاة معركة الإصلاح الاقتصادي، على جبهاتها للتقدم، وسط مقاومة ضارية من الحاديين والتشككين وفي ظروف بالغة الصعوبة.

وكان لخيار مبارك للامر الثاني.. بالواجهة الشاملة.. لتصحيح الاختلالات الزمنية في الاقتصاد للصري، من أجل الغد الأفضل، وفي عام ١٩٨٦ كان قراره الماسم.. بأعداد تشخيص أمين للأوضاع الاقتصادية، وأعداد برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي يستهدف تصحيح هذه الاختلالات القائمة، وتوفير فرص مژدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأجيال القادمة، وانتهت وقتئذ الدراسات التي وضعها الخبراء من مختلف الاتجاهات السياسية في الوطن إلى مبرهنة من الحقائق يمكن تلخيصها في سبع حقائق هي:

(١) حاجة مصر إلى إقامة مشروعات جديدة للخدمات والإنتاج والتوسع في المشروعات القائمة .. لاتاحة فرص عمل جديدة سنويا لتقلل عن تصف اليدون فرصة، أي مايزال ٧ ملايين فرصة في الفترة من ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠٠.

(٢) استحالة أن تتراى الحكومة من خلال أنشطتها الخفلة تراير هذا العدد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : شهر ١٩٩٢

الهيئات من فرس العمل حيث إن التكسب الهائل الذي حدث بسبب السياسات الماضية، قد نتجت عنه اندح الأضرار في الجهاز الحكومي من بينها بطالة مقلقة ولحل دواوين الحكومة والمحاكمات، ونتجت عنه ضخامة العيب السنوي للأجور التي تتزايد الدولة ببنفسها، وبالتالي هجمتها من زيادة الأجور لهؤلاء العاملين بالقدس الذي يتناسب مع زيادات الأسعار، وخسفت الحائز المطلوب لاتنازع للكمالات بالاستمرار في الوظائف الحكومية، فضلا عن تفتي ظاهرة البحث من

عمل مكمّل إضافي إلى جانب العمل الحكومي، حتى صدقت للدولة بأن | مايتقاضاه الموظف الحكومي من مرتب هو بمثابة معاش سواء عمل أو لم يعمل، وأصبح عليه البحث عن عمل آخر إضافي خارج الحكومة أو حتى داخل دواوينها، والبحث عن فرص الحصول على مكافآت مقابل عمل إضافي قد تكون في واقع الأمر هو عمله الأصلي، ومن ثم إضيق إلى صعوبة الموظف عدم مراكية الأداء لمتطلبات العصر، وبما ييسر التعامل مع المواجهين (٣) ولزيادة فرص العمل للمتجهة، لابد من توفير الظروف اللازمة لزيادة النشاط في مختلف قطاعات الإنتاج، من صناعة وزراعة وسياحة وخدمات مكملة لها.

(٤) حدد الخبراء مجموعة من السياسات والاتجاهات الرئيسية التي تحقق ملاسة الظروف لزيادة حجم النشاط المطلوب بشروطه البنية الأساسية النادرة على تقديم ما يحتاج إليه النشاط الاقتصادي، فضلا عن ضرورة تحسين الخدمات للمواطنين وتيسير حياتهم القضاء على الشكوى الزمنة والفرية من المرافق، إلى جانب ضرورة وجود مؤسسات مالية قوية وقادرة على تجميع المدخرات، وإتاحة فرص استثمارها في الأنشطة الاقتصادية، مع ضرورة السيطرة على التضخم، ثم ضرورة إقناع رأس المال الخاص بأن يشارك بنور فعال في مشروعات التنمية، وأن تستثمر أمواله في جميع مجالات النشاط الاقتصادي.

(٥) والتفت آراء الخبراء الاقتصاديين على أهمية أن يكون التحرك لتحقيق هذه السياسات، على هذه الحاور جميعها، حيث أنها تشمل سياسة مترابطة، وتؤثر على بعضها البعض، وأنه يتحتم أن يكون التحرك المطلوب جاداً وقويًا ومستمرًا.

(٦) حرض الخبراء على إبراز الحقائق بون موارد حيث أشاروا بوضوح إلى أن التحرك من أجل إنقاذ الاقتصاد المصري في مرحلة الأولى سوف يؤدي إلى بعض التضخمات والآلام، التي تحملتها جميع الشعوب، التي سبقتنا في التنمية، وتجهت في تجنب الانهيار، ومن ثم كان من الضروري أن تتصل مرحلة الدواء في فترة العلاج.

(٧) حرصت الدراسة على تلهم انحصار مواردها لمجدي الغفل، فإشارت إلى ضرورة أن تستمر الدولة في ممارسة دورها في حماية غير القادرين، وفي مساندة المنتجين، ورعاية حقوق العاملين، واشترطت أن يتم ذلك وفقا لما يتناح لها من موارد حقيقية، وأن تحسب آثاره بموازن دقيقة، حتى يصدور الزمام ويتماشك النسيج الاجتماعي.

□□□

وأمام هذه الدراسة العلمية الشاملة، كان الاختيار الوحيد الذي يحقق أمال مباركه، بأن تتجاوز البلاد هذه المشاكل للزمنة والمروية ويتطلع الشعب إلى الدد الأفضل بأمال واسعة تستند إلى أرضية صلبة وليست قصورا من الرمال ، ومن ثم إختيار مبارك أن يقود معركة إنقاذ الاقتصاد مصر ، بإصلاح اقتصادي ، وفق برنامج محدد ، يتابع بنفسه مشروعه، التي انتشرت في جميع ربوع الوطن ، ولقدت لأول مرة في تاريخ مصر خطان خمسينتان ، حققت مشروعاتهما إنجازا عملاقا ، بون تأخير أو عجز ، وبنانا في تنفيذ مشروعات خطة خمسية ثالثة منذ يوايو الماضي ، وكان من نتائج هذه الخطط الجادة .



الأهرام الاقتصادية

المصدر :

للتش والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٣ ٢٠

● توفير ما يحتاج اليه قراىء الانتاج من خدمات أساسية ، تكفى احتياجات الصناعة والزراعة والسياحة من كهرباء ، بالإضافة إلى احتياجات للولانتين ، ولدرجة أنه أصبح لدينا فائض يقدر بربع الانتاج الحالى ، كما أصبح لدينا انتاج من الغاز الطبيعى لثامين تشغيل محطات الكهرباء لمدة خمسين عاما على الأقل ، فضلا عن الجهود اليومية المستمرة لتنمية مايتم اكتشافه من حقول جديدة والبحث عن المزيد ، وعلى الرغم من زيادة استهلاك المواد البترولية بمقدار ٩.٢ مليون طن خلال العشر السنوات الماضية ، إلا أننا استطعنا زيادة الانتاج الوطنى بما يلى بهذه الاحتياجات وتوفير الفائض للتصدير يزيد عما كان يصدر منذ عشر سنوات مضت .

● تم تحديث شبكات توزيع الكهرباء والمواد البترولية ومدما على نطاق جميع المحافظات لتوفير احتياجات سكانها وكذلك توفير الطاقة للأراضى الجارى استصلاحها والمناطق السياحية التى تتم تنميتها حتى عام ٢٠٠٠

● اعداد وتجهيز ٩ مناطق صناعية بمرافقها لاستقبال ٣٩٠ مشروعا ، بالإضافة إلى ٥ آلاف مشروع انتاجى يتم انشاؤها حتى عام ١٩٩٧ بالمبن الجديدة التى أنشئت والهالغ عندما ١٥ مدينة ، تتوالى فيها جميع المرافق اللازمة لاستيعاب هذه المشروعات فضلا عن تنفيذ التوسعات فى طاقة بعض

للبن والتشطيط لاقامة ٦ مدن أخرى .

● أصبحت موانئنا قادرة على استيعاب القوارىء والصناعات لما بعد عام ٢٠٠٠ بعد أن زد عددها من ٤ إلى ٦ موانئ وتضاعفت طاقتها بسبب التجهيزات الحديثة .

● أنشئت مكائنات مطارات مصر للقراءة لاستيعاب ١٨.٠ مليون مسافر وسائح قادم إلى مناطق السياحة التى تم تنفيذها . وأصبح لدينا شاتية مطارات بدلا من مطار واحد .

● تم تحديث شبكات الاتصال للتليفونى وخدمات الاتصال للشرطة وأصبحت الخدمة التليفونية ميسرة وانقضت الشكوى المزمعة من قوائم الانتظار التى كانت تستمر سنوات تزيد على ٢٠ سنة فى معظم المحافظات بعد أن تضاعفت طاقة الشبكات والمستقرالات ، كما أصبح الاتصال المباشر يتم مع ١٨٦ دولة فى العالم .

● انتهينا من تحديث شبكات الطرق القومية ومد الطرق إلى معظم المناطق القارية للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية .

● كما تم شق القنوات المائية واقامة محطات رفع المياه المطلوبة لاستصلاح أكثر من ٨٧٠ ألف فدان ، ويجرى حاليا تنفيذ ثلاثة مشروعات عملاقة فى شرق الدلتا وسيناء والصعيد لتخزين واستخدام كل قطرة مياه متاحة لحصر يمكن استخدامها فى الزراعة ..

● أدت حالة الاستقرار التى يعيشها الوطن إلى أحداث حالة استقرار وأمان أراضى لئال ، وتم حل الكثير من العقبات أمام الاستثمار الأخرى الذى شاعف من حجم الودائع الموجودة لدى البنوك المصرية خلال عشر سنوات بفقدان ٥٥ مليار جنيه للودائع بالبنوك المصرية و ٤٠.٠ و ٧.٠ مليون دولار للودائع بالعملات الأجنبية . كما تفتت أموال المصريين الموجودين فى الخارج وبغيرهم ، وبلغ التدفق خلال السنة الأخيرة وحدها ٦ مليارات دولار ، كما أدى التدفق فى النقد الأجنبى على البنوك المصرية إلى ظهور فائض فى موارء مصر من النقد الأجنبى عن احتياجاتها فى العام الأخير بلغ ٣٧١٢ مليون دولار بعد أن كانت تنفذت الموارء عاجزة من مواجهة النفقات السنوية لمدة خمسة عشر سنة متصلة . ولأن الرئيس مبارك حرص على كل المحرص على عدم زيادة أعباء على الكائنات من أبناء الشعب وفىو الدخل المحدود ، ولهذا كان لابد من العمل وبسرعة لإيقاف موجة الغلاء الناتجة عن زيادة الأموال ، مع عدم زيادة الانتاج



الأمرام الاقتصادية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

بالقدر الذي تشهيه هذه الأموال ، وهو ما تطلب وثقة سريعة وحازمة وضبط
نقبات الدولة وتعزيز مواردها وتشجيع الاستثمار ، وكان من نتائج هذه
السياسات الاقتصادية أننا استطعنا خلال السنوات الثلاث الماضية فقط
تحقيق هذه النتائج المميزة :

أولاً : خفض العجز السنوي في الموازنة العامة للدولة من ٢٠ ٪ من الناتج
المحلي الإجمالي إلى ٢.٥ ٪ في ثلاث سنوات وهو إنجاز قياسى بكل
المقاييس .

ثانياً : السيطرة على معدل التضخم ، فانكسرت حركته وانخفض من ٢٢ ٪
سنوياً إلى أقل من ١٠ ٪ في الأشهر الستة من السنة المالية الأخيرة ، ومن
التوقع أن يتحقق انخفاض أكثر في العام الحالي .

ثالثاً : توقف لتفرض الحكومة من البنك المركزى لسداد عجز الموازنة لأول
مرة منذ أكثر من ٢٥ سنة .

الحق أن هذه المعركة الشريفة التي خاضتها مصر من أجل استعادة
اقتصادها للأدوية لقواء النهار ، ما كان يمكن أن يكتب لها النجاح إلا بإيمان
القيادة السياسية بأهمية وسرورية خوضها ، حفاظاً على أمن مصر
واستقرارها ومكانتها ، ورضع الأجيال القادمة ، على طريق اللحد الأفضل
والأمل الحقيقي ، ولهذا كانت السياسات الاقتصادية التي اغتنتها الدولة
تستهدف إزالة الكثير من العقبات أمام الاستثمار والحد من زيادة الأسعار
تيسيراً على المواطنين من مصروفى الدخل ..
وهو ما سوف مقاربه في مصريات القادمة بالإن شاء الله .

آخر مصريات

قا تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

صلى الله العظيم

[آل عمران / ٢٠٠]



المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

5 سبتمبر 1992

قضايا عاجلية

عزيز الأسد .. !

LEADER

ماذا بعد حرب رمز الأمن والأمان في مصر .. وإصابة كبيرهم .. ؟ ماذا بعد تصاعد الإرهاب الدولي والقبحم ، عرين الأسد ، ؟ المشكلة أن تنهى بالمواجهة الأمنية وحدها .. وإن تحمل موجبات الهدف الأسمى بموجبات من اليأس والاستكثار واستمطار الفتات وريولات الإذلة .. كما درجنا وعمودنا .. لكن مواجهة شعبة كاسحة منظمة لهذه العاصم الإجرامية والجماعات المتطرفة .. وهي تعيش بيتا وصعرك من داخلنا .. وإن كان ليس لها عنوان .. مجهولة المكان ..

لقد أحدثت جريمة الاغتيال العابر على حسن الأئمة وزير الداخلية هزة عذبة وأثارت الغضب الشعبي وألحقت الرعي السياسي متدرة بأن حرب الإرهاب لم تعد جد القصاديات البلاد وموجبة حد أرواق الناس ومسيهم قصب .. بل لهذا أخذت القروض والاضطراب والغرف بين المواطنين .. يائل من أسهم واضعاهم .. وقد قلنا لفترة إلى جهاز الأمن والأمان نفسه .. بقتل رجحت القدر ومطاردة رموزه وإيقاعه ورجله وهم يزودون واجهم الرعي للقدس .. وعوهم الساعرة على أمن وأمان المواطن وكل من يهش على أرض الكنانة ..

لقد اتسعت وتلعت جرائم الإرهاب وظلقت ضرائه الآتمة .. وتوزعت هجماته الشرسة العشوائية - وهي بلا شك محركها وبنير أعتفها من هم أصحاب مصلحة في إحداث الدهر والمخ بين جسامهم الشعب - بهدف الوصول إلى أهدافهم غير للشرعية لتغير نظامنا الاجتماعي والسياسي بالقوة والحب والإرهاب .. متخلين أسلوب عفا حالة من الرعب العام وإثارة القروض والاضطراب بين الناس وضرب للصالح الحيوية كالمساحة وهي من المصادر الرئيسية للدخل القومي ، وفاليل لتهديد السلام الاجتماعي بضرب عصى الأمة وإحداث فتنة طائفية .. وتلبيت القوى العامة والفكرة للدولة حسب العمل والإنتاج والتنمية .. بما يحقق لهم في النهاية ما يصبون إليه من تدمير طموحات الجميع وزعزعة مكانة وهيبة الدولة .. بما يهدد لهم الطريق ويحق الفرصة لقرض نظامهم المسمى ومطافهم المتلفة .. وهذا عشم إبليس في الجنة .. !

وهنا نظم رجال الأمن إذا ألقيا عليهم وحدهم عبء المواجهة والتصدي .. وهم لم يقصروا أو جهلوا وهم مزودين بكل أسلحة الشجاعة والإعزاز .. بصحاتهم العالية .. فلا يكاد يمر حادث إرهابي دون سقوط شهيد أو أبطال من رجال الأمن ومن المواطنين الأبرياء .. والمواجهة المتطرفة واللعنة بهذه الفئة والعصايات الإجرامية تطالب أن سجد إلى داخلنا .. وتذيق النظر إلى من سوادا .. ليحول كل مواطن إذا كان موقفه ومركزه .. في المنزل بين أهله وعمراته وكل مكان يحرك فيه .. في الشارع بين الناس .. في العمل .. في المسجد أو الكنيسة .. في أي تجمع أو ملتقى .. لتنهض جميعا .. فالخطر أصبح يحيط بنا من كل جانب ولقد اتسعت هجماته الشرسة وصاعدت ضرائه العشوائية .. المتواصلة والمخططة .. وهذا يدعونا بل ويحث لنا لحظة والإنقاذ من حالة السلبية والغروب الجماعي والتردد والتوقف والانتكاس وإلقاء البعثة على كامل أجهزة الحكومة الأمنية في كل أوروبا حتى التي تهدد مصالحنا العامة الحيوية ..



المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

٥ - شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد ظهرت وتجددت ومحات متجددة من وثقة شعبية عند حادث الإرهاب في حي زعيم .. وغيره .. وهذا يدل على عمق الوعي لدى الجماهير .. وهي مقدمات للحراك الشعبي مهما قبل أو أعلن أن من سبق أن ألقى القبض عليهم أو تورطوا في أحداث الإرهاب والتف أنهم خاطئون أو من أصحاب حرف كسدت أفعالهم ، وأخطهم أيون يقاتون الجهل والظلم .. فضلا عن أن المناطق التي عاشوا بها مناطق عشوائية مزدحمة بأعداد مهولة من السكان عالية من الخدمات الأساسية .. أي أن معظم هؤلاء من الشباب الذين يقاتون الفقر والجهل والقراب تسهل السيطرة عليهم ويسلمون لقادهم لأن يتلاعب بهم ومقرراتهم وسقوطهم فرصة في أيدي الإرهاب والتطرف ..

وهذا لنا وثقة حاسمة .. وثقة تجمع كل ثقل القرى والبلدات الوطنية الثرية .. للتحرك الشعبي هو الأساس والمطلوب .. والمواجهة بكل ما نملك من إمكانيات وأسلحة .. ضمن الإطار الشرعية من أحزاب سياسية .. ولجان وقفات مهية وعملية .. ومنظمات شبابية فضائل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وألجان الحركة السياسية وجبهات ويات البيوت والشجون الاجتماعية .. لنعلمنا حربا من أجل الحياة .. فالعرب التي فرضها الإرهاب علينا من الداخل أساسا .. وإن كانت هناك أصابع خارجية معادية حافلة .. لكن كلمة الشعب هي الفاصلة في هذه الحركة .. وهي معركة قربية .. كما جرى ويجري .. هو عدوان صريح على كل مصر .. بظلمها وطواغيتها وجماهيرها الباطلة الكاذبة .. فالإرهاب لا يفرق بين مصري أو مصرية .. مسلم أو مسيحي .. أو أجني على أرض مصر .. وعطو الإرهاب والنصف لا يستهدف فردا بعينه .. أو حزبا دون آخر .. أو سياسة دون أخرى .. ! وللمحركة ليست هبة أو سهلة والمواجهة طويلة حتى تستأصل شأفة التطرف والتعصب والتخلف والجهل .. ونفس نظاما وشعبا ومجزؤا .. ونحن جميعا مدعوون لمواجهة حاسمة عامة وثقة شعب مصر بكل فئاته وطبقاته ونخيل .. ونحن جميعا مؤهلون وقادرون على عورتها .. مهما كانت صعبة أو خطيرة أبعدها .. فلم يعد أمامنا خيار إلا الصدى والمواجهة .. وهي مطاردة من الجميع ..

محمد خالد



الخميس

المصدر :

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخميس

عد اعداء الحياة .. وأطلقوا بوجههم القبح الكريه ، واختلوا هارين ، بعد ان أطلقوا الرصاص . وقلوا العيوات النسفة على ركب أتوبيس سيحلي ، يقل جماعة من النشوايين والصريين ! ويبدو ان اعداء الحياة أرادوا ان يضيقوا إلى سجلهم الدامي جريمة جديدة من جرائمهم ، ليذكروا الناس بوجودهم ، وليحتفلوا بنهاية عام ، وبداية عام جديد على طريقهم الخاصة ! وهي طريقة تسببت في كراهية الناس لهم والدعاء بالمعنة عليهم !

لقد حُل سجل عام ١٩٩٢ بالعديد من الجرائم الارهابية ، التي ارتكبتها اعداء الحياة ، واستهدفوا بها جميع الناس بغض تمييز ! وضعا عيوات ناسفة ، وقتلوا موفوتة ، في الشوارع ، والبيوت العامة ، والمقاهي ! وتسببوا في قتل وجرح العشرات من المواطنين الأبرياء .. وسقط الأطفال ، وتساقطت النساء ، وسقط الشيوخ والعجائز ، ضحايا لجرائمهم دون ان ذنب او جريمة ..

ولم تَز هذه الجرائم البشعة ضلّيل اعداء الحياة .. وضوا في ارتكاب المزيد منها ، متصورين انهم بهذا الأسلوب يثيرون رعب الناس ومخاوفهم ، ويدفعونهم إلى الثورة على النظام .. والمطالبة بإسقاط الحكومة ! ولكن خاب ظنهم .. لقد تناسكت الناس امام هذه الجرائم ، وتناست خلافاتها .. والذين كانوا خصوما للحكومة ، اغلقوا ملفات الخصومة جانباً ، وسافروا الحكومة في معركتها ضد الارهاب .. وهكذا كسبوا الكرامة بدلاً من التعاطف !

وحول اعداء الحياة .. خلال عام ١٩٩٢ .. اغتيل بعض الشخصيات العامة الكبيرة والمعروفة .. مثل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، وصوت الشريف وزير الاعلام ، وحسن الافي وزير الداخلية .. ولكن إرادة الله تدخلت ، وانقذت كل المستهدفين ، وخيبت آمال الجريين .. اعداء الحياة .

ولقد تصور اعداء الحياة .. ان الناس سوف تسعد بمحاولاتهم اغتيال رموز النظام .. ولكن الناس انما سارت من هذه المحاولات ، وادانته واستنكرتها ، وتعاملت مع الأشخاص المستهدفين .. واعتبرت ان محاولة الاغتيال عليهم .. هي في واقع الامر محاولة للاغتيال على ابن مصر !

وعاد اعداء الحياة أمس الأول ، واعتدوا على الأتوبيس سيحلي في محاولة منهم لمنع السياحة عن مصر . بعد ان بدأت الاوضاع السياحية تنحدر من جديد .. وهم بهذه الجريمة لا يلحقون الضرر بالحكومة ، او النظام .. إنما يلحقون الضرر بمئات الآلاف من الأسر المصرية التي ارتبطت حياتها بالسياحة ، ورثت معيشتها على دخلها من السياحة .

لم تعد هذه الجماعات الارهابية خصما للحكومة كما تدهي .. إنما أصبحت خصومتها مع كل الناس !!

إننا نستقبل عام ١٩٩٣ .. والآمال كثيرة في ان تنحسر هذه الموجة الارهابية الاجرامية .. وتتمكن الحكومة من اقتلاع جذور هذه الجماعات ، التي لم تلحق أضرار مصر الخضراء .. بالدم ، والموت ، والخراب !

سعيد سنبل



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢



مباشر الخير

ما سر هذه الضجة المثاره حول الشيخ عمر عبدالرحمن ؟.. هل هي ضجة تلقائية صنعها الاعلام الأمريكي البليد من الاثارة ؟.. لم انها ضجة مقلدة خططها وصنعتها اليد خفية ، تسعى ان استقطب الرجل ، والاستفادة به في دور ما ؟..

لقد غادر الشيخ مصر في عام ١٩٩٠ ، ولم يمنعه أحد من المغفرة .. ورغم وجود اسمه على قوائم المنوع دخولهم أمريكا ، فقد استطاع ان يحصل على تأشيرة دخول لأمريكا عن طريق القنصلية الأمريكية في السودان ، وسافر الى نيويورك في نفس السنة ، وأقام هناك .. وبقي الشيخ في أمريكا شهوراً طويلة لا يثير الاهتمام ، أو الانتباه .. الى ان بدأت حوادث الاعتداء على السليخة في مصر .. وقتها اتجهت اليه اعضاء الاعلام ، وبدأ الرجل يقول كلاماً غامضاً ملتوياً يفهم منه أنه لا يقر قتل الاجانب ، وان كان يعتبر السجاجة يشكها الحال حراماً ، وليست حلالاً ..

ومنذ ذلك الوقت ، وعلى وجه التحديد مع بداية الخريف الماضي .. بدأ الاعلام الأمريكي والاعلام الغربي يسلط الضوء على الرجل بشكل مثير .. ويهتم بنشاطه ، ويتابع خطاه وتحركاته ، ويحرص على الاستماع الى رايه في كل ما يدور ويجري !!

وكثرت احاديث الشيخ ، وتحدثت مؤثراته الصحفية ، ولم يخف عداءه لرجال الحكم في مصر ، بل ذهب الى حد استعداد الاثارة الأمريكية عليهم ، وتحريضها على التوقف عن مساعدة مصر ، الى ان يستلم نظام الحكم الحال !!

وقلائل في مصر ، هم الذين كانوا يهاولون الشيخ عمر عبدالرحمن .. وقلاتك ايضاً هم الذين سمعوا عنه .. ورغم هذه الحيلة فقد باءت وسائل الاعلام الأمريكية والغربية في تضخيم حجم الرجل .. وخلعت عليه اوصافاً وسلطات عديدة .. مرة هو الزعيم الديني والروحي للمصريين .. ومرة أخرى هو الخوميني الجديد ، الذي ينوي ان يعلل بمصر ، ما فعله الخوميني بالمران !!

وكان من الطبيعي ان تناسل في مصر : ما سر هذه الضجة التي يثيرها الاعلام الأمريكي ، والاعلام الغربي حول الشيخ عمر عبدالرحمن ؟..



يرد البعض على هذا التساؤل قائلًا : إنها شعبة اعلامية لا تكثر ولا اقل ! إن الاعلام الامريكى هو رائد مدرسة الآثار ، وهو الباحث عن الآثار دائما ، والمصانع لها اولاد تجمعت في الشيخ كل عناصر الآثار ، التي تفتح شعبة الاعلام الامريكى . ونظريه على الاقتراب من الشيخ ، وتسليط الاضواء عليه .

انه رجل غريب عن المجتمع الامريكى . استطاع ان يدخل امريكا رغم وجود اسمه على لقائمة المتنوعين ! ويقال انه على صلة بالخبرات المركزية الامريكية ، رغم انه لا يتحدث اللغة الانجليزية ! وهو رجل ضريب . ومع ذلك تم اعتقاله في مصر . وحكوم بتهمة الاشتراك في اغتيال السادات . ولكن القضاء المصرى يراه لعدم نواجر الاثلة ضده ! وفلت الشبهات تقوم حوله ، الى ان اضلني من مصر . ونظرو في امريكا ! ان كل هذه العناصر المثيرة ، جعلت من الشيخ عمر شفعية متهمة يهتم بها الاعلام ويطاردها ويكتنع اخبارها ، تماما كما يكتنع اخبار مافوننا .. وميلارى كلينتون !

هذا ما يقوله البعض ويؤكدده . وقد يكون هذا التحليل صحيحا تماما .. ولكن من اطلق على الشيخ وصف الشيوعيين . ومن اعطاه هذا اللقب الكبير !! هل هو الاعلام الامريكى الباحث عن الآثار ؟ .. أم ان هناك ايدي خفية حرصت على ان تصنع من الرجل شيئا لائقا للنظر - بلصدد استخدامه في تحقيق اهداف معينة ؟ ..

هذا حديث آخر .. وإلى لقاء آخر .. مع صباح لفر .

سعيد سنبل

الأمر

المصدر :



للتنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢



الإرهاب بين التحريين والتحريين



بريشة: محمد سلامة



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ محرم ١٩٩٢

جاء الصيف وإحاط بنا الحر من كل جانب ولم يحضر إلا قوة العرب بعد، وأغلب الظن أنهم إن يحضروا هذا العام، فالحقنا سيقال للعريفات (الحظوظ) في شارع أبو الفدا وشارع جاسعة الدول العربية، ولم تعد تسمع طوأل الليل صوت (البعب) يدوي في ليل القاهرة الساحر ولم نشك هذا العام من سوء استخدام المصاعد في عمارات الزمالة والذلي والمهينين.

وكان لغيب الأثوة العرب هذا الصيف للار واضحة، فقد تقلصت الحركة لاسرجية تصفية إلى عدد من المصحات لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، بعد أن بلغ عددها في الصيف الماضي اثنتي عشرة مصححة، وهذه إيجابية بحقلها غياب التفرجين من الأثوة العرب، ولكن في نفس الوقت قلت المذايق خالية والتشقق المبروشة تنحى من فرسها، وذلك أن هذا الأثر جزء من الأثر الذي أحفظها غياب المصحية عن مصر بوجه عام.

هل تلوم الأثوة العرب على غيابهم وتساوهم أين تتدحرج في ليل الحاجة أيتيم لتستريحوا معنا في تديد ما يصعد يومئذ من شاكعات هل يمكن أن تلوم الحكومات العربية على غياب أفسادهم العرب، إن الناس لا يفسدون في إجازاتهم بطلعات حكوماتهم، والناس أحرار يلهون حيث يشاؤون وهم يفضلون المكان الذي يفرقون أنهم سيبسعون معه، ويرتضون تماما من حجم ما يفرقون ويسعون من أن السفر إلى مصر مخافة غير مأمونة المولى لذي تفرض عليه لفرقة السفر إلى القاهرة. (أما صاحب الاختيار الحر فيسقط أي مكان في العواصم العربية أو اللجوء بقابل الإهابين، وإذا كانت الحكومات هي المسئولة فلأن أن تلوم حكومتها لأنها تركت شركات السياحة المصرية تجعل المصريين إلى الخارج وتحتلهم لثقل ما دام الجانب لم يحضروا إلى مصر هذا الصيف فلأن السياحة المصرية أن تفرد للجنهات المقلدة المالية في جوب المصريين بتلقها المصريين في الاستكثرية أو بوسميد أو رأس البر أو جمصة أو بلطيم فرات أنه لابد أن يتلقوها في جزر اليونان أو إسبانيا أو غيرها، ويبدو أن وزارة السياحة مازالت تحت تأثير (سول حشيش) غاشية من التخطيط وماذا فعلت الإعلانات والخصومات التي قامت وتقوم بها شركة العلاقات العامة الدولية التي أبلغتنا وزارة السياحة أنها ستعقد من مصر الشاكعات وتدر على المبالغات وتعيد لنا السياحة المولجا المولجا من أوروبا وأمريكا ومن كل فج عميق؟

ونعود إلى الأثوة العرب فنقول صراحة إنه لا جناح عليهم ولا لوم إذا تخلفوا عن الحضور إلى القاهرة بعد ما قرأوه وقرأوه في صحفهم أو في صفحتهم بعد ما سمعوه وما يسمعون من أهلنا سواء في مصر أو خارج مصر، إن الذي يتفاته المصريين في الداخل أو الخارج عن حجم الإهاب وعن قصوات التي يرتكبها الأرابيون لابد أن يصيب من يقرأه بالخوف وهو أخف الأثر، لاني تخلفت، وفي سرعة وفي شراوة وفي وقت مخالي بالنسبة إذا كان يجمع فيه العاطون بامن مصر، لاد هاجمتا الصيف القريبة والأجهزة الإعلام الأوروبية والأمريكية وانهمنا بالماللة

الشمسية فتمنا تنتشر عن الأرباب وكيف أنها خلقت أجوما من الدم فاصبح عمر عبدالرحمن شخصية مصرية لتجدها التلغرافيونات الأمريكية لتلق على مقابلة أرباب مع الرئيس كيتون، وجعلت من مصبي طيار في أصابة امجرا ينظر لأوثوب إلى كرسي الحك، وإذا غلقت أجهزة الإعلام الأمريكية والبريطانية تجري وراء الأثر التي تحترقها أو كانت لها أهداف سياسية أخرى فلا نعلم عليها إلا بلير ما تعطي أخلاقيات المهنة وهي في أوقات كثيرة تتأوى إما خجلا أو عمدا لتفتح للسياسة للأخلاقية أن تأخذ مكانها باجر معلوم أو غير معلوم، وإذا كنا في جميع معاركنا في الداخل أو الخارج في السياسة أو الاقتصاد أو الأمن نتوقع لك من أجهزة لخاصتنا العداء، بسبب أو بخير سبب، أما قولنا فيما نلوم به نحن داخل وطننا وخارجنا من مبالغت تصور الأمن في مصر تكفي خطورة ما تصوره أجهزة الإعلام الغربية؟ في تزيير إحدى ميخائلا الرسمية عن حوادث الإرباب التي وقعت في الشهور الخمسة عشر من أول يناير ١٩٩٢ حتى آخر مارس ١٩٩٢ يتضح لنا أنه في هذه الشهور الخمسة عشر وقعت ٩٦ حالة توفى فيها ٥٨ شخصا وأصيب ١٢٠ من هذه الحوادث ١٧ حالة ضد السياحة و ٢١ حالة ضد المطارات و ٣٨ ضد الشرطة وه حوادث ضد محلات لتجويرات ونوايا الفيديو وبور العرض السينمائي والمرافق العامة.

لغنى سبيل المثال وقع ١٧ حالة لضرب السياحة راح ضحيتها ٤ أشخاص بينهم ٣ اجانب و ٢ من المصريين كما أصيب ١٨ بينهم ٢٧ اجنبيا و ٢١ مصرية.

أما قضايا التلغراف على المصريين فكانت ٢١ حالة قتل فيها ٢٢ مصرية منهم ٤ مسلمين و ١٨ إيطاليا بينهم طياران كما أصيب ٢٢ آخرين منهم ٥ مسلمين بطلق تاري بينهم ٤ أطفال مسلمين.

وبلغت قضايا الاعتداء على رجال الشرطة ٢٨



1992-2010

التاريخ :

صالحين في رؤوسهم،
ولهم عليا دابة بأجهزة الإعلام المصرية
وسريعة، والجنسية والوقول والرواية إلى أني
فلم يزل الخيال ما عرفت خرافة حادة من تلك
الحوادث بن طريق أجهزة الراديو، بل عرفت
أخبار الدليل للثقافة بد وقوع الحادث بال
ساعة والتلفزيون، فهناك بدت حد ثابت
متوطن عن طريق أصحاب إلى الناس، يستقبلونها
وتعطيهم بأقومين بعد خبر، لا تعرفه وما من
يكشونهم، بل يظنون له خبر لا تعرفه. وما من
نقل إلى حد ثابت من بعد الحادث، يصحبه
الطبعي دون أية معلومة عن الأثر بد حدثت في
والصبيان، فهذا الدليل بالضبط إلى خيبة
إني في عشرين إلى الثلاث لم يكن الحادث بصيرا
ياخي وزيد، وقد أظن أني قد أتت في الجاهلية، به
حدثي بعد وقوع الحادث في أسبوع أو أسبوعين حتى
تلك الحادثة، فالخبر عن هو الأثر على
والصبيان، قبل وقوعه من ساعة من الزمان، نقل
الخبير بشعر ناله بالأسماء وبالطريقة في
تداعب الصغار، بالأسماء، وشعب رافق، لا
والخبير قد يحتفظ بسر من الأسرار حتى هو وكاني
إفساد هذا السيرة بوزارة العدل والشهادة، وكان
أطوار السيرة ليست بعيدة، وفي حال واضح
إني عدم عرفت السيرة المصرية إلى الخيبة
وعلى الإحذاف، فأصبح الأمر حد مستعجل
الأيام في الاستعداد بن طريق قرارات
محسب الوزراء، ودخلت إلى مراقبة التفويضات
التوجيه، وصباح اليوم الثاني، أصبحت المحسب
الوزراء، زوجهات الأزواج مع بعضهم البعض
وتحتك إلى منهم، لمزجتها ما حدث في المحسب
مساء، وأصبح له السيرة السامعة حتى
الوقائع، وقد تمت الحادثة إلى حد من إحدى
الزوجهات تزوجت آخر أخبار زوجها



مشروعاً تقدم به زوج الأولى وهكذا. وعنى هذا أنه حتى الوزراء أنفسهم لا يحتفظون بأسرار اجتماع مجلسهم وهو أعلى سلطة في الجهاز التنفيذي للدولة لأن كل وزير يحكى لزوجته ما حدث وبالفصيل والزوجة تحكى - وهكذا - لا تدهش عندما تسمع قصة حدثت بين رئيس الوزراء مثلاً ووزيرين في الأقل سمعته إحدى الزوجات الثلاث في هذا الاجتماع المحدث. وفي عهد

عبدالناس كانت هناك تسرية تتناول الأوضاع السياسية في بعض دول العالم وكانت من السرية بحيث كانت تسفحها ترقيم وكان مجموع التبعات ست عشرة تسفة توزع على ستة عشر مسئولا في مصر. وحدث بعض تسفح هذه التسرية السرية جدا جدا عند باال باع فيها قطعة من الجين لأحد العاملين في رئاسة الجمهورية وهو الذي كشف هذه التسرية. وطبعاً المسألة بسيطة فالشخص الذي يعتبر واحدا من أهم

ست عشرة شخصية يحكمون مصر يعرف التسرية ثم يلقي بها ويأتي الضباط أو المشرقي جمعهم مع الصحف ثم يبيعونها لثلاث حسنة في أغلب الأحيان ومن هنا تخرج أهم أسرار الدولة لثلاث فيها البقال الجين والزيوت. وهذا كله سببه فقدان الإحساس بالأمن. وهذه مسألة تعلقونها في مجتمعات أخرى في المدارس والبيوت وهي جزء من تربية الفرد وتكوينه. أما السبيلة والتسليم للفرد الغربي فلا يتحمل مثل هذه الصغائر.

وفي مقابل هذا المجتمع المغلق على مصر عيه تكثر الشائعات وتجد من يروجها وقد ظلت الشائعات تتردد في الجاليس والبيوت والمحال منذ بدأت حوالت الإرهاب. إنهم في مصر الجديدة يمتنون على أي سيدة غير محببة بالخير بالجنائزير أو ماء النار. وفي مصر الجديدة ترى نفس الرواية على أنها تحدث في المهنتين وتكتال السيدات والفتيات هذه القصص ويتنشر الخوف بين النساء ولتذهب القصص عبر التلفزيون إلى الأقارب والأصدقاء خارج مصر.

ويوم أبطل الشخصصون القليلة التي وجدت في شارع زكي بالثوقفة في هذا اليوم بالذات سمعت أن قنبلة أخرى أبطل مفعولها ووجدت في شارع حسن صبرى بالزمالك. أريد من إخافة سكان الزمالك وعند كثير منهم في الأجانب وخاصة السفارات والقنصية وجدت في شارع النورية وأبطل مفعولها. وشارع النورية بالذات وماذا وقد وصلوا إلى شارع النورية فقل على القاهرة السلام. وطبعاً لا قنبلة هنا ولا هناك. وإذا كان قد حدث فعلاً تخفي الشرطة تلك القنبلة وإذا كان المطلق يقول إن الشائعات تكثر في المجتمع المطلق ولا تكثر في المجتمع المطلق فقد حدث العكس. ويبدو أن الناس يظنون المجتمع ليتمشوا فيه شائعاتهم وشائعات قتل الأطفال في الحيرة وفي الهرم والجيزة. ورغم النفي المتكرر إلا أن الشائعة مازالت تسرى بين الناس. وأغرب ما سمعته من شائعات هو قول البعض إن الحكومة في التي تضع لقتال

كثير للقبض على أفراد الجماعات الإسلامية. والذليل أنه لم تلع حادثة واحدة خلال انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية. إن فلا جهود قام بها المسلمون عن الأمن وعن الإنعقاد. بل ربما حظ الإرهابيون في عيهم حصوة ملح ربما عجزوا عن أن يفعلوا شيئاً. كل هذه أسباب معقولة. أما أن الحكومة تضع القتل وتقتل البراءة كي تقبض على هؤلاء رغم اعتراضاتهم وترسانات الأسلحة التي سبيلها الحكومة في أوكارهم. فهل الحكومة في التي شربت السبحة وخلفت بيدها التصانيد لتحاسن أكثر ما هي محتشاة. إلى هذا الحد وصلت الشائعات ويتنشر الخوف بعد أن ضاعفنا الواقع عشرين الأضعاف. ويتنكر هذا الخوف على معالجاتنا للموضوع في أجهزة الإعلام. وتنتقل مذبذبات التلفزيون ومذبذبه ليشعروا ليكيونون في لم أناس عاملين لا يعرف الواحد منهم أكثر من خمسين تسفة ليقول رايه في الإرهاب ويقول كلاماً عيباً قالها. ونسأل ماذا توقع الست للحيطة؟ هل توقع أن يقول لها اتهم إن الإرهاب في عظيم ربنا أكثر منه. هذه الحصيلة تنقل بكها وحذالها إلى أنباتنا في الخارج. في الدول العربية وفي الدول الأجنبية وتكون النتيجة مازي وما نسمع. وكيف توقع أن يأتي لنا العرب بعد ما سمعوه ومن لمصريين أنفسهم. كلام غامض لافهم منه شيئاً ولكنه يترك أسوأ انطباع لدى سامعه. القلة من قوي. أصل الحكاية طوالت. الحكومة ضعيفة وهكذا.

في مطار إحدى العواصم العربية جلسنا في قاعة (الشرف) كما يسمونها. كنا عددا من المصريين بمناسبة ثقافية في تلك العاصمة. عددا من الصحفيين والكتاب والفنانين والفنانات وعلى مسمع من الجميع قال الشاب الذي يرحب بنا إنه يعمل في وزارة الخارجية وقد عين في القاهرة ولكنه أصرح بطلب من رئيسه أن يستبدل القاهرة بأية عاصمة أخرى في العالم.

وسأنا: لماذا؟ قال: بسبب حوالت الإرهاب. وحكى لنا أن مسئولا كبيرا في أحد أحزاب المعارضة المصرية كان في زيارة تلك العاصمة قبلنا بأسابيع وفي لقاء مع بعض الشخصيات الرسمية تحدث عن الإرهاب في مصر. وقال ما مضى أن الأمر قد التفت من يد الحكومة وأنه يتوقع للناس حال هذه الحوالت في القريب العاجل. وكان أول أن لا الله سبحانه أن خاف هذا الشاب العربي من العمل في القاهرة وعطى نقله إلى عاصمة أخرى.

نعم هذا ما نقله في مصر التي نخش لها عش مرات في اليوم ونقلها عشرين مرة.



المصدر: **أخبار آية الله**

النشر والتدريس في الصحافة والإعلامات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

التدريس في الصحافة والإعلامات

المواجهة مع التطرف والأرهاب
لا يجب أن نترك لأحد فقط .. بل يجب أن يكون للفكر دور أساسي لهذه المواجهة.

هذا هو رأي المفكر الكبير والسلول من نشر الثقافة في مصر .. د. سمح سرهان رئيس هيئة الكتب .. فهو يرى أن الفكر الفاسد أو الخاطئ لا يجب أن يطلع إلا بفكر صحيح .. وأن القراءة تشجع الطين وتغوا فريسة للتطرف على أعمال فكرهم وتجعلهم يدرسون ويبحثون للمبادئ والأفكار التي يحاول الآخرون فرضها وفرضها عليهم بدون مناقشة وعن طريق السمع والطاعة !!

ولهذا الهدف الكبير أصدر د. سمح سرهان سلسلة كتب يمكن أن تقوم بهذا الدور الضخم في عقول وتوسيع شيفتنا وإطلاق عليها سلسلة "المواجهة" .. وهي في الحقيقة عبارة عن مجموعة من كتب التراث لمعالجة الفكر المصري في الثلاثينات والأربعينات .. بالإضافة إلى عدد من الكتب الحديثة الشرق في أبعادها مجموعة من الكتب .. وكتب هذه السلسلة يمكن أن نطلق عليها أيضا كتب "التنوير" لأنها تثير عقول شيفتنا بتعاطي الفكر وتحصنهم ضد الأفكار الخاطئة أو المضللة .. ومن أهم كتب هذه السلسلة .. مستقبل الثقافة في مصر لعميد الأديب العربي .. طه حسين .. "الإسلام وأصول الحكم" للشيخ علي عبد الوهاب .. "الإسلام بين العلم والمدينة" للأمام محمد عبيد ..

معرفة الفكر، ومبادئ النهضة، لسلامة موسى .. شوقي الأبريز في تخصيص بابين، لجامعة واقع الطهطاوي .. طه حسين ابن رشد، لرج انتظون .. وشخصية مصر، للتفكير جمال حمدان ..

وأي جانب كتب معالجة الفكر .. اشترك مجموعة من كبار مفكرينا في إعداد كتب خاصة تحاول مواجهة التطرف بالفكر الصحيح .. ومن هذه الكتب "التنوير يواجه الانحلال" للمفكر جابر عصفور .. وسوق الإسلام

من العنف، تحمين مصحوب خليل .. ومفاد جري لمصر .. د. راجت السعيد .. "الإسلام في علم متغير" للمفكر مصطفى الفقي .. أي جانب مجموعة من الكتب لتحليل أسس مؤلف واحد بل لشرك في أبعادها مجموعة من المفكرين .. منها مجاور الأزهري، والمحققون والأرهاب .. مواجهة الفكر والتطرف ..

وأي الحقيقة هذا جهد عظيم يستحق الإشادة والثناء عليه .. ولكن يتقاسمه ضمان أن يصل إلى شيفتنا في الريف وفي الصعيد بغدات .. حيث أن الشباب في تلك المناطق محروم من وجود مكتبات عامة .. لذلك .. لا يجب أن نكتفي بإصدار هذه السلسلة العظيمة ويصعب بميزة لا تزيد على خمسة وعشرين قرشا .. بل يجب العمل على أن تصل كتب هذه السلسلة إلى أيها من الكتب الثقافية إلى ياف وإلى الصعيد بشقي .. وسارات مشكلة تجوب القرى .. تصور الثقافة .. تحويل حجرات في أي مبنى حكومي إلى مكتبة عامة صغيرة .. المهم أن تصل هذه الكتب إلى شيفتنا .. سلسلة "المواجهة" هي لمصلح الولي الذي يحسن عقول شيفتنا ضد الفكر الهداية والآراء المضللة .. كما أنها تعميم من الوقوع فريسة للتطرف والأرهاب ..

نبيل أباطة



المصدر : أسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والأعمال : التاريخ : الأيام ١٩٩٣

هزار الأفكار

كوميديا الإرهاب !

التهكم

أول منطقة انتقلت منها شائعة حقن السموم كانت منطقة الحافظية ،
يقسم الساحل بشرا ، قبل أن الإرهابيين دخلوا منازل يدعوى أنهم من مكتب
الصحة وأنهم قاموا بتطعيم الأطفال ضد الحمى الصفراء مجالا - الأمر الذي نفى
قولا من الأهالي الذين لم يمانعوا في إعطاء التطعيم لأطفالهم . لم يألوا أن اكتشفوا
الحقيقة القزعة بعد أن ساءلت الأطفال موى ١ -

وخلال ٤٨ ساعة فقط انتشرت الشائعة في القاهرة كلها ولم يعد هناك من حدث
إلا عن هؤلاء الإرهابيين الذين يسهلون إلى المنازل ويعتدون الأطفال بغير لئول .
ومن القريب أن الناس تناولوا هذه الشائعة كأنها أمر واقع . فأكاد الكيرون أن المستشفيات
ملية بمحلات لا حصر لها ولا عدد من الأطفال الذين حقنوا بهذه الحقن . ولم يعد السؤال
هو : هل هذا الكلام صحيح أو غير صحيح ؟ وإنما أصبح السؤال الذي يردد على ألسنة
الجميع هو : ماذا نعمل إذا انضم منزلنا للأرهابيين وإلى أيديهم هذه الحقن المسومة ؟
أما شخصيا اتصلت في عدد كبير من الأصدقاء والأقارب يسألون في جوع ماذا نعمل ؟ -
هل نترك أطفالنا في المنزل صيحا ونذهب إلى أصدقاء أو أن الأمر يستحق بقاءنا معهم ؟ -
بل أن الأمر وصل لدرجة أن بعضهم قام بعمل « تماريس » أمام أبواب منازلهم - هؤلاء
من الإرهابيين ١ -

ورغم أن الأجهزة المسروقة ، من أول أجهزة الأمن إلى وزارة الصحة ، سارعت بنفي الشائعة
مؤكددة أنه لا أساس لها من الصحة ، فإنها استمرت تدور بشكل غريب ، وبعد أن كانت محصورة
في نطاق منطقة الحافظية فقط . - اندثرت لتشمل عشرات المناطق والأحياء بالقاهرة .
ولو أننا حاولنا الحقنة واحدة نصل الأمور ونفهمها لكان من السهل علينا جميعا أن ندرك
أن هذا الكلام لا يمكن أن يكون صحيحا بأي حال من الأحوال . فمن هؤلاء القادرين
أن يصلحوا بجراحة إلى بيوت الأهالي وإلى أيديهم حقن وسط إشاعة انتشرت كما تنتشر التيران
في الخشيم ؟ ١ - من هذا الإنسان الجريء الذي يمكنه أن يفعل ذلك وهو يعلم أن الأهالي
والتييران وحيوان التييران يمكن أن يشكروا به أو يحرقوا في يديه ، حقنة واحدة ؟ ١ -

ثم إن الشائعات أكدت أن الإرهابيين يتلادون الأطفال في الشوارع ويغرون بإعتابهم
الحصل الميت ١ - فمن الذي يستطيع أن يفعل ذلك في الشارع ؟ إن الأطفال يطرحهم
بغافون من الحقن ويرفضون أن يعطياهم لهم حتى أتأزمهم وأمهاتهم . فما بالك بإنسان غريب
يسر في الشارع يترقبهم ، ويطلب منهم أن يخلعوا ملابسهم لإعتابهم حقنة ١٢ - هل
هذا معقول ؟ ١ -

وقد سألت الدكتور محمد خليل عبد الخافي مدير مستشفى أبو الريش للأطفال إن كانت
هناك أية حالات تسمم للأطفال ؟ فأقسم بالله العظيم أن المسألة كلها من قبل الشائعات
للجيرة وأنه بالفعل حضر إلى المستشفى عدد كبير من الأهالي ، جاءوا والربح يسيطر
عليهم ، مطالبين بلصحي أطفالهم . الأمر الذي كان علاجه الوحيد يقام للأطفال تحت الملاحظة
عدة ساعات حتى يتأكد الأهالي أن أطفالهم بخير ١ - وأكاد أن سبب انتشار هذه الشائعة
هو نفس سبب انتشار شائعة إشغامة البنات : الثورت النفسية ، وهي ظاهرة أقرب ما تكون
للمستعصية الجماعية ١



المصدر : أشواق

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

والحقيقة أن هذه الشائعة بالتحديد تحولت إلى هستيريا كوميدية .. فلما أعرف صديقاً ذهب إلى منزله ثلاثة من التاميلين بالتليزيون ففتحت لهم زوجته الباب واستقبلتهم بعد أن أظلموا على بطاقاتهم الشخصية ، وألهموها أنهم جاءوا لعمل استقصاء عن برامج التليزيون .. وقد حدث أن السيدة استأذنت منهم فسد لهم الشئ فجلست ليجها وجلست معهم .. وعلى سبيل المجاملة راح واحد منهم يسألها عن عمرها وعن دراستها وأسئلة أخرى من هذا القبيل .. ومنها سؤال الغفلة أذن الأم : فقد سمعته يسألها إن كانت تصل لم لا ؟ ؟ .. ففكرت السيدة الطيخ ، وعادت إليهم تسألهم والرحب يسطر على ملامحها : من أنتم ؟ ؟ فأكدروا لها أنهم من التاميلين بالتليزيون ، وأخرجوا بطاقاتهم الشخصية واستمارات الاستقصاء لكنها قالت لهم : لا .. أنتم إرهابين ، أ .. وتكهرب البو ففجأة .. ولشجيت السيدة إلى غرفة النوم لتصل بزوجها .. ويبدو أنه لم يصدق ما سمعته لكنه قد راحت زوجها تصرخ في التليزيون وهي تقول : د بولوك هندا إرهابين يا محمد ، أ .. وصمها الإرهابيون أ .. فأحسوا بالفرح والغولف .. مما لا يصدق حقها فالتصرفوا صرخين أ .. وجاء رجال الأمن بعد أن اتصل بهم محمد .. ونفروا وبهرا واتضح أن الذين اتصروا بهم السيدة إرهابين .. ليسوا إرهابين ، ولا يوزنون .. بل هم من الصامليين بالتليزيون فعلا وجاءوا لعمل استقصاء عن برامج التليزيون أ .. وهذه الحكاية الكوميدية تؤكد فعلا أننا شعب حريص على أن تثبت لأفئسا دائما .. أن شر البلية ما يضحك أ

إسماعيل مختصر



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخدات الصحفية والعلومات

التاريخ :

١١ يوليو ١٩٩٢



الذين يتزلزلون ولا يفعلون !

اصدرت إحدى الجماعات السياسية المستورة باسم الدين بياناً أمس تعارض فيه ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة وقد زينت البيان بحديث الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، يقول فيه «لا تزال هذه الأمة بخير ما اذا قامت صدقت واذا حكمت عدلت»، ونحن في مجتمعنا الديمقراطي لا نعرض على حق احد في ان يرفض ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثالثة ولكننا فقط كنا نرجو من هؤلاء الناس ان يلزموا انفسهم بحديث الرسول الكريم بأن يقولوا الصدق ويحكموا بالعدل حينما يتكلمون في هذه القضية او غيرها من القضايا التي يجمع عليها الشعب.

فبيان هذه الجماعة غير المشروعة يري ان جميع الاحوال قد تراجعت الي الآنني ويعد ذلك مجموعة من النقاط مردود عليها جميعا بانها لا تنقسم بالصدق في القول ولا بالعدالة في الحكم فهم يرون انه لم تتخذ اية اجراءات جدية نحو استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية او جعل مبادئها الاساسية محور نظام الدولة ومختلف سياساتها وتشريعاتها وهم بذلك يتجاهلون ان الدستور ينص في مواده علي ان مصر دولة اسلامية وان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وانما في دولة المؤسسات نلتزم بكل مواد هذا الدستور وان مجلس الشعب المنوط به سلطة التشريع لا يصدر اية قوانين مخالفة للشريعة الاسلامية وهم يرون ايضا ان هاشم الحبرية قد تضاعل تضاعلا كبيرا وبات شكليا لاتاثير له ولا تدري بالطبع عن اية حرية يتكلمون هل يتكلمون عن حريتهم في اشاعة افكار التطرف وحريتهم في دعم الارهاب بالصمت المريب علي اعماله او حتي مغازلته من طرف خفي بين الحين والحين ؟ ام يتحدثون عن حرية الشعب في اختيار نوابه وتشكيل احزابه السياسية طبقا للقانون وهو ما يحدث بالفعل .

ان في مصر الآن ١٢ حزبا سياسيا تحلل مختلف التيارات السياسية الاساسية العاملة في الساحة المصرية ويردان منتخب في انتخابات حرة نزيهة وحرية صحافة يشهد الجميع بانها غير مسبوقه في تاريخ مصر كله وان يصدقهم احد وهم يزعمون انكماش هاشم الحبرية في حين انهم وهم الجماعة غير المشروعة قانونا قد اتيج لهم ان يصيروا مثل هذا البيان وان يتداوله الناس دون ان يلحق بهم اذي من أي نوع

وهم ايضا يتحدثون عن اختلال التوازن الاقتصادي واستشراف الفساد والغريب ان ذلك يحدث بينما العالم كله يتحدث عن تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر باعتبارها تجربة رائدة نقلت مصر من الاقتصاد الخلق الي الاقتصاد القائم علي قوانين السوق باقل قدر من الالام والاضطرابات ويتحدثون عن الفساد بينما الدولة نفسها هي التي تطارد الفساد اينما كان وتقدم كل من يثبت فساده الي المحاكمة العادلة دون ان يتحول الامر الي اخذ الناس بالشبهات ومطاردة الناس في ارباعهم دون مسوغ قانوني

ان بيان هذه الجماعة المحظورة قانونا يقدم حيليات مغلوطة لراي لا يتسم بالصدق او الموضوعية وانما يتميز بالهوى والخطأ للمتعهد والانتحياز ضد الحق الواضح الذي تمثلته سنوات حكم مبارك ونظام حكمه وتبدو احقادهم ظاهرة لكل عين حينما يستنكرون اصرار الاغلبية الساحقة من نواب مصر علي ترشيح الرئيس مبارك رغم ان من هذه الاغلبية عددا كبيرا من المستقلين والنواب المعارضين الذين لا ينتمون الي الحزب الوطني الحاكم.

ان بيان هذه الجماعة صابر من فراغ ولا يعبر عن كيان قانوني معترف به وهو بالتالي معوم ولا اثر له ولكننا عرضناه للنقاش لاننا بصراحة لم تكن نتصور انه يمكن ان يحتوي علي كل هذا القدر من المغالطة والافتئات علي الحقيقة ولبنين للناس انهم كعادتهم يقولون مالا يفعلون

المحرر



المصدر : (روز الفريدي)

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد التهامي



في مراجعة النوضى

بعد رحلة هروب استمرت ٦ سنوات منذ أغسطس ٨٧ اعتقلت قوات الأمن فجر الثلاثاء الماضي اثنين من لخطر الإرهابيين ، الصفتي ، وه (بوالعلاء ، دون أن تطلق رصاصة واحدة .. وتؤكد تلك الواقعة أن قوات الأمن لا تطلق النار عبثاً بقصد قتل أو إيذاء المطلوب القبض عليهم لدواعي التحقيق أو تنفيذ الأحكام ، وفي الحالات التي يبادر الإرهابيون بإطلاق النار ، كان رد النار بالمثل ضرورة تحتمها الظروف ، ومثل واقعة مصرع الشهيد الضابط خاطر بالإسكندرية دليل واقعي على محاولات قوات الأمن ضبط النفس وتقييد إطلاق النار حتى آخر فرصة متاحة قد يدفع الضابط حياته ثمناً لها ، كما حدث في الإسكندرية حين أحتمى المجرم بإطفاله فقيده الضابط نيرانه في الوقت الذي استمر فيه المجرم في إطلاق النار .. والقصة معروفة تفاصيلها ..



المصدر : (روز النور)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

الأبرياء الذين قتلوا وهم لا يعرفون لماذا ؟

ماذا نقول للاب الذي طرد طفلاه أشلاء من بين يديه ، وكان ذاهباً بهما إلى محل حلواني ليحتفل بنجاحهما .. هل نقول له إن قاتل اصفاك لا بهم حقوق الإنسان ، إنما ذلك القاتل الإرهابي هو محور اهتمام جمعية حقوق الإنسان هذه أو تلك ؟

إن حياة المجتمع المصري -تقليدياً- هي في أمنه واستقراره وتبجيل الشعوب بالأمن والاستقرار بين المواطنين ..

في ظل ذلك الأمن والاستقرار تنمو التجارة والزراعة والصناعة ويزدهر الاقتصاد وتجاوز حلقة الركود بسلام وبسرعة .. تلك حقائق لا ادعى اكتشافها ، بل هي جزء من موروثات الشعب المصري ومعتقداته .. واعتقد أن أفراد الشعب بكل طوائفهم وعلى اختلاف مستوى ثقافتهم واهتمامهم بالقضايا العامة

وواقعة القبض على الإرهابيين الخطرين الصفتي وأبو العلا دون إطلاق الرصاص مهددة إلى الذين يتشدقون ، بحقوق الإنسان الإرهابي والخارج على القانون ، ويتجاهلون حقوق الشعب والمواطنين من غير الإرهابيين والخارجين عن القانون .. فما ذنب الأبرياء الذين قتلوا بالمسامير في الشوارع .. وما ذنب الأسر التي انكمش دخلها بسبب ضرب بعض أوجه النشاط الاقتصادي ..

وما ذنب الوطن ككل أن يعيش قلقاً لا مبرر له ويتصرف ولو جزئياً عن أهدافه القومية ..

إن خيانة بعض أفراد المجتمع للوطن وخروجهم على العقد الاجتماعي القائم بين كل من يعيشون على أرض هذا الوطن ، لا يمكن أن تمر دون عقاب رادع ، ولا يمكن قبول التمسح بأية أفكار أو فتاوى أو نظريات لو فف القصاص من القتل أو

مصممون على الخروج من الدائرة الخبيثة التي حاول بعض « الخونة » أن يدفعوا بالوطن إليها ..

إن القرية الصغيرة التي اختبأ بها الإرهابيان ، الصفتي وأبو العلا ، مدة ست سنوات اكتشفتها والمخلفاتهما ، وكل القرى والظوارع والأقعة في مصر ستلتفت الإرهابيين والقتلة والمختطفين ودعاة الفكر المرفوض الذي عبث بالدين الحنيف وجعل من الإسلام والمسلمين شيعاً وإحزاباً لا حصر لها يكفر بعضها بعضاً والعياذ بالله ..

ستلتفت مصر عن بكرة أبيها للوقوع في ذلك الخلق المنصوب للمزئيق وحدة الوطن ، وتبديد طاقته وقوته ، وستلقت بحزم ضد كل الذناريات والفتاوى التي تبيح اعتداء المواطنين على المواطنين وقاتله ، وتستبيح رددود الفعل المختلفة للوقوف ، وهل يظن

الإيهام بأن ظلماً قد وقع عليهم . إن الظلم بعينه والاعتداء على حقوق الإنسان مجسداً في أبشع صوره هو أن يمرح القاتل تحت حماية التخريجات القانونية والملايسات السفسطائية ، والتمسك الأعذار واصطناع الفتاوى ليفلت من القصاص ..

ماذا نقول لأمهات وإرامل وأبناء وبنات الشهداء الذي راحوا في سبيل تادية واجبه ، ماذا نقول لأسر وأهل



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

كبيرة تقوم على إقناع المواطنين بأن التطرف والفوضى والمزايدة بالسمات دنيئة هي تلاعب بصمات الأمن والاستقرار بالمجتمع . وإن مصالحهم وحياتهم مرتبطة بالحفاظ على قواعد التعامل السهل وغير العنيف واحترام

هؤلاء الموضوعيون من دعاة التخريب وفرض الرأي بالقوة والإرهاب أن يوسعهم فقط لفرض رأيهم بالقوة والإرهاب ١٢
إن أخطر ما يدفع الإرهابيين والمتطرفون الوطن إليه هو دائرة ردود الأفعال العنيفة .. فاليوم تبيع

حقوق الآخرين والتمسك بالشرعية فقط .
والتمسك بالشرعية هو من مصلحة المواطن بالدرجة الأولى حتى وإن ظن أن ضرراً يلحق به من جراء ممارسة الشرعية .

لقد ساء لدى بعض الأوساط في الآونة الأخيرة شعور بأن الدولة متهاونة مع الإرهاب وغير جادة في مقاومته ، وكان ذلك الشعور لسببين أولهما قصص الدولة بالإجراءات القانونية والأساليب الشرعية وفقاً لأحكام الدستور والقانون ، وقد أعطى ذلك ولقاً للإرهابيين ، فالدولة ليست عصابة تصطب عصابة أخرى وتتعلقها فرداً فرداً كما يحدث في الأفلام والروايات .. كما إننا نرفض ذلك الأسلوب ، وكما نرفض أن يجر التطرف والإرهاب الدولة إلى الفوضى ، نرفض أن تمارس الدولة حقوقها السيادية بأي قدر من الفوضى ، تلك هي مصلحة المواطن الحقيقية ، حتى لا يتعرض لأن تناله يد طائفة في ظل فوضى يقبلها حيناً فتفتره أحياناً .

وأما السبب الثاني لإحساس بعض المواطنين أن هناك تهانوا فهو وجود تصرفات من بعض شخصيات محسوبة على الدولة تبدو وكأنها إساءة للمصالح من منتصفها ، وتلك مسألة الحسم فيها صعب ولا يمكن أن تصدر فيها الأحكام السريعة على هذا الشخص لو ذلك أو هذه الجهة أو تلك ..

الفتاوى المتطرفة تكفر المواطن وقتله (هكذا) وتعطي لأي شخص الحق في إعدام الحكم بالتكفير وتنفيذ القتل عقاباً (هكذا) .

ونساءل .. وماذا بعد ؟
إنها ردود الفعل السطحية لأن قليل المواطنين أن يدبخوا كالتماح في الشوارع لأن بعض المختلين يرون ذلك .. بل إن الأقرب إلى التصرف الواقعي هو أن يجد كل فرد نفسه في حالة دائمة للدفاع عن النفس ، ويتطور الأمر إلى المبادرة بالضرر الجاهلي والوقائية ويتبادل المتطرفون وغير المتطرفين الغارات وتسلل الدماء انهاراً .
إنها الفوضى أيها السادة الأنسبه بالطفوان الذي يفسق كل شيء ولا ينجو منه أحد ..

لقد اتخذت الدولة خطوات حاسمة للحيلولة دون تفشي الفوضى ، وركزت كل جهودها لمواجهة التطرف والعنف والإرهاب ، وقامت أجهزة الأمن بجهود واسعة النطاق وناجحة لتطويق عناصر الإرهاب على اتساع رقعة الوطن وكثافة سكانه .. والتزمت بضبط النفس وعدم المباداة بإطلاق النار .. كل هذا جيد ويشكل حجر الزاوية في مواجهة « فح الفوضى » المصوب للوطن .

أما الضربة القاصمة للإرهاب فهي في عدم الالتفات للفكر الذي يسائده .. ومقاومة التيار السياسي الذي يركبه ويستغلّه ويتبنّاه .. وتلك عملية



المصدر : روز اليوم

١٢ آذار ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

إنما نحن نقول إن علينا جميعا
كمواطنين أن ننشد الطرف والسلوك
الإرهابي ، وأن نتجاهل من يمكنون
العصا من منقلبها سواء كانوا من
الثقلين أو السياسيين أو
التفليزيين ، وحتما ستتكشف المواقف
جميعها من قريب ■



الرفق والحدو

الوطن مجتمع التجميع كل فرد فيه مع مصالح الآخرين وكونه وشكله والقدرة
أحداث تاريخية وعوامل طبيعية. قد جمعت أعضائه معا إرادة وطنية لتقلية تتأسس
على الولاء خوفا وتودا وبغما. وحيث لو تقطعت خيوط هذا الولاء لا تنفت هذه الإرادة
ولصار الوطن ساحة صدام لتجمعات متناقضة متخافرة.

عاطف الغمري

شاعري، قلبن مشفوههم على انهم
نوغيات منحرفة، وأحيانا منقطة إنسانيا
وجتماعيا، حتى ولو تنشقوا بانابل
للشعارات.
هؤلاء يشعب وعيهم فلا يبيعرون الوطن
جماعة مترابطة، وهم لا يرونه سوى شرفة
مسلقة على المرتكعين بغيرهم، ولا يدرك
حسهم أن هناك تداخلًا في الفصول
والخطوط والحدود، مع أوطان أخرى، وأن
أي وطن هو جزء من عالم ليس معزولا عن
القوى الناشئة، وأن الأثر على الآخرين
والأكثر قدرة على تحديد مؤثرات الآخرين
هو الأكثر امتلاكًا لخاصية الوعي القومي،
وأن هذا العالم تصبب قمته قوى كبرى
لها في بلادنا مصالح، وهذه القوى توازن
في علاقاتها معنا بين نواحي أن تكون
الولاية في حدود غير مسموح بتجاوزها،
وأن يكون بنا من مواطن الضعف ما هو
مطلوب أيضا في الحدود الحسوية.
وهذه القوى الكبرى يحكم مفهوم أمنها

كذلك يستقيم ذلك مع ظهور الفرد
يتشتمون إلى وطن، قد يقسمون بغير
وتصنيف أبناء وطنهم إلى عمو ونصير،
يتأصلون بذلك كل ما هو طبيعي ورأسخ
ومستقل، يقطعون هذه الروابط التي
لولاها ما كان الوطن، وما كانوا هم عدا أن
يكونوا قطمانا هائلا، أو شتانا مشردا،
مسافة على جبينه وصمة الخروج على
الوطن، مزقون منهم شرف الانتماء إليه.
... والانتماء هو تعبير عن "وعي قومي،
بترابط سلامة وجود الكل معاً، في
مواجهة أي عنو غريب خارجي مريض،
وفي السعي لتحقيق تقدم الجميع.
وهو في هذا التراب متفوقون بغيره
طبيعية، لكن الغريزة لا تنفرد وحدها
بتحريك المجتمع الإنساني، بل بمعناها
الوعي، الذي هو أرباك عقلي بمعنى هذا
الترباط، وإن كان يجمع بين الضمور
والالتشور.

والوعي القومي هو الذي يشيد هذا
الترباط بين أبناء الوطن الواحد في
مواجهة الخطر الفعلي، وليس للتفوق أو
التقصير.

ولو تبصرنا الغريزة كحرك للمجتمع
الإنساني نحو التراب وليس للتشور
والفتن، وتصنيف أبناء الوطن إلى عمو
ونصير، فلن يفلتوا دور هذه الغريزة حتى
في مجتمع الحيوان، حيث يلتمح العضو
بالمجموع ضمنا أوجوبه مع الآخرين، في
مواجهة أي خطر من غيرهم.

ولو تأملنا الوعي كحرك كذلك، فإن تلك
خاصية مضافة للإنسان، فوق الغريزة.
لكن ليس كل من ينتمي إلى وطن، يملك
هذا الوعي، ويتعمق به، فهو خاصية قد
تفقد عند البعض تماما، وقد تزيد أو تقل
درجة عند الآخرين.

وهو عناصر موجودة في كل الأمم، وعلى
مدار التاريخ، حيث يخفت هذه العلوية نور
البصيرة بالوطن، وتهافت روح الانتماء
الشعوري والاشعوري، ويسهل في فترات
انتعاش الدعوات العنانية المتفائلة على
مواطنيها، أن تكبر عليهم في عائلهم العدوانية
الكاملة لتصبح كل منهم عوا لوطنه، حيث
الوعي القلبي لخطاب هذه الدعوات غائب.
فيندفعون انفعالا إجمعي في اتجاه معين،
بعد أن تفتح عندهم الميزان الذي يتوازن
به عمل الغريزة، مع عمل الحركات العقلية
الأخرى لأي مجتمع إنساني.

ومثال هذه النوعية من الأفراد لم تكن
أبدا مصعدة عز، رد أسات علماء النفس

القومي، استراتيجة لا تمارس سياساتها،
وراء حدودها كوطن، لكن يمتد مدى
ممارسة سياساتها إلى رحابه أرض العالم،
للتصنيف نفسها فيه انصار واعدا، وتطبيق
معايير تختلف من وطن لأخر، فهذه منطقة
هامة، وتلك منطقة لها أهمية استراتيجة،
وهناك منطقة أو دولة تحصر بانها
منطقة استراتيجة حرجية، أي أن موقعها،
وظروفها ووضعها، يجعل القوة الكبرى
مستعدة لخوض حرب للدفاع عن مصالحها
فيها، ونحن جميعا كدول عربية نخل
ضمن التصنيف الأخير.

ومن واقع هذا الإطار لممارسة السياسة
الخارجية فإنه ليس هناك شيء مذكور
للمصالح، فكل شيء يتم وضع أسلوب
وسياسة للتعامل معه، من حيث كونه
موجودا، أو محتلا، أو حتى مطلوب
أيجاه أولم يكن موجودا.

ومن ذلك البحث عن عنو وإيجاده، عنما
فرقت ظروف اختلاف العدو السوفيتي،
إيجاد عنو بديل، لأن العدو لا يكون
لوجوده ضرورات تعامل سلامة وأمان
القوة الكبرى في بعض الأحيان، لأننا
على سبيل المثال - إذا علمنا أن
الأميراطوريات الاقتصادية في أمريكا مثلا



المصدر : **الأهرام**

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - يونيو ١٩٩٢

انفصلت خلال فترة الصراع الأمريكي السوفيتي عشرات وربما مئات المزارك على خطوط الإنتاج للمدى الطويل للسلاح بكافة أنواعه للتقنية والتقليدية، فإن انتهاء الحرب الباردة، وانسحاب العدو، ثم ما يلحق بذلك من توقف خطوط الإنتاج بكل ما أنتج عليها دون أن تجني من ورائها عائدا، إنما يعني بالحصصيات الاقتصادية خرابا أو انهيارا أو على الأقل خسارة جسيمة لهذه الامبراطوريات.. هذا إذا نظرنا للأمر من زاوية الاقتصادية المحضة دون أن نتطرق إلى بقية الدواعي الأخرى لإيجاد العدو اجتماعيا وثقافيا وحضاريا وسياسيا.

.. بقايل تلك على الجانب الآخر في صدارة صواريخه ظهور تيارات في مجتمعاتنا العربية، تبحث لنفسها عن عو من داخل وطنها ذاته، وهي تكلف حملتها للاكراه، وتلقن كوابدها، بما يشجعها بشحنة تمهيدية للحد الذي اختارته بوعها المتمدن، وحسبها الوطني المطمئن وهي لا تفعل شيئا سوى أن تصوب رصاصها إلى صدر اللواتي كيانا ومعنى، وبذلك تكون في خدمة استراتيجيات القوى الكبرى الواعية لما تفعل، وتضيف بضرائها إلى « العدو الوطن » نشاطا لحساب عو قلمي سواء كان منظورا أو مستترا.. أو محتملا.

هذه العناصر الخائفة لخاصية الانتماء للوطن.

ترجع بالبربرية المجرمة من الوعي في مراتب تعليم متفجرة إلى عصور ما قبل الدولة، تقيم أسوارا عالية بينها وبين عالم لا تتخذ فيه القرارات السياسية بالمصافحة، وإنما بالتراسة والفهم والوعي، والتخطيط والإبقاء والاختراق..



الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٢

في الحبس

التقى اللواء حسن الأفقي وزير الداخلية على مناطق هائلة من مصر.. على شرم الشيخ والقريفة لسهى المناطق التي لا تزال ترى السباح بالعضرات.. وكانت تراهم قبل تلك بالآلاف.. وكان أصحاب القرى السباحية يستجمعون أن يحدث لهم مايزعجهم.. فهي بعيدة ثم إنها مكشوفة وكل من يحاول إرهاب الناس ليس في استطاعته أن يهرب.. وذلك فالأمن القاسد ليس ضروريا.

ولكن وزير الداخلية هذا الرجل الهامير الرقيق.. تأعم كالسيف وقاطع مظهره أيضا.. ويسرعه هجم يحميه وجهه على هذه المناطق الأمانة الصميلة بحثا عن الأتسار.. ولكن القاعدة أنه حتى الجبة كانت فيها المعى وشيطان.

فوجد عضرات الهاريين من الإرهابيين والوف الطلقات وأصابه الليناميت.. ووجد أناسا يقطعون المصنفر بلا رخصة وعنهم الليناميت الذي يمكن سرقاته واستخفافه في إزعاج الأمنين وهروب السالكين..

والشفقت كثيرا جدا على رجال الأمن الذين لم يعرفوا الرضا ولا الإجازة الأسبوعية أو السنوية.. ولي أصيقاء كثيرون أعرف تماما مذابهم وعناء زوجاتهم وأولادهم والقسموة التي يلقونها من لواطين.. فهم ليسوا بجيشا

نظاميا يحارب جيشا آخر يعرف مكانه وسلاحه وأسلوبه.. وإنما هم يحاربون من لا يرون ولا يعرفون.. وليس كل نى لحية إرهابيا.. ولا كل من حقق أحبته مسلما بريئا.. وقد خلق المتطرفون لحاهم وتركوها للفنانين والسيوعيين أو رجال الدين.. فاصبح المؤلف أصعب وأعقد.. وإن يترجعوا وإن يناموا وإن يريدوا..

ويسعد رجال الأمن أن ينظر اليهم الناس على أنهم قاديون على كل شيء.. وإنهم أبناء المعجزة وهي تحية عظيمة ونكتها تحملهم مالا إضافة لهم به.. وفي نفس الوقت قاسية عليهم فإذا لم يعثروا على القصة في ساعة أو يجنحهم أو يضطوهم انقلب الناس عليها وكما نرى في الإسلام.. لا بد أن يلحقون كل الناس مع رجال الأمن ولا بد أن نعطي المواطنين الأمان فلا تكون خدماتهم عقوبة لهم في القسم الشرطية يسلكونهم ويعطلونهم عن أعمالهم ثم يستدعونهم كاتهم مجرمين في حق مصر.. وليسوا مدنيين لها وإذما استلمتها وحراسا لها!

أنيس منصور

